

## «آستانة» اليوم بحضور أخير لذي ميستورا

ملف تشكيل اللجنة الدستورية السورية خلال اللقاء الذي ينطلق اليوم.  
وأكدت الخارجية الكازاخية أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، سيقترن الوفد الأممي الذي سيشترك في الجولة الجديدة من عملية «آستانة» بصفة مراقب، وسيكون حضوره هو الأخير بعد تعيين مبعوث أممي جديد إلى سوريا. (تفاصيل ص 7)

## بوتين يحذر كيف من «التهور»

هااتفية مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الليلة قبل الماضية عن قلق موسكو «البالغ»، منددا بـ«انتهاك صارخ لأحكام القانون الدولي» من جانب السفن الحربية الأوكرانية. وأعرب عن أمله في أن «تتمكن برلين من التأثير على السلطات الأوكرانية وإقناعها بعدم القيام بمزيد من الأعمال المتهورة». وفق بيان للمكرملين. (تفاصيل ص 13)

## محمد بن سلمان التقى السبسي... والجهيماوي لـ الشرق الأوسط: الزيارة دعم لعلاقتنا التاريخية اتفاق سعودي - مصري على مواجهة التدخلات



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)

القاهرة: سوسن أبو حسين  
تونس «الشرق الأوسط»

اتفق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على «حماية الأمن القومي العربي ومواجهة التدخلات الخارجية في شؤون دول المنطقة».  
واختتم الأمير محمد بن سلمان زيارة استمرت يومين للقاهرة، ليتوجه إلى تونس في زيارة رسمية، حيث عقد محادثات مع الرئيس الباجي قائد السبسي. وشدد ولي العهد السعودي على «رسوخ وقدم العلاقات التاريخية» التي تربط بلاده بتونس. وقال: «من المستحيل أن أقوم بجولة في شمال أفريقيا من دون أن أقف في تونس... الشعب التونسي عزيز جداً على قلب الشعب السعودي». وأكد الرئيس التونسي أن علاقات بلاده بالرياض «قديمة وتاريخية، وتعود إلى عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن محمد بن سلمان تونس مساء أمس إلى الأرجنتين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين».

## الرياض: الضغط العسكري يدفع الحوثيين إلى السلام

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان في قصر قرطاج أمس (أ.ف.ب)  
«تويتير»: «بعد ماطلتهم لأشهر، وافق الحوثيون على محادثات بشأن تسليم ميناء الحديدة للأمم المتحدة، في ظل التقدم العسكري الذي يحرزه التحالف»، وأضاف أن الضغط المتواصل على الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً هو أفضل سبيل لدفعهم إلى الحل السياسي في اليمن.  
أكد السفير السعودي لدى واشنطن، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس، أن التقدم العسكري ضد ميليشيات الحوثي يعد أفضل طريقة لدفعهم إلى السلام. وكتب الأمير خالد بن سلمان على

حذرت روسيا وفرنسا أوكرانيا أمس من القيام بأي عمل «متهور» بعد قرار كييف فرض قانون الطوارئ رداً على احتجاج حرس الحدود الروس ثلاث سفن أوكرانية، قالت كييف إنها كانت تحمل قوات خاصة أوكرانية.  
وعبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثة

في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، خلال لقاء بين مفصلين في الرياض مع السفيرين الأميركي ماثيو تولر والبريطاني مايكل أرون، أمس، التحضير لمفاوضات السلام المرتقبة في السويد، وأهمية دعمها لتقود إلى حل سياسي عادل ومستدام للصراع في اليمن. وشدد اليماني

على الاهتمام بالجانب التنموي، وليس الإغاثي والإنساني فقط، في حين أكد السفير البريطاني أهمية الاستمرار في دعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث، وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وتخفيف المعاناة الإنسانية، حسبما أفادت وكالة سبأ. (تفاصيل ص 4)

نتنياهو إلى تشاد قريباً لإعلان استئناف العلاقات (ص 5)  
خلق مقار أحزاب في كردستان العراق بضغط تركي (ص 8)  
مؤسس «علي بابا» عضو في الحزب الشيوعي الصيني (ص 13)

PATEK PHILIPPE  
GENEVE  
Begin your own tradition.

5200G كود رقم

KOOHEJI الكوهجي  
الخبر: شارع الملك خالد - Tel: 013 8942222 - AlKhabar

### الاحتقان السياسي يربك شوارع بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»  
يربك الاحتقان السياسي الناتج عن تعثر تشكيل الحكومة وما رافقه من مواقف لنواب «حزب الله» وشخصيات محسوبة على «فريق 8 آذار» ضد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، شوارع بيروت، حيث عمد مناصرون لـ«تيار المستقبل» إلى إقفال الطرقات احتجاجاً ومنها طريق المطار. ولقيت الحملة ضد الرئيس المكلف ووالده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري ردود فعل مستنكرة، فيما اعتبرت «كتلة المستقبل» النيابية «أن

### طهران تلوح لأوروبا بـ«نفاد صبرها»

بروكسل - واشنطن: «الشرق الأوسط»  
قال علي أكبر صالح، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، إنه سيحذر مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، من أن صبر طهران يتفقد بشأن تعهدات التكتل بمواصلة تجارة النفط رغم العقوبات الأميركية. وهدد صالح بيان إيران يمكن أن تستأنف تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المائة، وقال لوكالة «رويترز»: «إذا لم نتمكن من بيع نفطنا أو ننتفع بالمعاملات المالية، فلا اعتقد أن الحفاظ على الاتفاق سيفيدنا بعد ذلك».

MONTBLANC  
LEGEND  
THE FRAGRANCE FOR MEN

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح  
www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

samba

ثمن مؤتمر مسلمي أميركا اللاتينية تقديره للحكومة السعودية على خدماتها للإسلام والمسلمين

## مجلس الوزراء يبدى تطلعه لنتائج جولة ولي العهد وزياراته لعدد من الدول



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الموقعين، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس اللجنة الإشرافية للتخصيص في قطاع البيئة والمياه والزراعة، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 14/ 9/ 40 د وتاريخ 19/ 2/ 1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على طرح مشروع محطة معالجة الصرف الصحي بغرب الدمام بسعة تصميمية مقدارها «350 ألف م<sup>3</sup> - اليوم» على المستثمرين، كذلك قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم مركز الأمن الوطني.

وقرر المجلس، بعد الاطلاع على التوصيات المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 37/ 39/ 3 د وتاريخ 30/ 12/ 1439هـ، ورقم: 8/ 4/ 40 د وتاريخ 24/ 1/ 1440هـ، ورقم: 8/ 11/ 40 د وتاريخ 26/ 2/ 1440هـ، تحويل إدارة حي السفارات، الصادر في شأن إنشائها الأمر السامي رقم: 27721 وتاريخ 10/ 6/ 1439هـ، إلى هيئة عامة باسم: «هيئة حي السفارات»، والموافقة على الترتيبات التنظيمية لها.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الخريز إلى وظيفة «مدير عام الشؤون الإدارية والمالية»، بالمرتبة الخامسة عشرة بالقوات البرية، وأحمد بن إبراهيم بن ناصر

الأردن، وديوان المراجعة القومي والسوداني في مجال العمل المحاسبي والرقابي والمهني، والتوقيع عليهما، ورفع التسميتين النهائيةيتين

الجوي، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس ديوان المراقبة العامة - أو من ينوبه -

للطيران المدني، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 206/ 52 وتاريخ 15/ 1/ 1440هـ، الموافقة على اتفاقية بين السعودية وتركيا في مجال خدمات النقل

المبالغ المترتبة عليهم، وعده «تأكيدا لحرصه على لم شملهم مع عائلاتهم وتفريغ كُرْبهم، وتجسيذا لاهتمامه الدائم بأبنائه المواطنين».

كما عبر مجلس الوزراء عن تطلعه لنتائج الزيارات التي يقوم بها، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد «بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين»، إلى عدد من الدول العربية للسعودية على خدماتها للإسلام والمسلمين في أرجاء العالم بوجه عام، وفي أميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي بوجه خاص.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على نتائج مباحثاته مع الرئيس أسيفو محمود رئيس جمهورية النيجر، وما جرى خلالها من استعراض لآفاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

كما نوه المجلس بزيارات خادم الحرمين الشريفين إلى مناطق «تيوك والجوف والحدود الشمالية»، حيث تفقد أحوال المواطنين، وقام بتدشين افتتاح ووضع حجر الأساس - بالتباحث مع الجانب المصري - لعدد من المشروعات المنوطة والتعدينية والصناعية، «ما بعد دعماً لمسيرة التنمية في المملكة ومواصلة تعزيز الاقتصاد الوطني وفق برامج رؤية السعودية 2030، وفتحاً جديداً لمزيد من المشروعات العملاقة واستشراك مصر العربية، للإسهام في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة تستثمر موارد وإمكانات وثروات هذه البلاد المباركة ليعود نفعها لوطن المواطنين».

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة وزير الإعلام بالنيابة لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس قدر عالياً توجه خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته لمناطق شمال المملكة، بإطلاق سراح السجناء المعسرين من المواطنين، في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مديوناتهم على مليون ريال وثبت إفسارهم شرعاً، وتسديد

المبلغ المترتبة عليهم، وعده «تأكيدا لحرصه على لم شملهم مع عائلاتهم وتفريغ كُرْبهم، وتجسيذا لاهتمامه الدائم بأبنائه المواطنين».

كما نوه المجلس بزيارات خادم الحرمين الشريفين إلى مناطق «تيوك والجوف والحدود الشمالية»، حيث تفقد أحوال المواطنين، وقام بتدشين افتتاح ووضع حجر الأساس - بالتباحث مع الجانب المصري - لعدد من المشروعات المنوطة والتعدينية والصناعية، «ما بعد دعماً لمسيرة التنمية في المملكة ومواصلة تعزيز الاقتصاد الوطني وفق برامج رؤية السعودية 2030، وفتحاً جديداً لمزيد من المشروعات العملاقة واستشراك مصر العربية، للإسهام في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة تستثمر موارد وإمكانات وثروات هذه البلاد المباركة ليعود نفعها لوطن المواطنين».

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة وزير الإعلام بالنيابة لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس قدر عالياً توجه خادم الحرمين الشريفين خلال زيارته لمناطق شمال المملكة، بإطلاق سراح السجناء المعسرين من المواطنين، في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مديوناتهم على مليون ريال وثبت إفسارهم شرعاً، وتسديد

المبلغ المترتبة عليهم، وعده «تأكيدا لحرصه على لم شملهم مع عائلاتهم وتفريغ كُرْبهم، وتجسيذا لاهتمامه الدائم بأبنائه المواطنين».

## خادم الحرمين يستقبل الأمين العام لمجلس التعاون

الرياض، «الشرق الأوسط» واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية كل من: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله الخريز إلى وظيفة «مدير عام الشؤون الإدارية والمالية»، بالمرتبة الخامسة عشرة بالقوات البرية، وأحمد بن إبراهيم بن ناصر



الملك سلمان استعرض مع الزياني مسيرة العمل الخليجي المشترك (واس)

المنيف إلى وظيفة «مستشار خدمة مدنية» بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الخدمة المدنية، ومشعان بن مرزوق بن عواض المطيري إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بالرياسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، وعوضه بن سعيد بن شاهر الأحمري إلى وظيفة «وكيل الإمارة المساعد للحقوق» بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة جازان، وسليمان بن جار الله بن العبد الرحمن الجار الله إلى وظيفة «رئيس كتابة عدل» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العدل، وعبد الرحمن بن محمود بن حامد الحارثي إلى وظيفة «رئيس كتابة عدل» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العدل، وأحمد بن محمد بن عبده عسيري إلى وظيفة «رئيس كتابة عدل» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة العدل، ومشعل بن مطلق بن متروك القفاني إلى وظيفة «وكيل الأمين للتعظيم والمشاريع» بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة محافظه الطائف، والمهندس خالد بن جار الله بن عبد الله الشايع إلى وظيفة «وكيل الأمين للتعظيم والمشاريع» بالمرتبة الرابعة عشرة بأمانة منطقة حائل، ومحمد بن عثمان بن زيد أبو حميد إلى وظيفة «مستشار رواتب وبدلات» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخدمة المدنية. وتعيين كل من: المهندس عبد الله بن خلف بن عبد التمشي على وظيفة «وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية» بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة الحدود الشمالية، ويوسف بن صابر بن إبراهيم الفهيني على وظيفة «وكيل الإمارة المساعد للحقوق» بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة تبوك.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لهيئة العامة للمساحة، وهيئة الرقابة والتحقيق، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والصندوق الخيري الاجتماعي، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لهيئة العامة للمساحة، وهيئة الرقابة والتحقيق، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والصندوق الخيري الاجتماعي، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

## الإمارات: اجتماعات الحكومة تؤسس لـ 50 عاماً من العمل الوطني

أبوظبي، «الشرق الأوسط» قال مسؤول إماراتي أمس إن الاجتماعات السنوية للحكومة تؤسس لمرحلة 50 عاماً من العمل الوطني، حيث تسعى البلاد لتكامل الخطط، وتوحيد الجهود، والتفكير على المستقبل، والعمل بروح الفريق الواحد لتعزيز مكتسبات البلاد وإنجازاتها، وتحول الخطط والمبادرات إلى واقع ملموس. وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، خلال الاجتماعات السنوية للحكومة: «نحن اليوم نعمل على تطوير بلدنا، ولتحدث بصراحة حول تحدينا وليس لتجاهل بعضها»، مشيراً إلى أن الإمارات ذات مكانة إقليمية وعالمية متميزة، ما يضعها أمام تحديات تستدعي التفكير بطريقة مختلفة في مستقبل الكثير من القطاعات الحيوية مثل الاقتصاد القائم على المعرفة، والطاقة المتجددة، والتعليم والصحة، والخدمات الحكومية المستقبلية.

وأضاف القرقاوي: «العالم الذي نعيش فيه يمر بتغيرات سريعة، ودورنا أن نعمل كفريق واحد لمواجهة التغيرات، وأن تكون الدولة الأسرع في استئثار الفرص لاكتبار قطاعات جديدة»، موضحاً أن بلاده تجسد نموذج العمل التكاملي الموحد الذي تتبناه قيادة الدولة، لمواجهة متطلبات عالم اليوم في بناء عوالم أكثر انفتاحاً وتفاعلاً، من حيث تبادل المعلومات أو وضع السياسات أو مشاركة الموارد، ومشهداً على أن شعب دولة الإمارات هو أكثر شعوب العالم وعياً وفهماً لمعنى عبارة «الاتحاد قوة».

وتشهد الدورة الثانية من الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات التي انطلقت أمس وتستكمل اليوم إطلاق أكثر من 100 مبادرة ومشروع و7 استراتيجيات في قطاعات حيوية تمهد الطريق نحو السنوات العشر المقبلة، إلى جانب 6 جلسات معرفية

دقيقة وأن تكون من اختصاص من قدم إليه الاستجابات».

وقال المبارك في كلمته: «وإن تضمن الاستجابات المائل محورا وحيدا بعنوان فشل وزارات الدولة وإداراتها في إدارة الكوارث ومواجهة الأزمات من أجل هدم وأن الرقابة الشعبية التي يجسدها مجلسكم المقرر هي من أجل إنقاذ روح التعاون البناء لدفع مسيرة العمل للبلاد لتحقيق التنمية الشاملة».

وتابع: «كما أكد احترامنا الكامل لحق عضو مجلس الأمة بتقديم استجواب لرئيس مجلس الوزراء أو أي وزير، كما أشكر السلي أن توجيهات رئيس السلطات الثلاث (...) أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الحكيمة الهادفة التي نيه إليها في الخطط السامية في اقتراح دور الاتقاف الحالي قبل أيام قليلة بضرورة المبادرة إلى العمل الجاد ووقف تردّي الممارسة البرلمانية وتصويب مسيرتنا».

وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، خلال الاجتماعات السنوية للحكومة: «نحن اليوم نعمل على تطوير بلدنا، ولتحدث بصراحة حول تحدينا وليس لتجاهل بعضها»، مشيراً إلى أن الإمارات ذات مكانة إقليمية وعالمية متميزة، ما يضعها أمام تحديات تستدعي التفكير بطريقة مختلفة في مستقبل الكثير من القطاعات الحيوية مثل الاقتصاد القائم على المعرفة، والطاقة المتجددة، والتعليم والصحة، والخدمات الحكومية المستقبلية.

وأضاف القرقاوي: «العالم الذي نعيش فيه يمر بتغيرات سريعة، ودورنا أن نعمل كفريق واحد لمواجهة التغيرات، وأن تكون الدولة الأسرع في استئثار الفرص لاكتبار قطاعات جديدة»، موضحاً أن بلاده تجسد نموذج العمل التكاملي الموحد الذي تتبناه قيادة الدولة، لمواجهة متطلبات عالم اليوم في بناء عوالم أكثر انفتاحاً وتفاعلاً، من حيث تبادل المعلومات أو وضع السياسات أو مشاركة الموارد، ومشهداً على أن شعب دولة الإمارات هو أكثر شعوب العالم وعياً وفهماً لمعنى عبارة «الاتحاد قوة».

وتشهد الدورة الثانية من الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات التي انطلقت أمس وتستكمل اليوم إطلاق أكثر من 100 مبادرة ومشروع و7 استراتيجيات في قطاعات حيوية تمهد الطريق نحو السنوات العشر المقبلة، إلى جانب 6 جلسات معرفية

دقيقة وأن تكون من اختصاص من قدم إليه الاستجابات».

وقال المبارك في كلمته: «وإن تضمن الاستجابات المائل محورا وحيدا بعنوان فشل وزارات الدولة وإداراتها في إدارة الكوارث ومواجهة الأزمات من أجل هدم وأن الرقابة الشعبية التي يجسدها مجلسكم المقرر هي من أجل إنقاذ روح التعاون البناء لدفع مسيرة العمل للبلاد لتحقيق التنمية الشاملة».

وتابع: «كما أكد احترامنا الكامل لحق عضو مجلس الأمة بتقديم استجواب لرئيس مجلس الوزراء أو أي وزير، كما أشكر السلي أن توجيهات رئيس السلطات الثلاث (...) أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الحكيمة الهادفة التي نيه إليها في الخطط السامية في اقتراح دور الاتقاف الحالي قبل أيام قليلة بضرورة المبادرة إلى العمل الجاد ووقف تردّي الممارسة البرلمانية وتصويب مسيرتنا».

وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، خلال الاجتماعات السنوية للحكومة: «نحن اليوم نعمل على تطوير بلدنا، ولتحدث بصراحة حول تحدينا وليس لتجاهل بعضها»، مشيراً إلى أن الإمارات ذات مكانة إقليمية وعالمية متميزة، ما يضعها أمام تحديات تستدعي التفكير بطريقة مختلفة في مستقبل الكثير من القطاعات الحيوية مثل الاقتصاد القائم على المعرفة، والطاقة المتجددة، والتعليم والصحة، والخدمات الحكومية المستقبلية.

وأضاف القرقاوي: «العالم الذي نعيش فيه يمر بتغيرات سريعة، ودورنا أن نعمل كفريق واحد لمواجهة التغيرات، وأن تكون الدولة الأسرع في استئثار الفرص لاكتبار قطاعات جديدة»، موضحاً أن بلاده تجسد نموذج العمل التكاملي الموحد الذي تتبناه قيادة الدولة، لمواجهة متطلبات عالم اليوم في بناء عوالم أكثر انفتاحاً وتفاعلاً، من حيث تبادل المعلومات أو وضع السياسات أو مشاركة الموارد، ومشهداً على أن شعب دولة الإمارات هو أكثر شعوب العالم وعياً وفهماً لمعنى عبارة «الاتحاد قوة».

وتشهد الدورة الثانية من الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات التي انطلقت أمس وتستكمل اليوم إطلاق أكثر من 100 مبادرة ومشروع و7 استراتيجيات في قطاعات حيوية تمهد الطريق نحو السنوات العشر المقبلة، إلى جانب 6 جلسات معرفية

## إحالة استجواب رئيس الوزراء الكويتي إلى «تشريعية» البرلمان

وقال المبارك في كلمة له في جلسة مجلس الأمة العادية: «أطلب إحالة هذا الاستجواب إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة لتقرر مدى دستوريته وصلاحيته للمناقشة تحريماً للممارسات البرلمانية السابقة، وذلك لكي نحفظ للدستور هيئته وللممارسة البرلمانية سلامتها ونسارع بتنفيذ توجيهات أمير البلاد وفي الوقت نفسه نتجنب ترسيخ أعراف برلمانية غير سليمة».

وأضاف أن «تسمي بالالتزام بأحكام الدستور وعدم المشاركة في مخالفة أحكامه والتزامي باحترام وتنفيذ توجيهات رئيس الدولة (...)» توجب على التوجه إلى مجلسكم المقرر بكامل أعضائه لتحمل مسؤوليتي الدستورية والأخلاقية لاتخاذ إجراءات جادة في تصحيح الممارسة النيابية

الوزراء بصفته، إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية. وجاءت نتيجة التصويت على طلب الإحالة إلى اللجنة، التي تمت بالبناء بالإسناد بموافقة 41 عضواً وعدم موافقة 20 عضواً وعدم الإلزام للموافقين من إجمالي الحضور البالغ عددهم 63 عضواً.

وكان النائب شبيب المؤيزري تقدم إلى رئيس مجلس الأمة في الثاني عشر من الشهر الحالي بطلب استجواب موجه إلى الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بصفته، مكون من محور واحد يتعلق بما سماه «فشل وزارات الدولة وإداراتها في إدارة الكوارث ومواجهة الأزمات».

وطلب الشيخ جابر المبارك إحالة الاستجواب الموجه إليه إلى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية.

كلمته في افتتاح الدورة الحلية لمجلس الأمة بتجنب التصعيد بين السلطات.

وبسبب السيول تقدم وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي المهندس حسام الرومي باستقالته من منصبه وتحمله مسؤولياته في إضرار التي لحقت بممتلكات المواطنين والمقيمين جراء موجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد مؤخراً.

كما أحالت الحكومة موظفين رفيعين في وزارة الأشغال العامة للتقاعد، هما المدير العام لهيئة العامة للطرق، ووكيلة وزارة الأشغال العامة، إلى التقاعد. وأعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم أمس الثلاثاء موافقة المجلس على إحالة استجواب النائب شبيب المؤيزري للشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس

الكويت، مبرزا الخويلدي

أحال مجلس الأمة الكويتي «البرلمان»، أمس، طلب استجواب رئيس الحكومة إلى اللجنة التشريعية في المجلس للبت في استدعاء رئيس الوزراء للمساءلة أمام البرلمان بدعوى تقصير حكومته في الاستعداد للاطمار التي هطلت بغزارة منتحش الشهر الحالي وأدت إلى سيول أغرقت أجزاء واسعة من البلاد.

بدوره، طلب رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح من رئيس مجلس الأمة إحالة الاستجواب الموجه له من النائب المؤيزري إلى اللجنة التشريعية البرلمانية. وفي كلمة له أمام مجلس الأمة اتهم المبارك على الاستجواب بمخالفة «ضوابط وأحكام الدستور» وعدم الامتثال لتوجيهات أمير الكويت في

## المغرب يطالب الجزائر بالرد رسمياً على مبادرة الملك محمد السادس

لندن، حاتم البيطوي

بعد مرور 20 يوماً على إطلاق العاهل المغربي الملك محمد السادس مبادرته بشأن إحداث آلية سياسية مشتركة مع الجزائر للحوار والتشاور، أعلنت الرباط أنها تظل «منفتحة ومتفائلة» نحو مستقبل العلاقات مع الجزائر، ووجدت طلبها للسلطات الجزائرية لتعلن، رسمياً، عن ردها على مبادرة الملك محمد السادس.

وقصد ربط الاتصال مع السلطات الجزائرية على مستوى وزاري، وأوضح البيان أن بوريطة جدد لسفير الجزائري رغبة للسلطات الجزائرية، تجاه مبادرة إحداث آلية سياسية للحوار والتشويق مع الجزائر، التي أعلن عنها العاهل المغربي في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، خلال خطاب القاه بمناسبة الذكرى الـ 43 لانطلاق المسيرة الخضراء السلمية، التي استرجع من خلالها الصحراء إلى حظيرة الوطن، بعد أن كانت محتلة من طرف إسبانيا.

وذكر البيان أن مبادرة ملك المغرب، التي حظيت بتخوينه عدد كبير من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، تنبثق من إرادة صادقة لخلق إطار حوار ثنائي مباشر ودون شروط، من أجل تبديد جميع الخلافات بين البلدين، واستئناف تعاونهما،

التركيز على الشراكات الاستراتيجية. وأوضح البيان أن المملكة المغربية تظل منفتحة ومنصتة لجميع اقتراحات الجزائر، فيما يخص مستوى الحوار الثنائي ومحواره، وجدول أعماله وطبيعته.

في غضون ذلك، ذكر البيان أن المغرب أخذ علماً برسالة الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، بتاريخ 23 نوفمبر الجاري، والتي تتضمن إخبارا بالطلبين التونسي والجزائري، الداعين إلى عقد اجتماع لمجلس وزراء الشؤون الخارجية لاتحاد المغرب العربي.

وأوضح البيان أن الطلب الجزائري بشأن عقد اجتماع مجلس وزراء خارجية الاتحاد لا علاقة له بمبادرة ملك المغرب، ذلك أن هذه الأخيرة، يقول البيان، هي ثنائية صرفة، بينما تندرج الخطوة الجزائرية في إطار

الذي تقدمت به الجزائر، وراد بيان الخارجية موضحاً أن وضعية الجمود، التي يعرفها اتحاد المغرب العربي منذ سنين، تعود بالأساس إلى الطبيعة غير العادية للعلاقات المغربية الجزائرية، والتي لا يمكن معالجتها إلا في إطار حوار ثنائي، مباشر ودون وسطاء.

وأضاف البيان أن اتحاد المغرب العربي والدول الأعضاء ظلوا يبدعون، وإلى غاية الأسبوع الماضي، إلى حوار مغربي - جزائري من أجل تجاوز خلافاتهما، في إطار روح حسن الجوار، والتطلع المشترك للرفي إلى مستوى انتظارات الشعوب الخمسة المتشوقة.

وأبلغ الوزير بوريطة السفير الجزائري بان المغرب ليس لديه أي اعتراض من حيث المبدأ، بخصوص عقد اجتماع لمجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي، بل إنه تفاعل بشكل

السبسي يتقدم مستقبلي محمد بن سلمان في تونس... والسياسي يؤكد عمق التحالف الاستراتيجي بين القاهرة والرياض

## السعودية ومصر تتفان على حماية الأمن القومي العربي ومواجهة التدخلات الخارجية

إلى تسويات سياسية لازمة للقائمة بعدد من دول المنطقة بما يحفظ سيادتها وسلامتها الإقليمية ويصون مقدراتها ويحقق طموحات شعوبها، لا سيما من خلال العمل على بلورة رؤية شاملة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك، بما يكفل تعزيز القدرات العربية على مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة والتحديات المتزايدة للأمن الإقليمي».

ووفقاً للبيان، فقد تم الاتفاق على التعاون والتنسيق المصري السعودي كدعامة أساسية لحماية الأمن القومي العربي، ومواجهة التدخلات الخارجية في الشؤون السيادية لدول المنطقة، ومحاولة بث الفرقة بينهما، التي أفضت مؤخراً إلى تاجيح التوترات والنزاعات والنشاطات الإرهابية والمتطرفة بها، فيما شدد الرئيس السيسي في هذا الإطار على «التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره».

وعقب المباحثات اصطحب الرئيس المصري صفيه ولي العهد السعودي إلى مطار القاهرة لتوديعه عقب اختتام الزيارة. وخطبت زيارة الأمير محمد بن سلمان للقاهرة باهتمام وترحيب مصري رسمي وشعبي بالغ، منذ وصوله إلى مطار القاهرة مساء أول من أمس، حيث تزينت الشوارع بأعلام السعودية وصور ولي العهد. كما تجمع أسس عشرات المواطنين، خلال مرور موكبه بوسط القاهرة، تعبيراً عن ترحيبهم بالزيارة، الذين هتفوا باسم خادم الحرمين الشريفين، ملوحين بالعلمين السعودي والمصري.



الرئيس السبسي لدى استقباله الأمير محمد بن سلمان أمس (واس)

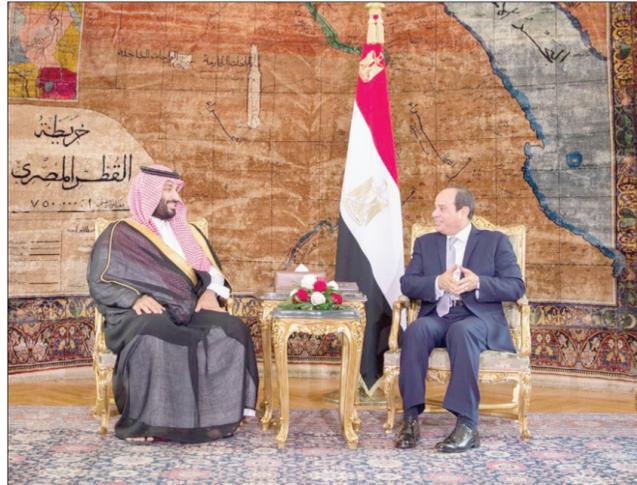
البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

السقاة الثنائية بين كبار المسؤولين من البلدين بصورة دورية للتسيق الختيت والمتبادل تجاه التطورات الملاحقة التي تشهداها حالياً منطقة الشرق الأوسط وتعزيز وحدة الصف والعمل العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات الإقليمية. بينما نقل عن الأمير محمد بن سلمان تأكيده أن زيارته لمصر «تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط البلدين وما يجمعهما من مصر ومستقبل واحد، ودعماً لأواصر التعاون الثنائي على جميع الأصعدة».

وذكر المتحدث الرسمي باسم أطر وفاق التعاون المشترك بين البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل



الرئيس المصري وولي العهد السعودي خلال جلسة المباحثات التي عقدت في القاهرة أمس (واس)

البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

البلدين، حيث أعرب الجانبان عن ارتياحهما لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الدولتين، مع تأكيد أهمية دعمه وتعزيزه لصالح البلدين والشعبين الشقيقين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالاستغلال الأمثل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، فضلاً عن البناء على ما سبق وما تحقق من نتائج إيجابية خلال الزيارات المتبادلة الأخيرة بين مسؤولي الدولتين. وفيما يتعلق بقضايا المنطقة؛ تناولت المباحثات جملة من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وعكست المناقشات تفاهماً متبادلاً بين الجانبين، إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة سعياً للتوصل

## خطة عمل سعودية - مصرية من 6 محاور لتعزيز التبادل التجاري

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، في القاهرة أمس، أن بلاده عملت على تهيئة بيئة أفضل لنجاح الاستثمار بين البلدين، منوهاً بالتطور الذي شهدته الأنظمة والقوانين في مصر خلال الفترة الماضية، متوقعاً أن يعكس ذلك بشكل إيجابي على الاستثمارات المشتركة.

جاء ذلك لدى كلمة للقصبي في منتدى الأعمال السعودي المصري بالقاهرة، الذي نظمه مجلس الغرف السعودية واتحاد الغرف المصرية، بمشاركة واسعة من أصحاب الأعمال بالبلدين. واتفق الطرفان على خطة عمل مشتركة من 6 محاور لتعزيز التجارة بين البلدين.

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

وتضمنت الخطة تنمية العلاقات الاقتصادية على المستوى الثنائي، والانطلاق نحو التعاون الثلاثي بمشاريع مشتركة في مجالات أفريقيا، خصوصاً في الزراعة والتصنيع المشترك. وشدد الاتفاق على ضرورة تفعيل التعاون بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة ومصر، من خلال الربط بين الغرف التجارية في كلا البلدين، لتبادل الخبرات الفنية في مجالات المعونة الفنية والتمويل وريادة الأعمال والتدريب.

وأكد الاتفاق على أهمية النهوض بالتجارة الخارجية، وتعزيز الاستثمارات خارج الأنشطة التقليدية، والدخول في مجالات المقاولات، والصناعات الخفيفة، والزراعة والتصنيع المشترك، بالإضافة لتعظيم الاستفادة المشتركة من اتفاقيات التجارة الحرة الأفريقية».

قال لـالتنسيق الأوسط: إن بلاده قدمت اقتراحاً إلى المغرب والجزائر لعقد اجتماع تشاوري مغلق

## وزير خارجية تونس: زيارة ولي العهد السعودي دعم لعلاقتنا التاريخية

دبونهم لدى المحطات والمؤسسات التونسية.

وقد شارك الرئيس الباجي قائد السبسي في قمة باريس الدولية عن ليبيا، في مايو (أيار) الماضي، ثم في قمة باليرمو قبل نحو أسبوعين. وزرت شخصياً طرابلس وطبرق وبنغازي خلال شهر يوليو (تموز)، والتقيت الرؤساء الثلاثة وكل الأطراف، وسوف يشارك في اجتماعات خارجية دول جوار ليبيا الذي سوف يعقد الخميس في العاصمة السودانية الخرطوم.

كما ستشارك في اجتماع سيقع في القاهرة في التاسع من الشهر القادم، بمشاركة وزراء خارجية المبادرة الرئاسية الخاصة بليبيا، التي انطلقت منذ 2016، أي الجزائر ومصر وتونس.

ويمكن أن تنجح هذه المساعي التي تدعم مسار التسوية السياسية الذي أعلن عنه في الصحيرات المغربية، ودعمته الأمم المتحدة، على أن تشارك الأطراف الليبية بطي صفحة الحدود ما بدأ أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

المغربية الخمس. ونحن نتابع جهوداً خاصة مع القيادة في الشقيقين: جمهورية الجزائر والمملكة المغربية، من أجل إغلاق ملف الخلافات الثنائية العربية والإقليمية، وبينها الخلال الجزائري المغربي.

ونعتقد أن مبادرة صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، وتصريحات الأشقاء في الجزائر، وتحركات الدبلوماسية المغربية يمكن أن تساهم في تفعيل العلاقات المغربية - المغربية، فثانياً وجماعياً، وفي طي صفحة الخلافات القديمة بين الشقيقتين جمهورية الجزائر والمملكة المغربية.

• ما جديد التحركات السياسية التونسية - الجزائرية - المصرية، ودولية، من أجل إنهاء الأزمة العقدية جدياً في ليبيا، التي تضررت منها تونس اقتصادياً وأمنياً وسياسياً؟

- نعتقد في تونس أن نجاح جهود معالجة الأزمة في ليبيا، لن يفيد الشعب الليبي فقط؛ بل كل الدول المجاورة له، وخاصة تونس، وهي الدولة الوحيدة التي لم تغلق حدودها أبداً أمام الأشقاء الليبيين، رغم تعقد الأوضاع أمنياً وعسكرياً في بلدكم.

وتستضيف تونس مئات الآلاف من الأشقاء الليبيين الغارين من الحرب، الذين لم نغفريهم أبداً لاجئين بل اعتبرناهم ضيوفاً، ويتواصل الترحيب بهم رغم تراكم

## حوار سياسي

تونس: كمال بن يونس

رحب وزير الخارجية التونسي خميس الجهنياوي، بزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى تونس، ضمن جولته العربية، ووصف علاقات تونس بالرياض بالمتينة، ونوه بالتطورات السياسية والاستراتيجية الإيجابية التي تشهدها دول مجلس التعاون ودول المشرق العربي، وبينها نتائج الانتخابات العامة التي شهدتها مملكة البحرين قبل أيام. وكثف الجهنياوي في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات تقوم بها تونس بالتنسيق مع الرياض التي ترأس الدول الحالية للقمعة العربية، استعداداً للقمعة العربية الثلاثين التي سوف تعقد في مارس (آذار) القادم بتونس، ومن المتوقع أن يحضرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بإسليم الرئاسة إلى الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

كما أورد الجهنياوي أن تونس تقوم بالتنسيق مع مصر والجزائر ودول الجوار الليبي، دعماً لمسار التسوية السياسية اللازمة للبيئة، وفيما يلي نص الحوار:

• معالي الوزير، رجيت الرئاسة

## السعودية أول مستثمر عربي في تونس

تربط السعودية وتونس علاقات خاصة منذ عهد المؤسس، الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، الذي استقبل الزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، وعدد من زعماء الحركة الوطنية التونسية في الأربعينات. وأكد بورقيبة مراراً أنهم حصلوا على دعم سياسي ومالي من القيادة السعودية. وتعتبر المملكة أول مستثمر عربي مباشر في تونس، باستثمارات تفوق قيمتها مليار دولار. ويوجد في تونس نحو 45 مؤسسة سعودية - تونسية، تفوق قيمة استثماراتها مليار دولار، توفر أكثر من 6500 فرصة عمل للتونسيين.



وزير الخارجية التونسي

وأسجل في هذا السياق نجاح الانتخابات العامة التي نظمت قبل أيام في الشقيقة البحرين، ونهني قيادتها وشعبها على تحقيق مزيد من الاستقرار في الشقيقة البحرينية، وكل دول الخليج والمشرق العربي. وننوه بالمناسبة بتطور

وأسجل في هذا السياق نجاح الانتخابات العامة التي نظمت قبل أيام في الشقيقة البحرين، ونهني قيادتها وشعبها على تحقيق مزيد من الاستقرار في الشقيقة البحرينية، وكل دول الخليج والمشرق العربي. وننوه بالمناسبة بتطور

وأسجل في هذا السياق نجاح الانتخابات العامة التي نظمت قبل أيام في الشقيقة البحرين، ونهني قيادتها وشعبها على تحقيق مزيد من الاستقرار في الشقيقة البحرينية، وكل دول الخليج والمشرق العربي. وننوه بالمناسبة بتطور

وأسجل في هذا السياق نجاح الانتخابات العامة التي نظمت قبل أيام في الشقيقة البحرين، ونهني قيادتها وشعبها على تحقيق مزيد من الاستقرار في الشقيقة البحرينية، وكل دول الخليج والمشرق العربي. وننوه بالمناسبة بتطور

## مساع أميركية - بريطانية لدعم جهود المبعوث الأممي في اليمن

## خالد بن سلمان: الضغط العسكري أفضل طريق لدفع الحوثيين إلى السلام



جانب من تسليم الأطفال المغر بهم إلى الحكومة اليمنية في شروعة بنجوب السعودية أمس (واس)

## التحالف يسلم 15 طفلاً مغرراً بهم للحكومة اليمنية بعد تأهيلهم

حماية الأطفال في النزاعات المسلحة والتوقيع على ذلك. ويعقب ذلك تسليم مندوب الحكومة اليمنية كشفاً يتضمن تقريراً عن كل طفل لنقلهم إلى داخل اليمن (محافظة مأرب)، وتسليمهم لزوجهم بإشراف الحكومة اليمنية الشريفة. ومن ثم إدخالهم في برنامج إعادة التأهيل بمرکز الملك سلمان لإعادة تأهيل الأطفال المجردين بموافقة ذويهم، ويتم تسليم كل طفل مبلغ مالي مجز، إضافة إلى هدية. يذكر أن وحدة حماية الأطفال في قيادة القوات المشتركة قد قامت بتأهيل 102 طفل يعني أجبرتهم الميليشيات الحوثية على القتال، حيث سلمتهم على خمس دفعات.

ويرجع استدرج الأطفال للانضمام إلى صفوف الميليشيات الحوثية إلى الوجود الوهمية من قبل الميليشيات، حيث يتم التفرير بهم مقابل وعود بصرف مرتبات شهرية، وتأمين الغذاء لهم، فيما تقوم الميليشيات الحوثية بتجنيد الأطفال دون سن الـ18 عن طريق اختطافهم من المدارس ومن الأسواق والشوارع، ومن بيوتهم من بين ذويهم تحت تهديد السلاح، بغية الرزج بهم في الصوف الأممية في ساحات القتال.

إجراءات نزع الأسلحة من الأطفال، وتوزيعهم في مجموعات حسب فئات أعمارهم وجنسهم وحالتهم الصحية، بينما اشتملت المرحلة الثانية على وضع برنامج علاجي لكل طفل حسب حالته الصحية، حيث يتم عزل بعضهم عن مجموعته بسبب الإصابة بأمراض معدية وخطيرة مثل (الجرب)، ومتابعتهم بشكل دقيق حتى تماثلهم للشفاء ومن ثم إعادتهم مع بقية الأطفال. وتعد المرحلة الثالثة الأهم قبل تسليم الأطفال إلى الحكومة الشرعية، والتي قد تستغرق من شهر إلى شهرين لإتمامها، حيث يتم إدخال جميع الأطفال في برنامج خاص يتم خلاله التأكد من استفادة جميع الأطفال من تلك المراحل.

وتتم المرحلة الأخيرة من مشروع وحدة حماية الأطفال بثلاث مراحل منفصلة، تشمل تسليم الأطفال لممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر من قبل ممثل قوات التحالف بسجلات رسمية تتضمن معلومات شاملة عن كل طفل، ويتم التوقيع عليها من قبل ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومندوب هيئة الهلال الأحمر، ومندوب حقوق الإنسان، ومندوب الحكومة الشرعية للبلد المعني (البلد الأصلي للطفل)، تحت إشراف رئيس وحدة

وعملت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن ممثلة في وحدة حماية الأطفال على تأهيل الأطفال الـ15 لمدة ثلاثة أشهر قبل تسليمهم للحكومة الشرعية اليمنية، ويشكلون الدفعة الخامسة التي تم إعادة تأهيلهم، وبذلك يبلغ إجمالي عدد الأطفال المعاد تأهيلهم من قبل قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن 102 طفل بمنى.

يشار إلى أن قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن تقدم جهوداً متعددة، في سبيل إعادة الأمن والاستقرار لليمن والحفاظ على وحدة شعبه، واهتمت قوات التحالف بحماية وتأهيل الأطفال الذين تم تجنيدهم من قبل الميليشيات الحوثية، حيث قامت بتأسيس «وحدة حماية الأطفال» في قيادة القوات المشتركة.

وتهدف الوحدة التي تأسست عام 2017، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، والتي تؤكد التزام السعودية بحماية الأطفال في النزاع المسلح، إلى تقديم الرعاية الصحية والنفسية اللازمة لهم، عقب تجنيدهم واستخدامهم من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

ويقوم عمل وحدة حماية الأطفال على أربع مراحل مترابطة، تتضمن المرحلة الأولى

وسلمت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن ممثلة في وحدة حماية الأطفال بقيادة القوات المشتركة أمس، 15 طفلاً يمنياً من المغرب، الذين جرى القبض عليهم في أثناء المواجهات العسكرية مع الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في عدد من جبهات القتال على حدود السعودية، لمندوب الحكومة اليمنية الشرعية.

وتتم إجراءات تسليم الأطفال بقيادة قوة شروعة (جنوب السعودية) بحضور عدد من مندوبي قوات التحالف، ومشاركة ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، ومندوب هيئة الهلال الأحمر السعودي، ورئيس وحدة حماية الأطفال في النزاع المسلح، ومندوب الحكومة الشرعية، ومندوب هيئة حقوق الإنسان بالسعودية.

وتتم تسليم كل طفل مبلغ من المال كهدية مقدمة من قيادة القوات المشتركة لعمليات إعادة الأمل، فيما قدمت قيادة قوة شروعة هدايا رمزية لهم، بعد ذلك أخذت الصور التذكارية بهذه المناسبة، وتم نقلهم بالحافلات المدة عن طريق البر إلى مارب.

ما ذكرته وكالة «سبأ»، على أهمية البدء بالاهتمام بالجانب التثقيفي وليس الإغاثي والإنساني فقط، في حين أفادت الوكالة نفسها بأن السفير أرون أكد على الاستمرار في دعم جهود المبعوث الأممي، وعلى أهمية تحسين الأوضاع الاقتصادية وتخفيف المعاناة الإنسانية.

في السياق نفسه، أفادت المصادر اليمنية بأن اليماني بحث مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر جهود المبعوث الأممي لعقد جولة مشاورات سلام جديدة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ولندن لدى اليمن يحاولون اقتراع مزيد من التنازلات من قبل الحكومة الشرعية أملاً

في إنجاح المساعي الأممية لإحراز سلام مع الميليشيات الحوثية. وأفادت المصادر الرسمية اليمنية بأن اليماني أكد للسفير الأميركي أمس أن الحكومة تتعامل بإيجابية مع دعوة المبعوث الأممي سعياً منها لإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني وحقناً للدماء، غير أن هذه الجهود تصطدم بتعنت الميليشيات الانقلابية التي تتمسك بالحرب وترفض السلام، وتشدد اليماني بحسب المصادر ذاتها، على ضرورة أن يمارس المجتمع الدولي مزيداً من الضغط على الميليشيات الانقلابية للانصياع للسلام

والتنازلات من قبل الحكومة اليمنية أملاً في إنجاح المساعي السلام التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، مع تمسكها بالمرجعات الثلاث؛ للتوصل إلى أي اتفاق مع الميليشيات الحوثية خلال جولة المشاورات المرتقبة في السويد.

وجاء التأكيد الحكومي خلال لقاءين منفصلين، جمعا في الرياض وزير الخارجية خالد اليماني وسفير الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لدى اليمن أسام، وذلك غداً لقاء جمع المبعوث الأممي مع نائب الرئيس اليماني الفريق علي محسن الأحمر، في سياق التحضير الدولي لمشاورات السويد. وتكررت مصادر رسمية يمنية، أن الوزير اليماني ناقش مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون جهود المبعوث الأممي للتحضير للمفاوضات القادمة وأهمية دعمها لتفوق إلى حل سياسي عادل ومستدام للصراع في اليمن، وفقاً للمرجعات الثلاث. كما ناقش معه جهود المملكة المتحدة والعاجلة والحفاظ على استقرار العملة المحلية وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص وربح الأعمال بالعمل دون عوائق والاضطلاع بدوره، وشدد وزير الخارجية اليماني خالد اليماني، بحسب

وأمن المقرر أن تتناول المشاورات، المزمع إقامتها في السويد في الشهر المقبل، عدداً من ملفات بناء الثقة بين طرفي الحكومة والميليشيات الانقلابية، على رأسها ملف الأسرى والمفقودين، وتوحيد البنك المركزي ورواتب الموظفين الحكوميين، ومطارد

سنعاء. ويراهن المبعوث الأممي على إحداث اختراق إيجابي في ملف الأزمة اليمنية خلال هذه المشاورات، على الرغم من أن كثيراً من المراقبين للشأن اليمني يرحبون أن تفتق الميليشيات الحوثية حجر عثرة في نهاية المطاف أمام تحقيق أي اتفاق للسلام، لعدم رغبتهم في إنهاء الانقلاب، ونزولاً عن

تعليمات إيران التي تريد استمرار الصراع في اليمن والمنطقة خدمة لأجندتها التوسعية.

الرياض، الشرق الأوسط،

أفاد الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن أمس، بأن التقدم العسكري ضد ميليشيات الحوثي يعد أفضل طريقة لدفعهم إلى السلام، وذكر سفير السعودية في واشنطن بحسابه على «تويتر»: «بعد مماثلتهم لأشهر، وافق الحوثيون على محادثات بشأن تسليم ميناء الحديدة للأمم المتحدة في ظل التقدم العسكري الذي يحرزه التحالف». وأضاف أن الضغط المتواصل على الميليشيات الحوثية الإيرانية هو أفضل سبيل لدفعهم إلى الحل السياسي في اليمن.

وكان وزير الإعلام اليماني، معمر الإرياني، أكد أنه لا يمكن القبول بأي صيغة لإدارة ميناء الحديدة لا تضمن عودته للسلطة الشرعية وكذلك خروج الميليشيات الحوثية من المدينة. وقال الإرياني، في تغريدة على «تويتر» إن السلطة الشرعية أكدت في أكثر من مناسبة الترحيب بالسلام على قاعده المرجعات الثلاث، مبدياً ترحيبه بأي خطوات أو مجهود بذله المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، لإقناع الانقلابيين بالانسحاب من الحديدة ومينائها وتسليمهما للسلطة الشرعية.

إلى ذلك، جددت الحكومة اليمنية أمس دعمها لمساعي السلام التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، مع تمسكها بالمرجعات الثلاث؛ للتوصل إلى أي اتفاق مع الميليشيات الحوثية خلال جولة المشاورات المرتقبة في السويد.

وجاء التأكيد الحكومي خلال لقاءين منفصلين، جمعا في الرياض وزير الخارجية خالد اليماني وسفير الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لدى اليمن أسام، وذلك غداً لقاء جمع المبعوث الأممي مع نائب الرئيس اليماني الفريق علي محسن الأحمر، في سياق التحضير الدولي لمشاورات السويد.

وتكررت مصادر رسمية يمنية، أن الوزير اليماني ناقش مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون جهود المبعوث الأممي للتحضير للمفاوضات القادمة وأهمية دعمها لتفوق إلى حل سياسي عادل ومستدام للصراع في اليمن، وفقاً للمرجعات الثلاث. كما ناقش معه جهود المملكة المتحدة والعاجلة والحفاظ على استقرار العملة المحلية وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص وربح الأعمال بالعمل دون عوائق والاضطلاع بدوره، وشدد وزير الخارجية اليماني خالد اليماني، بحسب

## غريفيث يدعو إلى التدخل لإنقاذ الصحافيين المحتجزين لدى الحوثي

الرياض، عبد الهادي حيتور

على وقع تعذيب أربعة صحافيين يمينيين في سجون الميليشيات الحوثية صنعاء، طالبت «رابطة أمهات المختطفين» في اليمن، المبعوث الأممي مارتن غريفيث، بالتدخل الجدي لإنقاذ مئات الصحافيين المغيبين في سجون الانقلاب، وتعرضهم للقتل والتعذيب.

وينتظر أن تبدأ جولة جديدة من المشاورات بين الأطراف اليمنية مطلع الشهر المقبل في السويد برعاية الأمم المتحدة، على أن تركز على إجراءات بناء الثقة، ومنها إطلاق سراح المعتقلين والمختطفين في سجون الميليشيات الحوثية منذ بدء الصراع.

وتكتشف «رابطة أمهات المختطفين» في بيان لها أمس، تعرض أربعة من الصحافيين المحتجزين - وهم صلاح الساعدي، وأكرم الوليدي، وحاتر حميد، وعصام بلغيث، إلى الضرب المبرح بعد نزع ملابسهم، وتركيهم لأكثر من أربع ساعات في البرد القارس، حتى أغمى عليهم من شدة الضرب، وأكدت الرابطة أن

استمرار الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيّاً في اختطاف الصحافيين لما يقارب أربعة أعوام، والاعتداء عليهم بشكل مستمر، يمثل انتهاكاً لإنسانيتهم دون رادع قانوني، وهو الأمر الذي يستدعي العمل العاجل من كل المنظمات الحقوقية ونشطاء حقوق الإنسان والإعلاميين، لإنقاذهم وإنهاء معاناتهم ومعاناة آلاف المختطفين والمخفيين قسرياً في سجون الانقلاب.

وطالبت «رابطة أمهات المختطفين» المبعوث الأممي غريفيث بسرعة التدخل لإنقاذ الصحافيين اليمينيين الموجودين في قبضة الميليشيات، وأضافت أن «كل الأطراف تستطيع وضع شروطها المسبقة، وتضع

تعم، الشرق الأوسط،

أطلقت قوات الجيش الوطني عملية عسكرية في محافظة البيضاء وسط اليمن، وتحديدًا في جبهتي الملاحم (شرق)، وتحرير مواقع كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال قائد اللواء 173 مشاة العميد صالح، إن «قوات الجيش حررت مفرق أعشار وجبال الملفات، واستكملت تحرير جمال الكبار المطل على منطقة فضحة وناطع، والنحمت قوات الجيش المتقدمة من محوري ناطع ونعمان في مركز الفقراء».

طبقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي لالجيش الوطني، وأضاف: «في جبهة قانية، تمكنت قوات الجيش من تحرير شعبة حوران ومحيط

الغاز، فيما تواصل التقدم باتجاه نقطه اليبسل آخر موقع تسيطر عليه الميليشيات في منطقة البيضاء تزامناً مع شن مقاتلات التحالف غارات مركزة على مواقع للميليشيات في الحديدة والسلحلية، وقالت مصادر الجيش إن الغارات استهدفت مواقع للميليشيات

للميليشيات، واستهدفت تجمعات متفرقة للميليشيات، وتأتي العملية العسكرية في البيضاء تزامناً مع شن مقاتلات التحالف غارات مركزة على مواقع للميليشيات في الحديدة والسلحلية، وقالت مصادر الجيش إن الغارات استهدفت مواقع للميليشيات

التي تعطلت في سجون الانقلاب، وتعرضهم للقتل والتعذيب.

وتحسب

وفي تقرير دولي آخر، رصدت منظمة «صحافيات بلا قيود»، انتهاكات الميليشيات الحوثية ضد الصحافيين منذ الانقلاب في 21 سبتمبر (أيلول) 2014، وحتى نهاية النصف الأول من عام 2017، مشيرة إلى أن عدد الصحافيين والإعلاميين الذين فقدوا حياتهم في تلك الفترة الزمنية بلغ 26، وأنه منذ سبتمبر 2014 وحتى نهاية يونيو (حزيران) 2017، بلغ عدد الانتهاكات للحريات الصحافية 825 حالة. كما أصدرت الأمم المتحدة في أغسطس (آب) 2017 تقريراً كشفت فيه عن قيام الميليشيات الحوثية بإغراق 21 موعداً إلكترونيًا، و7 قنوات تلفزيونية، وحظر نشر 18 صحيفة.

التي تعطلت في سجون الانقلاب، وتعرضهم للقتل والتعذيب.

وتحسب

وفي سياق متصل بلقاءات الحكومة اليمنية مع المنظمات الدولية، عقد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية نزار باصهيب، في العاصمة المؤقتة عدن أمس، لقاءات منفصلة مع عدد من المسؤولين بوزارة الأشغال العامة والطرق وممثلي المنظمات الدولية، وشدد باصهيب على ضرورة اهتمام المنظمات الدولية كافة بتنفيذ المشروعات حسب الاحتياجات الأساسية للمناطق والمدن المستهدفة، بهدف تحقيق التكامل والتنمية في توفير الخدمات للمستفيدين من السكان.

## الحوثيون يفجرون جسراً في الحديدة وقبائل الزرائق الشهيرة تدعو إلى الحسم الجيش اليمني يحرر مواقع في قانية والملاحم بمحافظة البيضاء

الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى «سرعة استكمال معركة تحرير الحديدة»، وعدم «إبقاء الحرب مفتوحة في تهامة» وجددت قبائل الزرائق، في بيان لها «دعمها للجيش الوطني والمقاومة التهامية في استكمال معركة التحرير واستعادة الشرعية والدولة»، وقالت إنها «تتابع الانتصارات التي يحرزها الجيش لتحرير محافظة الحديدة من برائن الميليشيات الانقلابية الإيرانية التي تهدد الأمن القومي والإقليمي والدولي في البحر الأحمر لصالح المشروع الإيراني الذي يريد تحويل الحديدة إلى مينائها إلى ورقة يحررها متى يشاء ولصالح أجندته، ولا يتزاع دول العالم والأشقاء العرب، والدفع بميليشيات الحوثي لتهديد الملاحة الدولية»، وكشفت الزرائق في بيانها أن ميليشيات الحوثي «فتحت للمواطنين 72 سجنًا لتكثير بهم، وهي تستمر في زرع حقول الغام تقتل المواطنين بشكل يومي وتهدد أجيالنا بعقود»، وقالت إن «الواجب الأخلاقي والوطني هو تحرير الحديدة من الميليشيات»، مشيرة إلى أنه «لا حل مع هذه الميليشيات التي لا تؤمن بالحوار والسلام، إلا بالقوة».



البيان للجيش اليمني في الضواحي الشرقية لمدينة الحديدة (أ.ف.ب)

الحديدة، حيث قامت بتفجير أحد الجسور المحلية من خلال أدى إلى تدميره بالكامل وقطع الطريق على المواطنين وعدم تمكنهم من الدخول والخروج عبر هذا الطريق.»

في ذات السياق، دعت قبائل الزرائق، إحدى القبائل التهامية الشهيرة بمحافظة الحديدة،

في «دوار يمن موبایل» ومنطقة «7 يوليو» في الوقت الذي تشهد مواقع القتال الأخرى «هدوءاً حذرًا»، وأوضحت المصادر أن «محيط كيلو 2 من الناحية الجنوبية الغربية الممتدة من كيلو 14 ومنطقة منكم كيلو 16، المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة، يشهد اشتباكات متقطعة لليوم

الثالث على التوالي مع تبادل القصف».

وقال المركز الإعلامي لـ«الوية المعالقة»، إن «مسلسل الإرهاب الذي تعارسه ميليشيات الحوثي بحق المواطنين في الحديدة، لم يتوقف، وإن الميليشيات تواصل قصف المنازل والمساجد والمصانع وتدمير الجسور والطرق في

فقد قال رئيس الحكومة اليمنية أثناء لقائه المنسقة الأممية إن «الميليشيات الانقلابية تسيطر على (المدينة) وتتخذ من المدنيين دروعاً بشرية، وتجرهم من المساعدات الإنسانية التي تبغها في الأسواق للكسب المادي لإجراء قادتها، وتمويل الحروب باسم الجهود الحربي».

وحض عبد الملك المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية، على تقديم مزيد من العون للمتضررين في المحافظات التي تعاني وضعاً إنسانياً كارثياً، جراء الحرب التي تشنها الميليشيات الانقلابية على اليمنيين. كما جدد التأكيد

الفترة الماضية، والوضع في مدينة الحديدة، التي زارتها منسقة الشؤون الإنسانية مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث الجمعة الماضي.

وتتهم الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية بالسلطو على العسونات الإنسانية والتصنيف على عمل المنظمات الإنسانية وفرض موظفين من عناصرها الطائفيين في مفاصل العمل الإغاثي للمنظمات الدولية لتسهيل التحكم في حركة هذه المنظمات وتوجيه عملها الميداني لما يخدم أهداف الجماعة الانقلابية. وبحسب ما

أوردته المصادر الرسمية اليمنية،

التي تعطلت في سجون الانقلاب، وتعرضهم للقتل والتعذيب.

وتحسب

وفي سياق متصل بلقاءات الحكومة اليمنية مع المنظمات الدولية، عقد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية نزار باصهيب، في العاصمة المؤقتة عدن أمس، لقاءات منفصلة مع عدد من المسؤولين بوزارة الأشغال العامة والطرق ومثلي المنظمات الدولية، وشدد باصهيب على ضرورة اهتمام المنظمات الدولية كافة بتنفيذ المشروعات حسب الاحتياجات الأساسية للمناطق والمدن المستهدفة، بهدف تحقيق التكامل والتنمية في توفير الخدمات للمستفيدين من السكان.

التي تعطلت في سجون الانقلاب، وتعرضهم للقتل والتعذيب.

وتحسب

## تأكيد أميركي لإرجاء إعلان خطة ترمب للسلام

وقفاً للمصادر، الرئيس دونالد ترمب، ونائب الرئيس مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، والمبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ومستشار وصهر الرئيس جاريد كوشنر، والسفير فريدمان.

وكشفت المصادر أن الأميركيين مدركون وجود معارضة قوية في الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل للبيدو، تتجاوب مع المطالب الفلسطينية. وقد استمعوا جيداً إلى تصريحات نتنياهو في 3 أشهر، التي قال فيها إنه لا يرى خطة ترمب ملحة، وكذلك التصريحات الخاصة بالوزيرة القضاء الإسرائيلية، أميليت شاكيد، بأن «الخطة مجرد مضيعة للوقت»، وأضافت أن هناك أيضاً تياراً داعماً لترمب، هو «التيار المسيحي الإنجيلي»، يوجه تحذيرات عنيفة للإدارة كي لا تكون صفقة السلام «مزعجة لإسرائيل». وقالت هذه المصادر إن غالبية كبيرة تصل إلى ما بين 70 و80 في المائة من هذا التيار الكبير في الولايات المتحدة تعدّ متعصبة للسياسة الإسرائيلية اليمينية، مقابل ما بين 20 و30 في المائة يتفقونها. وتابعت أن بعض أنصار هذا التيار في الولايات المتحدة يرفضون أي «تنازل» إسرائيلي عن الأرض الفلسطينية، ويرفضون تماماً إعادة تقسيم القدس وجعل جزئها الشرقي عاصمة للفلسطينيين.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكد سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، أثناء تحادث عن تأجيل جديد لنشر خطة السلام الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن»، لكنه نفى تماماً أن يكون التأجيل نابعاً من خدمة المصالح الحزبية لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وقال إن السبب في التأجيل هو «السعي إلى تحقيق أقصى درجة من القبول للصفقة في الشارعين الإسرائيلي والفلسطيني وفي المنطقة والعالم».

وأشارت تقارير في إسرائيل إلى أن الإدارة الأميركية أرجأت نشر «صفقة القرن»، الخاصة بالرئيس دونالد ترمب، بسبب ضغوط مارسها نتنياهو جراء أزمته الائتلافية مع حلفائه في الحكومة. ورد فريدمان ببيان أصدره مكتب السفارة في القدس الغربية، وكسر فيه الأقوال السابقة للإدارة الأميركية التي تقول إنه «سيتم نشر الخطة في الموعد الذي يحتمل أن تلقى فيه أقصى درجة قبول، ليتم تطبيقها». وفي هذا السياق؛ ذكرت مصادر دبلوماسية أميركية في تل أبيب أن تصريحات السفير الأميركي جاءت في أعقاب عودته من المباحثات التي أجريت في الولايات المتحدة، والتي تقر فيها تأجيل نشر مضمون الصفقة، واتضح منها وجود أسباب أخرى تتعلق باختلافات داخل معسكر ترمب. حضر هذه المباحثات،

الطرفين، ولا يحمل أي جديد عن الاتفاقات السابقة، مثل أن تتمكن الحكومة بشكل كامل بفتح الباب لرفع الإجراءات، مع تأجيل حسم رواتب موظفي «حماس» باعتبار أن هناك دفعة مالية موجودة حالياً، وستستمر 6 شهور، وإجراء مناقشة حول مسالة السلاح في غزة العائد لفصائل المقاومة، إلى حين «إصلاح» منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء انتخابات لها تشارك فيها «حماس».

وطرحت مصر جدولاً متفقاً عليه، قد يستمر شهرين أو أكثر، من أجل تسلم السلطة والأمن والمعايير والحماية المالية والقضاء وسلطة الأراضي تبعاً، وكذلك إمكانية تشكيل لجان مشتركة ومتخصصة (يمكن أن تشارك فيها مصر، في الملفات المعقدة مثل الأراضي والقضاء والأمن). وهذا التحرك المصري الجديد يأتي بعد فترة وجيزة من وضع القاهرة اتفاق تهدئة جديداً في غزة. وترى القاهرة أن إتمام المصالحة الآن يُعتبر خطوة ضرورية بعد تثبيت التهدئة في القطاع، وباعتبار أن المصالحة تدخل لتوقيع تهدئة طويلة في غزة عبر منظمة التحرير، لكن «فتح» تريد اتفاق 2017، لأنه يقضي بتسليم «حماس» 2014. وطلبت مصر من الطرفين: «فتح» و«حماس»؛ وقف أي تسريبات للإعلام، ووقف أي تراشق كلامي للمساعدة على تهئية الأجواء أكثر، كما طلبت من الوفود مناقشة الأفكار المطروحة في رام الله وغزة قبل البت فيها.



فلسطينيون خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية قرب الحدود البحرية بين شمال قطاع غزة وإسرائيل أول من أمس (إ.ب.أ)

عام 2011 أو عام 2017. وتريد «حماس» اتفاق 2011؛ لأنه يقضي بتشكيل حكومة وحدة مهمتها إجراء انتخابات بعد أشهر، ويعطيها الحق بالتدخل في إعادة تشكيل عقيدة الأجهزة الأمنية، كما أنه يشمل منظمة التحرير؛ لكن «فتح» تريد اتفاق 2017، لأنه يقضي بتسليم «حماس» 2014. وطلبت مصر من الطرفين: «فتح» و«حماس»؛ وقف أي تسريبات للإعلام، ووقف أي تراشق كلامي للمساعدة على تهئية الأجواء أكثر، كما طلبت من الوفود مناقشة الأفكار المطروحة في رام الله وغزة قبل البت فيها.

منظمة التحرير عن الانقسام الحاصل. وكان وفد من حركة «فتح» ضم عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية عزام الأحمد، وحسين الشيخ وزير الشؤون المدنية، وعضو اللجنة المركزية، واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة. قد ناقش مع المسؤولين المصريين ورقة مصرية معدلة من أجل التوفيق بين الطرفين الفلسطينيين، وذلك بعدما ناقش المصريون هذه الورقة مع وفد من «حماس».

وحصل خلاف حول تطبيق الاتفاق، وفق ما تم التوصل إليه

مهمتها إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية، ويكون قد تم الاتفاق أثناء ذلك على إعادة تفعيل منظمة التحرير، وإجراء انتخابات لها كذلك. وأشارت المصادر إلى أن حركة «فتح» ترفض تسلم قطاع غزة بوجود شروط، وتريد تمكناً كاملاً للحكومة الحالية، من دون أن ترتبط ذلك بإجراء الرئيس الفلسطيني ضد قطاع غزة، باعتبار أن الحكومة إذا تسلمت غزة فستكون هي المسؤولة عن القطاع وعن توفير كل الخدمات له، كما ترفض تشكيل حكومة وحدة في هذا الوقت، وتريد إبعاد

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن اختراقاً لم يحدث في المباحثات التي ترعاها مصر حول ملف المصالحة «لكن طرأت حلحلة»، مشيرة إلى أن مصر أعادت الوفود الفلسطينية فرصة لمناقشة «حلول وسط». وأوضحت أن «حماس» وافقت على «تمكين» الحكومة، بما في ذلك «الملفات الصعبة» ولكن بشرط اعتماد «اتفاق 2011» فيما يخص قوى الأمن، وعدم المس بسلام الضحايا، وأن يكون التمكين للحكومة الحالية محددًا بسقف زمني يصار بعده إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعتماد موظفيها.

## الفلسطينيون يرفضون مشروعاً أميركياً يندد بـ«حماس» في الأمم المتحدة

فيها بان المسودة الأميركية تمثل «امتداداً للمقررات السياسية التي تتبناها الإدارة الأميركية الحالية ضد الشعب الفلسطيني، منذ اتخاذ قرارها في شان القدس في ديسمبر (كانون الأول) 2017، والتي تضر بقضية السلام وتناقض الجود السياسي». محذرة من أن التصويت لصالح مشروع القرار ستصوره الولايات المتحدة برهاناً على أن المقررات السياسية هذه، التي تتجاهل الأسباب الجذرية للنزاع والإجماع الدولي القديم، تحظى بالدمع الدولي». وأكدت أن المسودة التي تقدم في ظل استمرار فشل الإدارة الأميركية في الاعتراف بالإنهكارات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين، تهدف إلى إغفاء إسرائيل من مسؤولياتها على الصعيد الدولي. ورفضت «بشدة الإدعاءات بان قرارات الجمعية العامة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني معادية لإسرائيل أو منحازة أو متحيزة»، موضحة أن هذه القرارات «تستند بقوة إلى

والإنساني»، مؤكدة على «أهمية احترام حرمة مباني الأمم المتحدة وحجارتها». وتخص على «مزيد من انخراط الأمين العام (للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش) والمخمس الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط (نيكولاي ملاديونوف)، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، من أجل المساعدة في الجهود المبذولة لتهدئة الوضع وتلبية الحاجات الملحة للبيئة التحتية والإنسانية والاقتصادية». وتعتبر أخيراً عن «التقدير» لمن يرغب في دعم مشروع القرار، وفي «الوقوف معنا في معارضة أي عمليات إجرائية من شأنها تعطيل عملية التصويت، في الجمعية العامة، وأعداها بأنها «تستأخذ في الاعتبار» أي اقتراحات لإدخال تعديلات على نص القرار الذي سيقرح.

ورداً على هذه المذكرة الأميركية، وجهت بعثة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة مذكرة مضادة إلى الدول الأعضاء أفادت

بوجود قرار من الجمعية العامة يشير إلى «حماس»). وأوضحت أن مشروع القرار الذي تعترض واشنطن توزيعه «سيخضع للعناصر التالية: إعادة تأكيد دعم السلام العادل والدائم والشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، بالإضافة إلى «التنديد ب«حماس» لإطلاقها صواريخ متكررة على إسرائيل والتحرير على العنف، ما يعرض المدنيين للخطر». وكذلك «يطالب (حماس) بالكف عن كل الأعمال الاستفزازية والنشاطات العنيفة، بما في ذلك استخدام الوسائل الحارقة المحمولة جواً». وتندد المذكرة الأميركية بـ«تحويل الموارد في غزة إلى بنية تحتية عسكرية، بما في ذلك الأنفاق، من أجل التسلل إلى إسرائيل، ومعدات إطلاق الصواريخ على المناطق المدنية، التي يمكن استخدامها هذه الموارد لتلبية الحاجات الماسة للسكان المدنيين». وتدعو إلى «وقف كل أشكال العنف والتهديب الموجهة ضد العاملين في المجال الطبي

السنة الحالية، علماً بأنه لم يسبق للجمعية العامة أن نذرت بـ«حماس». وتأتي هذه الخطوة الأميركية في سياق جهود أخرى لتقليص عدد القرارات الـ16 الخاصة بالقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعضو توزيع مشروع القرار، في اتجاه إسرائيل و«تحرير» الفلسطينيين على العنف، في خطوة رفضتها السلطة الفلسطينية لأنها «خارج أي سياق» و«استفزازية»، إذ إنها «تتجاهل الأسباب الجذرية للنزاع» وتهدف إلى «إغفاء إسرائيل من مسؤولياتها» كدولة تحتل أراضي الفلسطينيين. وعلمت «الشرق الأوسط» أن المندوبية الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي ترى الحصول على موافقة عدد كبير من الأعضاء الـ193 في الجمعية العامة قبل توزيع مشروع القرار المقترح، حتى تحقيق إنجاز دبلوماسي كبير يسجل باسمها قبل انتهاء مهمتها مع نهاية

نيويورك، علي بردى

كشفت الإدارة الأميركية جهودها الدبلوماسية بهدف الحصول على أوسع تأييد ممكن في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع قرار يندد بحركة «حماس» بسبب إطلاقها الصواريخ من غزة في اتجاه إسرائيل و«تحرير» الفلسطينيين على العنف، في خطوة رفضتها السلطة الفلسطينية لأنها «خارج أي سياق» و«استفزازية»، إذ إنها «تتجاهل الأسباب الجذرية للنزاع» وتهدف إلى «إغفاء إسرائيل من مسؤولياتها» كدولة تحتل أراضي الفلسطينيين.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المندوبية الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي ترى الحصول على موافقة عدد كبير من الأعضاء الـ193 في الجمعية العامة قبل توزيع مشروع القرار المقترح، حتى تحقيق إنجاز دبلوماسي كبير يسجل باسمها قبل انتهاء مهمتها مع نهاية

## تغيير طريقة إدخال الدولارات القطرية إلى غزة

ومن قطر ومن «حماس» وسائر القراء المسؤولين عن هذه العملية. ومع اقتراب موعد إدخال 15 مليون دولار أخرى، مطلع الشهر المقبل، تدرس إسرائيل مع قطر إدخال الأموال بواسطة البنوك أو أي طريقة أخرى. وقال مسؤول إسرائيلي لوسائل إعلام عبرية إنه في حال إصدار الدوحة قرار إدخال الأموال بالحاقبت فإنها ستطلب إدخالها عبر رفح وليس عبر معبر إسرائيلي.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد الانتقادات الشديدة والتعليقات الساخرة التي انتشرت حول العالم، قررت السلطات الإسرائيلية تغيير طريقة إدخال الدولارات القطرية والامتناع عن إدخالها بحقائب يحملها مبعوث الدوحة محمد العداي.

وقال مصدر إسرائيلي مطلع، إن إدخال 15 مليون دولار في حقائب سفر بسيارة العمادي بدأ مهيناً ومذلاً، وأثار انتقادات شديدة في العالم كله، وجلب تعليقات ساخرة ورسوماً كاريكاتورية تهزأ من إسرائيل

## دعم بريطاني من خلال «أونروا» لنازحين فلسطينيين في الأردن

المتحدة ملتزمة بثبات بمهمة الد (أونروا) الحيوية التي توفر الدعم اليومي والضروري للاجئين الفلسطينيين في الأردن وعبر المنطقة». وأضاف: «بصفتنا أحد المانحين الرئيسيين لـ(أونروا)، فقد قمنا بالفعل بزيادة مساهمتنا لدعم (أونروا) عدة مرات هذا العام، لضمان عدم انقطاع الخدمات التعليمية والرعاية الصحية الحيوية».

عمان: محمد الدعمة

وقعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مع حكومة المملكة المتحدة، أمس، اتفاقية «دعم خدمات الطوارئ» المقدمة للاجئين فلسطينيين القادمين من سوريا والمقيمين في الأردن خلال الفترة من 2018 إلى 2021، بقيمة إجمالية قدرها 6,4 مليون دولار.

وستمكن هذه الاتفاقية الد (أونروا) من مدد 3 سنوات من توفير الخدمات الإغاثية الطارئة للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، بما في ذلك توفير المواد الغذائية وغير الغذائية والمسكن. وقال سفير بريطانيا لدى الأردن إدوارد أوكدين في كلمة خلال حفل التوقيع الذي جرى في مخيم «الوحدات» بالعاصمة عمان: «تظل المملكة

## نتنياهوو إلى تشاد قريباً لتطبيع العلاقات

الإسرائيلية: «إن القيادة ترأب تطورات العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية، التي تتناقض مع قرارات الجامعة العربية والقمّة الإسلامية». وأضاف: «هناك سلسلة من القرارات والإعلانات العربية والإسلامية تنص صراحة على أنه لن تكون هناك عملية تطبيع مع إسرائيل دون التوصل إلى اتفاق بشأن القضية الفلسطينية، على أساس مبادرة السلام العربية وقرارات المجتمع الدولي».

إذ كانت القيادة الفلسطينية قد بدأت اتصالات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، قال إنه عملية مقلقة يجب وقفها». وساعت علاقة السلطة بالإدارة الأميركية بعد اعتراف الرئيس دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل نهاية العام الماضي. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن الرئيس عباس ناقش مع زعماء عرب «عدم جواز قلب مبادرة السلام العربية من الباء إلى الألف، بمعنى أن السلام وإقامة الدولة سيقتان المنبع مع إسرائيل»، مضيفاً أنه «منع أي إسعاء أو هجوم» على الدول العربية التي استقبلت نتنياهو أو من يذوب عن «اعتبار أن ذلك لا يدخل مباشرة في خانة التطبيع. وأكد شعث أن زيارة نتنياهو إلى سلطنة عُمان والزيارات

لحل الفلسطينيين». وفي السياق، أكد الناطق باسم «حماس» فوزي برهوم، رفض الحركة «كل أشكال التطبيع» مع إسرائيل، مضيفاً أنها «تدعو إلى وقف هذه السياسات الخطيرة، والعمل الجاد على دعم الشعب الفلسطيني وإسناده وتعزيز صموده على أرضه، والاستمرار في سياسة مقاطعة وعزل الكيان الإسرائيلي الذي يشكل الخطر الأكبر على المنطقة بأسرها». وفي الإطار ذاته، تعمل السلطة الفلسطينية على عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية ومؤتمر للدول الإسلامية ليحث مسألة «التطبيع» مع إسرائيل. وقال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لصحيفة «هارتس»

الزراعة والطاقة الشمسية والأمن المائي والصحة. ووصف نتنياهو استئناف العلاقات مع تشاد بأنه مثال يظهر قدرة إسرائيل على تحقيق «انتصارات دبلوماسية» في أفريقيا والشرق الأوسط، على الرغم من صراعها مع الفلسطينيين.

وتنقذت حركتنا «فتح» و«حماس»، أمس، زيارة الرئيس التشادي لإسرائيل. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محمد أشتمية، قال للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن الزيارة «خطوة مرفوضة، تزيد من الإحباط لدى الشعب الفلسطيني». وأضاف أن «حالة الارتعاش المجاني في أحضان الاحتلال الإسرائيلي أمر محزن

تل أبيب - رام الله: «الشرق الأوسط» قالت إسرائيل أمس الثلاثاء إنها ستستأنف العلاقات مع تشاد بعد قطعها عام 1972 وذلك بعدما قام الرئيس التشادي إدريس ديبي بزيارة مفاجئة للقدس الأسبوع الحالي.

وبعد انتهاء الزيارة التي استمر يومين، قالت إسرائيل في بيان أوردته «رويترز» إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «سيوزع تشاد قريباً وسيعلم عن الرئيس التشادي استئناف العلاقات». ولم يذكر البيان موعد هذه الزيارة. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن نتنياهو وديبي اجتمعوا في القدس وناقشا التهديدات المشتركة ومحاربة الإرهاب». وكذلك التعاون في

## «السور الواقي لأمننا»

التاريخ جيداً، ونعرفه عندما حدث بقدر ما نعرفه في سياق النزاري مع إسرائيل، فحواولة حرماننا من الحائط الواقي المتمثل بجبال يهودا والسامرة في قلب موطننا التاريخي، ستبقى دولتنا دون دفاع، وستسمح لقوى الإسلام المتطرف بتهدية الشرق الأوسط المتنامية. وفي حالتنا أيضاً هناك من يريد شراء الهدوء، وحتى الهدوء المؤقت إذا وُجد أصلاً، مقابل ثمن هواردة أنظمة الطغیان

عليها ضمن تلك المقالة المشهورة من صحيفة (التايمز) اللندنية: (دولة صغيرة وغير مهمة في مكان بعيد) - وحدها. وقد زاد سقوطها من وتيرة ودول الجحيم الحرب النازية. ففراء مزارع حق تقرير المصير العائد إلى سكان السويد، حققت النازية السيطرة على جبال اليهود المؤقت، إلا أن الهدوء مهد الطريق مفتوحاً أمامها إلى قلب أوروبا».

بأنه في حال عدم تسليمه إقليم السويدت سيبتن حرباً، الدول الحرة في أوروبا؛ حيث تبين أن كافة وعدها بالتكفل بأمين تشيكوسلوفاكيا كانت مجرد حبر على ورق. إن زعماءها قد أبرموا (اتفاقية ميونيخ) سيخة السمعة، وقد بذلوا كل شيء في سبيل الحرية والتثور في العالم برمه». وأضاف: «خلال هذه الأيام تحيي التشيك ذكري 80 عاماً على ضم إقليم السويدت الاستراتيجي من قبل ألمانيا النازية. وقد شكّل ذلك الوسيلة التي لجأ إليها هتلر للسيطرة على تشيكوسلوفاكيا برمتها. فقد أربح وعيد الطاغية

في الحرب العالمية الثانية، وبين وضع إسرائيل، مذكراً بأن الحلفاء وافقوا على التضحية بتشيكيا في أمل إرضاء الزعيم النازي أدولف هتلر وكف شره عنهم وعن بلادهم؛ لكن هتلر فسر هذه التضحية كنقطة ضعف، وانتهز أول فرصة للهجوم على جيرانه الأوروبيين.

وقال نتنياهو: «إننا نواجه بكامل قوتنا تلك التهديدات التي يشكها الإسلام المتطرف.

الضفة. وقال: «أي محاولة لحرمان إسرائيل منها ستبقى دولتنا من دون القدرة على الدفاع عن نفسها، وستسمح لقوى الإسلام المتطرف بتهدية الشرق الأوسط بأسره». وكان نتنياهو يتكلم في حفلة أقيمت في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس الثلاثاء، لتكريم الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، الذي يقوم منذ أربعة أيام بزيارة رسمية للدولة العبرية. وقد أجرى مقارنة بين ودع تشيخيا

تل أبيب: «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، تسوية سياسية للصراع في الشرق الأوسط. وقال إن هذه الجبال تعتبر الجدار الواقي لإسرائيل. ورفض المطالب الفلسطيني بأن تكون هذه الجبال جزءاً من الدولة الفلسطينية العتيدة، علماً بأنها تمتد في قلب

## «المستقبل» في ردها على حملة «حزب الله» ضد الحريري ووالده: أبواق هدفها تعطيل التشكيل أفكار باسيل لحل عقدة الحكومة باتت في عهدة بري

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتقل وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل إلى المرحلة العملية من مبادرته لحل أزمة تشكيل «نواب سنة 8 آذار» في الحكومة، في وقت رأت فيه «كتلة المستقبل» النيابية أن هدف الحملة الأخيرة من قبل «حزب الله» وحلفائه، ضد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووالده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري «تعطيل أي إمكانية لخروج الجدران المسدودة أمام تاليف الحكومة».

وشدّد باسيل بعد لقائه بري على عدم اقتناعه بوجود قرار خارجي أو سياسي داخلي بعدم

تأليف الحكومة، مؤكداً أن «المهم هو أن تتألف حكومة منتجة»، وقال: «للمرة الأولى أنتقل بشكل عملي إلى الأفكار وهي كثيرة، وتحدثت بـ3 أفكار مع الرئيس بري، لكن الأمر مفتوح، والأهم الاتفاق على المبادئ»، ووجد قوله: «لسنا معنيين بالمشكلة الحكومية، ولا صفة لي سوى المساعدة، ونحاول التوفيق بين الفرقاء، وسنستمر بدورنا بهذه الخلفية، ولا يُدخلنا أحد في أدوار أخرى». وأكد باسيل «أن الحل يجب أن يكون عادلاً، ولا يمكن تشكيل حكومة بالفرض أو الرفض بل بالقبول والتوافق، ولهذا اسمها حكومة وحدة وطنية».

ولفتت مصادر مطلعة على

المشاورات الحكومية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الأفكار باتت في عهدة بري، وقد طلب بعض الوقت ليدرس كيفية البحث بها مع المعنيين، مشيرة إلى أنه حتى الآن لا يمكن معرفة كيفية التفاعل معها، مع تأكدها من الوقت عينه على أن الحل لن يكون من حصة رئيس الجمهورية.

بدورها، أوضحت كتلة «لبنان القوي» (التيار الوطني الحر)، أن المسعى الذي يقوم به باسيل هو للمساعدة والوصول إلى حل «ونحن لسنا طرفاً بالمشكلة، بل المسعى هو لحلها ونطمئن بأن تصريحات الأعمال لن يطول». واعتبرت «أن الإرادة اللبنانية هي الأساس، وهناك

أكثر من فكرة للحل»، داعية إلى «إيقاف عملية التهويل بالملفين المالي والاقتصادي، وباستعادة المؤسسات والثقة، إذ يمكن حل المشكلات من الكهراء ومكافحة الفساد».

أتى ذلك في وقت لم يلق نواب «اللقاء التشاوري» الذي يضم نواب سنة 8 آذار، رداً من قبل الحريري على طلب لقائهم، وذلك بعدما سبق لمصادر الرئيس المكلف أن اعتبر أنه لا فائدة من لقائهم، فيما سجلت حملة من قبل نواب في «حزب الله» وشخصيات محسوبة على الأمل، ضد الحريري ووالده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري.

ولاقت هذه الحملة ردود

فعل مستنكرة، فاعتبرت «كتلة المستقبل» النيابية «أن الأبواق التي تتحامل على الرئيس الحريري لا وظيفة لها إلا تعطيل تشكيل الحكومة».

وشجّب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط، الحملة على الحريري متقدماً في الوقت عينه «حزب الله» من دون أن يستنبه. وكتب على «تويتر» قائلاً: «شريكنا في الوطن مع حلفائه، مثل الرجل الآلي لا عواطف له ولا تقدير له مع الأسف لاي شيء، حتى لو أدى الأمر إلى التدهور الاقتصادي. هكذا تبدو الصورة على الأقل، مضيفاً: «وإذ أرى تلازم المسارات من العراق إلى لبنان،

مروراً بـسوريا، أجدد دعوتي إلى التسوية وأشجّب التمهيد بالشيوخ سعد الحريري. الحكومة أولوية».

وأدانست «كتلة المستقبل» النيابية «التطاول على رئيس الحكومة المكلف وحملة الافتراءات على الرئيس الشهيد الحريري»، وقالت بعد اجتماعها الأسبوعي: «الأبواق التي تتولى أمر عمليات مشبوهة بالتحامل على الحريري هي وليدة العقول المريضة التي لا وظيفة لها سوى تخريب الاستقرار وتعطيل أي إمكانية لخروج الجدران المسدودة أمام تاليف الحكومة».

ودعت الكتلة «كل القوى السياسية إلى العودة إلى الأصول في تاليف الحكومات

والتوقف عن المحاولات المشبوهة لمحاورة الصلاحيات المنوطة دستورياً بكل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف». وكان النائب في «حزب الله» وفي «اللقاء التشاوري» الوليد سكّرية، اتهم الحريري بالمحاربة لإنصرة المشروع الأميركي والإسرائيلي في المنطقة»، فيما انتقد زميله في الكتلة نفسها حسن فضل الله، السياسة الاقتصادية منذ العام 1992. في إشارة إلى الحريري الأب. وقال: «ندفع اليوم ثمن السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للنهج الذي بدأ منذ العام 1992 وعنوانه الأبرز هو الاقتراض، ما تسبب بتراكم الدين العام، فضلاً عن الهدر

وعدم وضع سياسة اقتصادية تلائم لبنان». ولاقت الحملة ضد الحريري ردود فعل مستنكرة أيضاً من الشارع، حيث سجّل قطع طرقات في مناطق محسوبة على «تيار المستقبل».

وشهد مساء أمس قطع طريق قيصص باتجاه طريق المطار في بيروت من قبل بعض المحتجين؛ ما استدعى تحويل السير إلى الطرقات الفرعية، وذلك بعدما كانت مجموعة من مناصري «تيار المستقبل» قطع طرقات مساء أول من أمس، طريق أوتوستراد الجبل التي تصل بيروت بمنطقة الجبل والجنوب، في الاتجاهين، بالإطارات المشتعلة.

## السياسيون اللبنانيون غارقون في تفسير موقف رئيس الجمهورية

# من قصد عون بتحميله «أم الصبي» مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة؟

بيروت، سناء الجاڠ

دخلت تسميات جديدة إلى القاموس السياسي اللبناني على خلفية أزمة تشكيل الحكومة المستمرة منذ 7 أشهر، والتي تفاقمت بعد عقدة النواب السنة المحسوبين على «حزب الله» والمصرين على توزيع أدهم بدعم من الحزب وتحت تسمية «اللقاء التشاوري». وبعد اعتماد لقب «بي (أب) الكل» لرئيس الجمهورية ميشال عون، أصبحت تسمية «أم الصبي» لغيره دفع عون إلى السؤال: «من لم يأت لبنان لكي نعطيهما لبنان، واستعان بحكاية تروى عن سليمان الحكيم ليواجه «الأزمة الحكومية التي باتت كبيرة جراء مخاطر تفرد كل فريق بالسلطة»...

تقول الحكاية إن «امراتين قصدتا سليمان الحكيم ومعهما طفل تدعى كل منهما أنها أمه. فقال لهما إنه سيحكم بالعدل بينهما بأن يتم تقطيع الطفل إلى قطعتين ويعطى كل واحدة قطعة، فصرخت إحدهما: لا تقطعه؛ بل اعطه كله إلى الأخرى، فعرف سليمان عندها أنها هي الأم الحقيقية، وأعطاهم الولد».

ويعد سؤال عون، عزد عضو «اللقاء التشاوري» النائب فيصل كرامي عبر حسابه الخاص على «تويتر» قائلاً: «البحث جار عن أم الصبي...» وأيضاً عن سليمان الحكيم.

وقال المحطريك الماروني بشارة الراعي: «حتى اليوم لم نجد من هي أم الصبي في لبنان. وأنا أرى أن لا أحد على استعداد للتضحية ليكون أم الصبي».

من جهته، أشار عضو كتلة «لبنان القوي» النائب فريد البستاني إلى أن «الأناظر شاخصاً إلى الرئيس عون

وحرركته السياسية الهادفة إلى إنقاذ الوطن من محتته. ونحن على ثقة بأن الرئيس وحده أم الصبي وليس هذا أو ذاك».

وفي حين كانت الأجواء تشير إلى تحييد عون نفسه عن حل الأزمة، أعلنت عودة وزير الخارجية جبران باسيل إلى استئناف مسعاها لحل أزمة تشكيل الحكومة بإشارات باحتمال توزيع أحد النواب السنة من حصة رئيس الجمهورية.

وبانتظار التطورات، يعلق الحريري هو أكثر من طبق مقولة «أم الصبي»، ويقول إن

الأزمة الراهنة، فيقول إن ستالين هو أول من لقب نفسه بـ«أبو الأمة وأبو الشعب وأبو الأم». وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» عدّ فايد أن «التسميات الحالية تتم عن عدم الالتزام بالدستور واليات العمل السياسي، وتشبه بدعة الديمقراطية التوافقية، والهدف منها إيجاد مخارج لفظية لمواجهة انفجار الأزمات، فالأزمة والأبوة يحتاجان إلى إثبات عملي، وهما حالة دائمة وليست عابرة».

ويعد فايد أن الرئيس سعد الحريري هو أكثر من طبق مقولة «أم الصبي»، ويقول إن

«التضحية التي دأب الحريري عليها لتفسير الحياة السياسية اللبنانية جاءت بسبب زعزعة تعدد تشكيل الحكومة في لبنان ورقة تفاوض لا تختلف عن ورقة الرهان الأجنبي المخطوفين في ثمانينات القرن الماضي، واليوم إيران تخطف لبنان وتساوم على تشكيل حكومته، وتريد إرغام الحريري على البقاء كأم الصبي حاضراً للمزيد من التنازلات».

أما الأمين العام لحزب الوطنيين الأحرار الدكتور إلياس أبو عاصي فيرى أن «التسميات المتداولة هي فنكلور لا معنى له، ولا يؤدي إلى أي تقدم على

صعيد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

في رسالة إلى الرئيس اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال ماكرون: النأي بالنفس يبقى لبنان بعيداً عن الصراعات الإقليمية»، مشدداً على أهمية «إطلاق عجلة الاقتصاد اللبناني، كما أنه من الواجب أيضاً أن تسلك الإصلاحات الضرورية طريقها بهدف الاستجابة لحاجات كامل الشعب اللبناني. كذلك فإن لبنان، الذي حمل باكثر من طاقته عبء النزوح السوري، يجب أن يبقى معتمداً على المساعدات الدولية المقدمة إلى النازحين وإلى الدول المضيفة لهم، ما دامت ظروف العودة الآمنة والطوعية لم تكتمل بعد». وتابع: «لأجل كل هذه الأسباب التزمّت فرنسا بشدة الوقوف إلى جانب بلادكم، وقد حركت لهذه الغاية شركاءها الدوليين. ففي مستهل العام، انعقدت ثلاثة مؤتمرات دولية لدعم لبنان أمنياً واقتصادياً وإنسانياً، وقد أرست هذه المؤتمرات طريقاً واضحة من أجل لبنان أكثر استقراراً وأكثر ازدهاراً. وإني لمتمسك بشدة بأن توضع توصيات هذه المؤتمرات موضع التنفيذ، لا سيما فيما يتعلق بالإصلاحات الاقتصادية التي تم الإلتزام بها في مؤتمر (سيدر) الذي انعقد في باريس بمبادرة من فرنسا في 6 أبريل (نيسان) الماضي وفي دعم القوى الأمنية اللبنانية». وأبدى ماكرون ارتياحه لحسن سير الانتخابات النيابية في مايو (أيار) الماضي: «وفي هذا الإطار من المهم أن يتمكن لبنان من تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة في أسرع وقت»، معتبراً عن أمنيته زيارة لبنان.



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أحد الوفود في قصر بعيداً أمس (اللاتي ونهرا)

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

صعد تشكيل الحكومة. وكلنا نعرف تداعيات ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لو أن (حزب الله) أعطى الرئيس الحريري أسماء وزرائه لكانت الحكومة تشكلت». وأشار إلى أن «الحريري أثبت فعلاً أنه أم الصبي، في حين أن البعض يتصرف وفق مبدأ: (أنا أو لا أحد)، ثم يؤكد أنه (بي) الكل، وما يحصل لا يؤدي إلا إلى شرذمة الحكومة إذا تشكلت كما يريد (حزب الله)، ما يدل على أننا لا نزال في منتصف نفق التشكيل لا اعتبارات إيرانية».

## باسيل استدعى السفير الياباني في بيروت للاستيضاح

# «علامات استفهام» لبنانية حول توقيف كارلوس غصن

بيروت، «الشرق الأوسط»

استدعى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل السفير الياباني في بيروت ماتاهيرو ياماغوتشي لعرض قضية توقيف كارلوس غصن، لافتاً إلى أن ظروف توقيفه تشوبها علامات استفهام كثيرة. وأبلغ باسيل السفير

الياباني، بحسب بيان لوزارة الخارجية، «أن لبنان مهتم جداً بمتابعة قضية كارلوس غصن كونه لبنانياً منتشراً في الخارج، ويمثل أحد النجاحات اللبنانية المهمة، وموضوعه يهم الرأي العام اللبناني والدولة اللبنانية». وأكد أن «وزارة الخارجية» تتابع قضية عبر كل الوسائل المتاحة للتأكد من أنه يتم التعامل

معها بكل شفافية حسب القوانين المرعية الإجراء، وذلك بالتنسيق مع الدولة الفرنسية وكل الدول المعنية، ومع كل الجهات اللبنانية المختصة». كما تم إبلاغ السفير الياباني عن ورود معلومات مؤكدة إلى وزارة الخارجية عن أن ظروف توقيف غصن تشوبها علامات استفهام كثيرة، مطالبة إياه

باجوبة محددة حول موضوعات معينة عن ظروف توقيفه، بحسب البيان. وتمتد الخارجية «الانتهاج من التحقيقات في أسرع وقت ممكن دون التدخل في الشؤون القضائية، واحترام كل حقوقه بالدفاع عن نفسه، والتواصل مع عائلته ومحاميه، توصلنا إلى إنهاء هذه القضية بكل موضوعية وفقاً للمعايير

الدولية، ما يعزز علاقات لبنان باليابان ولا يؤثر عليها سلباً». وأكدت الخارجية للسفير الياباني أنها ستتابع بالتنسيق مع وزارة العدل وكل الجهات المختصة قضية غصن، «حرصاً منها على كل مواطن لبناني منشتر، سيما وأن هذه القضية تناخذ بعداً وطنياً لدى أوساط المجتمع اللبناني كافة».

## نصف مليار دولار حجم مساعدة باريس الأمنية للبنان

# معدات عسكرية فرنسية جديدة للجيش اللبناني بينها صواريخ طويلة المدى

بيروت، «الشرق الأوسط»

ولفت البيان إلى أنه «براق» برنامج بناء القدرات على إطلاق صواريخ يبلغ مداها 4 آلاف متر؛ ليلاً ونهاراً. واستخدمت على تلبية احتياجاته في مجال مكافحة الإرهاب». وبفضل هذا التسليم الجديد يصل عدد المركبات المدرعة التي قدمتها فرنسا للجيش اللبناني إلى 25 منذ عام 2017، مشيراً إلى أنه يمكن لهذه المركبات المدرعة -ومعها ذخائر وقطع تبديل- إطلاق صواريخ يبلغ مداها 4 آلاف متر؛ ليلاً ونهاراً. ولفتح البيان إلى أنه «براق» برنامج بناء القدرات على إطلاق النار برنامج تدريبي شامل في لبنان وفرنسا للسماح للجيش اللبناني بالتحكم الكامل في

استخدام وصيانة منصات إطلاق الصواريخ هذه، التي أظهرت قوتها وفعاليتها في الحرب ضد الإرهاب». وأشار إلى تقديم فرنسا مساهمة إجمالية قدرها 45 مليون يورو على شكل تبرعات في عامي 2017 و2018 لتعزيز قدرات ذخائر وقطع تبديل - ذلك أنظمة إطلاق الصواريخ، و34 كلباً للكشف عن المتفجرات، وبرامج تدريبية على أعلى مستوى، حيث بلغ إجمالي المساهمة الفرنسية في أمن لبنان نصف مليار دولار على مدى السنوات الخمس الماضية.

استخدمت على تلبية احتياجاته في مجال مكافحة الإرهاب». وبفضل هذا التسليم الجديد يصل عدد المركبات المدرعة التي قدمتها فرنسا للجيش اللبناني إلى 25 منذ عام 2017، مشيراً إلى أنه يمكن لهذه المركبات المدرعة -ومعها ذخائر وقطع تبديل- إطلاق صواريخ يبلغ مداها 4 آلاف متر؛ ليلاً ونهاراً. ولفتح البيان إلى أنه «براق» برنامج بناء القدرات على إطلاق النار برنامج تدريبي شامل في لبنان وفرنسا للسماح للجيش اللبناني بالتحكم الكامل في

استخدمت على تلبية احتياجاته في مجال مكافحة الإرهاب». وبفضل هذا التسليم الجديد يصل عدد المركبات المدرعة التي قدمتها فرنسا للجيش اللبناني إلى 25 منذ عام 2017، مشيراً إلى أنه يمكن لهذه المركبات المدرعة -ومعها ذخائر وقطع تبديل- إطلاق صواريخ يبلغ مداها 4 آلاف متر؛ ليلاً ونهاراً. ولفتح البيان إلى أنه «براق» برنامج بناء القدرات على إطلاق النار برنامج تدريبي شامل في لبنان وفرنسا للسماح للجيش اللبناني بالتحكم الكامل في



من المدرعات التي قدمتها فرنسا للجيش اللبناني (السفارة الفرنسية في بيروت)



www.como.fr

## في باريس...



مجموعة smart  
معروضة في صالات Como

<p>smart center Bercy 177 rue de Bercy - 75012 Paris</p> <p>smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt</p> <p>smart center Montparnasse 8-10 boulevard Montparnasse - 75015 Paris</p> <p>smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine</p> <p>smart center Pontoise 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône</p>	<p>smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison</p> <p>smart center Saint-Denis 24 boulevard Carnot - 93200 Saint-Denis</p> <p>smart center Trocadero 27-33 avenue Paul Doumer - 75116 Paris</p> <p>Smart center Vélizy Impasse des Charbonniers - 78140 Vélizy</p> <p>smart center Villiers-sur-Marne 16 boulevard de Friedberg - 94350 Villiers-sur-Marne</p> <p>smart center Wagram 30 rue Rennequin - 75017 Paris</p>
---	---

أفكرة ترفض إجبار اللاجئين السوريين على العودة

## مجلس الأمن التركي يبحث «آستانة» وتطورات إدلب

أفكرة: سعيد عبد الرزاق



لقطة عامة لاجتماعات آستانة في مايو الماضي (غيتي)

بحث مجلس الأمن القومي التركي في اجتماعه، أمس، برئاسة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، التطورات في سوريا والوضع في إدلب وما يتعلق بلجنة الدستور والاتصالات الجارية مع روسيا في هذا الشأن واجتماعات آستانة التي ستعقد جوليها الحادية عشرة اليوم (الأربعاء).

وسيجري خبراء من الدول العضوة لمسار آستانة (تركيا وروسيا وإيران) محادثات تقنية، بمشاركة مراقبين من الأمم المتحدة والأردن. ويعقد ممثلو النظام السوري والمعارضة المسلحة لقاءات منفصلة مع وفود الدول الضامنة والمراقبين، بحسب مصادر دبلوماسية تركية.

وستعقد غدًا الخميس الجلسة الرئيسية التي سيجتمع فيها جميع الأطراف، وستشهد قراءة البيان الختامي. وستكون جميع اللقاءات قبل الجلسة الرئيسية بعيدة عن وسائل الإعلام.

وتتناول البحوث انتهاكات وقف إطلاق النار في إدلب، والمفاوضات المتعلقة بلجنة صياغة الدستور، كما تشهد جولة اليوم انعقاد الاجتماع السادس لمجموعة العمل الخاصة بالمعتقلين.

وكانت تركيا أعلنت، قبل أيام من انعقاد الاجتماع، عن تبادل 20 من المعتقلين بين النظام والمعارضة في مدينة الباب التابعة لمحافظة حلب، ورحبت بهذه الخطوة التي جاءت نتيجة لمباحثات آستانة.

وسيجري المشاركون في الجولة السادسة عشرة من مفاوضات آستانة تقييمًا للتعاون على مدار العامين الماضيين منذ انطلاق مسار آستانة في يناير (كانون الثاني) 2017.

ويمثل تركيا في المحادثات نائب وزير الخارجية سادات أوتال، وإيران نائب وزير الخارجية حسين

انصاري، فيما يمثل روسيا الممثل الخاص للرئيس الروسي في سوريا الكساندر لافرينتيف، ويمثل وفد المعارضة المسلحة، رئيس الحكومة السورية المؤقتة السابق أحمد توما، فيما يمثل النظام مندوبه الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، ولم ترسل الولايات المتحدة أي ممثل لها في الاجتماعين الآخرين، غير أن مكتب المبعوث الدولي الخاص دي ميستورا، أعلن أمس مشاركته في الاجتماع.

وكان الاجتماع العاشر لمسار آستانة عقد في مدينة سوتشي الروسية يومي 30 و31 يوليو (تموز) الماضي، بدعوة من روسيا، إذ أكدت الدول الضامنة التزامها بالقوى بسيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي سوريا، والوقوف ضد الأعمال التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا وسلامة أراضيها، وكذلك الأمن القومي للدول المجاورة.

كما خرج الاجتماع باتفاق يقضي بالإفراج عن مجموعة صغيرة من المعتقلين بشكل متبادل، حيث جرى أول تبادل في هذا الصدد يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في حلب.

ومنذ اجتماع سوتشي الأخير، عقدت الهيئات التقنية للدول الضامنة، لقاءات عدة متعلقة بالوضع الأخير لوقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد في إدلب، وعودة اللاجئين، والإفراج عن المعتقلين، وإجراءات لجنة صياغة الدستور.

وفي 7 سبتمبر (أيلول) الماضي، أكدت القمة الثلاثية بين رؤساء تركيا وروسيا وإيران، التي عقدت في طهران، ضرورة ضمان تنفيذ وقف إطلاق النار في إدلب، وفي السابع عشر من الشهر نفسه، التقى الرئيسان التركي والروسي في سوتشي وأعلنا اتفاقًا حول إدلب.

تضمن إقامة منطقة منزوعة السلاح للفصل بين قوات النظام والمعارضة، بسحب الأسلحة الثقيلة للمعارضة وإخراج الجماعات المتشددة، وفي مقدمتها «النصرة». وتم الانتهاء من سحب الأسلحة الثقيلة للمعارضة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما لم يتم حتى الآن انسحاب العناصر المتطرفة، مع مواصلة النظام انتهاكه لاتفاق مرارًا.

وأشار لافروف إلى الأهمية الخاصة لجولة محادثات آستانة التي تنطلق اليوم بحضور البلدان الثلاثة الضامنة لوقف النار في سوريا (روسيا وتركيا وإيران) وطرفي الحكومة والمعارضة السورية، والأردن بصفة مراقب. وقال إن موسكو تعول على خروج الجولة الحالية بنقطة نوعية تحسم السجلات حول تشكيل اللجنة الدستورية.

عرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمل بلاده في تحقيق «نقطة مهمة» يملف تشكيل اللجنة الدستورية السورية خلال لقاء آستانة الذي يبدأ أعماله اليوم في العاصمة الكازاخية.

وقال الوزير الروسي بعد جولة محادثات عقدها مع نظيره الفرنسي إن الملف السوري كان على رأس لائحة اهتمامات الطرفين، وأكد على الأهمية التي توليها موسكو لدفع الحوار مع البلدان الأوروبية الفاعلة، خصوصًا فرنسا التي قال إن موسكو ستواصل التعاون معها في مسألة إرسال بعثات إمدادات إنسانية إلى سوريا. ولفت إلى سعي موسكو لمواصلة العمل مع الطرفين الفرنسي والألماني لتقريب وجهات النظر وتعزيز التنسيق في الملف السوري، مشيرًا إلى مسعى لمواصلة التنسيق في إطار «الصيغة الرباعية» التي أطلقتها القمة التي جمعت زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا في إسطنبول أخيرًا.

وأشار لافروف إلى الأهمية الخاصة لجولة محادثات آستانة التي تنطلق اليوم بحضور البلدان الثلاثة الضامنة لوقف النار في سوريا (روسيا وتركيا وإيران) وطرفي الحكومة والمعارضة السورية، والأردن بصفة مراقب. وقال إن موسكو تعول على خروج الجولة الحالية بنقطة نوعية تحسم السجلات حول تشكيل اللجنة الدستورية.

وكان المكتب الإعلامي للمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أعلن أن الأخير سيحضر الجولة المقبلة من مفاوضات آستانة، وأنه سيتراسرأس هناك اجتماعات للدول الضامنة.

وورد في بيان مكتب المبعوث الأممي أنه وبعد التشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قرر قبول الدعوة للمشاركة في مفاوضات آستانة (حيث سترأس في إطار عملية جنيف ووفقًا لقرار مجلس الأمن (2254) اجتماعًا مع ممثلي إيران وروسيا وتركيا؛ الدول التي دعت لعقد اجتماع سوتشي في يناير (كانون الثاني) 2018).

ورأى مكتب دي ميستورا أن «هذا الاجتماع سيسهم في تسريع التوصل إلى

## لافروف يأمل بحسم «الدستورية» في آستانة ودي ميستورا يشارك في المفاوضات

موسكو: رائد جبر

نتيجة ملموسة على مسار تشكيل اللجنة الدستورية، استنادًا للبيان المشترك حول سوريا الصادر عن زعماء تركيا وفرنسا وروسيا وألمانيا، والذي دعا إلى التأسيس والانعقاد المبكر للجنة الدستورية.

وكانت الخارجية الكازاخية أكدت أن دي ميستورا سترأس الوفد الأممي الذي سيشارك في الجولة الجديدة من عملية آستانة بصفة مراقب.

على صعيد آخر، دعت روسيا إلى محاسبة الجهات التي «تقف وراء الهجمات الكيماوية التي نفذت على مدار السنوات الماضية ضد السوريين»، مشددة على أن القصف الأخير لمدينة حلب بمواد سامة «يجب ألا يبقى دون عقاب».

وأفاد بيان أصدرته الخارجية أن إرهابيين «من تنظيم (جبهة النصرة) متمرركزون في منطقة إدلب لخفض التوتر، خصوصًا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أحباء سكنية في مدينة حلب، وهي الخالدية والزهراء وشوارع النيل، بذخائر تحتوي على مواد سامة»، مؤكدة أن «موسكو تدعو بإسقاط هذه العبارات هذا الهجوم الذي نفذه الإرهابيون ضد السكان المدنيين في حلب»، وزادت أن روسيا أبلغت مرارًا المجتمع الدولي بـ«مخالفات المسلحين في إدلب، وبمساعدة مكثفة من الناشطين (الخوذ البيضاء)، القيام باستفزازات باستخدام الأسلحة الكيماوية»، وقالت إن لديها معطيات تفيد بأنه تم في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نقل شرات الحاويات من المواد السامة التي يفترض أنها الكلور، إلى محافظة إدلب، وتحديدًا في 30 يوم أكتوبر الماضي، وإلى بلدات واقعة مباشرة قرب حلب.

ودعت الخارجية الروسية إلى «محاسبة هؤلاء الذين استخدموا على مدار كل هذه السنوات المواد السامة لترهيب السوريين المسالين».

وأضافت أن موسكو تنطلق من أن «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية بصفتها هيئة دولية معنية أساسًا بتدقيق حالات استخدام المواد السامة، ستجري تحقيقًا مهنيًا في الوقت المناسب وبالتوافق الكامل مع (معاهدة حظر تطوير وإنتاج وتخزين واستخدام السلاح الكيماوي)، والتي تقضي بإتلافه».

## إقامة في كندا للاجئين سوري عالق في مطار ماليزي



حسن القططار عند وصوله إلى مطار فانكوفر في كندا حيث استقبله بعض من نشطاء للدفاع عنه أمس (أ.ب.)

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

حصل لاجئ سوري تقطعت به السبل لأشهر في مطار ماليزي على إقامة دائمة في كندا، وقد وصل أمس إلى فانكوفر، حسب ما أعلن محاميه، أمس (الثلاثاء).

وباتت قضية اللاجئ حسن القططار معروفة على نطاق واسع بعد أن نشر على مواقع التواصل الاجتماعي صورًا تظهره وهو يقف تحت مظلة طعام تبرعت بها شركات طيران، أو يستحم ويفرض شعره في حمامات أحد مطارات كوالالمبور.

وعلق القططار في كوالالمبور منذ مارس (آذار)، بعد أن منع من دخول ماليزيا لمسائل تتعلق بالتأشيرة. كما لم يتمكن من السفر إلى دول أخرى، وتم توقيفه الشهر الماضي.

وقال الرجل، البالغ 36 عامًا، في فيديو نشره على «تويتر»، أول من أمس (الاثنين): «أعرف أنني أبعد كائن خرجت من العصور الحجرية والوسطى. أسف لذلك»، فيما بدت عليه علامات التعب ونمت لحيته.

وأضاف: «في السنوات الثماني الأخيرة، كانت الرحلة صعبة وطويلة. وفي الأشهر العشرة الماضية كانت صعبة جدًا وباردة».

وأعلن المسؤولون وفر ملايين السوريين من نزاع مدمر في بلادهم مستمر منذ 7 سنوات أودى بحياة أكثر من 350 ألف شخص.

تندن: «الشرق الأوسط»

قالت «قوات سوريا الديمقراطية»، إن فوجًا كاملًا من جيش الثوار التابع لها، توجه إلى الخطوط الأمامية في المعركة ضد «داعش» قرب بلدة هجين في ريف دير الزور، بحسب حساباتها في مواقع التواصل. كما أكد موقع «دير الزور 24» وصول رتل تابع لجيش الثوار المكون أساسًا من عشائر عربية، مع عدد كبير من العربات والسلاح الثقيل والمتوسط، إلى ريف دير الزور الشرقي، للمشاركة في المعارك ضد التنظيم المتطرف.

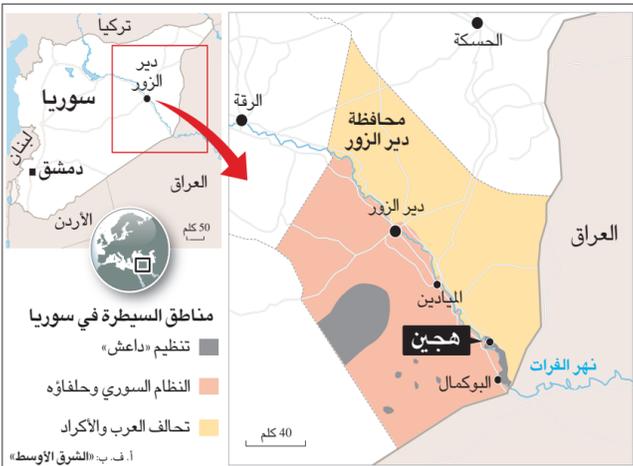
وشنّ تنظيم داعش، الجمعة، هجومًا واسعًا ضد مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» قرب الجيب الأخير الذي يسيطر عليه في ريف دير الزور الشرقي، قرب الحدود العراقية. وأسفر الهجوم، وفق «المرصد السوري»، عن مقتل 92 عنصرًا من «قوات سوريا الديمقراطية».

واستأنفت «قوات سوريا الديمقراطية»، منذ بداية الشهر الجاري هجومها ضد التنظيم في المنطقة، بعد عشرة أيام من تعليقه، بدأ على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد، واستقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في إطار مساعيها لإنهاء وجود مقاتلي «داعش» فيه، الذين يقدر التحالف الدولي عددهم بنحو ألفي عنصر.

وتحدث موقع «فرات بوست» عن إرسال مجلس منبج العسكري، المنضوي تحت قيادة «قسد»، فوج «عبدو دوشكا» للمشاركة في المعارك ضد التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

كما أكدت مصادر موثوقة للمرصد السوري، أن تعزيزات عسكرية من القوى العسكرية المنضوية تحت راية «قوات سوريا الديمقراطية»، لا تزال تحصل من مناطق مختلفة من شرق نهر الفرات، إلى مناطق

## تعزيزات عسكرية حول جيب «داعش» الأخير شرق سوريا



منذ الـ29 من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري، لإنهاء وجود التنظيم كقوة مهيمنة في شرق الفرات. المصادر المتقاطعة أكدت لـ«المرصد»، أنه على الرغم من شاركت سابقاً في قتال تنظيم داعش في الشمال السوري، خلال الساعات الأخيرة، إلى محيط جيب التنظيم الأخير عند ضفاف الفرات الشرقية، ضمن التحضيرات المستمرة عند ضفاف نهر الفرات الشرقية. وتحدث المرصد عن وصول مئات المقاتلين من قوات جيش الثوار، ولواء جبهة الأكراد، وكتائب شمس الشمال، التي

## مليون طفل بينهم سوريون مهددون بالبرد في الشرق الأوسط



طفل لعائلة نزحت من سوريا باتجاه البقاع اللبناني (رويترز)

تزيد 1,3 مليون طفل في سوريا والعراق والأردن ولبنان وتركيا ومصر وملابس دافئة والبرد القارس إلا القليل». وتهدف اليونيسيف هذا الشتاء إلى

للحياة، خصوصاً في المخيمات أو الملاجئ المزدحمة، حيث لا يجدون ما يحميهم من

ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، أمس، أن أكثر من مليون طفل يعيشون بالمخيمات والأوساط المزدحمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مهددون بالبرد وقد يواجهون «عواقب وخيمة» إن لم يتلقوا المساعدة لحمايتهم من أحوال الطقس المتجمد. وتابعت المنظمة: «في الشتاء الماضي، توفي طفلان نتيجة البرد بينما كانا يحاولان الفرار من الحرب في سوريا إلى لبنان، بحثًا عن الأمان».

وقالت في بيان: «باجتياح الطقس البارد والأخطار منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن نحو مليون طفل من المنضوين من الأزمات في المنطقة مهددون بالتعرض للبرد، مضيفة أن انخفاض درجات الحرارة سيصلب مزيداً من الصعوبات لآلاف العائلات التي تعيش في ظروف تقتصر على الأساسيات القصوى

المساعدات النقدية للعائلات». وأشارت المنظمة إلى أنها «تواجه فجوة تمويلية تبلغ 33 مليون دولار أميركي - أي نحو ثلثي إجمالي المبلغ الذي تسعى للحصول عليه - وذلك لتقديم مساعدات لفصل الشتاء».

ونقل البيان عن المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خبثت كامالاري، قوله إن «سنوات من النزاع والنزوح والبطالة أدت إلى انخفاض الموارد المالية للعائلات إلى الصفر تقريباً. وأصبح الحفاظ على الدفء أمراً لا يمكن الحصول عليه». وأضاف: «بسبب قلة الغذاء والرعاية الصحية، يعاني الأطفال من الضعف، وباتت أجسادهم عرضة لانخفاض حرارة الجسم والأمراض الجهاز التنفسي الخطيرة». وخلص البيان إلى أنه «إذا لم يتلق هؤلاء الأطفال المساعدة لحمايتهم من أحوال الطقس المتجمد، فمن المحتمل أن يواجهوا عواقب وخيمة».

## البرلمان أرجأ جلسته مع استمرار الخلافات حول الحقيبتين الأمنية

## الصدر ينفي صلته بتأخير تشكيل الحكومة... ويصر على مستقيل لـ «الداخلية» و«الدفاع»

مهنية مستقلة لوزارتي الدفاع والداخلية من الفرسان الذين شهدت لهم ساحات المعارك المهنية وهم يقدمون الوطن على أي انتماء حزبي أو طائفي». وأضاف الكربولي أن «محاربة نهج المحاصصة يجب أن يكون بالأفعال لا بالأقوال، وهو ما يتطلب من الجميع ترك المجال لعبد المهدي لاختيار وزير الدفاع والداخلية دون تدخل أو إساءة، وهذا ما نامله خلال الأيام القليلة المقبلة».

في السياق نفسه، دعا قيس الخزعلي، زعيم «مصائب أهل الحق» إلى اتباع قاعدة «لا فرض ولا رفض» على صعيد وزير الدفاع والداخلية. وقال الخزعلي في تغريدة له هو الآخر إنه «من أجل تجاوز عقبة إكمال تشكيل الحكومة وحتى لا يتحول الموضوع إلى صراع إرادات مما قد يزيد الموضوع تعقيدا، ما المانع أن نتفق على قاعدة (لا فرض ولا رفض)، ونترك المجال لرئيس الوزراء حتى يتحمل هو المسؤولية».



مقتدى الصدر (رويترز)

تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «ما أعلنه السيد مقتدى الصدر أمر مفرح بالنسبة لنا، وهو مستنجم مع ما طالبنا به بشأن استيزار شخصيات

والمكونية والطائفية الضيقة التي بدأ العراقيون من كل الأطراف والمكونات يرفضونها وفي أول رد فعل سني على

السيد مقتدى الصدر منذ البداية على صعيد منح الحرية لرئيس الوزراء في اختيار كابينته الوزارية والتخلي عن نهج المحاصصة؛ إنما يمثل طوق نجاة للعملية السياسية التي بدأت تتعثر ثانية نتيجة لتمسك الكتل والأحزاب بالنهج ذاته الذي سارت عليه طوال الفترات السابقة، والذي أدى إلى كل ما نعانينه من كوارث وأزمات». وأضاف الجبوري أن «دعوة الصدر لرئيس الوزراء باختيار وزير الدفاع والداخلية بحرية كاملة وممن قاتل الإرهاب؛ إنما هي الحل الأمثل للإشكالية التي نعانيناها الآن بسبب عدم الوصول إلى توافق بشأن المرشحين لهاتين الحقيبتين المهمتين»، مبينا أن «الكتل السياسية إذا ما أرادت الإرتفاع إلى مستوى التحديات

والانسجام مع توجهيات المرجعية الدينية، فإن عليها العمل على إثبات ذلك من خلال تغليب مصلحة الوطن والمواطن على مصالحها الحزبية

«ذلك سيحفظ العراق واستقلاله وعزته، ولجعل العراق ذا قرار مستقل ومن داخل الحدود لا خارجها». وتابع الصدر: «أقترح على رئيس مجلس الوزراء الإسراع في طرح كابينته الوزارية المتبقية عدا وزير الدفاع» وفتح باب الترشح لهما من قبل القادة العظماء الذين حرروا الأراضي المغتصبة من أيادي (داعش) الأتية، ومن دون تدخل أي كتلة أو حزب أو جهة مطلقا». واختتم تغريدته بالقول إن «جيراننا صدقوا لنا لا أسديانا».

وفي هذا السياق، أكد الدكتور قحطان الجبوري، الناطق الرسمي باسم «تحالف سائرون» المدعوم من الصدر، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «النهج الذي سار عليه

إلى النجاة وتدعوني في المحاصصة والفساد، وبما قومي ما لي أدعوكم إلى عزة وكرامة الوطن وتدعوني إلى بيع البلاد، وبما قومي ما أردت إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله والشعب، وبما قومي إن ما كينة المحاصصة والفرص لـ «المجرب لا يجرب» صاروا متحدين فيما بينهم لإعادة الوجه الكالحة والفاسدة»، مبينا أن «هذا ما لم (ترضيته) المرجعية؛ بل ورفضه الشعب رفضاً قاطعاً».

وأضاف الصدر: «بما قومي لست سبباً في تأخير إتمام تشكيل الحكومة، بل إنني سبب في تأخير مخططاتهم»، داعياً إلى «عدم السماح لهم أو الإصغاء». وأكد الصدر: «لن أرضى بوزير دفاع أو داخلية غير مستقل»، مشيراً إلى أن

بغداد، حمزة مصطفى نفي زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر أن يكون هو السبب في تأخير استكمال حكومة عادل عبد المهدي، مجدداً رفضه تولي مستشار الأمن الوطني السابق فالح الفياض حقيبة الداخلية، والمرشحين لحقيبة الدفاع. واقترح الصدر على عبد المهدي توزيع قادة عسكريين ممن قاتلوا ضد تنظيم داعش لهاتين الحقيبتين، بعد دخول أزمة الكابينة المنقوصة شهرها الثاني، وخطب في تغريدة له على موقع «تويتر»، بعد إرجاء الجلسة البرلمانية التي كان من المنتظر أن تصوت أمس على المرشحين للوزارات الثماني المحترقة، الكتل السياسية قائلًا: «بما قومي ما لي أدعوكم

## مصادر عزتها إلى ضغوط تركية على «الاتحاد الوطني» الحاكم في المحافظة

## غلق مقرات أحزاب ومنظمات مرتبطة فكرياً بـ «العمال الكردستاني» في السليمانية

استقالة زعيمه برهم صالح وعودته إلى صفوف «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وكذلك في المحافل والأوساط الأخرى، أسسه رجل الأعمال شامور عبد الواحد في السليمانية منتصف العام الماضي أيضاً.

من جانبه، أوضح أرام سعيد، القيادي في حرك «الجبل الجديد»، أن حزبه الذي لم يحصل على إجازة رسمية من سلطات الإقليم خاض الانتخابات النيابية في العراق وحصد أربعة مقاعد في مجلس النواب العراقي. كما حصد ثمانية مقاعد في برلمان الإقليم في الانتخابات التي جرت في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي، وهذا إلى حد ذاته يعتبر ترخيصاً وتفويضاً له بالعمل السياسي، وأضاف سعيد لـ «الشرق الأوسط»: «حراكنا يمارس نشاطه السياسي دون أي عراقيل، ولم نبلغنا أي جهة ربيع العام الماضي، والذي غير اسمه قبل أسابيع إلى حزب «التحالف الوطني»، بعد

وتابع كركوكي: «حتى لو أغلقوا مقراتنا في السليمانية، فسواصل أنشطتنا السياسية في المحافل والأوساط الأخرى، وحزبنا متوغل في صفوف الجماهير في كل أرجاء الإقليم، حتى لا يدهوك وزاخو وأربيل التي لا يسمع لنا فيها بالنشاط السياسي».

وتقول وزارة الداخلية إن القرار يشمل كل الأحزاب والمنظمات السياسية والمدنية غير المرخصة رسمياً من قبل حكومة الإقليم حصراً، وسينفذ بحق الجميع دون استثناء. وكانت أحزاب سياسية قد انبثقت في الإقليم، منصف العام الماضي، ولم تحصل على تراخيص رسمية من سلطات الإقليم إلى الآن، مثل حزب «التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة» الذي أسسه الرئيس العراقي الحالي برهم صالح وبيع العام الماضي، والذي غير اسمه قبل أسابيع إلى حزب «التحالف الوطني»، بعد

«حزب العمال الكردستاني» ومنظلمته النسوية المدنية، في حين ما زالت هناك عدة أحزاب انبثقت مؤخراً في إقليم كردستان، ولم تحصل على التراخيص الرسمية من سلطات الإقليم وتمارس أنشطتها السياسية دون عراقيل. ووصف حسين كركوكي، القيادي في حزب «حزب كردستان»، المرتبط فكرياً بالسلطات الكردية بأنه «حزب العمال الكردستاني»، قرار السلطات الكردية بأنه سياسي ويفتقر إلى أي سند قانوني، ذلك أن حزبه حاصل على ترخيص رسمي من السلطات الاتحادية في بغداد منذ عام 2018، يسمح للحزب بمزاولة العمل والنشاط السياسي في كل أرجاء العراق، وقد شاركنا في الانتخابات النيابية الأخيرة في العراق. وتحدث كركوكي لـ «الشرق الأوسط» أثناء افتتاح قوات الأمن لقر حزبه في مدينة السليمانية: «منذ عام 2014 وحزبنا يطالب حكومة الإقليم بفتح مقراتنا رسمياً لممارسة نشاطاته، ولكن سلطات الإقليم

تجاهل طلبنا، بينما نص القانون المتبع في الإقليم على أن وزارة الداخلية مكلفة بالرد على أي طلب من هذا القبيل في غضون 45 يوماً، إما بالرفض أو الموافقة، وبخلافه يعتبر الحزب مرفوضاً رسمياً، لذا فإن حزبا يعتبر مرفوضاً من الناحية القانونية ولن نغادر مقرنا ولن نغلقه مهما كانت طبيعة الضغوط». وأوضح كركوكي، أن سلطات الأمن التابعة لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الحاكم في السليمانية، طلبت من حزبه الامتنال للقرار تافدياً للإحراج مع الجانب التركي، لأن «الاتحاد الوطني» يتعرض لضغوط مباشرة من جانب تركيا، لحظر أنشطة الأحزاب والمنظمات الموالية أو المرتبطة بـ «حزب العمال»، في نطاق محافظة السليمانية، مقابل تطبيع العلاقات مع «الاتحاد الوطني»، ورفع حظر الجوي المفروض على عناصر أمنية ومقاتلين في مناطق محافظة السليمانية، ولكن سلطات الإقليم

السليمانية؛ إحسان عزيز

بشترت قوات الأمن الكردي «الأساسي»، أمس، إغلاق مقرات الأحزاب والمنظمات المدنية، المرتبطة بـ «حزب العمال الكردستاني» المحظور في تركيا، وذلك تنفيذاً لقرار مباشر من نائب رئيس حكومة إقليم كردستان لفران طالباني، النجل الأصغر للرئيس العراقي الأسبق وزعيم حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» الراحل جلال طالباني.

ويقتضي القرار الصادر في 29 أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، بإغلاق مكاتب ومقرات كل الأحزاب والمنظمات غير الحاصلة على ترخيص رسمي من حكومة إقليم كردستان. لكن اللافت في تنفيذ القرار أنه اقتصر على بعض الأحزاب والمنظمات المدنية، المرتبطة فكرياً بـ «حزب العمال الكردستاني» المناهض لتركيا، التي تتبنى أفكار زعيمه المعتقل عبد الله أوجلان، مثل حزب

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
Ministry of Information and Communications Technology

## المحقق رقم (١)

## تمديد فترة شراء العطاءات

رقم 2018/NBN/2 و رقم 2018/NBN/3 و رقم 2018/NBN/4

## مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطنية

## الخاص بتنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية الوطنية في منطقة الوسط

## (منحة المملكة العربية السعودية من خلال الصندوق السعودي للتنمية)

يسر وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دعوة القارئين الأردنيين المصنفين في دائرة العطاءات الحكومية وبالائتلاف مع الشركات والمقاولين المسجلين في المملكة العربية السعودية على أن يكون أحدهما على الأقل مصنف بالفئة الأولى باقتصاص شبكات اتصالات والاخر مصنف في الفئة الأولى أو الثانية اختصاص «تأجير طرق» الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصات مراجعة الوزارة لتسلم نسخ المناقصة وفق الآتي :-

١- وصف العمل، توريد و تمديد كوابل الألياف الضوئية وملقاتها بالإضافة الى تنفيذ الأعمال المدنية لاستكمال شبكة الألياف الضوئية وربط المنشآت والمرافق والمؤسسات الصحية والمؤسسات الحكومية والمدارس ومديريات التربية وكما هو مبين في وثائق العطاءات وحسب التالي :

رقم العطاء	اسم العطاء	البريد الإلكتروني للاستفسارات
1	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة البلقاء وغرب عمان	Balqa@moict.gov.jo
2	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة الزرقاء وشرق عمان	Zarqa@moict.gov.jo
3	تنفيذ مشروع شبكة الألياف الضوئية في محافظة مادبا وجنوب عمان	Madaba@moict.gov.jo

٢- لمن نسخة المناقصة الواحدة (١٠٠٠) ديناراً أردنياً غير مترددة.  
٣- لا يقبل المقاولين الذين يقومون بتنفيذ أي مرحلة من مراحل شبكة الألياف الضوئية بكافة الأقاليم المشاركة بهذا العطاء منفردين أو مؤلفين  
٤- يتم شراء وثائق العطاء من قبل مندوب الشركة الأردنية أو السعودية بموجب تفويض رسمي صادر عن الشركة بالإضافة إلى شهادة مصدقة من دائرة العطاءات الحكومية تبين درجة تصنيف الشركة واختصاصها بالنسبة للشركة الأردنية أو صورة مصدقة عن التصنيف الصادر عن إدارة تصنيف الشركات/القارئ في المملكة العربية السعودية. وفي حالة عدم اكتمال هذه المتطلبات لن يتم بيع نسخ العطاء.  
٥- آخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو الساعة الثامنة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٧.  
٦- آخر موعد لتحويل الاستفسارات حول وثائق العطاءات على البريد الإلكتروني الوارد في الجدول أعلاه هو يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٧. وآخر موعد لرد على هذه الاستفسارات هو يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٧.

٧- تقدم العروض مقفلة ومضمونة وممنونة ويوضح باسم ورقم العطاء على النحو التالي:  
- الملف الأول يتضمن ثلاث نسخ من العرض الفتي (اسم المستحق) ونسخة الكترونية مع الوثائق المطلوبة بما فيها خبرات المناقص ويكتب عليه « العرض الفتي » بالإضافة الى نسخة مبدئية من اتفاقية الائتلاف حسب النموذج المرفق بوثيقة العطاء.  
- الملف الثاني يحتوي على العرض المالي مع الاقران الالكترونية التابعة له (٣ نسخ ورقية (اسم - مستحق ونسخة الكترونية عدد (١)) إضافة إلى نموذج عرض المناقصة موقع حسب الأصول.

٨- يتم وضع الملفات في مغلف ثلاث مغلف ويكتب على جميع المغلفات اسم ورقم العطاء.  
٩- يتم تقديم الكفالة بمغلف مغلف من المغلفات أعلاه مغلف وممنون باسم ورقم العطاء/ العطاءات وكما يلي:  
-رقم العطاء: (أرقام كافة العطاءات التي سوف يشارك بها المناقص).  
-اسم العطاء: (أسماء كافة العطاءات التي سيشارك بها المناقص).

١٠- الكفالة باسم معالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة لتوظيفته على أن تبقى سارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ ايداع

العروض.  
١١- قيمة الكفالة: يقدم المناقص كفاية دخول واحدة بقيمة (٢٨٠٠٠) ديناراً ولثمانون ألف دولار أمريكي

- تقدم الكفالة باسم أي طرف في الائتلاف أو باسم الائتلاف. ولن يتم قبول الشيكات البنكية ككفالة دخول عطاء حيث سيتم استبعاد عروض الشركات المقدمة لهذه الشيكات.

على أن تكون نص الكفالة مطابقاً لنموذج العطاء المرفق بوثائق العطاء وكل من لا يقدم هذه الكفالة بظرف مغلف منفصل وحسب النموذج المرفق بالوثائق سيتم استبعاد عرضه.

١٢- يمكن الائتلاف من شركتين فقط بحيث يسمح للائتلاف بين شركتين أردنية وسعودية كحد أقصى لتحقيق شرط دعوة العطاء ولا يسمح لأي شركة المشاركة في أكثر من ائتلاف.

١٣- يتم تقديم وثيقة ائتلاف مبدئية حسب النموذج المرفق بوثيقة العطاء موقعة من المفوضين بالتوقيع عن كل شركة على أن يتم توقيعها سوالياً في حال الإجابة.

١٤- تودع العروض للمغلفات الثلاث في صندوق العطاءات لدى قسم العطاءات/سكرتير لجنة العطاءات الخاصة للوزارة في موعد أقصاه تمام الساعة الثامنة من ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٧. وسيتم فتح العروض الفنية لجميع العطاءات الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر نفس اليوم.

١٥- لن يتم إحالة أكثر من عطاء على مناقص واحد في حال تقدم المناقص لأكثر من عطاء. حيث سيتم إحالة وفقاً لترتيب الآتي:

a. يتم دراسة العروض الفنية لجميع الشركات المقدمة للعطاءات الثلاث أعلاه والاعلان عن نتائج التقييم الفني والتنمذمة للشركات المؤهلة وغير المؤهلة.

b. يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الأول رقم (2018/NBN/2) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة البلقاء وغرب عمان ودراستها وتقييمها والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

c. يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الثاني رقم (2018/NBN/3) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة الزرقاء وشرق عمان بعد استثناء العرض المالي للشركة التي تم إحالة العطاء الأول عليها (2018/NBN/2) (حيث سيتم إعادة العرض المالي منفقاً) في حال أن المناقص الفائز تقدم لأكثر من عطاء وكان من الشركات المؤهلة فنياً لهذا العطاء «ومن ثم دراسة العروض المالية البنكية والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

d. يتم فتح العروض المالية للشركات المؤهلة فنياً للعطاء الثالث رقم (2018/NBN/4) والخاص بتنفيذ شبكة الألياف الضوئية في محافظة مادبا وجنوب عمان بعد استثناء العروض المالية للشركتين التي تم إحالة العطاءين الأول والثاني (2018/NBN/2) (2018/NBN/3) عليها (حيث سيتم إعادة العروض المالية منفقاً) في حال تقدم المناقصين التائزين لأكثر من عطاء «وكانت الشركتين من الشركات المؤهلة فنياً لهذا العطاء ومن ثم دراسة العروض المالية البنكية والإحالة على المناقص الفائز حسب الشروط الواردة في وثائق العطاء.

١٦- يكون كوابل الألياف الضوئية وملقاتها المستخدمة وكذلك ماسير البلاستيك، المكت من منشأ سعودي.

١٧- يبقى للوزارة إلغاء العطاء دون إبداء الأسباب وبدون أن يترتب عن هذا الإلغاء أية مطالبة مالية أو قانونية أو خلافها من قبل أي من المناقصين المشاركين في العطاء.

١٨- سيتم تحميل أيجور الإعلان على المناقصين التائزين بالعطاءات الثلاث.

١٩- يمكن للمنتمين للإعلان على وثائق العطاء على موقع الوزارة www.moict.gov.jo، علماً بأن هذه النسخة غير معدمة للمشاركة في العطاء.

٢٠- مزيد من المعلومات يرجى مراجعة:-

سكرتير لجنة العطاءات الخاصة - الطابق الثالث

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - الدور الثامن

ص.ب. ٩٩٠٣ عمان ١١٩١ الأردن

تلفون: ٥٨٠٥٦٠٧ / فاكس: ٥٨٦١٠٥٩

على القارئ متابعة موقع الوزارة الإلكتروني للحصول على الملاحق التي قد تصدر على العطاء.



مسلمو أحد فصائل الحشد في إحدى مناطق محافظة صلاح الدين (أ.ب.)

التعاون بين الأجهزة الأمنية والمحافظة»، مشيراً إلى أن قوات «الحشد الشعبي» تقوم بدور مهم في حفظ الأمن بمحافظة صلاح الدين، وإعادة جميع النازحين إلى مناطقهم، ودعم مؤسسات الدولة، وذكر الساعدي بالدور الذي اضطلع به «الحشد الشعبي» مؤخراً أثناء أزمة السيول التي اجتاحت مناطق في المحافظة، وحظي بإشادة وشكر حكومة محافظة صلاح الدين المحلية، على حد قوله.

عن مبنی محافظة صلاح الدين، وأشار الساعدي إلى «إحالة قضية المشاجرة إلى التحقيق»، مؤكداً على «ضرورة صلاح الدين، وإعادة جميع النازحين إلى مناطقهم، ودعم مؤسسات الدولة»، وذكر الساعدي بالدور الذي اضطلع به «الحشد الشعبي» مؤخراً أثناء أزمة السيول التي اجتاحت مناطق في المحافظة، وحظي بإشادة وشكر حكومة محافظة صلاح الدين المحلية، على حد قوله.

من جانبه، أصدر قاطع عمليات صلاح الدين لـ «الحشد الشعبي»، أمس، توصيحاً بشأن ما حدث في المحافظة، مبدياً استغرابه وأسفه لبيان مجلس محافظة صلاح الدين عن الحادثة، وقال قائد عمليات «الحشد» وقاطع محافظة صلاح الدين، صفاء الساعدي، في بيان، إن مشاجرة وقعت بين عناصر أمنية ومقاتلين في سيطرة «الحشد الشعبي» في سيطرة تابعة لـ «الحشد» بمدينة تكريت، وإن السيطرة بعيدة

مناطق المحافظة، وذلك لا يمنع من وجود فصائل منضبطة وتحظى بسعامة طيبة». وحول أبرز التصرفات التي يقوم بها بعض فصائل «الحشد»، وتثير استياء السكان، ذكر المصدر أنها «تتعلق بنصب السيارات الأمنية في مناطق غير مناسبة، ومنع الأهالي من دخول مناطقهم. كذلك هناك بعض حالات الإبتزاز والرشوة، إلى جانب اعتقال 350 شخصاً منذ عام 2015، وما زال مصيرهم مجهولاً».

بغداد: فاضل التشمي

اتهم مجلس صلاح الدين، أمس، أحد فصائل «الحشد الشعبي» بالاعتداء على مبنى المحافظة، وطالب الحكومة الاتحادية في بغداد بسحب قطعات «الحشد» من مدينة تكريت، مركز المحافظة؛ لكن إعلام «الحشد» أبدى استغرابه من بيان المجلس، معتبراً أن الحادثة لا تتعدى حدود «المشاجرة» العادية، التي يمكن أن تحدث في أي مكان.

وقال مجلس صلاح الدين في بيان: إن «أحد فصائل (الحشد الشعبي) قام اليوم (أمس) بالاعتداء على مبنى مجلس المحافظة وسط تكريت» مشيراً إلى أن «الاعتداء ليس الأول من نوعه»، ودعا المجلس الحكومة الاتحادية إلى «اتخاذ الإجراءات اللازمة لسحب قطعات (الحشد الشعبي) من داخل مدينة تكريت، وتسليم السيارات إلى قوات الجيش والشرطة».

وفيما لم يشر بيان مجلس المحافظة إلى اسم الفصيل المتهم بالاعتداء، رجح مصدر قريب من المجلس أن يكون «الفصيل المذكور هو (جند الإمام) الذي يتمركز غرب مدينة تكريت. وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط»: «يبدو أن مشاجرة حدثت بين حماية محافظ صلاح الدين والفصيل المذكور، انتهت بتطويق الأخير لمبنى مجلس المحافظة، وتبادل خفيف لإطلاق النار». ويشير المصدر الذي يفضل عدم ذكر اسمه، إلى أن «هناك تدمراً شديداً من بعض فصائل (الحشد) في تكريت وبقيّة

## الخرطوم تستضيف غداً اجتماعاً وزارياً لدول جوار ليبيا

## ترحيب أممي بإقرار تعديل الاستفتاء على الدستور الليبي

القاهرة، خالد محمود



السراج وسلامة بين مشاركين في مؤتمر باليرمو حول ليبيا في 13 نوفمبر الحالي (إبأ)

رحبت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أمس، بسعي مجلس النواب لإصدار التشريعات الضرورية للانتقال إلى ما سمته «مرحلة المؤسسات الثابتة»، من خلال الاستفتاء على مشروع الدستور، وإجراء انتخابات عامة. وقالت البعثة الأممية، في بيان مقتضب، إنها تتبنى للمجلس الذي يعتبر بمثابة البرلمان الشرعي الوحيد في البلاد «النجاح في مسعاها».

كان البرلمان الذي انعقد في مقره بمدينة طبرق (أقصى الشرق) قد صوت، أول من أمس، بغالبية الحاضرين، لصالح إقرار التعديل الدستوري بشأن قانون الاستفتاء على الدستور، وإعادة هيكلة المجلس الرئاسي الجديد، الذي أيدته 122 نائباً، فيما رفضه نائب واحد. واستهدف التعديل الدستوري

تحسين المادة السادسة من قانون الاستفتاء على الدستور الدائم للبلاد، التي تتضمن تقسيم البلاد لثلاثة دوائر انتخابية (طرابلس

- برقة - فزان)، وهو تقسيم إداري كان سائداً إبان الحكم الملكي في ستينات القرن الماضي، «شروط أن يحصل مشروع الدستور على موافقة (50 +) واحد في كل إقليم، وثُلثي المقتربين على مستوى البلاد». كما اشتمل التعديل على إنشاء مجلس رئاسي جديد، يتكون من رئيس ونائين فقط، ورئيس حكومة منفصل عنه، علماً بأن المجلس الرئاسي الحالي لحكومة

الوفاق الوطني، الذي يرأسه فائز السراج، يتكون من رئيس وثلاثة نواب وخمسة وزراء دولة.

وفي ما يتعلق بجنوب ليبيا، قالت البعثة الأممية إنها استضافت مساء أول من أمس إحاطة للمجتمع الدولي والسفارات، داخل مقرها في طرابلس وتونس، لبحث ما وصفته بـ«الوضع المتدهور في جنوب ليبيا»، ومناقشة الأوضاع السياسية والاجتماعية

والأمنية، وتردي مستوى الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى الوضع الإنساني في المنطقة، ودعم الأمم المتحدة.

وأوضحت البعثة، في بيان لها، أن ستيفاني ويليامز، نائبة رئيس البعثة للشؤون السياسية، ركزت خلال الإحاطة على الوضع الأمني المتردي، وغياب الخدمات الأساسية في منطقة غنية بالموارد، وحذرت من أن هشاشة الوضع هناك «قد يرعز استقرار ليبيا، إن تركزت الأمور دون علاج»، مشددة على ضرورة دعم المجتمع الدولي.

وكان محمد العربي، عميد بلدية الشرقية، الواقعة في جنوب غربي ليبيا، قد أعلن عن إقدام عصابات تشادية مسلحة على

اختطاف ثلاثة من أعيان المدينة، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أن مصير المختطفين ما زال مجهولاً، حيث يعتقد أن الخاطفين اتجهوا بهم إلى عمق الصحراء. وبدورها، أعلنت حكومة السراج، أمس، أنها أصدرت تعليماته بتشكيل فريق عمل

مشترك من أجل معالجة شاملة لأزمة الجنوب، كما كلفت لجنة خاصة لتعيين رئيس ديوان مجلس الوزراء بالمنطقة الجنوبية.

في المقابل، قال الجيش الوطني إنه حدد المعقل الرئيسي للعصابات الإرهابية في جنوب البلاد، إذ أوضح العميد أحمد المسماري،

الناطق باسم الجيش، مساء أول من أمس، أن قواته اكتشفت نحو عشر ميليشيات مسلحة تؤمن طرقاً لتهرب الجماعات والعصابات الإجرامية في الجنوب.

وأشار المسماري إلى حدود مواجهات أسفرت عن مقتل عدد لم يحدده من الإرهابيين. وجاءت هذه التطورات، فيما ستستضيف غداً العاصمة السودانية الخرطوم الاجتماع الوزاري لدول جوار ليبيا.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان له أمس، أن الاجتماع سيتناول بحث آخر مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، وتبادل وجهات النظر بين دول الجوار الليبي تجاه تلك المستجدات،

فضلاً عن استعراض سبل دفع الجهود الجارية لاستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، معتبراً أن اجتماع الخرطوم يأتي استكمالاً

للاجتماعات الوزارية المتعاقبة لآلية دول جوار ليبيا، التي تعقد بشكل دوري، وبالتناوب بين عواصم تلك الدول.

وفي سياق آخر، قالت حكومة الوفاق الوطني إن تعليمات رئيسها السراج بشأن إخلاء معسكرين من الميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس، وتسليمهما إلى صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، تسري على كل المعسكرات الواقعة في نطاق العاصمة، بالإضافة إلى إخراج الأسلحة الثقيلة خارج محيط العاصمة.

وفي هذا السياق، أكد محمد السلاك، الناطق باسم السراج، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس بطرابلس، استكمال

الترتيبات الأمنية بخصوص إخلاء معسكري «السابع من أبريل» سابقاً و«النقيلة» خلال 72 ساعة، وذلك في إطار استكمال الترتيبات الأمنية،

تونس، المنجي السعيداني

قبل نحو سنة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في تونس خلال الخريف المقبل، أطلقت قيادات حزب النداء وقيادات اليسار التونسي تصريحات تكاد تكون شبيهة متطابقة في محاولة لإضعاف حركة النهضة، ومحاصرتها سياسياً وخصوصاً أنها عرفت كيف تحافظ على استقرارها السياسي، ولم تشهد انشقاقات سياسية واضحة طوال السنوات الماضية.

ومنذ أن أعلن الرئيس الباجي قائد السبسي انتهاء التحالف السياسي بين الحزب الذي أسسه سنة 2012، وحركة النهضة، بدأ هذا الحزب الإسلامي يواجه سلسلة من الاتهامات المتعاقبة، أهمها اتهامه بتشكيل جهاز أمن مواز وسري، كان المسؤول عن الاغتياليين السياسيين اللذين عرفتهما تونس سنة 2013. كما اتهمته بعض الأحزاب اليسارية، وبخاصة منها تحالف الجبهة الشعبية، بالاحتفاظ بأسرار الاغتياليين اللذين طالا شكري بلعيد ومحمد البراهمي داخل «غرفة سوداء» بوزارة الداخلية، وهو ما نفاه هشام الغراني وزير الداخلية، حين أكد أنها ليست سوى غرفة للأرشيف تخضع للوزارة، ولا يمكن اعتبارها «غرفة سوداء».

ووجه سليم الرياحي، الأمين العام لحزب النداء، قبل أيام اتهاماً لرئيس الحكومة يوسف الشاهد بمحاولة الانقلاب على رئيس الجمهورية قائد السبسي، وهو الاتهام الموجه في المقام الأول إلى قيادات حركة النهضة، على اعتبار أنها قدمت الدعم الكامل

لحكومة يوسف الشاهد، وساهمت في الحفاظ عليها أمام دعوات إسقاطها وتغيير رئيس الحكومة. وفي أحدث الاتهامات الموجهة لحركة النهضة، اتهم المحامي رضا الرداوي، عضو لجنة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي، حركة النهضة بالوقوف وراء عدد من مخططات الاغتيال السياسي خلال سنة 2013، تاريخ اغتيال بلعيد والبراهمي.

وفي السياق نفسه، أكد وفد عن هيئة الدفاع المذكورة، إثر استقبالهم من طرف رئيس الجمهورية مساء الاثنين الماضي بقصر قرطاج، أن رجل الأمن الذي قام بعملية حجز الوثائق التي كانت موجودة بما عرف بـ«الغرفة السوداء» الموجودة في وزارة الداخلية، كان قد صرح لدى حاكم التحقيق الأول في 21 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بوجود مخطط منذ سنة 2013 لاغتيال رئيس الجمهورية الحالي قائد السبسي والرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، وزعيم سياسي تونسي، وذلك قبل أن تتم سرقة الوثيقة المتعلقة بهذا المخطط، وهي عبارة عن مقطع فيديو نشرته رئاسة الجمهورية. لكن لم تعلن أي جهة أمنية تونسية رسمية عن موقفها من الاتهام الخطير بوجود مخططات لاغتيال رئيسي تونس وفرنسا.

وأوضح الرداوي أن هيئة الدفاع طلبت من الرئيس عقد جلسة استماع لهم خلال مجلس الأمن القومي، الذي سينعقد يوم الخميس المقبل، وأعدا بتقديم معلومات أخرى على علاقة بملف الاغتيالات السياسية والجهاز السري لحركة النهضة.

ورداً على ما نشر من أخبار ونهت الحركة إلى «خطورة إقحام مؤسسة الرئاسة بأساليب ملتوية، بنئة ضرب استقلال القضاء، وإقحامه في التجاذبات السياسية من طرف المتأخرين بدم شكري بلعيد ومحمد البراهمي»، مجددة «حرصها على الشراكة والتوافق مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية في البلاد»، وفي مقدمتها السيد رئيس الجمهورية.

بهدف محاصرتها سياسياً وإضعاف قاعدتها الانتخابية تونس: «النداء» يتحالف مع اليسار ضد «النهضة»

وتتهمها بالضلوع في الاغتيالات السياسية وتديبر مخططات للتخلص من خصومها، عبرت حركة النهضة عن استغرابها من نشر الصفحة الرسمية لصادرة عن بعض الأطراف السياسية بنئة الإساءة لطرف سياسي آخر، عبر توجيه اتهامات كاذبة ومختلفة، والتهمج على قيادات سياسية وطنية من قصر قرطاج». واعتبرت النهضة أن هذا الأمر يعد «سابقة خطيرة تتعارض مع حيادية المرفق الرسمي، ودور الرئاسة الدستوري، الذي يمثل رمز الوحدة الوطنية وهيبة الدولة».

## اسلوب حياة متكامل على البحر

النسيم  
AL NASEEM

ترحب بكم في عالم من الرفاهية والإسترخاء، والتي سنعينها فيها لتوفير أسلوب حياة مميز وغير مسبوق لأول مجمع مغلق للتملك الحر في قلب ديار المحرق بإطلالة أسرة على القناة المائية

واستقل وسيلتك المفضلة للتنقل بأرحية، الميزة الأبرز لتجربة العيش في مشروع النسيم ... وشارك لك حرية الاختيار

80008880 | DIYAR.BH

Diyaar  
AL MUHARRAQ



# إحباط عملية إرهابية في منطقة الشرطة بكابل أفغانستان: مقتل 3 جنود أميركيين وإصابة آخرين بتفجير في غزني

كابل، جمال اسماعيل



أفغانيان داخل متجر تهشم وأجهته الزجاجية بفعل تفجير انتحاري في كابل (رويترز)

أكدت قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان مقتل ثلاثة من جنودها وجرح ثلاثة آخرين وأحد عناصر الشركات الأمنية التابعة لها في انفجار لغم قرب مدينة غزني جنوب شرقي أفغانستان، ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية، أن الانفجار كان نتيجة لغم الرضائي يحوي مواد شديدة الانفجار، حيث أدى إلى مقتل ثلاثة من القوات الأميركية وجرح ثلاثة آخرين، حسب ما نقلته الوكالة عن تصريح لقوات الـ«ناتو» في أفغانستان. وأشار البيان إلى نقل المصابين من القوات الأميركية إلى مستشفى خاص بالقوات الأميركية في أفغانستان. ولم يوضح الناطق باسم قوات الـ«ناتو» هوية القتلى، إذ تقتضي قوانين وزارة الدفاع الأميركية عدم التصريح بأسماء الجنود القتلى إلا بعد 24 ساعة من إبلاغ عائلاتهم بمقتلهم. وبينما لم تُشر أي مصادر إلى مسؤولية أي جماعة عن الانفجار إلا أن قوات «طالبان» تخوض اشتباكات يومية مع القوات الحكومية غزني، وتمكنت قوات «طالبان» من السيطرة على مدينة غزني، مركز الولاية، في أوائل شهر أغسطس (آب) الماضي، ثم ما لبثت أن انسحبت منها بعد تحرير 430 سجيناً من «طالبان» كانوا في سجن الولاية، والاستيلاء على كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر بعد ما ذكرته مصادر أميركية من قيام «طالبان» باستئصال وجود القوات الخاصة الأفغانية في المدينة.

وحسب مسؤولين أفغان فإن ما لا يقل عن 18 ضابط شرطة في إقليم فراه المحاذي لإيران غرب أفغانستان لقوا مصرعهم بعد وقوعهم في كمين نصبته قوات «طالبان» لقوات الأمن الأفغانية التي كانت متجهة من مدينة فراه، مركز الولاية، إلى لاش جوين. كما أصيب أربعة آخرون على الأقل في الحادث، حسب رواية كل من داد الله فاقنة، وشاه محمود نعيمى، عضوي مجلس إدارة الإقليم.

وكان عضوان آخران في إقليم فارياب الشمالي هما نادر سعدي وطاهر رحمانى، قد قالا إن هجوماً شنته «طالبان» حُلف ثلاثة جرحى، فضلاً عن اختفاء خمسة جنود في الاشتباكات مع «طالبان». كما

لقي مدني حتفه في الهجوم، حسب ما قاله نادر سعدي. وكان إقليم فارياب قد شهد معارك عنيفة خلال الشهر الجاري راح ضحيتها أكثر من 100 من عناصر الأمن

## الصراع في أفغانستان تسبب بنزوح أكثر من 300 ألف شخص في 2018

الحكومية. وقُتل ما لا يقل عن 25 شرطياً في السادس من الشهر الجاري في منطقة بوشت كوه في الإقليم، كما لقي سبعة وثلاثون شرطياً مصرعهم في منطقة خاك سفيد في الثاني عشر من الشهر

الجاري، بينما قُتل 38 آخرون من قوات الجيش في هجوم شنه متسللون داخل وحدتهم منتصف الشهر الجاري في منطقة فراه رود. ووصف المسؤولون في

## مقتل أكثر من 27 ألف شخص منذ 2009

## الرئيس النيجيري يتوجه إلى مايدوغوري في إطار التصدي لـ«بوكو حرام»



الرئيس النيجيري محمد بخاري (رويترز)

سيتشرخ بخاري لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2019، تخترق حصيلة الألفية يوم للانتقاد المتقدمة للحرب على تنظيم «بوكو حرام» الإرهابي في شمال شرقي نيجيريا، حيث تزايدت الهجمات الواسعة النطاق ضد الجيش في الأشهر الأخيرة. وفي تغريدة على «تويتر»، أعلن المتحدث باسم الرئيس، بشير أحمد، أن «الرئيس بخاري سيفتح المؤتمر السنوي لرئيس أركان الجيوش في 28 نوفمبر (تشرين الثاني)، في مايدوغوري، ولاية بورنو». وكان مقرراً عقد هذا المؤتمر في بنين سيتي، جنوب البلاد، لكن الرئاسة قررت في اللحظة الأخيرة، في سياق الأطار الرأهن لانفجار أعمال العنف، أن تعقد في العاصمة الإقليمية للشمال الشرقي، وفيما

من «بوكو حرام»، ومنذ يوليو (تموز)، اقتصت وكالة الصحافة الفرنسية 17 هجوماً على الأقل ضد قواعد عسكرية نيجيرية، تقع جميعها تقريباً في المنطقة المحيطة بحيرة تشاد، التي يسيطر عليها فرع «داعش» في غرب أفريقيا. والهجوم الأخير الواسع

تفجير كبيرة في مدينة كابل. ونقلت وكالة «خاما برس» عن القيادة الأمنية في كابل، أمس (الثلاثاء)، أن القوات الأفغانية اكتشفت وجود عبوة ناسفة بدائية الصنع زرعت في المديرية التاسعة التابعة للشرطة في كابل وأبطلت مفعولها. وحسب بيان القيادة الأمنية في كابل فقد تم زرع العبوة الناسفة قرب نقطة تفتيش للشرطة الأفغانية في ساحة عبد الحق، وأن العبوة الناسفة كانت تتكون من قذيفة هاون ومجموعة متنقلة تم تفكيكها عن طريق خبراء المتفجرات في الشرطة الأفغانية.

وأظهر تقرير للأمم المتحدة، نشر أمس (الثلاثاء)، في كابل أن المعارك الدائرة في مناطق متفرقة من أفغانستان أدت إلى نزوح أكثر من 300 ألف أفغاني عن مناطق سكنهم منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في كابل، إن إقليم غزني جنوب شرقي أفغانستان شهد وحده نزوح أكثر من 2511 أسرة بسبب المعارك الدائرة هناك. وشهدت منطقتا جاغوري ومالستان في الإقليم، موجة من الهجمات شنتها قوات «طالبان» خلال الشهر الجاري. وحسب تقرير الأمم المتحدة في أفغانستان فإن عدد النازحين جراء الصراع تجاوز 250 ألف شخص بحلول منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن العدد الأكبر منهم في أقاليم وردك وبغلان ونجارهار وللمند.

كما أعرب المكتب عن مخاوفه من قيام الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، بصورة متزايدة، بفرض ضرائب غير قانونية على وكالات الإغاثة. وحذر من أن هذا من شأنه التأثير على توصيل المساعدات الإنسانية بصورة سلسة وفي الوقت المناسب. وحسب الصراع قد تسبب في نزوح أكثر من 450 ألف شخص في عام 2017.

مع نظيره التشادي الجنرال داود بايا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع النيجيرية توكور غوسوا في بيان، إن هذه الزيارة تهدف إلى «تعزيز عمليات القوة الإقليمية لمساعدتها في إنجاز مهمتها التي تقتضي بالتخلص من التهديدات الأمنية». وقتل أكثر من 27 ألف شخص منذ بداية تمرد المتطرفين في 2009، 1.8 مليون شخص غير قادرين على العودة إلى منازلهم. إلى ذلك، أفاد شهود وزعيم ميليشيا محلية، أول من أمس، أن متطرفين ينتمون إلى جماعة «بوكو حرام» قتلوا 4 مزارعين قرب مدينة مايدوغوري في شمال شرقي نيجيريا، في أحدث هجوم دام في هذه المنطقة المضطربة. وقال ناجون من الهجوم إن عشرات القتلى الذين ينتمون إلى الفصيل الذي يتزعمه أبو بكر شكوي في «بوكو حرام»

## في محاضرة نظمها «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» بالرياض انتقادات لمصطلح «السلفية الجهادية»



جانب من محاضرة «السلفية الجهادية». تاريخ وفكرة» في الرياض (الشرق الأوسط)

بأن ما يتحدث عنه من مفاهيم وخلفيات حول هذا الموضوع هو ليس من وجهة نظر دينية، إنما من جانب تاريخي، وبصفته متابعاً ومؤرخاً للأحداث ولتاريخ الجماعات المتطرفة مثل «القاعدة» و«داعش» وغيرهما. وأشار ماهر إلى أن مصطلح «السلفية الجهادية»، يشار به إلى الإهابيين، في دوائر صناعة القرار في الغرب وفي وسائل الإعلام، وهي تمثل حركة سياسية استؤنفت على نطاق أوسع هذه السنة، خصوصاً بقيادة تنظيم داعش في غرب أفريقيا، المتفرع

المتطرفة للفقه الإسلامي في تفسير أفعالها. وقال بأنه بات جلياً أن هذه الجماعات تستغل الأفكار الإسلامية السائدة، وربطها بمبادئ دينية غير اعتيادية لتوسيع تصوراتها. وكشف ماهر عن الصعوبات التي تواجهها هذه الجماعات، مثل الجهاد، والحاكمية، والولاء والبراء، لتكفير حكومات الدول الإسلامية، وخلق التبريرات الغامضة للهجوم عليها وعلى مصالحها، مؤكداً أن كتاب «السلفية الجهادية» هو محاولة لتقديم شرح أفضل لهذه المصطلحات، وعرضها للجمهور الغربي، من خلال تعريف «السلفية الجهادية» وتسليط الضوء عليها، بوصفها مصطلحاً جديداً، لا يبت للفتاوى السلفية العام بصفة.

## قاضي أميركي يقبل التماس نادراً في مؤامرة تفجير شيكاغو



المشتبه به عادل داود (الشرق الأوسط)

واشنطن، «الشرق الأوسط»، إثر اعتراضات قوية من جانب الادعاء، اتخذ قاضي فيدرالي أميركي، أول من أمس، خطوة نادرة الحدوث تمثلت في السماح لرجل يبلغ من العمر 25 عاماً، ومتهم بمؤامرة لتفجير حانة في مدينة شيكاغو، بتفادي المحاكمة والانتقال فوراً إلى إصدار الحكم من دون أن يقرّ مطلقاً بأنه ارتكب أي فعل يُعاقب عليه.

وتقدم عادل داود بالتماس إلى المحكمة في ختام جلسة الاستماع القضائية التي استمرت ثلاث ساعات في المحكمة الجزئية الأميركية، حيث قال للقاضية شارون جونسون كولمان، إنه يصر على براءته من الاتهامات، لكنه أقر في الوقت نفسه بأن المدعين يملكون الأدلة الكافية لإدانته إن تعرض للمحاكمة. وفي بداية هذا العام، وبعد 6 أعوام من اعتقاله أول مرة عندما كان عمره 18 عاماً، وبعد مرور 6 أشهر على بداية علاجه نفسياً، قررت محكمة فيدرالية في شيكاغو، أنه «يقدر على أن يمثل أمام محكمة»، لكن محاميه أعترض، وقال: إنه «لا يزال مريضاً».

في ذلك الوقت، قالت صحيفة «شيكاغو تريبيون»: إن داود متهم بوضع عبوة ناسفة قرب حانة في وسط شيكاغو. غير أن الدفاع قال: إنه ضحية شرك نصيبته له شرطة «إف بي آي» في عام 2016. كانت القاضية الفيدرالية شارون كولمان، قد قررت إرسال داود إلى مستشفى أمراض عقلية في ولاية نورت كارولينا، وبعد 6 أشهر هناك، قال طبيب اختاره الاتهام، إنه «يقدر على أن يمثل أمام محكمة».

## أميركية تعترف بتقديم تمويل لـ«داعش» عبر العملات الرقمية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف اعترفت زوبيا شاهانز (27 عاماً)، أول من أمس، بالمساعدة في تمويل تنظيم داعش من خلال استخدام عملات رقمية مثل «بيتكوين» والاحتمال المصرفي، وغسل الأموال، وقالت: إنها حولت ما لا يقل عن 150 ألف دولار إلى أشخاص وكيانات وهمية كانت غطاء لـ«داعش» في باكستان، والصين، وتركيا، خلال عام 2017. وأوضحته وثائق المحكمة، أن شاهانز، التي تقيم في لونغ أيلاند بنيويورك، كانت تعمل فنية في مختبر بمانهاتن بنيويورك، حتى يونيو (حزيران) عام 2017، وسافرت في يناير (كانون الثاني) 2016، إلى الأردن للتطوع لمدة أسبوعين، للعمل مع المجتمع الطبي السوري في المساجد والمواقع الأثرية في تقديم المساعدة الطبية للاجئين السوريين.

وكشفت وثائق المحكمة أن المتهمه تقدمت في مارس (آذار) 2017 بطلبات للحصول على 6 بطاقات أئتمان من 4 بنوك، واستخدمت هذه البطاقات، إلى جانب 10 بطاقات أخرى كانت مسجلة باسمها، لشراء «بيتكوين» وغيرها من العملات الرقمية، بمبلغ يصل إلى 63 ألف دولار، وقامت بتحويل هذه العملات الافتراضية إلى مبلغ مالي بالدولار الأميركي، وتحويلها إلى حساب باسمها، وفي يونيو 2017، حصلت أيضاً على قرض من بنك يصل إلى 22,500 دولار، قامت بتحويلها إلى الخارج بطرق خفية لتجنب إخطار السلطات بمصدر الراسل، وإخفاء الجهة المستلمة لها. وقال ممثلو الادعاء: إن المؤسسات المالية التي احتالت عليها تشمل «بنك أميركان

انقضوا على مجموعة مزارعين يعملون في أحد الحقول قرب منطقة جيداري - بلوت وطعنوا بعضهم حتى الموت وأصابوا واحداً بجروح خطيرة. وقال صلا أومارا، أحد المزارعين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قدموا بأعداد كبيرة بينما كنا في الحقل واعتقلوا ستة منا، في حين هرب آخرون». وأضاف: «لقد قتلوا أربعة بالسواطير حتى الموت أمام عيني، وتركو رجلاً آخر مصاباً بجروح خطيرة». وأكد باباكورا كولو وهو قائد ميليشيا مدنية في المدينة عمليات القتل. وأشار أومارا البالغ 75 عاماً إلى أن المسلحين تركوه على شاطئ الحياة لأنهم حتموه رسالة إلى القوات النيجيرية المتمركزة في جيداري - بولو. وقال: «طلباو مني أن أبعث رسالة إلى الجنود بأن يكونوا على استعداد لهجوم قريب يشن عليهم».

## محاورة نظمها «مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية» بالرياض انتقادات لمصطلح «السلفية الجهادية»



جانب من محاضرة «السلفية الجهادية». تاريخ وفكرة» في الرياض (الشرق الأوسط)

الجماعات المتطرفة وبين السلفية المعروفة. وذكر ماهر أن كتاب «السلفية الجهادية» يناقش خمس أفكار رئيسية، هي: الجهاد، والتكفير، والولاء والبراء، والتوحيد، والحاكمية. وهي الأفكار التي تستغلها

سراح مشروط.

## مسؤول نووي إيراني يحذر الأوروبيين من «نفاذ صبر» طهران

الغفار جمال زاهي يؤم صلاة الجمعة في مسجد قرية رضا عباد، قرب مدينة راميان، على بعد 120 كيلومتراً شمال شرقي طهران، في محافظة غلستان، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الإعلام الإيراني. وجمال زاهي من إئذية البلوش، وهي جماعة موجودة في جنوب شرقي إيران، وغرب باكستان.

علينا العودة إلى ما كنا عليه من قبل، بل وإلى وضع أفضل (...). يمكننا البدء في نشاط تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، ويمكننا زيادة كمية اليورانيوم المخصب». على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» بمقتل إمام مسجد سني، الجمعة، بالرصاص، في إحدى قرى شمال إيران. وكان الإمام مولوي عبد

ومن المتوقع أن تنخفض صادرات النفط الإيرانية بشدة إلى نحو مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني)، من ذروة بلغت 2,8 مليون برميل في اليوم، في وقت سابق هذا العام. ومع ذلك، من المتوقع أن ينتعش الإنتاج بعض الشيء اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول)، بفضل الاستثناءات التي ستمنحها الولايات المتحدة لدول، منها

التجارية لإيران لكي تحترم القيود النووية للاتفاق تحت ضغط أميركي. وبحسب تقرير «رويترز»، قال صالح الذي وصل إلى بروكسل لإجراء محادثات حول التعاون النووي في الأغراض المدنية، إن جهود الأوروبيين كانت مشجعة، لكنه أضاف: «لم نر أي نتائج ملموسة بعد». ورحب بخطط الاتحاد الأوروبي لإنشاء العمل الخارجي الأوروبية في بيان: «عبيراً عن عزمهما على الحفاظ على الاتفاق النووي، باعتبار ذلك احتراماً للاتفاقيات الدولية، ودعمه أساسية للأمن الأوروبي والإقليمي». وأضاف البيان الذي أوردته «رويترز»: «كررت فيديريكا موغيريني، خلال الاجتماع، أيضاً موقف الاتحاد الأوروبي بشأن القضايا محل الاهتمام، مثل دور إيران في المنطقة»، في إشارة إلى ضلوع إيران في صراعات بالشرق الأوسط، مثل اليمن وسوريا. وبموجب اتفاق 2015، فقدت إيران برنامجها النووي المثير للجدل، الذي ينظر إليه على نطاق واسع في الغرب على أنه جهد مستقر لتطوير الوسائل اللازمة لتصنع قنابل ذرية، مقابل رفع العقوبات الدولية. وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من الاتفاق، في مايو (أيار)، مؤكداً أنه لم يجمع برنامج إيران للصواريخ الباليستية، أو دعمها لوكلاء مسلحين. وأعاد ترمب فرض العقوبات على صادرات النفط الإيرانية هذا الشهر، غير أن أوروبا تعتبر الاتفاق النووي عنصراً مهماً في الأمن الدولي، ويكافح الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى روسيا والصين، للحفاظ على الحوافز

بروكسل - طهران: «الشرق الأوسط»

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس (الثلاثاء)، إنه سيحذر مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي من أن صبر طهران «ينفذ» بشأن النفط، رغم العقوبات الأميركية. ونقلت وكالة «رويترز» عن علي أكبر صالح أن إيران يمكن أن تستأنف تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المائة، إذا لم تحصل على المنفعة الاقتصادية من الاتفاق النووي لعام 2015، الذي فرض قيوداً على برنامجها النووي. وقال صالح لـ «رويترز»، قبل اجتماع مع مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في بروكسل: «إذا لم تتمكن من بيع نفطنا، أو نتفخ بالمعاملات المالية، فلا اعتقد أن الحفاظ على الاتفاق سيغيدنا بعد ذلك»، وأضاف: «سأوجه لها حتماً تحذيراً: اعتقد أن فترة صبر شعبنا تنفذ. الوقت يضيق بشأن الجدول الزمني المقترح، الذي كان شهوراً». وفي أعقاب الاجتماع، قالت موغيريني إنها وصالح على يزالان ملتزمين بالحفاظ على الاتفاق النووي. وقالت خدمة

## الجيش السوداني يتوعد بالحسم ضد حركات التمرد

الخرطوم: أحمد يونس

السودانية (نيغاشا)، راجت مطالب بحل هذه القوات. إلا أن الرئيس عمر البشير حسم الأمر في وقت سابق من هذا الشهر وتمتدح دورها، وقال: إنها ظلت تلعب دوراً أساسياً للجيش طوال عمرها البالغ 29 عاماً، وقدمت خلاله 20 ألف شهيد، وأسهمت في التصدي لـ «الكثير من المؤامرات التي كانت تحيط بالبلاد»، مشدداً على أنها «مدرسة مفتوحة ومستمرة، ولن ينتهي دورها في الحرب أو السلم».

وقطع ابن عوف بأن حكومته لن «تضيق وقتها في انتظار الممانعين والمتمردين»، وتعهد ببسط سيطرة القوات المسلحة على كامل التراب السوداني، وتأمين النشاطات الزراعية والتجارية وحركة المواطنين، وإعادة حياتهم الاقتصادية والاجتماعية إلى وضعها الطبيعي. في غضون ذلك، أكد المسؤول العسكري السوداني استعداد قواته التام لـ «حسم أي اعتداءات من قبل المتمردين، رغم حرصه على الالتزام بوقف إطلاق النار»، وأشار به «مجاهدات وتضحيات» قوات الدفاع الشعبي، وما أطلق عليه «إسهاماتها المقدرة في تأمين البلاد وحمايتها»، وما تقوم به من «إسناد استراتيجي لمؤسسات الدولة في إطار خطة الإسناد المدني، التي وجه رئيس الجمهورية بأعمالها.

توعد الجيش السوداني بحسم أي اعتداءات تقوم بها الحركات المتمردة، وببسط سيطرته على المناطق التي تحوزها تلك الحركات، وتأمين نشاطات السكان، والمضي قدماً في عملياته، دون انتظار الممانعين والمتمردين الذين يرفضون السلام. ودعا وزير الدفاع السوداني، عوض محمد أحمد بن عوف، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للتلقي التخطيط الاستراتيجي للقوات الدفاع الشعبي في الخرطوم، أمس، حاملي السلاح إلى الانضمام إلى ركب السلام والاستجابة للمبادرات التي تقدمها الدولة. جدير بالذكر، أن الدفاع الشعبي هو «قوة شبيهة عسكرية» أنشئت بآدي الأمر من «الإسلاميين» الذين تسلموا السلطة في انقلاب يونيو (حزيران) 1989، ثم توسعت لاحقاً لتشمل قوات احتياطية، ويصنفها القانون الدولي ضمن القوة العسكرية؛ كون إنشائها تم من قبل النظام الحاكم. وشارك الدفاع الشعبي في القتال إلى جانب قوات الجيش أثناء الحرب الأهلية قبل انفصال جنوب السودان، وفي مناطق العمليات في المناطق، التي تسيطر عليها حركات التمرد. وبعد اتفاقية السلام

## الجزائر تبته أمام مؤتمر دولي من خطر عودة القتالين من مناطق الصراع

الجزائر: بوعلام غمراسة

قال عبد القادر مساهل، وزير خارجية الجزائر، إن بلده «يبدل جهوداً كبيرة لضمان أمنه على أرضه وعلى حدوده، ويبدل قصارى جهده لتفاسم تجربته في محاربة الإرهاب مع جميع بلدان المنطقة». وذكر مساهل أمس في العاصمة الجزائرية خلال فعاليات أشغال مؤتمر دولي، يبحث لمدة 3 أيام سبل تعزيز قدرات أجهزة الشرطة في بلدان غرب أفريقيا، بهدف تفعيل محاربة الإرهاب، أن «مسيرة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، عرفت تقدماً ملحوظاً بفضل الجهود المعترية المبدولة لتحقيق هذه الغاية، سواء من طرف بلداننا أم على مستوى الأطر الإقليمية والدولية للتعاون في هذا المجال، على غرار (المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب) والاتحاد الأفريقي».

ويبحث الخبراء خلال 3 أيام قضايا «تطور التهديد الإرهابي في منطقة الساحل الصحراوي»، و«تسيير أمن الحدود والتصدي لعودة القتالين الإرهابيين»، و«تمويل الإرهاب والوقاية من التطرف والتشدد العنيف».

وأضاف الوزير الجزائري موضحاً: «لقد تأكدت الدول التي تواجه الإرهاب من ارتباط التطرف العنيف بالجريمة المنظمة العابرة للحدود، وكذلك التدفقات المالية، التي تغذي الأنشطة الإجرامية للجماعات الإرهابية، وهو ما أتاح لها استخدام الحوافز المالية في حملات تجنيد الشباب لصالح أهدافها التخريبية، مستبدلة تدريجياً الطرق التقليدية للتجنيد، التي أُنبتت محدوديتها».

## إختر من عائلتنا.. لعائلتك



صنعت في اليابان فقط في اليابان

# mazda



• ضمان مولوث حتى 100,000 كم، أو 3 سنوات أيهما قبل وصيانة كل 10,000 كم أو 12 شهر فقط\*  
\*تطبق الشروط والأحكام

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة  
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

• جدة، باب مكة، طريق المدينة، شارع الأمير سلطان، إشراف فلسطين، الطريق الدولي، شارع الحمدي، إحي الفحاء، شارع عبدالله سليمان، مكة المكرمة، الخمكة، المدينة المنورة، طريق المطار، طريق الملك عبدالله، الطائف، طريق الملك خالد، خميس مشيط، حيران، تبوك، ينبع، الرياض، طريق أبو بكر الصديق، إحي قرطبة، طريق خريص، طريق الملك فهد، طريق ديراب، بريدة، عنيزة، حائل، الخبو، طريق الملك فيصل، إفرح، طريق الدمام، الخيزر السريع، إفرح، طريق الخيزر الدمام، السريع، الهفوف، طريق الرياض - السليمانية، إفرح، طريق الظهران، الجبيل، المنطقة الصناعية، إفرح، أبو علي، القطيف، طريق الخليج.

WWW.MAZDA.COM.SA



قبل بدء جولة رئيسة الوزراء في الأقاليم لتسويق الاتفاق

ترمب وحليف بارز لماي يقوضان خطتها لـ «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

معنا، وهذا لن يكون أمراً جيداً». وأردف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «لا اعتقد أنهم يريدون ذلك على الإطلاق»؛ لأن من شأن هذا أن «يشكل نقطة سلبية كبيرة بالنسبة إلى اتفاق» «بريكست». ورد «داوننج ستريت» (مقر الحكومة البريطانية) على تصريحات ترمب في شكل فوري، إذ أكد المتحدث باسم الحكومة، أن لندن تحفظ لنفسها بحق إبرام اتفاقيات تجارية مع الدول عبر لينا سياسة تجارية مستقلة بموجبها يمكن لبريطانيا توقيع اتفاقيات تجارية مع الدول عبر العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. وتابع: «نحن نضع بالفعل أساس اتفاق طموح مع الولايات المتحدة».

وانخفض الجنيه الاسترليني للمفاوضين إبرام اتفاق انفصال أفضل. وقال في مقابلة مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا ليس اتفاقاً جيداً ونحتاج إلى اتفاق أفضل». وأضاف: «وإذا كان ممكناً الحصول على اتفاق أفضل وإعادة المفاوضات إلى بروكسل لشهرين أو ثلاثة شهور، أو حتى تأجيل موعد الانفصال الفعلي لشهرين أو ثلاثة شهور، فما زلت اعتقد أن هذا سيكون في صالح البلاد على المدى البعيد».

أضف إلى ذلك التحذيرات التي أطلقها الرئيس ترمب، الإثنين، من أن اتفاق الطلاق الذي تمّ توقيعه بين لندن وبروكسل قد يضرّ بالتجارة بين واشنطن ولندن. وقال ترمب لصحافيين في البيت الأبيض: «يبدو أنه اتفاق جيد جداً للاتحاد الأوروبي» غير أنه أضاف: «علينا أن نرى بشكل جدي ما إذا كان سيسمح للمملكة المتحدة بالقيام بالتجارة أم لا». وتابع الملياردير الجمهوري: «إذا نظرت على الاتفاق، قد لا يكونون قادرين على القيام بالتجارة

تيريزا ماي تعرض خطة خروج بريطانيا على البرلمان البريطاني

تيريزا ماي ستعرض خطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على البرلمان في 11 ديسمبر (كانون الأول)



المالون في حزب المحافظين الذي تزعمه تيريزا ماي وعضو واحد من الحزب الديمقراطي الليبرالي

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بحاجة لموافقة البرلمان، المنقسم حالياً، على اتفاق/ صفقة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - بريكست - لضمان إمكان الخروج بآني حد من الاضطرابات والاحتجاجات في 29 مارس (آذار)

من المرجح أن يصوتوا لصالح الخروج من الممكن أن يصوتوا لصالح الخروج من الممكن أن يصوتوا ضد الخروج من الأكيد سيصوتون ضد الخروج

320 عدد الأصوات المطلوبة للموافقة على الصفقة\* من 650 نائباً في مجلس العموم. فقط 639 منهم نشطون - وبحسب العادة، رئيس البرلمان ونوابه الثلاثة - لا يصوتون، وسبعة أعضاء من الحزب القومي الأيرلندي الشمالي شين فين لا يحضرون



الحزب الاتحادي الديمقراطي: الحزب الأيرلندي الشمالي يصوت عادة مع الأقلية في حكومة تيريزا ماي بموجب ترتيب «الثقة والعرض». لكنه يقول إنه لن يدعم صفقة الخروج من الاتحاد دون إجراء تغييرات عليها \* جميع البيانات تقديرات تقريبية

إذا صوت البرلمان بـ«لا» فلدّى تيريزا ماي 21 يوماً للإدلاء ببيان بشرح مسار الحكومة. النواب الذين يعارضون خطتها يمكنهم في نهاية المطاف التصويت بالموافقة في ظل المخاوف من أن تصبح مسألة خروج بريطانيا من دون توقيع اتفاق حقيقية واقعة

الحزب الاتحادي الديمقراطي: الحزب الأيرلندي الشمالي يصوت عادة مع الأقلية في حكومة تيريزا ماي بموجب ترتيب «الثقة والعرض». لكنه يقول إنه لن يدعم صفقة الخروج من الاتحاد دون إجراء تغييرات عليها \* جميع البيانات تقديرات تقريبية

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ستعرض خطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على البرلمان في 11 ديسمبر (كانون الأول)

المالون في حزب المحافظين الذي تزعمه تيريزا ماي وعضو واحد من الحزب الديمقراطي الليبرالي

رئيسة الوزراء السوزراء تيريزا ماي ستفيد الوضع. وتترأس ماي حكومة أقلية محافظاً في حين يعارض كثيرون من نواب حزبها وحزب المعارضة الاتحادي بشدة. ويرى مؤيدو «بريكست» أن الاتفاق يبقى بريطانيا مكبله أمام بروكسل، في حين أن تصديق البرلمان

على الموضوع. وقالت ماي: إن محطات البث التي ستبث شكل المناظرة. وقيل فريق كوربين الدعوة سريعاً، مما أثار مطالب من أحزاب أخرى وجماعات رافضة لخروج بريطانيا بالسماح لها بالمشاركة. وقالت ماي لصحيفة «ذا صن»: «سأشرح السبب الذي يجعلني أعتقد أن هذا الاتفاق هو الأفضل بالنسبة للمملكة المتحدة، ونعم ساكون مستعدة لمناقشته مع جيريمي كوربين... لأن لدي خطة وهو ليس لديه واحدة». وستكون هذه هي المرة الأولى التي تخوض فيها ماي مناظرة تلفزيونية على الهواء مباشرة مع زعيم حزب العمال في التلفزيون بعد أن رفضت المشاركة في أي مناظرة خلال الفترة السابقة للانتخابات العامة التي جرت العام الماضي. وإذا اتفق الجانبان على شكل المناظرة، فمن المتوقع أن تجري في التاسع من ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل يومين من تصويت أعضاء البرلمان على ما إذا كانوا سيدعمون اتفاق ماي في واحدة من أهم اللحظات في تاريخ البرلمان منذ عقود.

وطالب زعيما حزبين من أحزاب المعارضة الأصغر، وهما «الحزب الديمقراطي الليبرالي» و«الحزب الوطني الاسكتلندي»، بأن يكون لهما دور في أي مناظرة تلفزيونية. وقال كيث براون، نائب زعيم «الحزب الوطني الاسكتلندي» في خطاب مفتوح إلى شبكة «سكاي نيوز» الإخبارية: «إن رئيسة الوزراء وزعيم المعارضة لا يمثلان سوى آراء حصة محدودة من الرأي العام البريطاني بشأن هذه القضية». فعلى سبيل المثال، لم يدعم أي من ماي وكوربين، فكرة إجراء مناظرة تلفزيونية على الهواء مباشرة بشأن الاتفاق قبل أيام من تصويت حاسم في البرلمان (بريكست).

على اتفاق الانسحاب والإعلان السياسي حول مستقبل العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، ضروري لتفعيلها. دعت ماي كوربين إلى مناظرة تلفزيونية على الهواء مباشرة بشأن الاتفاق قبل أيام من تصويت حاسم في البرلمان (بريكست).

رئيس وزراء إثيوبيا يتعهد إجراء انتخابات نزيهة

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» اجتمع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، مع أعضاء في 81 حزباً معارضاً، أمس (الثلاثاء)، لمناقشة سبل إصلاح النظام الانتخابي، بينما يمضي في تنفيذ تعهداته بفتح آفاق الحياة السياسية التي يسيطر عليها انقلاب برعامته. وقلب أبي أحمد السياسة المحلية رأساً على عقب بعد توليه السلطة في أبريل (نيسان)، بترجيحه بعودة المعارضة والجماعات الانفصالية المقيمة في المنفى، وإطلاق سراح سجناء، وتعيين معارضة وسجينة سابقة رئيسة للجنة الانتخابات. ويحكم ائتلاف الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الإثيوبية البلاد منذ عام 1991. ويسيطر الائتلاف والأحزاب المتحالفة معه على جميع مقاعد البرلمان في الوقت الراهن. وفي الأسبوع الماضي، عين أبي، برتكان مديقسا رئيسة للجنة العليا للانتخابات، استعداداً للانتخابات المقبلة التي تجرى عام 2020.

برلين تستضيف مؤتمراً ألمانيا مناقشة سياسة الدفاع الأوروبية

برلين - «الشرق الأوسط» تستضيف العاصمة الألمانية برلين مؤتمراً للأمن يشارك فيه عدد من خبراء الدفاع من داخل البلاد وخارجها. وتفتتح وزيرة الدفاع الألمانية أورولا فون دير لاين، المؤتمر الذي يشارك فيه أيضاً وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك وقائد القوات المسلحة الهولندية الأدميرال روب باور، والمفتش العام للجيش الألماني إبراهيم تسورن. وينعقد المؤتمر بالتزامن مع مفاقم النزاع بين روسيا وأوكرانيا. ومن المنتظر أن تدور المناقشات حول تعزيز الدفاع الأوروبي. وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد قررت توسيع التعاون العسكري الدائم. ويحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تأسيس جيش أوروبي. وأعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن دعمها للمقترح مؤخراً، بينما انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشدة.

ميانمار تضطرب قريبا على مته 93 شخصاً من الروهينغا

يانغون - «الشرق الأوسط» قال مسؤول، أمس (الثلاثاء)، إن السلطات في ميانمار ضيقت قارباً قرباً 93 شخصاً، من الروهينغا المسلمين على ما يبدو، فروا من مخيمات النازحين في ولاية راخين غرب البلاد وكانوا يريدون الوصول إلى ماليزيا. ومن المعتقد أن هذا هو ثالث قارب متجه إلى ماليزيا يجري ضبطه في مياه ميانمار منذ بدء انحسار الأمطار الموسمية في الشهر الماضي، مما أدى إلى تحسن الطقس، وهو ما أثار مخاوف من بدء موجة جديدة من الرحلات المحفوفة بالمخاطر بعد حملة في عام 2015 استهدفت مهربي البشر. وقال من زاو لات مدير مكتب الحكومة في بلدة داوي الساحلية في جنوب ميانمار، إن الصيادين أبلغوا السلطات بوجود قارب «مثير للريبة». وقال ماو زاو لات: «قالوا إنهم فروا من المخيم وكانوا يريدون الذهاب إلى ماليزيا». وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن ميانمار يتعين عليها أن «تعالج الأسباب الجذرية للنزوح» التي تشمل حرمان الروهينغا من الجنسية.

ردود سلبية على خطابه والعودة إلى الشانزليزيه السبت المقبل

الرئيس الفرنسي يسعى لتفكيك قبلة «السترات الصفراء»



بعض من ذوي «السترات الصفراء» يسيطرون على الطرق السريعة في جنوب غرب فرنسا ويخطون للعودة إلى باريس السبت المقبل (أ.ب)

سابقاً. ويأتي هذا الإعلان رداً على ما اتهم الحكومة بأنها «تكتب» عندما تقول إن الرسوم المجيبة من المحروقات تذهب للبيئة. وأعلن ماكرون أيضاً إطلاق حملة تشاور على مستوى البلاد بشأن النقلة البيئية التي سيشترك فيها «السترات الصفراء». إضافة إلى ما تقدم، كشف ماكرون عن جملة تدابير مصاحبة لتخفيف عبء الزيادة، وبعضها أعلن عنه سابقاً، مثل تقديم مساهمة للمواطنين الراغبين باستبدال السيارات الملوثة بسيارات «نظيفة»، وإغلاق كل محطات إنتاج الكهرباء التي تستخدم الفحم الجري بحلول العام 2022. وخفض نسبة الاعتماد على المفاعلات النووية لإنتاج الكهرباء إلى نسبة 50 في المائة بحلول العام 2035، وإغلاق 41 مفاعلاً حتى ذلك التاريخ. وفي العامين القادمين سيتم إغلاق مفاعلين في «فيسنهام» الواقعة في منطقة الراين الأعلى قريباً من الحدود الألمانية (شرق فرنسا) بالتوازي مع تعزيز إنتاج الطاقة من قوة الرياح والأشعة الشمسية التي تنتظر مضاعفتها 5 مرات. وكان لافتاً في كلمة ماكرون أنه ركز حديثه كلياً حول ملف الطاقة والرسوم ومنفعتها، وتلقى الحديث عن المطالب الأخرى التي تعالت في الأيام الأخيرة حول تدهور القوة الشرائية للشرائح الأكثر هشاشة في المجتمع، وغياب العدالة

باريس، ميشال أبو نجم

لم يعلن الرئيس الفرنسي في خطابه في قصر الإليزيه أمس بمناسبة عرض خطة الحكومة في قطاع الطاقة للسنوات العشر المقبلة عن «تجميد» فرض رسوم إضافية على المشتقات النفطية المنتظرة بداية العام 2019، وهو ما كان ينتظره «السترات الصفراء» بعد 12 يوماً على انطلاق حركتهم الاحتجاجية. وبسبب ذلك، وعد إيمانويل ماكرون بإيجاد «آلية أكثر ذكاء» للتعامل مع ارتفاع أسعار المحروقات عن طريق خفض الرسوم أو تجميدها للفترات التي ترتفع فيها أسعار النفط. وسوف تقوم بذلك الوزارات المختصة، التي عليها أن تقوم بذلك مرة كل 3 أشهر بشكل يخفف من أعباء الزيادات عن كامل المواطنين. جدير بالذكر أن الية كهذه سبق أن أقرتها حكومة ليونيل جوسبان الاشتراكية قبل 20 عاماً، لكنه تم التخلي عنها لاحقاً؛ لأنها سببت الميزانية العامة خسائر تفل قليلاً عن 3 مليارات يورو.

ويعد هذا الإعلان بمثابة خطوة باتجاه الحركة الاحتجاجية، لكن يرجح ألا تكون كافية. وسبق لرئيس الحكومة إدوار فيليب أن استبعد تدبيراً كهذا؛ لكن استنقاه الحركة الاحتجاجية والاضطرابات التي شهدتها المدن الفرنسية، وخصوصاً باريس يوم السبت الماضي، دفع ماكرون للقيام بمبادرة ولو ناقصة من أجل امتصاص الغضب الشعبي وإطفاء «الحريق» الذي أشعلته الرسوم التي فرضتها حكومته. وبالمقابل، فإن الرئيس الفرنسي أكد التزامه السير بعملية زيادة الرسوم على المحروقات، في إطار سياسة الحكومة بالتعجيل بـ«النقلة البيئية» والخروج من الطاقة الملوثة إلى الطاقة النظيفة. ومن المنتظر أن ترض رسوم إضافية، بدءاً من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل على المشتقات النفطية. ووفق الأرقام المتوفرة، فإن هذه الرسوم توفر ما لا يقل عن 34 مليار يورو لخزينة الدولة. وفي خطاب طويل تخللته انتقادات لأداء السياسات السابقة وعرض رؤية الحكومة لموضوع الطاقة الذي لا يختصره

أحدث تطبيق للتسوق أونلاين



حمل. تسوق. ابتسم

**خصم 70%**  
لا تفوتوا الفرصة!



www.almall.com

ينتهي العرض في 30 نوفمبر

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP | إحدى شركات: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق www.srgp.com | يصدر عن:







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التشرق الأوسط**  
مجلة التسويق والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## النظام العالمي ثلاثي القوى

جونوسيرا \*



### تفكيك أزمة «فيسبوك»

في الولايات المتحدة، أصبح عملاق مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يمثل مشكلة، نظراً لأن عائداته التي بلغت 23,3 مليار دولار عام 2017 تعتمد على تعدي على خصوصية المستخدمين، وذلك ببيع بياناتهم لشركات الإعلانات.

وفي هذا السياق، قال بروفيسور علم التسويق سكوت غولواي في مقال نشر بمجلة «اسكوير» بداية العام الحالي، إنه رغم الوجود وسط شركات عملاقة بحجم «مازون» و«أبل» و«غوغل»، فقد نجحت شركة «فيسبوك» في أن تصبح ذات قيمة اقتصادية وتأثير أكبر من غيرها من الكيانات التجارية الأخرى في تاريخ البلاد.

الأمير يطوي على احتكار تجاري، سواء اشترت منافسك أو حطمتهم. فذلك الممارسات من شأنها أن تخنق المنافسة، ويحسب ما أشار زميلي كاتب الرأي نوح سميت مؤخراً، فإن الشركات الناشئة لن تستطيع الحصول على رأس المال طالما ظلوا خائفين من أن ينهتي بهم الأمر بالوقوع ضمن ضحايا العملاق «فيسبوك».

ولو استشهدنا بأمثلة، فهناك القضايا التي أثرت منذ عام 2016، والتي أثارت التساؤلات بشأن «فيسبوك»، وكيف أنه نظر في الاتجاه الأخرى في الوقت الذي كانت فيه روسيا تعمل على نشر الأخبار الكاذبة، كيف كان رد فعل «فيسبوك» بهذا البطء، ولم كان رد فعلها ببطء في مواجهة نشر التحريض على القتل والاعتصام في ميانمار، وكيف أنها استغلت بيانات المستخدمين لمصالح مؤسسة «كامبريدج أناليتيكا»، وهي الجهة المعنية بتحليل البيانات السياسية لصالح حملة ترشح الانتخابية.

ومع ظهور المزيد فيما يخص حيل «فيسبوك» التجارية، وجهدها في سبيل تحطيم الشركات، فقد خرج النقاد بالكثير من الأفكار فيما يخص طريقة التعامل معها. فقد قام نحو 30 من أعضاء مجلس الشيوخ بتقديم مشروع قانون يجبر «فيسبوك» على الالتزام بقواعد الكشف عن الإعلانات السياسية المدفوعة، كما يفعل التلفزيون والصحف. ولتفعيل ذلك، دعت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى عقد جلسة استماع بمجلس الشيوخ، فيما عرض خبراء الاقتصاد المعنوي بمنع الاحتكار عدداً من المقترحات لكبح جماح «فيسبوك».

لكن الفكرة الأوقع كانت ذلك المقترح لإضعاف نفوذ «فيسبوك»، وذلك بغرض تحفيز الإبداع وتعزيز المنافسة في مجال التواصل الاجتماعي. كان ذلك ما ورد في كتاب البروفيسور تيم ووا الذي صدر مؤخراً بعنوان «لعنة الضخامة»، وهو الذي عرض الحل الوارد في بداية المقال: «أوكام رازور Occam's razor»، وهو تفكيك «فيسبوك».

يحلل تيم ووا أسساً للفتور بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، وقد عُرف بابكاره لعبارة «الحيادية التامة». كتابه الأخير يتضمن الدعوة إلى العودة إلى اليوم الذي كان فيه تعزيز منع الاحتكار يعني أكثر من مجرد رفع السعر أمام المستهلك، وهو ما كان سائداً في غالبية القرن الماضي. فقد كان معروفاً في العقود الأخيرة أن «قانون حماية المستهلك» الذي سنه روبرت بروك هو المنظور الوحيد الذي يظل من خلاله مشروع قوانين منع الاحتكار إلى الشركات الناشئة. بيد أن ذلك المنظور المضلل ساعد على تركيز السلطة بصورة غير معهودة منذ عهد شركة «ستاندر أويل» التي أسسها رجل الأعمال العصامي جون روكفلر وتمكن جون روكفلر من السيطرة على نحو 90 في المائة من صناعة تكرير النفط في الولايات المتحدة بحلول عام 1879.

واستشهد البروفيسور ووا كذلك بحالات مهمة؛ منها دعاوى أقيمت بغرض تفكيك كيانات كبرى مثل قضية شركة «إيه تي أند تي»، وشركة «بيبيل» عام 1984، وشركة «إي بي إم» التي بدأت عام 1969، وشركة «مايكروسوفت» عام 1998.

من ضمن النقاط المهمة التي طرحها البروفيسور ووا هي أنه ما من خطأ في القول بأن التركيز الكبير في الصناعة في يد كيان واحد هو اتجاه يجب تصدي له، حتى ولو لم تتأثر أسعار السلع أمام المستهلك، لأن الآثار السلبية الأخرى سنظل موجودة، سواء كانت سياسية أم اقتصادية، وليست هناك آثار أكثر سلبية مما أحدثته «فيسبوك» اليوم. وليس هناك خطأ في دعوة الشركات الاحتكارية إلى تفكيك نفسها.

\* بالاتفاق مع «بloomberg»

عبد المنعم سعيد



ظروف مختلفة تاريخياً عما كان عليه الحال طوال القرن العشرين والبدابات الأولى للقرن الحالي. التطورات التكنولوجية أعطت لأطراف الثلاثة ما لم تطه إلى دول وقوى أخرى، مثل الهند أو الاتحاد الأوروبي، من الاتحاد، وضعف اقتصادات أساسية في اليونان، فضلاً عن تراجع النزعة الاقتصادية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

الثالثة تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛ والثانية تبدو اقتصادية تدور حول التجارة، ولكنها هي الأخرى الأولى في جوهرها استراتيجي، مسرحها أوروبا والشرق الأوسط؛

لحظات التعايش والوفاق كانت الاستثناء على مسيرة طويلة من الحرب الباردة، استمرت حتى تسعينات القرن الماضي، وعلى مدى عقد ونصف تقريباً، وفي ظل أفراد الولايات المتحدة في العالم، فإن مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

لكن شهر العسل هذا لم يستمر طويلاً؛ حيث تواصلت المقاتلات روسيا، والتعاون معها في إطار مجموعة الثمانية. وفي عام 2002 ظهر العنوان «تجديد روسيا».

الأمريكية على حلفاء للصين، مثل كوريا الشمالية وإيران، والتي تضغط فيها واشنطن على دول العالم للاختيار ما بينها وبين الصين.

لكن دورية «الشؤون الخارجية» الأمريكية، رأت الثنائية القطبية تدور في الإطار التاريخي المعاصر للعلاقات والتفاعلات الأمريكية الروسية؛ وجاء ذلك في العدد المجمع لمقالاتها والصادر في أبريل (نيسان) 2018، بعنوان «الحرب الباردة الجديدة: روسيا وأمريكا من قبل والآن». مجموعة الدراسات المنشورة تبدأ من بداية الحرب الباردة القديمة، التي جرى إظهارها قريباً من خلال مقال «X»، الذي سطره السفير الأمريكي جورج كيمان، في عدد يوليو (تموز) 1947 بعنوان «مصادر السلوك السوفيياتي» والتي أعلن فيها انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودعا كيديل إلى اتباع استراتيجية تقوم على «احتواء» الاتحاد السوفيياتي.

المقالات المختلفة المنشورة تعكس التطورات وفترات الصعود واحتدام الحرب الباردة، أو تخفيف التوتر، عندما نشر هنري كيسنجر مقاله في يوليو 1959 بعنوان «البحث عن الاستقرار»، ونيكيتا خروتشوف الذي نشر في عدد أكتوبر (تشرين الأول) من الدورية نفسها بعنوان «الشؤون الخارجية» في عدد يناير

الأمريكية على حلفاء للصين، مثل كوريا الشمالية وإيران، والتي تضغط فيها واشنطن على دول العالم للاختيار ما بينها وبين الصين.

لكن دورية «الشؤون الخارجية» الأمريكية، رأت الثنائية القطبية تدور في الإطار التاريخي المعاصر للعلاقات والتفاعلات الأمريكية الروسية؛ وجاء ذلك في العدد المجمع لمقالاتها والصادر في أبريل (نيسان) 2018، بعنوان «الحرب الباردة الجديدة: روسيا وأمريكا من قبل والآن». مجموعة الدراسات المنشورة تبدأ من بداية الحرب الباردة القديمة، التي جرى إظهارها قريباً من خلال مقال «X»، الذي سطره السفير الأمريكي جورج كيمان، في عدد يوليو (تموز) 1947 بعنوان «مصادر السلوك السوفيياتي» والتي أعلن فيها انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودعا كيديل إلى اتباع استراتيجية تقوم على «احتواء» الاتحاد السوفيياتي.

المقالات المختلفة المنشورة تعكس التطورات وفترات الصعود واحتدام الحرب الباردة، أو تخفيف التوتر، عندما نشر هنري كيسنجر مقاله في يوليو 1959 بعنوان «البحث عن الاستقرار»، ونيكيتا خروتشوف الذي نشر في عدد أكتوبر (تشرين الأول) من الدورية نفسها بعنوان «الشؤون الخارجية» في عدد يناير

الأمريكية على حلفاء للصين، مثل كوريا الشمالية وإيران، والتي تضغط فيها واشنطن على دول العالم للاختيار ما بينها وبين الصين.

لكن دورية «الشؤون الخارجية» الأمريكية، رأت الثنائية القطبية تدور في الإطار التاريخي المعاصر للعلاقات والتفاعلات الأمريكية الروسية؛ وجاء ذلك في العدد المجمع لمقالاتها والصادر في أبريل (نيسان) 2018، بعنوان «الحرب الباردة الجديدة: روسيا وأمريكا من قبل والآن». مجموعة الدراسات المنشورة تبدأ من بداية الحرب الباردة القديمة، التي جرى إظهارها قريباً من خلال مقال «X»، الذي سطره السفير الأمريكي جورج كيمان، في عدد يوليو (تموز) 1947 بعنوان «مصادر السلوك السوفيياتي» والتي أعلن فيها انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودعا كيديل إلى اتباع استراتيجية تقوم على «احتواء» الاتحاد السوفيياتي.

المقالات المختلفة المنشورة تعكس التطورات وفترات الصعود واحتدام الحرب الباردة، أو تخفيف التوتر، عندما نشر هنري كيسنجر مقاله في يوليو 1959 بعنوان «البحث عن الاستقرار»، ونيكيتا خروتشوف الذي نشر في عدد أكتوبر (تشرين الأول) من الدورية نفسها بعنوان «الشؤون الخارجية» في عدد يناير

الأمريكية على حلفاء للصين، مثل كوريا الشمالية وإيران، والتي تضغط فيها واشنطن على دول العالم للاختيار ما بينها وبين الصين.

لكن دورية «الشؤون الخارجية» الأمريكية، رأت الثنائية القطبية تدور في الإطار التاريخي المعاصر للعلاقات والتفاعلات الأمريكية الروسية؛ وجاء ذلك في العدد المجمع لمقالاتها والصادر في أبريل (نيسان) 2018، بعنوان «الحرب الباردة الجديدة: روسيا وأمريكا من قبل والآن». مجموعة الدراسات المنشورة تبدأ من بداية الحرب الباردة القديمة، التي جرى إظهارها قريباً من خلال مقال «X»، الذي سطره السفير الأمريكي جورج كيمان، في عدد يوليو (تموز) 1947 بعنوان «مصادر السلوك السوفيياتي» والتي أعلن فيها انتهاء الحرب العالمية الثانية، ودعا كيديل إلى اتباع استراتيجية تقوم على «احتواء» الاتحاد السوفيياتي.

المقالات المختلفة المنشورة تعكس التطورات وفترات الصعود واحتدام الحرب الباردة، أو تخفيف التوتر، عندما نشر هنري كيسنجر مقاله في يوليو 1959 بعنوان «البحث عن الاستقرار»، ونيكيتا خروتشوف الذي نشر في عدد أكتوبر (تشرين الأول) من الدورية نفسها بعنوان «الشؤون الخارجية» في عدد يناير

## عن أوروبا و«بريكست»

ومن المناصرين للاتفاق مع يعتقد بان بريطانيا يمكنها الاستفادة من المنافع الاقتصادية للسوق الموحدة، من خلال ترتيبات التجارة الحرة، دون تحمل أعباء سياسية أو موضوعات خلافية، مثل السياسات الزراعية، أو تدخل المفضية الأوروبية وبيروقراطيتها الضخمة في الشؤون المحلية وأمور السيادة.

أما الراضون للاتفاق فهم فريق مختلف، وإن اتفقت على رفض الاتفاق. فريق لا يعترف بان الخيار هو فقط بين خروج باتفاق أو خروج من دون اتفاق، فهناك في اعتقادهم خيار البقاء من خلال إجراء استفتاء آخر.

وهناك فريق يحتفظ على تفاصيل الاتفاق، وفريق آخر يرى أن هذا الاتفاق لا يرتب الإقواعد الانفصال وتكلفته، وكان من الواجب أن يتم التفاوض على بنوده مع بنود التعاون في المستقبل بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. يعرض هذا ما قد يكتنفه تطبيق إجراءات بعض الملفات البيئية التي تخص بريطانيا مع دولة بعينها أكثر من غيرها من دول الاتحاد، وملف الحدود مع أيرلندا، وملف صيد الأسماك مع فرنسا، وملف الوضع الخاص لجبل طارق مع إسبانيا، فضلاً عن بعض الملفات الأخرى التي تنطرق لموضوعات محلية سياسية واقتصادية، قد تثار مستقبلاً.

ربما يكون تعليق الرئيس البريطاني مع دولة بعينها أكثر من غيرها من دول الاتحاد، وملف الحدود مع أيرلندا، وملف صيد الأسماك مع فرنسا، وملف الوضع الخاص لجبل طارق مع إسبانيا، فضلاً عن بعض الملفات الأخرى التي تنطرق لموضوعات محلية سياسية واقتصادية، قد تثار مستقبلاً.

ربما يكون تعليق الرئيس البريطاني مع دولة بعينها أكثر من غيرها من دول الاتحاد، وملف الحدود مع أيرلندا، وملف صيد الأسماك مع فرنسا، وملف الوضع الخاص لجبل طارق مع إسبانيا، فضلاً عن بعض الملفات الأخرى التي تنطرق لموضوعات محلية سياسية واقتصادية، قد تثار مستقبلاً.

دولة أوروبية منفردة فيه مكائتها في الصدارة العالمية التي كانت لها قبلة.

وفي تقديمي لكتاب قمت بترجمته للغة العربية، تحت عنوان «أوروبا: تاريخ وجين»، للمؤلف الأسترالي جون هيرست، ووصفت في هذا التقديم ما يأتي من كلمات لما الت إليه الأوضاع في أوروبا المعاصرة، بإجراء مقارنة بين مقدمة تقرير الاتحاد الأوروبي عن «استراتيجية الأمن الأوروبي» الصادر في عام 2003، ومقدمة تقريره الصادر في عام 2016. ففي التقرير الأول تقول مقدمته: «لم تكن أوروبا أبداً أكثر رخاءً أو أمناً أو حرية». وعلى النقيض من ذلك يذكر التقرير الثاني، الصادر بعد ثلاثة عشر عاماً من التقرير الأول، أن أوروبا «تعيش (أزمة وجود) سواء في داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه، فاتحادنا مهدد، ومشروعنا الذي حقق سلاماً غير مسبوق ورخاءً وديمقراطية، أمسى محل تساؤل بشأن مستقبله». إن هذا التقرير يسرد أسباب هذا التراجع العنيف والاخلاق الين، ويقدم تفسيراً لمخاوف الرئيس الفرنسي الحالي. فبعد الأزمة المالية العالمية، التي اندلعت في عام 2008، فقدت أوروبا قدراً كاملاً من النمو، وتعرضت لأحداث إرهابية في عمق أرضها، هذا فضلاً عن مخاطر أزمة تغيرات المناخ، وتحديات أخرى لعل من أهمها التحديات الجيوسياسية

دولة أوروبية منفردة فيه مكائتها في الصدارة العالمية التي كانت لها قبلة.

وفي تقديمي لكتاب قمت بترجمته للغة العربية، تحت عنوان «أوروبا: تاريخ وجين»، للمؤلف الأسترالي جون هيرست، ووصفت في هذا التقديم ما يأتي من كلمات لما الت إليه الأوضاع في أوروبا المعاصرة، بإجراء مقارنة بين مقدمة تقرير الاتحاد الأوروبي عن «استراتيجية الأمن الأوروبي» الصادر في عام 2003، ومقدمة تقريره الصادر في عام 2016. ففي التقرير الأول تقول مقدمته: «لم تكن أوروبا أبداً أكثر رخاءً أو أمناً أو حرية». وعلى النقيض من ذلك يذكر التقرير الثاني، الصادر بعد ثلاثة عشر عاماً من التقرير الأول، أن أوروبا «تعيش (أزمة وجود) سواء في داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه، فاتحادنا مهدد، ومشروعنا الذي حقق سلاماً غير مسبوق ورخاءً وديمقراطية، أمسى محل تساؤل بشأن مستقبله». إن هذا التقرير يسرد أسباب هذا التراجع العنيف والاخلاق الين، ويقدم تفسيراً لمخاوف الرئيس الفرنسي الحالي. فبعد الأزمة المالية العالمية، التي اندلعت في عام 2008، فقدت أوروبا قدراً كاملاً من النمو، وتعرضت لأحداث إرهابية في عمق أرضها، هذا فضلاً عن مخاطر أزمة تغيرات المناخ، وتحديات أخرى لعل من أهمها التحديات الجيوسياسية

دولة أوروبية منفردة فيه مكائتها في الصدارة العالمية التي كانت لها قبلة.

وفي تقديمي لكتاب قمت بترجمته للغة العربية، تحت عنوان «أوروبا: تاريخ وجين»، للمؤلف الأسترالي جون هيرست، ووصفت في هذا التقديم ما يأتي من كلمات لما الت إليه الأوضاع في أوروبا المعاصرة، بإجراء مقارنة بين مقدمة تقرير الاتحاد الأوروبي عن «استراتيجية الأمن الأوروبي» الصادر في عام 2003، ومقدمة تقريره الصادر في عام 2016. ففي التقرير الأول تقول مقدمته: «لم تكن أوروبا أبداً أكثر رخاءً أو أمناً أو حرية». وعلى النقيض من ذلك يذكر التقرير الثاني، الصادر بعد ثلاثة عشر عاماً من التقرير الأول، أن أوروبا «تعيش (أزمة وجود) سواء في داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه، فاتحادنا مهدد، ومشروعنا الذي حقق سلاماً غير مسبوق ورخاءً وديمقراطية، أمسى محل تساؤل بشأن مستقبله». إن هذا التقرير يسرد أسباب هذا التراجع العنيف والاخلاق الين، ويقدم تفسيراً لمخاوف الرئيس الفرنسي الحالي. فبعد الأزمة المالية العالمية، التي اندلعت في عام 2008، فقدت أوروبا قدراً كاملاً من النمو، وتعرضت لأحداث إرهابية في عمق أرضها، هذا فضلاً عن مخاطر أزمة تغيرات المناخ، وتحديات أخرى لعل من أهمها التحديات الجيوسياسية



## برعاية كريمة من

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله)  
تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية  
أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة



www.acwapower.com

# اقتصاد

«سبارك» ستخلق 100 ألف فرصة عمل

## السعودية تستعد لإطلاق مدينة للطاقة توفر 6 مليارات دولار عوائد سنوية

الدمام: عبيد السهيمي  
تستعد السعودية لإطلاق مدينة الملك سلمان للطاقة «سبارك» Spark، التي تعمل على إدارتها شركة أرامكو السعودية باستثمارات تقدر بنحو 1,6 مليار دولار (6 مليارات ريال) في تجهيز وإعداد البنية التحتية.  
وقال أحمد الغامدي مسؤول تطوير الأعمال، إن المدينة ستخلق 100 ألف فرصة عمل للشباب في السعودية، وستضيف عوائد للاقتصاد المحلي تقدر بنحو 6 مليارات دولار (22,5 مليار ريال) عند اكتمال جميع مراحل المدينة التي يجري في الوقت الراهن تنفيذ المرحلة الأولى منها.  
وتقام المدينة على مساحة تقدر بـ50 كيلومترا مربعا بالقرب من مدينة بقيق، وعلى مقربة من خط سكة الحديد الذي يربط دول مجلس التعاون الخليجي. وتستهدف توفير سلسلة الإمداد الخمسة قطاعات، هي: الإنتاج والتكرير والبتروكيماويات والكهرباء



جانب من فعاليات معرض ومنتدى «اكتفاء» المقام في الدمام وتنظمه شركة «أرامكو السعودية» (تصوير: عمران حيدر)

والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية لتنفيذ المدينة، أبرزها شركة «سايك» و«هدف» والهيئة العامة للاستثمار، والصندوق الصناعي، وهيئة المدن الصناعية «مدن»، ومراس ومنشآت.  
وفي المنتدى ذاته، أكد علي العمير، مدير تطوير الأعمال في هيئة المدن الصناعية «مدن»، أن لدى الهيئة 35 مدينة صناعية على مستوى البلاد، ولديها بنية تحتية عالية ومنصة إلكترونية لإنجاز المهام والحصول على الرخص المطلوبة، وأن تسليم الأراضي الصناعية يتم بعد 20 يوما من تقديم الطلب، وتبدأ الأسعار من ريال واحد للمتر المربع.  
كما أشار إلى وجود حاضنات أعمال في المدن الصناعية، وأن لدى «مدن» 6000 شريك، بما في ذلك المصنعين والشركاء التجاريين، وتعمل «مدن» مع بنك التنمية الاجتماعية على إطلاق منتج جديد قبل نهاية العام الجاري. وفي حلقة نقاش عن الثورة الصناعية الرابعة في

المدينة ميناء جافا يستقبل الحاويات، و10 مراكز تدريب على مستوى عالمي، ومنطقة خاصة بالشركات المتوسطة والصغيرة بعد تهيئتها للعمل في المدينة، إضافة إلى تخصيص مساحات جيدة للمرافق السكنية والفندقية، ومرافق تجارية توفر نحو 1000 فرصة وظيفية.  
وتعمل أرامكو السعودية مع عدد من الشركات

## الرئيس التنفيذي لـ «سايك» يبحث على نهج جديد لنمو صناعة الكيماويات

الرياض: «الشرق الأوسط»  
أكد يوسف البنيان، الرئيس التنفيذي لشركة «سايك»، أن التغييرات التي تحدث عبر قطاعات سلسلة القيمة تدفع شركات الكيماويات العالمية والخليجية نحو مزيد من التطور من خلال التركيز على تحسين البنية التحتية، وقدراتها التنافسية، ومقاييس النمو لديها.  
وأشار البنيان إلى أن صناعة الكيماويات بحاجة إلى تعجيل مسيرة التحول والاستثمار في النمو حتى تتمكن من مواصلة دفع الاقتصاد العالمي، والتغلب على التحديات والتغيرات المستمرة في سلاسل القيمة.  
جاء حديث يوسف البنيان، نائب رئيس مجلس إدارة «سايك»، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيكا)، خلال كلمته التي القاها أمام قادة الصناعة، في أثناء انعقاد منتدى (جيكا) السنوي الثالث عشر في مدينة دبي، وتناول في كلمته موضوع المنتدى «تحقيق التحول والاستثمار في النمو»، وأشار إلى مسيرة (سايك) وخطواتها الأخيرة نحو التغيير الاستراتيجي.  
وحدث البنيان الحضور على زيادة التعاون في الصناعة وعقد الشراكات الرابحة، قائلًا: «تعددت دول مجلس التعاون الخليجي والجهات الفاعلة عالمياً في مجال الكيماويات وإجراءات

## الناصر: نعمل للتوسع في مجال التكرير للوصول إلى 8 و10 ملايين برميل يوميا «أرامكو» تعلن استثمار أكثر من 100 مليار دولار في الكيماويات خلال العقد المقبل

الدمام: «الشرق الأوسط»  
أعلنت شركة «أرامكو» السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، أمس، عن خططها للتوسع في مجال تكرير النفط والمعالجة والتسويق، بهدف الوصول إلى ما بين 10 و8 ملايين برميل يوميا من التكرير. كما أعلنت الشركة عن استثمار أكثر من 100 مليار دولار في الكيماويات خلال العقد المقبل، والعمل على تحويل مليوني برميل يوميا من النفط إلى بتروكيماويات.  
وقال أمين الناصر رئيس «أرامكو» التنفيذي، خلال مؤتمر في دبي: إن «برنامج (أرامكو) السعودية في مجال الكيماويات كبير جداً. وتستعمل الشركة، عبر استثمارات تقدرية تصل إلى 100 مليار دولار خلال الأعوام العشرة القادمة، على الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من آفاق الاستثمار في ذلك المجال»، وأضاف: «تلك القيمة التقديرية لا تشمل الاستثمارات المحتملة المرتبطة بصفقات الاستحواذ الكبيرة».  
وتجري مفاوضات حالياً للاستحواذ على حصة رئيسية في «سايك» الرائدة في مجال الكيماويات، بهدف إنشاء واحدة من أقوى شركات الطاقة



أمين الناصر رئيس شركة «أرامكو» السعودية خلال كلمته في مؤتمر «جيكا»، المقام في دبي

وجود نسبة ضخمة من الاحتياطي العالمي من النفط في منطقة الخليج العربي، فإن صناعة الكيماويات الخليجية لديها فرصة كبيرة خلال الأعوام القادمة بأن تكون مركز قيادة عالمياً في مجال الابتكارات وتطوير التقنيات المرتبطة باستخدام النفط الخام واللقيم السائل في الصناعات الكيماوية، مشيراً إلى أن الصناعات الكيماوية في منطقة الخليج حققت خلال الأعوام الأربعين الماضية نجاحات ملموسة ومتميزة، ولكنها بسبب ظروف ولادة وتأسيس تلك الصناعة اعتمدت إلى حد كبير على لقيم الغاز، وعلى تراخيص استخدام التقنية من الشركات العالمية والمتخصصة...  
ولكن آفاق المستقبل على مدى الأعوام الثلاثين القادمة تحمل كثيراً من الفرص الكبرى لتحقيق الريادة في ابتكار التقنيات، وتطوير منتجات جديدة ذات قيمة في المنطقة والعالم.  
يشار إلى أن منتدى «جيكا» لعام 2018، الفعاليات الرائدة في قطاع التكرير والمعالجة بمنظمة الخليج، تعقد خلال الفترة من 26 إلى 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في مدينة دبي، وتتميز فعاليات هذا العام بحضور أكثر من 2000 مشارك يمثلون نحو 600 شركة من أكثر من 50 دولة.

والكيماويات المتكاملة في العالم. وستعزز عملية استحواذ «أرامكو» على حصة من «سايك» قدرة «أرامكو» على تطوير ابتكاراتها في عملية تقنية تحويل النفط الخام إلى كيماويات، وهي عملية تستبعد مرحلة المصفاة، حيث يتم تحويل النفط الخام مباشرة إلى بتروكيماويات ذات قيمة إنتاجية.  
ومضى الناصر يقول: «لدينا أيضاً موارد عالمية المستوى من الغاز غير التقليدي تكامل سريعاً مع مواردنا التقليدية الضخمة... حالياً لدينا 16 منصة حفر ترك على الغاز غير التقليدي وأكثر من 70 بئراً استكملت هذا العام».  
وخلال كلمة له في المنتدى السنوي الـ13 للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات (جيكا) الذي انطلقت فعالياته في دبي أمس، قال الناصر إن «أرامكو» التي تُعد الرائدة على مستوى العالم في مجال التكرير والإنتاج، تسعى لأن «تتوسع بشكل كبير جداً في مجال التكرير والمعالجة والتسويق، بما يجعله متوازناً في الحجم والأهمية العالمية مع مجال التكرير والإنتاج، ومتكاملاً معه بشكل أعمق».  
وقال الناصر: «هدفنا النهائي في الوصول إلى ما بين 8 و10 ملايين

## أسواق النفط تجس أنفاسها قبيل اجتماع «أوبك»

لندن، مطلع منير  
لم تكن أسواق النفط مستنفذة من الأداء السيئ الذي حققته الأسواق المالية العالمية خلال الشهرين الماضيين، إذ انخفض خام برنت من مستوى مرتفع بلغ 86,29 دولار للبرميل في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى 58,80 دولار للبرميل في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ثم ارتفع قليلاً إلى ما فوق 60 دولاراً (تشرين الثاني) الحالي، في حين انخفض سعر النفط، بينما نضج الولايات المتحدة النفط الخام بمستويات قياسية، وفي الوقت نفسه، تنمو صناعة النفط الصخري بسرعة كبيرة.  
وفي الوقت الحالي، يبدو أن اتجاه أسواق النفط سوف يعتمد بشكل كبير على الاتجاه الذي تقرره «أوبك» في 6 ديسمبر، والأهم من ذلك ما إذا كان الروس سيشاركون في ذلك الاجتماع أم لا... ويشكل عام يبدو أن المخاطر في الأشهر القليلة المقبلة تميل بقوة إلى الاتجاه الهبوطي، وفقاً للتقرير.

والمعايير الأخرى التي تضيف عدم اليقين إلى أسواق النفط، ما هو متعلق بمنتجي النفط الأصغر والأقل استقراراً، مثل نيجيريا والدول غير الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، مثل الاتحاد الروسي، التي تسهم بشكل كبير في العرض العالمي.  
مراقبته على جانب العرض، وفقاً للتقرير، هو مستويات الإنتاج الروسية، حيث كانت تعمل روسيا على زيادة الإنتاج خلال العقد الماضي. وانتجت متوسط 11,29 مليون برميل يومياً خلال الأشهر الأولى من عام 2018، مقارنة بـ11,17 مليون برميل يومياً في عام 2017.  
وقد زادت الشركات الروسية الإنتاج خلال الأشهر اللاحقة من عام 2018 حتى وصل إلى 11,60 مليون برميل يومياً في أكتوبر، أي تقريبا عند

10,63 مليون برميل يومياً، مسجلاً زيادة قدرها 676 ألف برميل في اليوم على مدى الأشهر العشرة السابقة، ثم ارتفع الإنتاج السعودي أكثر في نوفمبر الحالي. وكانت إيران تنتج أكثر من 500 ألف برميل يوميا دون مستوى إنتاجها خلال الفترة نفسها. ثم جاءت الاستثناءات وتزامن معها صدور تقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الذي أظهر تخزين 8 ملايين برميل في مخزونات النفط الأمريكية، في وقت يبلغ فيه الإنتاج في الولايات المتحدة ذروته أيضاً.  
وعلى الصعيد العالمي، بدأت مخزونات النفط التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في الارتفاع مرة أخرى بعد فترة طويلة نسبياً من الانخفاض بسبب ما قامت به منظمة أوبك من تنسيق لخفض إنتاج النفط الخام الذي أدى إلى انخفاض المخزونات العالمية بشكل كبير منذ بداية عام

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,96	9,52	1507	2,92
ج. استرليني £	4,79	4,65	0,49	4,69	0,48	0,39	0,90	22,92	12,15	1924	3,73
يورو €	4,25	4,12	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	20,33	10,78	1707	3,31

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
60,59	60,48	1222,00	امس	3714,00
		1220,20	السابق	3778,10

## التباطؤ الصيني يؤثر بشكل غير مباشر على البلدان الأخرى

## الأسواق ترتبك مجدداً مع تصعيد ترمب ضد بكين



شهدت أغلب المؤشرات العالمية أمس تراجعاً مع تصعيد الرئيس الأميركي الجديد ضد الصين (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

ومن جانبها، أكدت الصين استعدادها لملل القضايا الاقتصادية والتجارية عبر التفاوض، وقال المتحدث باسم الخارجية الصيني جينغ شوانغ إن الفرق التجارية الصينية والأميركية تعمل معا في ظل التوافق الذي توصل إليه ترمب وشي خلال مكالمة هاتفية مطلع هذا الشهر. وأضاف أن الصين تأمل في أن تسير أميركا «تجاه هذا التوافق» من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في المفاوضات.

ويرى جيفري فرانكل، الخبير الاقتصادي في جامعة هارفرد، وكان هناك نقاشاً بأن يتمكن ترمب وشي من التوصل إلى اتفاق، في قمة مجموعة العشرين هذا الأسبوع، الذي من شأنه أن يجعل أميركا تتراجع عن فرض تعريفات أكثر حدة على الواردات الصينية. وفي حديثه مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، حطم ترمب تلك الآمال بالتنبؤ بأنه من المحتمل أن يرفع الرسوم الحالية على 200 مليار دولار من الواردات الصينية في يناير من 10 في المائة إلى 25 في المائة. كما أثار ترمب المزيد من المخاوف من خلال التهديد بزيادة الرسوم الجمركية الحالية على الحد من الدخول الحقيقية في الولايات المتحدة وبريطانيا وكثير من البلدان الأخرى، لكن السياسة التقوية لا يمكنها التصدي للأثار المترتبة عليها، وفقاً لفرانكل.

وكشفت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية أن كثيرا من مؤشرات ظروف العمل ومعنويات السوق، بما في ذلك تقييمات أسواق الأسهم وثقة الشركات الصغيرة، تأثرت بشدة جراء تلك الحرب، ويحذر الاقتصاديون من أن المؤشرات الأولية تشير إلى المزيد من الضعف في الاقتصاد الصيني، مع استمرار اقتصادات الشركاء التجاريين الرئيسيين للصين في التباطؤ. وارتفع التباطؤ لدى جوكو

وويديوو رئيس إندونيسيا من قدرة كل من بكين وواشنطن على حل نزاعهما التجاري، وقال: «إنني أمل في حدوث معجزة خلال اجتماع العشرين، بأنهم سيفتقون، ولكن شعوري هو أنهم لن يفعلوا ذلك»، وشهد ويديوو بالفعل شطرا من العداء بين الجانبين الصيني والأميركي، عندما اختلف نائب الرئيس الأميركي مايك بنس مع الرئيس شي في اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي المقامة في بلاده قبل نحو أسبوعين. وكانت هذه هي المرة الأولى منذ 29 عاما من منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي التي لم يبتغ من اجتماع «بيك» أي بيان رسمي. ويرى متعاملون بأسواق المال أن الضعف المتوقع لن يؤثر في سوق الأسهم فحسب، بل سيحد من سيولة الشركات، وانعكست

وتهددات ترمب الصباحية على تداولات «ثلاثاء باهت» بعد ارتفاع قوي الاثنين، وتراجع مؤشر فوتسي 100 البريطاني إلى المنطقة الحمراء، ليهبط بنسبة 0,40 في المائة في الواحدة ظهرا بتوقيع غرينتش، كما تراجع مؤشر يوربو ستوكس 50 بنحو 0,36 في المائة. وتنتظر الأسواق تطورات النزاع التجاري، رغم أن المستثمرين لم يبدوا قلقهم من التحذير الجديد، فبالكاد تغير مؤشر شانغهاي المركب، وتراجع مؤشر هينغ سنغ في هونغ كونغ بنسبة 0,17 في المائة فقط.

وقاد انخفاض سهم أبل وول ستريت أمس إلى التراجع، لينخفض مؤشر داو جونز الصناعي بمقدار 209 نقاط، أي بنسبة 0,84 في المائة، وانخفض سهم أبل بنسبة 1,5 في المائة بداية جلسة التداولات.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت مجموعة «سي تي غروب» المصرفية الأميركية العملاقة في تقرير لها من احتمالات تراجع أسعار خام الحديد وغيره من المعادن خلال السنوات المقبلة على خلفية تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد الصيني وتباطؤ الطلب على الصلب.

وتلق وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن إد مورس وتريسي لياو، المحللين في «سي تي غروب»، قولهما في التقرير إن العام الحالي «يمكن أن يكون بمثابة الفرحة الأخيرة لمجموعة كبيرة من السلع». ويتوقع التقرير انخفاض سعر الخام القياسي للحديد إلى 63 دولاراً للطن خلال العام المقبل، ثم 60 دولاراً للطن في 2020، كما 55 دولاراً للطن في 2021، كما ستراجع أسعار الفحم الحراري وفحم الكوك الأسترالي خلال السنوات المقبلة.

وأشارت «بلومبيرغ» إلى أن أسعار خام الحديد خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مع تراجع ربحية صانع الحديد في الصين، وهي أكبر مستهلك للمعدن حالياً، في الوقت الذي يترقب فيه المستثمرون تطورات النزاع التجاري الممتد بين بكين وواشنطن. وذكرت «سي تي غروب» أنه في حين تتوقع النظرة المستقبلية لصورة المدى لسوق السلع والمعادن على تطورات احتمالات مجموعة الدول العشرين المقررة خلال الأسبوع الحالي والتعامل

والسياسات التجارية الحالية على الحد من الدخول الحقيقية في الولايات المتحدة وبريطانيا وكثير من البلدان الأخرى، مما يعني أن جميع الواردات الصينية إلى أميركا ستكون أكثر تكلفة. وتتضمن منتجات أبل المستوردة من الصين، واصر الرئيس الأميركي بان على بكين أن تصغي إلى أميركا وتفتح بلادها للمنافسة من الولايات المتحدة، وتابع: «فيما يتعلق ببلدان أخرى، فإن الأمر يعود إليها».

## أثارت انتقادات وغضباً في واشنطن

## «جنرال موتورز» تخطط لغلق خمسة مصانع في أميركا وتسريح 15 ألف عامل



أعلنت «جنرال موتورز» خططها لإغلاق 5 مصانع في الولايات المتحدة وتسريح نحو 15 ألف عامل... ما أثار عاصفة من الانتقادات (رويترز)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

المركزية، وقال: «هذا البلد فعل الكثير لـ (جنرال موتورز)، فمن الأفضل أن تعود إلى هناك قريباً. هذه هي ولاية أوهايو، ومن الأفضل أن تعود إلى هناك قريباً. ليس لدي شك في أنه في المستقبل غير البعيد سيفعلون شيئاً آخر». من جانبها، قالت بارا، الإثنين: إن خطة الشركة ستسمح لها بالاستمرار في التحول إلى مزيد من المرونة والربحية وقدرة أكبر على الاستثمار في المستقبل. وأعلنت «جنرال موتورز»، الإثنين، أنها سوف تتوقف عن إنتاج بعض السيارات بدءاً من العام المقبل، ويتضمن ذلك إغلاق وحدات التجميع في ولايات أوهايو، وميتشيجان، وميريلاند ومقاطعة أونتاريو الكندية، فضلاً عن مصانع قطع غيار السيارات في وارن في ميتشيجان، ووايت مارش بولاية ميريلاند. كما كشفت الشركة عن خططها لتخفيض 15 في المائة من القوى العاملة لديها، أي نحو 15 ألف وظيفة، وتوفير 25 في المائة من أنوارها التنفيذية. الأمر الذي من شأنه أن يوفر للشركة نحو ستة مليارات دولار بحلول نهاية عام 2020.

وتسعى «جنرال موتورز»، في خططها المستقبلية، إلى التكيف أكثر مع رغبات المستهلكين وتخفيضاتهم التي نتجته أكثر نحو الشاحنات الكبيرة

وعمال صناعة السيارات والنقابات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وتسبب في إضراب في مصنعها بمدينة أوشاو. ورغم انتقادات الرئيس والمشرعين من كل الحزبين، فإن الإفصاح عن خطط الشركة المستقبلية، التي تضمن إعادة هيكلة بشكل كبير، جاء بنتائج طيبة مع المستثمرين، وأغلق سهم الشركة في بورصة وول ستريت

على ارتفاع بنسبة 4,8 في المائة في تداولات الإثنين، وهناك توقعات بهوامش ربح مرتفعة. واتهم الأعضاء الديموقراطيون والجمهوريون بالكونغرس، شركة «جنرال موتورز»، «بإحياة العمال الذين كرسوا حياتهم المهنية للشركة التي تعد رمزاً للصناعة الأميركية». كما اتهموها أيضاً بخيانة دافعي الضرائب الأميركيين الذين

انقذوها من عثرتها أثناء وبعد الكساد العظيم. وتلقت «جنرال موتورز» نحو 51 مليار دولار من الحكومة الفيدرالية بعد أن كانت على وشك الإفلاس في عام 2009، وفي حين ساعدت حزمة الإنقاذ الحكومية في استعادة «جنرال موتورز» لعافيتها، قامت الشركة بشكل ثابت بتقليص عملياتها التصنيعية في الولايات المتحدة وسط تباطؤ المبيعات.

وقال مسؤولون في ولايتي أوهايو وميتشيجان: إنهم سيدفعون الشركة لتتخلى عن خططها، التي من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ في مارس (آذار) 2019. وقال السيناتور شيرود براون، من ولاية أوهايو: «هذا القرار هو جشع الشركات في أسوأ حالاتها». وقال النائب الديمقراطي تيم ريان: «لقد ناضلنا سوياً للحفاظ على (جنرال موتورز) واقترب دافعو الضرائب الأميركيون منها عندما كانت على وشك الإفلاس. لقد ضحت الآلاف من الأسر لبناء (جنرال موتورز) إلى ما هي عليه اليوم، وفي المقابل، ادارت (جنرال موتورز) ظهرها لنا عندما نحتاج إليها أكثر».

في حين قال السيناتور الجمهوري روب بورتمان، إنه «محبط للغاية» من قرار «جنرال موتورز»، وإن الشركة «تسمح لشمال شرقي أوهايو بالهبوط». وقالت النائبة الديموقراطية ديببي دينغل: إن إعلان «جنرال موتورز» كان بمثابة تحذير بأن الكونغرس يجب أن يعمل سوياً لإحياء صناعة السيارات الأميركية المتعثرة. وأضافت: «إذا أردنا أن نستمر صناعة السيارات في أن تصح الرائدة عالمياً، فإن السياسة الفيدرالية يجب أن تضمن أننا نحفظ بها في طبيعة الابتكار والتكنولوجيا». أحد أسباب قرار الشركة

تسعى «جنرال موتورز»، في خططها المستقبلية، إلى التكيف أكثر مع رغبات المستهلكين وتخفيضاتهم التي نتجته أكثر نحو الشاحنات الكبيرة

تزداد المخاوف من عقوبات جديدة قد يتبناها الغرب ضد روسيا، على خلفية احتجازها زوارق حربية أوكرانية دخلت مضيق كيرتش مطلع الأسبوع الحالي. ومع افتتاح البورصة أول من أمس، تراجعت معظم مؤشرات السوق، وانخفض سعر صرف الروبل الروسي أمام العملات الرئيسية. إلا أن المؤشرات عادت وتحسنت أمس، لكن بفضل ارتفاع أسعار النفط، وغياب تهديدات بفرص عقوبات في رد الفعل الغربي

على حادثة مضيق كيرتش. وفي مداخلته له أمام «المنتدى المالي الدولي» الخامس الذي تنظمه «الجامعة المالية» التابعة للحكومة الروسية، قال كودرين إن البلاد «سقطت في حالة ركود خطيرة»، وأضاف: «نعيش خلال السنوات العشر الماضية مع تجربة نمو لا تزيد على واحد في المائة. وفي تاريخ روسيا لم يكن لدينا وضع كهذا إلا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية»، وكذلك في الفترة منذ عام 1990 وحتى عام 1998، حيث تراجع الناتج المحلي الإجمالي

بمستويات خطيرة «بسبب سقوط الاتحاد السوفياتي حينها وانهايار الاقتصاد المخطط مركزي، وهبوط أسعار النفط». وأعاد كودرين إلى الأذهان أن الاقتصاد الروسي يجب أن ينمو بمعدل لا يقل عن المتوسط العالمي، محذراً في هذا السياق من أن النمو هذا العام لن يتجاوز نسبة 1,6 في المائة، وهو مستوى أقل من آخر التوقعات الرسمية الصادرة عن وزارة التنمية الاقتصادية، التي كانت في حدود 1,8 في المائة.

وتسدد كودرين على حاجة التوتور مع أوكرانيا يلقي بظلاله على الأسواق والروبل

روسيا تقرب «ركود خطير» يشبه ما بعد الحرب العالمية الثانية

بين موسكو وكيف، على خلفية اعتراض سفن حربية روسية زوارق حربية أوكرانية عند مضيق كيرتش. وأثارت الحادثة استياء معظم الدول الغربية، مما أثار بدوره مخاوف لدى المستثمرين من احتمال فرض الغرب عقوبات جديدة ضد روسيا، وانعكست تلك المخاوف على سوق المال أول من أمس، حيث خسرت المؤشرات الرئيسية في السوق ما بين 1,4 و2,6 في المائة. وانخفض مؤشر بورصة موسكو حتى مستوى 2284,30 نقطة. أما مؤشر «آر تي إس»

للاسهم المقومة بالدولار، فقد تراجع إلى أدنى مستوى له منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، حتى 1084,17 نقطة. وتراجع كذلك سعر صرف الروبل أمام العملات الرئيسية، حتى 67 روبلاً أمام الدولار، و76,01 روبل أمام اليورو. وطرا تغير طفيف على المؤشرات أمس، حيث تحسن سعر صرف العملة الروسية أمام الدولار واليورو خلال التعاملات بالتزامن مع انعاش مؤشرات البورصة. ويقول مراقبون إن انعاش المؤشرات والروبل، لا

موسكو، طه عبد الواحد

قال اليكسي كودرين، رئيس غرفة الحساب الروسية، على الاقتصاد الروسي يعاني حالة ركود خطيرة شبيهة بتلك التي عاينها خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتوقع ألا يزيد نمو الاقتصاد الروسي على 1,6 في المائة، وقال إن «ارتفاع أسعار النفط لن يفيد في هذا الوضع»، مشدداً على الحاجة لمحرك آخر للاقتصاد الروسي. يأتي ذلك بينما عادت حالة القلق إلى السوق الروسية، حيث

يعني استقرار السوق، وتراجع تأثير التصعيد بين روسيا وأوكرانيا، وإنما جاء نتيجة جملة عوامل مؤقتة، منها عودة أسعار النفط إلى الصعود مجدداً، بعد تراجعها طيلة الأسبوع الماضي، وثانياً لأن رد فعل الدول الغربية على حادثة اعتراض القوات الروسية زوارق أوكرانية عند مضيق كيرتش، لم يحمل في طياته حتى الآن تلوينا بعقوبات جديدة، لذلك تبقى السوق خلال الفترة القريبة المقبلة تحت تأثير تداعيات الأزمة الروسية مع أوكرانيا.





## أزاحت الفيلات من الصدارة لتكون الأكثر نزولاً منذ بداية العام

## الشقق السكنية في السعودية الفرع العقاري الأكثر انخفاضاً



تحتاج تصاميم الوحدات السكنية نماذج جديدة تتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية والمقبلة لتتجاوز مفهوم السكن فقط (الشرق الأوسط)

بالكثير من القرارات والإجراءات والمشروعات، ودفعت بها إلى تحقيق مستويات قياسية في الانخفاض لم تشهدها السوق منذ عقود طويلة، وأردف القول المستويات التي وصلت إليها السوق في كافة قطاعاتها، إلا أن الطلب على الشقق يعتبر جيداً رغم انخفاضه، لافتاً إلى أن الإقبال على الشقق كان متواضعاً بالنسبة للمواطنين طيلة عمر العقار السعودي، إلا أن السنوات الثلاث الأخيرة بالتحديد اختلفت الأمور وأضحت تحقق مستويات معقولة.

وحول توجهه بوصلة المستثمرين إلى ذلك، أكد المقبرين أن هناك توجهاً من المستثمرين وتكتلات لإنشاء المشروعات العقارية ذات طابع الشقق لكنها ليست ضخمة، مما يشير إلى تغيير حاصل على توجه السعوديين نحو تملك الشقق التي أصبحت خياراً قوياً من خيارات التملك، لافتاً إلى أنه يجب على المسؤولين الحكوميين مراقبة الأسعار خلال السنوات القليلة المقبلة من أجل ضبطها وعدم ارتفاعها، وذلك بضخ المزيد، ما يمنح انزلاقاً إلى مستويات مرتفعة يعجز على أثرها المواطن البسيط عن تملك حتى الشقة التي أصبحت الحلم الأقرب إلى تحقيقه، خصوصاً بعد النجاح التي حققته في السنوات الأخيرة بالتحديد،

واصبحت تشكل رقماً مهماً على قائمة الطلبات العقارية. يُشار أن متوسط جميع الأفرع العقارية سجلت انخفاضاً في قيمتها مقارنة بالفترة ذاتها من العام الحالي منذ بدايته، وحتى مطلع الأسبوع الحالي، حيث تصدر انخفاض سعر الشقق السكنية بمتوسط بنسبة 10,9 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 126 ألف دولار للشفقة الواحدة)، ثم انخفاض متوسط الأسعار السوقية للفيلات السكنية بنسبة 9,7 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 202 ألف دولار للفيلا الواحدة)، ثم انخفاض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض السكنية بنسبة 2,3 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 92,8 دولار للمتر المربع). وفي صلب الموضوع تحدثت على التعميم الرئيس التنفيذي لشركة «جبرة العقارية»، بأن المطورين العقاريين بدأوا يفهمون العقيلة الجديدة للراغب في السكن، حيث تجاوزوا مرحلة ألا يكون المنزل مجرد مكان للعيش فقط، بل إن بعض هذه الشقق تضاهي كبرى المشروعات الترفيهية من حيث التجهيزات التي يحرص بعض المستثمرين على إيجادها، ومنافسة المنازل الترفيهية من حيث الشقق تحتوي على مدخل سيارة أو على مساحة صغيرة للاستجمام. وأضاف: «الإقبال على الشقق يوحى بتغير في عقلية المواطن السعودي الذي لم يكن وحتى وقت قريب يفضل السكن في الشقق، إلا أن الواقع يجبره على ذلك، خصوصاً أن فكرة سكن الشباب في شقق التملك أصبحت دارجة وبشكل كبير، خصوصاً لمن لا يمتلك عائلة كبيرة في ظل العروض التي تقوم بها شركات التطوير العقاري والتسابق في خفض القيمة، وهو ما أوجد فرصة ثمينة للراغبين في الشراء بعد انحسار موجة الارتفاع».

ولفت إلى أن السوق ستشهد انخفاضاً أكبر متوقعاً في القيمة متى بدأ المستثمرون في دفع رسوم الأراضي، وهي رصاصة الرحمة بالنسبة إلى تضخم قيمة القطاع، وقال إن مشروعات وزارة الإسكان أيضاً ستساهم في خفض أسعارها مستقبلاً في ظل تزايد العرض، وهو ما سيمنح شريحة أكبر من التملك.

للشقق يوحى بتغير وتغير كبير في اختيار الأفراد لهذا النوع من القطاعات العقارية، كما أن أسعارها تعتبر منخفضة نوعاً ما إذا ما قورنت بالفيلات التي يبلغ أقل سعر لها نحو الضعف، بالإضافة إلى تغير ثقافة السكن وهذا الأهم.

وحول الأسعار الحالية للشقق، كشف الغامدي أن المناطق الشمالية لمدينة الرياض تظل الأعلى طلباً، ويصل سعر الشقة المتوسطة بمساحة 220 متراً إلى ما يقارب الـ600 ألف ريال (160 ألف دولار) كمتوسط أسعار وتنخفض الأسعار قليلاً في شرق العاصمة ووسطها الشمالي، حيث تبلغ نحو 450 ألفاً (120 ألف دولار)، وتليها المناطق الجنوبية والغربية من العاصمة التي تصل إلى 350 ألف ريال (93,3 ألف دولار)، مضيفاً أن الحديث هنا عن الشقق الجديدة، وأنه كلما تقدم عمر العقار نقصت قيمته، ولكنها لا تقل بأي حال من الأحوال عن 240 ألف ريال (64 ألف دولار)، وإن الأسعار متقاربة إلى حد كبير، تختلف بحسب تشطيبها وديكوراتها وقربها من الخدمات العامة والطرق الرئيسية، لكن يبقى عمر العقار وموقعه علامتين فارقتين في تحديد القيمة العامة للشقة.

يُشار أن القطاع العقاري السعودي شهد خلال السنوات الخمس الماضية انقلاباً حقيقياً في القيمة، حيث انخفض الطلب في القيمة غير ملائم للحركة، إلا أنه يعتبر مؤشراً جيداً لحال السوق، وهو الأمر الذي انعكس على رواج الكثير من الأنشطة

مستويات قياسية صاحب نزولاً في القيمة غير ملائم للحركة، إلا أنه يعتبر مؤشراً جيداً لحال السوق، وهو الأمر الذي انعكس على رواج الكثير من الأنشطة

الرياض، عبد الإله الشديد

تربعت الشقق السكنية في السعودية على الفروع الأكثر انخفاضاً منذ بداية العام، بعدما أسقطت الفيلات السكنية من منافستها، حيث بلغ انخفاض متوسط أسعارها منذ بداية العام وحتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 10,9 في المائة، ويأتي النزول استجابة للإصلاحات الحكومية التي تحد بشكل كبير من حركة السوق تمهيداً لتصحيح الأسعار، وهو ما نجحت فيه حتى الآن بعد فرض الكثير من القرارات التاريخية التي دفعت بالسوق لتحقيق نزول في القيمة بعد سلسلة من التضخم الذي تجاوز الضعف خلال العقد الأخير فقط.

وأكد عقاريون أن معدل الطلب يعتبر متوسطاً إلى حد كبير إذا ما قورن بالفروع الأخرى مثل الأراضي والفيلات التي تشهد نزولاً هامئاً في الطلب، إلا أن ذلك لم يكن شافعاً لها لانتعاش في القيمة، حيث سجلت انخفاضاً كبيراً في متوسط السعر نتيجة الضغوطات المختلفة في القطاع، كما تعتبر شقق التملك ملائمة إلى حد كبير من قدرة المشترين مدفوعة بالنزول وسهولة الحصول على تمويل للشراء، وهو ما يوحى بتغير كبير في عقلية المشتري وتكيفه مع الوضع الجديد الذي يجب أن يتعايش معه، خصوصاً بعد تباعد قدرة المشترين في تملك الفيلات والمنازل الصغيرة في ظل ارتفاع الأسعار بشكل عام وعدم القدرة على مسايرتها، مما ضاعف فرص رواج قطاع شقق التملك الأرخص نسبياً.

وأشار مشعل الغامدي، الذي يدير مكتب استشارات عقارية، إلى أن النسبة الكبرى من راغبي السكن هم من فئة الشباب، لذا تعتبر الشقق ذات طابع مناسب لهم من ناحية تلبية حاجتهم للسكن، لكن ذلك لم يكن شافعاً لها لانتعاش في القيمة، لكن الجديد في الأمر هو أن تصميم الشقق تغير بحيث أصبحت توفر خيارات أوسع مثل الدورين ووجود مساحات صغيرة ومودرن، لافتاً إلى أن ثقافة المواطنين وحتى وقت قريب ترفض السكن فيها حتى أصبحت الحاجة إليها واجبة في ظل ارتفاع أسعار الخيارات الأخرى. وبين أن التصميم الجديد

## تأكيدات على جاذبية قطاع الإسكان في السعودية للاستثمارات الأجنبية

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

السعودية، وتضمن هذه الجزئية تسريع حل مشكلة السكن لدينا، بأقل مجهود، وباستثمارات أجنبية، في تخفف من كاهل جهات التمويل المحلية».

من جانبه، أشاد العقاري خالد المبيض باستراتيجية وزارة الإسكان التي اتبعتها في السنوات الأخيرة، وقال: «الوزارة عالجت السلبات التي وقعت فيها، عندما تم تكييفها قبل سبع سنوات، بحل مشكلة السكن، إذ إنها استهدت الكثير من الوقت والجهد، وخاضت الكثير من التجارب، بحثاً عن الآليات عمل تسير عليها، إلى أن تمكن مسؤولو الوزارة في نهاية المطاف من إيجاد استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص، وسن التشريعات والأنظمة التي تسهل على شركات

## حجم التصرفات العقارية خلال الشهور العشرة الأولى في الإمارة يصل إلى 48,9 مليار دولار

## الرسوم المنخفضة على الملكية المشتركة تسهم في رفع جاذبية المشروعات العقارية في دبي



الوسطاء العقاريون في الإمارة تمكنوا من جني 229 مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت دائرة الأراضي والأموال في دبي، أن الرسوم المنخفضة على خدمات الملكية المشتركة في مناطق التملك الحر في دبي، أسهمت في جاذبية المشروعات العقارية من خلال التشجيع على الشراء بين الراغبين في الاستثمار على المدين المتوسط والبعيد، وحتى أولئك الراغبين في شراء وحدات سكنية للإقامة فيها.

وبيّنت الدائرة، أن الفضل يعزى في ذلك إلى القوانين التنظيمية لهذا النشاط، ومن أبرزها القانون الصادر عام 2007 بشأن الملكية المشتركة، والتعاميم الصادرة من دائرة الأراضي والأموال في دبي، ومؤسسة التنظيم العقاري، التي أولت موضوع رسوم الخدمات الأهتمام المناسب.

إضافة إلى ذلك، فقد اشترطت المؤسسة على شركات إدارة الخدمات على البيانات المالية لرسوم الخدمات وتقديمها للتدقيق للمؤسسة قبل توجهه إلى الملك ومطالبتهم بتسديدها.

وأشار مروان بن غليطة، المدير التنفيذي لمؤسسة التنظيم العقاري التابعة لدائرة الأملاك والأراضي بدبي، إلى الدور التنظيمي والرقابي الذي تتولاه المؤسسة لضمان تعزيز الشفافية في هذا الجانب وتقادي وجود بنود مواد غير معلومة مسبقاً للمشتريين، لافتاً إلى أن المؤسسة اشترطت على شركات

## حالة ترقب وركود في السوق... وكثرة المناسبات تضعف تأثيرها

## معارض العقارات في مصر تبحث عن جمهور... والتسويق الإلكتروني هو الحل



معرض «إيجيبث غيت إكسبو» بالقاهرة شهد إقبالاً ضعيفاً من الجمهور («الشرق الأوسط»)

التجاري والإداري والخدمي، تستهدف طبقات المجتمع العليا والمتوسطة»، وشركاء في المعرض شركات «مستقبل سيتي، وسوديك، وهاميد بارك، وسيتي إيدج، ورؤية القابضة، وتطوير مصر، والأهلي للتنمية العقارية - بصور، ومدينة نصر للإسكان والتعمير، وإيوان، وM2 Development، وإكوتي، ودر، ولاند مارك، وIGI، وUpville، ومراسكن، ووادي دجلة، وبسكت، وأرضك، والسعودية المصرية للتعمير، وريزل مارك، والشريون للتنمية، ورمكو، وليفنج ياردز، وإيجي جاب».

وتنوعت عروض المعرض الأخير ما بين خصومات على سعر المتر، إلى تسهيلات في السداد تصل إلى 12 عاماً، حيث قدمت شركة «الشرق الأوسط» لمجموعة «النساجون الشرقيون»، خصومات على مشروعاتها في العاصمة الإدارية الجديدة، والتجمع الخامس، تصل إلى ألف جنيه مصري على سعر المتر، حسب المنطقة التي يتم اختيارها، بينما زادت شركة «أريده» فترة تقسيط ثمن الوحدة عن 7 إلى 8 سنوات، وكذلك فعلت شركة «در»، بينما لم تقدم شركات أخرى أي تسهيلات واكتفت بعرض مشروعاتها، مثل شركة «سيتي إيدج» التي تنفذ عدة مشروعات في مدينة المحمدين الجديدة ومدينة الشيخ زايد. واتبعت الشركات عدة طرق

في هذا الصدد من بينها وضع قانون لتمليك العقارات للأجانب ومنحه الجنسية، ورغم مخاوف البعض من حدوث فقاعة عقارية، في ظل ركود سوق العقارات في الفترة الأخيرة، فإن آخرين يؤكدون أنه «المجال الأكثر ازدهاراً في مصر»، خصوصاً أنه يعد نوعاً من «الاستثمار الآمن».

وقال الحمصاني إن «الناس يتجهون إلى شراء العقارات التي يتم بيعها بتسهيلات في السداد، كما ينظر كثير من المصريين إليها باعتبارها استثماراً آمناً، خصوصاً من يعيشون ويعملون في الخارج».

لكن الشركات المشاركة في المعرض أدت أن مثل هذه المعارض تعد فرصة تسويقية مهمة، وقال المهندس حسين صبور، رئيس مجلس إدارة شركة «الأهلي للتنمية العقارية - بصور»، إن هذه المعارض تعمل على إنعاش سوق العقارات، ومن المهم تنظيمها بشكل دوري، بينما أكد الحمصاني أن «معارض العقارات كانت تعد فرصة جيدة للتسويق العقاري، حيث تتيح للمطورين إمكانية عرض مشروعاتهم بشكل رسمي من مدينة المنظمة، وتسويق 85 مشروعاً عقارياً متنوعاً بين السكني والساحلي

التي تمتد لسنوات، وارتفاع الملاءة المالية لهم»، مشيراً إلى أن معرض «Egypt Gate Expo» يضم أفضل المطورين العقاريين في مصر، وأقدرهم على مواجهة أي تحديات مرتقبة»، وأكد فتحى السباعي، رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان، «دعم البنوك الشركات العقارية، وعلى رأسها بنك الإسكان والتعمير، الذي يتولى تمويل مشروعات هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان، كما يمنح تمويلات لنحو 10 مطورين مشاركين في المعرض، وقال

لكن الشركات المشاركة في المعرض أدت أن مثل هذه المعارض تعد فرصة تسويقية مهمة، وقال المهندس حسين صبور، رئيس مجلس إدارة شركة «الأهلي للتنمية العقارية - بصور»، إن هذه المعارض تعمل على إنعاش سوق العقارات، ومن المهم تنظيمها بشكل دوري، بينما أكد الحمصاني أن «معارض العقارات كانت تعد فرصة جيدة للتسويق العقاري، حيث تتيح للمطورين إمكانية عرض مشروعاتهم بشكل رسمي من مدينة المنظمة، وتسويق 85 مشروعاً عقارياً متنوعاً بين السكني والساحلي

التي تمتد لسنوات، وارتفاع الملاءة المالية لهم»، مشيراً إلى أن معرض «Egypt Gate Expo» يضم أفضل المطورين العقاريين في مصر، وأقدرهم على مواجهة أي تحديات مرتقبة»، وأكد فتحى السباعي، رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان، «دعم البنوك الشركات العقارية، وعلى رأسها بنك الإسكان والتعمير، الذي يتولى تمويل مشروعات هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة الإسكان، كما يمنح تمويلات لنحو 10 مطورين مشاركين في المعرض، وقال

القاهرة، فتحتية الداخني تعد المعارض العقارية من أهم وسائل التسويق العقاري التي يلجأ إليها المطورون العقاريون لبيع مشروعاتهم، لكنها شهدت في الآونة الأخيرة ضعف الإقبال الجماهيري، وهو ما أرجعه البعض إلى حالة الركود التي تشهدها السوق العقارية في مصر مؤخرًا، مقترحين اللجوء إلى التسويق الإلكتروني، والسعي لجذب المصريين في الخارج، أو حتى تصدير العقار للأجانب رغبة في إنعاش السوق.

«الشرق الأوسط» لاحظت ضعف الإقبال خلال أيام معرض «Egypt Gate Expo»، الأربعة، الذي استضافته القاهرة أخيراً، وشركاء فيه 25 مطوراً عقارياً مصرياً وغريباً، قدموا عرضاً خاصة على مشروعاتهم، سعياً لجذب الجمهور، حيث وقف العارضون ومسؤولو المبيعات في الأجنحة الخاصة بشركاتهم، والتي تنافست في الفخامة والرقي، والسعي لجذب الجمهور، الذي بدأ حضوره ضعيفاً، مقارنة بكم المعارض المنظمين، مما دفع العارضين إلى إيقاف المارة في أروقة المعرض ومحاولية جذبهم لأجنحة شركاتهم، لشرح العروض الخاصة التي تقدمها الشركات، أصلاً في تسويق مشروعاتهم العقارية السكنية والتجارية والساحلية، وهو ما أكدته كل من قابلتهم «الشرق الأوسط»، من مسؤولي

## حجم الاستثمار زاد بنسبة 9% خلال الأرباع الثلاثة الأولى

## بوادر عودة الحياة لقطاع العقارات الهندي بعد إصلاحات تنظيمية



أصبح التدعيم من خلال عمليات الدمج والاستحواذ توجهاً بارزاً في قطاع العقارات الهندي

الماضي حين كان يقدر حجمه بـ1,32 مليار دولار. وتمثل سوق العقارات في مومباي، التي تعد الأكثر انفتاحاً في البلاد، نحو 19 في المائة من إجمالي صفقات القطاع السكني. وقد استثمر جهاز أبوظبي للاستثمار، ثاني أكبر صندوق سيادي في العالم، 90 مليون دولار في عقارات «إتش دي إف سي كابيتال أدفانيسورز» الهندي، وقال سوجوي بوز، الرئيس التنفيذي للصندوق القومي للاستثمار والبنية التحتية: «هذا الاستثمار يمكن المستثمرين من المشاركة في قطاعات إسكان متوسط الدخل ذي تكلفة ميسورة في الهند».

تحتاج الهند إلى استثمارات قدرها 4 تريليونات دولار خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة لتخفيض خطط حكومية كثيرة. ومن المرجح أن تجذب مبادرة «السكن للجميع بحلول 2022» استثمارات بقيمة 1,3 تريليون دولار إلى قطاع العقارات السكنية بحلول عام 2025. وتزداد أهمية ومكانة التمويل المؤسسي في هذه البيئة.

ويعد صندوق الثروة السيادي السنغافوري «جي آي سي» واحداً من أكبر مستثمري رأس المال السهمي، ويرقى إلى مستوى شركة «بلاكستون». وقد أبرم عشرات الصفقات في سوق العقارات الهندية منذ عام 2007. بحسب «في سي سي إيدج»، العاملة في مجال البحث لتكنولوجيا المعلومات ومقرها مدينة تشيناي، والمملوكة لكل من «خطة المعاشات الكندية»، و«شاسورجي بالسنجي» إنفستمنت أدفانيسورز. بمجرد إتمام الاتفاق سيكوزن واحد من أكبر الاتفاقات المتعلقة بالمساحات الإدارية في البلاد خلال عام 2018 بعد استحواذ «إدارة أصول بروكفيلد الكندية» على مساحة «إيكوبونوكس بيزنس» التي كانت مملوكة لـ«إيسار غروب» في مومباي. من المرجح إتمام صفقة «إس بي إنفوسيتي» خلال الأسبوعين المقبلين، بحسب مصادر مذكورة آنفاً.

كذلك، ذكر تقرير صادر عن «مينت»، أن «بروبريوم كابيتال بارتنرز» لإدارة الأصول المستقلة تستثمر مائة مليون دولار تقريباً في «موساديرال بروجيكتس» لـ«ميتيد» بحسب منصة لمدعم اللوجستي والتخزين. على الجانب الآخر، جذب قطاع العقارات السكنية مستثمرين اجانب، حيث تضاعف تدفق رأس المال السهمي إلى قطاع العقارات السكنية خلال الربع الحالي مقارنة بالعام

الماضي حين كان يقدر حجمه بـ1,32 مليار دولار. وتمثل سوق العقارات في مومباي، التي تعد الأكثر انفتاحاً في البلاد، نحو 19 في المائة من إجمالي صفقات القطاع السكني. وقد استثمر جهاز أبوظبي للاستثمار، ثاني أكبر صندوق سيادي في العالم، 90 مليون دولار في عقارات «إتش دي إف سي كابيتال أدفانيسورز» الهندي، وقال سوجوي بوز، الرئيس التنفيذي للصندوق القومي للاستثمار والبنية التحتية: «هذا الاستثمار يمكن المستثمرين من المشاركة في قطاعات إسكان متوسط الدخل ذي تكلفة ميسورة في الهند».

تحتاج الهند إلى استثمارات قدرها 4 تريليونات دولار خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة لتخفيض خطط حكومية كثيرة. ومن المرجح أن تجذب مبادرة «السكن للجميع بحلول 2022» استثمارات بقيمة 1,3 تريليون دولار إلى قطاع العقارات السكنية بحلول عام 2025. وتزداد أهمية ومكانة التمويل المؤسسي في هذه البيئة.

ويعد صندوق الثروة السيادي السنغافوري «جي آي سي» واحداً من أكبر مستثمري رأس المال السهمي، ويرقى إلى مستوى شركة «بلاكستون». وقد أبرم عشرات الصفقات في سوق العقارات الهندية منذ عام 2007. بحسب «في سي سي إيدج»، العاملة في مجال البحث لتكنولوجيا المعلومات ومقرها مدينة تشيناي، والمملوكة لكل من «خطة المعاشات الكندية»، و«شاسورجي بالسنجي» إنفستمنت أدفانيسورز. بمجرد إتمام الاتفاق سيكوزن واحد من أكبر الاتفاقات المتعلقة بالمساحات الإدارية في البلاد خلال عام 2018 بعد استحواذ «إدارة أصول بروكفيلد الكندية» على مساحة «إيكوبونوكس بيزنس» التي كانت مملوكة لـ«إيسار غروب» في مومباي. من المرجح إتمام صفقة «إس بي إنفوسيتي» خلال الأسبوعين المقبلين، بحسب مصادر مذكورة آنفاً.

كذلك، ذكر تقرير صادر عن «مينت»، أن «بروبريوم كابيتال بارتنرز» لإدارة الأصول المستقلة تستثمر مائة مليون دولار تقريباً في «موساديرال بروجيكتس» لـ«ميتيد» بحسب منصة لمدعم اللوجستي والتخزين. على الجانب الآخر، جذب قطاع العقارات السكنية مستثمرين اجانب، حيث تضاعف تدفق رأس المال السهمي إلى قطاع العقارات السكنية خلال الربع الحالي مقارنة بالعام

المضي قدماً في إصلاحات تنظيمية، وتجه التمويل المؤسسي، ويتجه القطاع أكثر نحو التمركز حول العمل، وتبني التكنولوجيا في سلسلة القيمة. وقد جذب ذلك المستثمرين العالميين في مجال التنمية العقارية على حد سواء.

وتتمثل الاستثمارات الأجنبية بـ44 في المائة من إجمالي الاستثمارات التي شهدتها سنة 2018، وارتفع تدفق رأس المال الخاص (السهمي) إلى قطاع العقارات الهندي الماضي إلى 4 مليارات دولار خلال عام 2018، وتجاوز متوسط حجم الصفقات 150 مليون دولار، وهو الأعلى منذ خمسة أعوام. ومع معاودة تركيز الحكومة على المساكن ذات التكلفة الميسورة، والتركيز على الإصلاح التنظيمي، من المتوقع أن ينمو قطاع العقارات ليعود إلى 180 مليار دولار بحلول عام 2020، وبمعدل 30 في المائة خلال العقد المقبل، بحسب تقرير مؤسسة «براند إكويتي فاوندیشن» الهندي.

وذكر تقرير آخر بعنوان «العقارات والبنية التحتية والبناء: تدعيم من أجل النمو»، أن هذا النمو سوف يساهم في نحو 13 في المائة من إجمالي الناتج القومي، ويوفر أكثر من 65 مليون فرصة عمل. وتم الإعلان عن التقرير خلال قمة مستثمري العقارات والبنية التحتية في عام 2018. وجاء في التقرير: «يعاني قطاع العقارات الهندي منذ بعض الوقت من مخزون غير مبيع، وتراجع ثقة المشترين، وتأخر المشروعات، وتدفعات نقدية سلبية، لكن تم الإعلان عن عدد من الإصلاحات التنظيمية والمبادرات المعززة للنمو خلال العام الماضي، بغية تمهيد الطريق نحو تحقيق نمو قوي في القطاع في المستقبل».

وتأتي الهند في الترتيب قبل منافسيها في منطقة آسيا - المحيط الهادي، وهي ماليزيا، وتايلاند، وإندونيسيا، وفيتنام، والفلبين الذين يجذبون مجتمعي تدفق رأس مالي أقل مما تجذبه الهند. يقول نيراج بانسال، شريك رئيس لبيضاء والعقارات في شركة «كيه بي إم جي» الهندية: «لقد دخل قطاع العقارات في الهند مرحلة إعادة الإحياء، وبدأت مشكلات التأسيس التي تتسبب فيها إصلاحات تنظيمية عدة في التحسن. ويتم إجراء إصلاحات تنظيمية بارزة، مثل هيئة تنظيم العقارات، والضريبة على السلع والخدمات، وصناديق الاستثمار العقاري، وغيرها. تحدث تغييرات بنوية تعزز الشفافية والإدارة

المضي قدماً في إصلاحات تنظيمية، وتجه التمويل المؤسسي، ويتجه القطاع أكثر نحو التمركز حول العمل، وتبني التكنولوجيا في سلسلة القيمة. وقد جذب ذلك المستثمرين العالميين في مجال التنمية العقارية على حد سواء.

وتتمثل الاستثمارات الأجنبية بـ44 في المائة من إجمالي الاستثمارات التي شهدتها سنة 2018، وارتفع تدفق رأس المال الخاص (السهمي) إلى قطاع العقارات الهندي الماضي إلى 4 مليارات دولار خلال عام 2018، وتجاوز متوسط حجم الصفقات 150 مليون دولار، وهو الأعلى منذ خمسة أعوام. ومع معاودة تركيز الحكومة على المساكن ذات التكلفة الميسورة، والتركيز على الإصلاح التنظيمي، من المتوقع أن ينمو قطاع العقارات ليعود إلى 180 مليار دولار بحلول عام 2020، وبمعدل 30 في المائة خلال العقد المقبل، بحسب تقرير مؤسسة «براند إكويتي فاوندیشن» الهندي.

وذكر تقرير آخر بعنوان «العقارات والبنية التحتية والبناء: تدعيم من أجل النمو»، أن هذا النمو سوف يساهم في نحو 13 في المائة من إجمالي الناتج القومي، ويوفر أكثر من 65 مليون فرصة عمل. وتم الإعلان عن التقرير خلال قمة مستثمري العقارات والبنية التحتية في عام 2018. وجاء في التقرير: «يعاني قطاع العقارات الهندي منذ بعض الوقت من مخزون غير مبيع، وتراجع ثقة المشترين، وتأخر المشروعات، وتدفعات نقدية سلبية، لكن تم الإعلان عن عدد من الإصلاحات التنظيمية والمبادرات المعززة للنمو خلال العام الماضي، بغية تمهيد الطريق نحو تحقيق نمو قوي في القطاع في المستقبل».

وتأتي الهند في الترتيب قبل منافسيها في منطقة آسيا - المحيط الهادي، وهي ماليزيا، وتايلاند، وإندونيسيا، وفيتنام، والفلبين الذين يجذبون مجتمعي تدفق رأس مالي أقل مما تجذبه الهند. يقول نيراج بانسال، شريك رئيس لبيضاء والعقارات في شركة «كيه بي إم جي» الهندية: «لقد دخل قطاع العقارات في الهند مرحلة إعادة الإحياء، وبدأت مشكلات التأسيس التي تتسبب فيها إصلاحات تنظيمية عدة في التحسن. ويتم إجراء إصلاحات تنظيمية بارزة، مثل هيئة تنظيم العقارات، والضريبة على السلع والخدمات، وصناديق الاستثمار العقاري، وغيرها. تحدث تغييرات بنوية تعزز الشفافية والإدارة

دعماً ضرورياً لشركات العقارات الهندية التي تجد صعوبة في الحصول على سيولة نقدية في خضم السياسات الحكومية الجديدة، كما يوضح ناير. ويتجاوز حجم العقارات الاستثمارية المدرة للدخل، بحسب «الاسمال إنفستمنت مانجز»، 6 مليون تريليون دولار، وتشغل المركز الثالث عشر في سوق العقارات العالمية من حيث قيمة الأصول. ورغم اهتمام المستثمر العالمي لا تزال هناك الكثير من العقبات المتعلقة بعملية الإدراج الفعالة.

وأوضح بانكاج كابور، المدير التنفيذي لـ«ليانسيز فوراس»، أن نسبة عائدات العقارات التجارية في الهند تتراوح بين 8 و9 في المائة، في حين لا تتجاوز عائدات العقارات السكنية 3 في المائة. ويجعل ذلك صناديق الاستثمار العقاري أقل جاذبية من سوق الأسهم على سبيل المثال التي يمكن أن تصل فيها العائدات على المدى الطويل إلى أكثر من 10 في المائة، رغم تضمينها قدرًا أكبر من المخاطرة. وأضاف كابور: «من العوامل المهمة لنجاح صناديق الاستثمار العقاري في المستقبل، زيادة قيمة الأصول، الذي من المتوقع أن يكون جذاباً. ستكون أول صناديق من هذا النوع بمثابة اختبار بالنسبة للسوق الهندية، وإذا تم تحقيق نجاح لن ينظر أحد إلى الخلف».

دعماً ضرورياً لشركات العقارات الهندية التي تجد صعوبة في الحصول على سيولة نقدية في خضم السياسات الحكومية الجديدة، كما يوضح ناير. ويتجاوز حجم العقارات الاستثمارية المدرة للدخل، بحسب «الاسمال إنفستمنت مانجز»، 6 مليون تريليون دولار، وتشغل المركز الثالث عشر في سوق العقارات العالمية من حيث قيمة الأصول. ورغم اهتمام المستثمر العالمي لا تزال هناك الكثير من العقبات المتعلقة بعملية الإدراج الفعالة.

وأوضح بانكاج كابور، المدير التنفيذي لـ«ليانسيز فوراس»، أن نسبة عائدات العقارات التجارية في الهند تتراوح بين 8 و9 في المائة، في حين لا تتجاوز عائدات العقارات السكنية 3 في المائة. ويجعل ذلك صناديق الاستثمار العقاري أقل جاذبية من سوق الأسهم على سبيل المثال التي يمكن أن تصل فيها العائدات على المدى الطويل إلى أكثر من 10 في المائة، رغم تضمينها قدرًا أكبر من المخاطرة. وأضاف كابور: «من العوامل المهمة لنجاح صناديق الاستثمار العقاري في المستقبل، زيادة قيمة الأصول، الذي من المتوقع أن يكون جذاباً. ستكون أول صناديق من هذا النوع بمثابة اختبار بالنسبة للسوق الهندية، وإذا تم تحقيق نجاح لن ينظر أحد إلى الخلف».

في قطاع العقارات». إذا تمت تلك الصفقة سوف تشجع مجموعة جديدة من عمليات الطرح العام الأولى الخاصة بصناديق الاستثمار العقاري، مما يوفر

فن الشارع فيها تعبير عن التمرد... وممارسة لثق سياسي

## برلين... الوجه الفني التواؤق للحرية وموقع الماضي

أعماله تترق ولا تبقى طويلاً على الجدران.

واحدة من أشهر الرسومات التي تتكرر مع إل باشو هو رسم لـ«الوسى الصغيرة» مع قتلها، الرسمة والفكرة تتغير كل مرة، لكن الموضوع واحد: فتاة صغيرة تبدو لطيفة للوهلة الأولى قبل أن يخبئه الشاطر إليها بان لوسى تحمل معها قتلها دائماً وهي تحاول في كل رسمة أن تتخلص منها بطرق شديدة، استوحى إل باشو قصص لوسى من مسلسل تشيكي في السبعينات.

فن آخر له حضور قوي في فن الشارع ببرلين، لكن يثير الكثير من الحيرة، هو «مستر 6» لأن عمله واحد: رسم الرقم 6. مقال: إنه رسم ما يقارب المليون رقم 6 في أنحاء برلين، لا أحد يعرف حقيقة أو معنى ما يريد قوله، كل ما يعرف عنه أنه يجول المدينة على دراجته الهوائية ويقضي 6 ساعات يومياً وهو ينشر الرقم 6 أينما استطاع، بعضهم يقول: إنه ربما يكون مجنوناً... آخرون يقولون: إنه كان تلميذاً سنياً في المدرسة، وإن الرقم 6 قد يكون إشارة إلى علامة 6، وهي أدنى العلامات التي يمكن للطلاب في ألمانيا أن يحصل عليها.

أحياناً يتحول فن الشارع في برلين إلى تفاعلي بين الفنانين والمشاهدين أو حتى بين الفنانين أنفسهم. أحد أبرز الأمثلة على ذلك، فنان عرف بـ«صديق ليندا السابق»، لقبه هذا استمد من رسومات بدأ ينشرها في أنحاء برلين يدعو فيها ليندا صديقته التي تركته إلى العودة إليه، وفي كل رسمة يبدو أنه يزداد الأمل على فراقها ويأساً من استعادتها. جذبت رسوماته اهتمام فنانين آخرين بدأوا يناشون ليندا بدورهم العودة إلى صديقها، منهم من صار يكتب لها أن تنساه لأنه يبدو مريضاً بهوسه بها. بعد أشهر اعتذر «صديق ليندا السابق» واعترف بان لا وجود لليندا، وأنه كان فقط يجري اختباراً على مدى تفاعل فن الشارع.

رغم أن البعض يشك في الانتشار العشوائي للرسومات، وبخاصة على الأبنية، فإن هذه الظاهرة لا يبدو أنها ستتوقف. فبلدية برلين لا تملك الموارد الكافية لإسباني واسمه يعني بالإسبانية «الحمار الصغير»، هو أيضاً يخفي هويته، لكن يعزف عنه أنه كان يعيش في مدينة فرانكفورت، وهو نشر أعماله في السابق في عدد من الصحف المعروفة مثل «فرانكفورت المانية».

وعلى خلاف المجموعتين السابقتين، فإن إل بوشو لا يستخدم رذاذ الطلاء، بل يرسم لوحاته مسبقاً على ورق ثم يعلقها ليلاً على حيطان المدينة. هو يعرف بفنان الجرافيتي الرومانسي، رسوماته تحمل معاني الحب والجمال بالوانها الحية والمتفائلة. لكن هذا أيضاً يعني أن الكثير من



«الفن البديل» تلحظ هنا في كل مكان عندما تتجول في الشارع وتنتقل نظرك بين الأبنية والجدران وحتى القطارات



برلين، واعدة بهنام

قد تبدو برلين، جدرانها المليئة بالخربشات العشوائية، للوهلة الأولى «متسخة»، لكنها في الواقع رسومات فنية حوّلت العاصمة الألمانية إلى أشهر مدينة لـ«فن البديل» أو «فن الشارع» في أوروبا. تختلف هذه المدينة كثيراً عن غيرها من المدن الألمانية، فرغم أنها عاصمة أكبر اقتصاد في أوروبا، هي فقيرة، ورغم أنها عاشت منقسمة أيام الشيوعية، فهي تعد اليوم أكبر مثال للتعايش جنسية، بينما يعد النشاط السياسي هنا سمة يعيشها السكان يوماً، وإحدى وسائل التعبير عنه هو «الفن البديل».

لا تعاني برلين نقصاً في المتاحف التقليدية، من متحف DDR جمهورية ألمانيا الديمقراطية (الشيوعية) إلى المتحف اليهودي وجزيرة المتاحف... لكن من أراد أن يفهم هذه المدينة المعقدة حقاً، فعليه أن يجول أيضاً في «قلبيها النابض» وفي شوارعها الخلفية أحياناً.

«الفن البديل» تلحظ هنا في كل مكان. عندما تتجول في الشارع، وتنتقل نظرك بين الأبنية والجدران وحتى القطارات... في منطقتي ميتا وكرويتزبيرغ تجد معارض متخصصة بهذا الفن، قد يكون أشهرها «كوتنهاوس تاشيليس» في شارع أوراندنبيرغر في منطقة ميتا، هذا المبنى الضخم الذي استخدمه النازيون مقرّاً لهم أيام الحرب العالمية الثانية، وبدأ الشيوعيون في هدمه بعد الحرب، يعد اليوم من أكبر وأشهر معارض «فن الشارع» في برلين. يعيش فيه أيضاً فنانون حولوا غرفه إلى ورش للرسم والإبداع.

جدران المبنى من الخارج مليئة بأعمالها برسوم الجرافيتي. حتى الدرج الذي يأخذك إلى غرف مختلفة من المبنى يضح بالوان وأشكال ورسائل على اختلافها. الفنانون المقيمون في ورشه استقروا فيه بعد سقوط حائط برلين عام 1989.

المبنى الواقع على ما كان حدود برلين الشرقية والغربية بالقرب من الحائط الفاصل، تحول مهجوراً بعد فترة قصيرة من الحرب العالمية الثانية. ورغم أنه تعرض لضرب قليل أثناء الحرب، فقد قرر الشيوعيون هدمه بعد نصائح مهندسين في السبعينات. وبالفعل دُمّر جزء منه عام 1980، وكان من المقرر أن يدمر الجزء الباقي عام 1990. لكن قبل شهرين من التاريخ المقرر لتدميره سقط جدار برلين، وانتقل فنانون من أنحاء المدينة للعيش فيه. وتبين لاحقاً أن المبنى في حالة جيدة، وسُجّل على أنه مبنى تاريخي.

لكن حتى معارض مثل «كوتنهاوس تاشيليس» ليست أكثر ما يلخص «الفن البديل»



أيضا نتقلت تواجهك جداريات أو جدران مغطاة برسوم مجربة



هذه سراً، بل كان عملاً منسقاً مع البلدية. ومثل معظم الأعمال الفنية في برلين، لا يخفي الرسالة السياسية وراءه. فقد اختار أش موقعاً بالقرب من المكان الذي كان حائط برلين يقسم المدينة. واختار رسم رجل فضاء مخفية معالم وجهه وجنسيته، ليعبر عن التسابق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قبل سقوطه، الذي تمثل أيضاً بالسباق إلى الفضاء. لاقت جداريته هذه شهرة عالمية وطبع «رجل الفضاء» على قمصان وقبعات وبات المبنى الذي طلي عليه، وأحد من نقاط جذب السياح. لكن مع هذا، ليست كل أعمال «فنان الشارع» مدفوعة بأهداف سياسية. بعضهم يعمل بدافع

في البرازيل. تعمل مجموعة «أوبر فريش» في الليل ويختارون الأبنية العالية للرسم عليها. من «أعمالهم» تعليق دراجات هوائية على أماكن مرتفعة جداً في العاصمة. يعرفون أيضاً بـ«أولاد برلين» وهو اسم فيلم وثائقي أنتج عنهم. وقد ظهروا على ساحة «فن الشارع» في العاصمة الألمانية قبل نحو عقد من الزمن، ويثيرون جدلاً كبيراً بسبب المخاطر التي يأخذونها لنشر رسوماتهم. ولعل من أشهر وأقدم أعمال «فن الشارع» في برلين هي جدارية رجل الفضاء في كرويتزبيرغ للفنان البرتغالي فيكتور أش عام 2007. وعلى خلاف فن الجرافيتي الأخر، فإن أش لم يطل جداريته

لا يمكنه المغادرة ما دام أحد الأبواب مفتوحاً، لكن هذا أيضاً يعني أن لديهم 3 دقائق لإنهاء عملهم قبل وصول الشرطة. مجموعة أخرى من الشبان شبيهة بـIUP، تضم أيضاً 6 شبان يخفون هويتهم. هؤلاء يعرفون بـ«أوبر فريش» يأخذون مخاطر أكبر غير التحدي على الأبنية، مستخدمين حبالاً تؤمن لهم الحد الأدنى من السلامة. هم أيضاً لديهم توقيع واحد يشيرونه على الأبنية، وبخاصة في منطقة كرويتزبيرغ، وباللون الأزرق والأحمر، وهو عبارة عن رموز مستوحاة من فن الجرافيتي في ساو باولو بالبرازيل التي تعرف بـ«بيشاسو». الفنانون الذين يستخدمونها هناك يقولون: إنها تعبير عن عدم المساواة المنتشر

ويُنشر هؤلاء الشبان على «يوتيوب» تفاصيل «عملياتهم» من دون إظهار وجوههم ولا أصواتهم الحقيقية، فالرسم على الحيطان مخالف للقانون، وقد يعرضهم لغرامات باهظة وحتى السجن. والمثير في عمل هذه المجموعة، مدى استعدادهم لخرق القانون لإيصال فنهم. فهم إلى جانب خرقهم القانون بالرسم في أماكن عامة، يخاطرون بالصعود إلى أعلى الأبنية مستخدمين الخلع والكسر للوصول عبر بيوت مجاورة. وأشهر ما يقومون به، وربما أكثر ما يعرضهم للخطر، هو الرسم على القطارات. ينتظرون القطار في محطة ما وينتظرون وصوله وفتح الأبواب قبل أن يسندوا باباً بعضاً ريثما ينتهون من رسمهم. فالقطار

في برلين. بل جولة على الأقدام في الشارع ومراقبة الرسومات على الجدران والأبنية، وبخاصة في المنطقة الممتدة من الكسندر بلازا حتى كرويتزبيرغ. في السنوات الأخيرة، نجح عدد من فنانين الشارع في ترك بصماتهم في أنحاء برلين. واحد من أشهر هؤلاء مجموعة من 6 شبان يخفون هويتهم، وينشرون توقيعهم IUP في كل مكان: على أعلى الأبنية، على الجدران أيضاً على القطارات. التوقيع يعني «وان يوناييتد ساور» ترجمتها «قوة واحدة موحدة» وتحمل معاني سياسية وإشارات إلى مواجهة العنصرية. ويستعملون رذاذ السطلاء في أعمالهم.

بل جولة على الأقدام في الشارع ومراقبة الرسومات على الجدران والأبنية، وبخاصة في المنطقة الممتدة من الكسندر بلازا حتى كرويتزبيرغ. في السنوات الأخيرة، نجح عدد من فنانين الشارع في ترك بصماتهم في أنحاء برلين. واحد من أشهر هؤلاء مجموعة من 6 شبان يخفون هويتهم، وينشرون توقيعهم IUP في كل مكان: على أعلى الأبنية، على الجدران أيضاً على القطارات. التوقيع يعني «وان يوناييتد ساور» ترجمتها «قوة واحدة موحدة» وتحمل معاني سياسية وإشارات إلى مواجهة العنصرية. ويستعملون رذاذ السطلاء في أعمالهم.

في برلين. بل جولة على الأقدام في الشارع ومراقبة الرسومات على الجدران والأبنية، وبخاصة في المنطقة الممتدة من الكسندر بلازا حتى كرويتزبيرغ. في السنوات الأخيرة، نجح عدد من فنانين الشارع في ترك بصماتهم في أنحاء برلين. واحد من أشهر هؤلاء مجموعة من 6 شبان يخفون هويتهم، وينشرون توقيعهم IUP في كل مكان: على أعلى الأبنية، على الجدران أيضاً على القطارات. التوقيع يعني «وان يوناييتد ساور» ترجمتها «قوة واحدة موحدة» وتحمل معاني سياسية وإشارات إلى مواجهة العنصرية. ويستعملون رذاذ السطلاء في أعمالهم.

## حول العالم

## أكثر المدن رومانسية على مستوى العالم



**كابو سونيون، اليونان**

في الأساطير اليونانية، استحوذ بوسيدون إله البحر على جميع الأماكن الرائعة. إلا أن أجملها ربما كان كابو سونيون، الواقعة على بعد 70 كيلومتراً من أثينا، عاصمة اليونان. تقع كابو سونيون على رأس جبل يطل على بحر إيجه، ويبدو المشهد من أعلى كما لو أنه يطل على محيط. ومن السهل أن يقضي الزائر ساعات وهو يستمتع بمنظر البحر وصور الجمال الطبيعي المحيطة به، من دون أن يشعر بمرور الوقت.

ومن الممكن النظر إلى كابو سونيون، أو معبد بوسيدون، باعتبارها نسخة صغيرة من معبد البارثينون المهيب في أثينا. ومن المعتاد أن تاريخ بنائه يعود إلى العام 440 قبل الميلاد، ولا يزال الموقع يضم 15 عموداً مصنوعة من الرمر الأبيض، علاوة على بعض أروع قطع العمارة اليونانية. ومن خلال الأطلال القائمة هنا والخاضعة لحماية مشددة، باستطاعة الزائر تخيل ما كانت عليه الحياة قبل مئات السنوات. ما يضيف على المنطقة أجواءً رومانسية لحظة الغروب التي تشتهر بها على مستوى العالم.

فسرها بتجلي عندما تتوارى الشمس في الأفق مخلفة آثاراً من البرتقالي والأحمر والأصفر على جنبات السماء.



**ناميبيا**

هنا، تبدو النجوم أكبر وأقرب. ومع أن السماء تبدو داكنة بدرجة أكبر عن المألوف، فإنها في الوقت ذاته أكثر سحراً، خصوصاً في الجزء الواقع في جنوبها. فهو واحد من الأماكن التي يتعذر وصف جمال السماء والنجوم فيه بالكلمات، الأمر الذي يُفسر إعلان المنطقة أول محمية دولية للسماء المظلمة في أفريقيا.

في ناميراند بصراء ناميبيا، هناك الكثير من النشاطات المرتبطة بالنجوم، منها زيارة المرصد الخاص القائم هناك والاستماع لخبراء يتحدثون عن النجوم. وتقع المنطقة على مساحة 215,000 هكتار تتميز أيضاً بالرمال بدرجات ألوان تتنوع ما بين الأحمر والبرتقالي والرمادي والأبيض، بينما تقف في الخلفية جبال بنية تغطيها بعض الأشجار ذات اللون الأخضر الداكن، وتزدان بكثبان صفراء.

إضافة لكونها أحد أفضل الأماكن لمشاهدة النجوم، تعتبر المنطقة محمية طبيعية للحوانات تعيش بها مئات الأنواع بحرية. ومن البديهي أن تتشاهد هنا الزرافات والحمر الوحشية والفهود والأسود ووحيد القرن وغيرها. ومن الممكن تنظيم رحلات سفاري والاضطلاع بنشاطات مغامرات أخرى وركوب منطاد بطير بالهواء الساخن، بجانب الاستمتاع بالإقامة في أحد الفنادق الفاخرة التي جرى تعديلها لتتواءم مع البيئة المحيطة وتعكس التصميمات والطرز المميزة للقبائل المحلية.



**فينيسيا، إيطاليا**

ثمة علاقة وطيدة بين الرومانسية وهذه المدينة الإيطالية التي بنيت على الماء. وما يزيد سحراً أن بمقدورك زيارتها باستخدام الغنديل، وهو عبارة عن قارب صغير يجري تسييره من قبل سائقين متخصصين يعملون في الوقت ذاته مرتدين سياحيين.

من بين المحطات التي لا تقوت السائح أثناء رحلته بالغنديل، «غراند كانال»، نظراً لجمالها وما تتضمنه من فنادق ومطاعم فاخرة وبنائيات ملونة مطلة على الماء مباشرة. ويوجه عام، تعتبر المنطقة بأكملها تحفة معمارية. كما تكشف المنطقة الأهمية الكبيرة التي أتمس بها النشاط التجاري في حياة المدينة فيما مضى، ما وضعها في مصاف أكثر المدن الإيطالية ثراءً.

جرى بناء فينيسيا، أو البندقية، على مجموعة تزيد على 100 جزيرة صغيرة تربطها ببعضها البعض سلسلة من الجسور، يطل أشهرها «جسر رالتو». أما في قلب فينيسيا، ميدان سانت مارك البالغ طوله 180 متراً، فسكون بانتظار تجارب ثقافية وترفيهية متنوعة. ويضم الميدان بعض أجمل وأهم الأماكن على مستوى المدينة، مثل كنيسة سان ماركوس والبرج المميز لها الذي يبلغ ارتفاعه 98,6 متر. عند صعوده، ستستمتع بمشهد بانورامي لا مثيل له. وقد سبق وأن لعب هذا البرج دوراً محورياً في الملاحة. وتشتهر المدينة أيضاً ببرج الساعة وقصر دوجي ومتاحف أخرى.

## رحلة مع الفنانة المصرية نسرين أمين: السفر فرصة للابتعاد عن الأضواء ولقاء مع الذات



في رأس سدر بمصر

### القاهرة: شيما مكاوي

فنانة مصرية شابة استطاعت أن تتربع على عرش النجومية خلال وقت قصير للغاية... إنها الفنانة نسرين أمين التي تصحبنا معها في رحلة ممتعة هذا الأسبوع إلى أهم البلدان التي سافرت إليها. تقول، إن عشقتها للسفر يعود إلى أنه يعطيها فرصة لتكون مع نفسها بعيداً عن الأضواء، كما أنه فرصة لقضاء وقت ثمين مع عائلتها:

● السفر يمثل بالنسبة لي متعة وشيئاً ضرورياً أتمنى أن يتوفر للجميع، نظراً لأهميته، سواء كان للتعرف على عادات شعوب أو

للمتعة بمناظر طبيعية تختلف لونها ورائحة عما تعودنا عليه في أيامنا العادية. من هذا المنظور اعتبره مهماً وكلما توفر بعض الوقت، أي عندما لا يكون لدي ارتباطات عمل، استغل الفرصة لأسافر. إنه مغامرة وراحة أهرب فيها من كل شيء لا أتقني بنفسه. واعتقد أن الفنان يكون في حاجة أكبر إليه؛ لأنه خارج مصر يعيش حياته إنساناً عادياً لا يعرف أحد.

● أول رحلة لي خارج مصر، كانت بصحبة عائلتي وأنا طفلة، وكانت إلى لندن. بعدها قمنا برحلات كثيرة وأنا عائلتي، خصوصاً إلى تركيا؛ نظراً لجغرافيتها وثقافتها القريبة منا.

● من أقرب البلدان إلى قلبي خارج مصر، ألمانيا وهولندا. ففي ألمانيا المناخ وللاسف لم تسخ لي الفرصة حتى الآن لزيارتها.

● أما داخل مصر فأعشق السفر إلى كل الأماكن التي يوجد بها بحر؛ لأنه يريح أعصابي ونفسي. بمجرد النظر إليه، تغمرني راحة، وأشعر كما لو أنني أخلق في عالم آخر، بعيداً عن ضغوط العمل. من الأماكن المفضلة لدي، الجونة والغردقة وشم الشيخ والساحل الشمالي، وشاطئ سيدي عبد الرحمن، ورأس سدر.

● الشيء الذي أحرص

مع شقيقتها في هولندا

دائماً أن يكون معي في حقيبة سفري هو «جهاز تنظف الأسنان» أو فرشاة الأسنان التي تعمل بالكهرباء، فهي شيء أساسي لا تفارقني أينما كنت أو توجهت.

● التسوق من أولوياتي وهو ابنتي في السفر، والحقيقة أنه كذلك حتى في حياتي العادية؛ لأنني متابعه جيدة للموضة. صحيح أنني أختار إطلالاتي بنفسه، لكنني أستعين أيضاً برأي أمي وأختي عند التسوق. أجد أنه في كل بلد ما يميزها من أزياء.

● في السفر أحرص دائماً أن أشرب الماء كثيراً للحفاظ على رشاقتي وصحتي، أما بالنسبة للأكل، فأحب أن أجرب الأطباق المختلفة التي تتميز بها كل بلد. مثلاً، أحب السمك والسلمك عموماً، وأحرص على تناول كل الأطباق المصنوعة منها في أي بلد أتواجد فيه؛ لأن لكل نكهته وطريقته في التحضير.

● لا يوجد بالنسبة لي رحلة سبتية، وسواء كنت مع عائلتي أو بمفردتي فأنا لا يسعدني متساهة. هذا لا يعني أننا لا نتعرض لتجارب مزعجة في بعض الأحيان، لكن من الخطأ التركيز عليها حتى لا نفقد اللحظات الرائعة، وهي أكثر.



في إحدى حدائق هولندا

## من متحف الفسيفساء الروماني إلى شارع يضاهاى الشانزليزيه الفرنسي

# تونس الخضراء... صفحات من التاريخ القديم والحديث

تونس: فيضيان حداد



إحدى الأسواق القديمة

صفحات من التاريخ القديم والحديث، إضافة إلى طبيعة خلابة وتشاطات سياحية مختلفة، تطبع الرحلة التي تقوم بها إلى تونس. فهذه البلاد التي مزّت عليها حضارات وشعوب كثيرة، كالفينيقيين والإمازيغ والقرطاجيين والونداليين والرومان والعثمانيين والفرنسيين، تعدّ قبة السّياح العرب والأجانب رغم الأحداث السياسية التي تمر بها. فما تكتنزه من مواقع أثرية كثيرة، وطبيعة طقس جميلة، أكبر من أي اضطرابات وتغيرات سياسية. كثيرة هي الأماكن التي باستطاعتك زيارتها في تونس، مثل قرطاج وسيدي بوسعيد وسوسة والحمامات وجزيرة جربا، وغيرها. فلكل مكان طبيعته وخصائصه. هنا لخصنا الزيارة في خمسة مواقع تستحق الزيارة هي:

### شارع الحبيب بورقيبة

يعدّ من أهم شوارع مدينة تونس، وقد حمل اسم شارع البحرية (avenue de la marine) في عهد الانتداب الفرنسي. أمّا اليوم فيلقبه التونسيون بـ«شانزليزيه تونس»، كونه يذكّرهم بالعاصمة الفرنسية التي تشكّل حلم غالبية شبابها. مقاه ومطاعم ومراكز تجارية ونصب تذكارية ومواقع أثرية قديمة، تتوزع على الشارع. وعادة ما يجتمع التونسيون من مختلف الأعمار في ساحاته أيام عطلات الأسبوع، فيجلس عدد كبير منهم على أراج المسرح الوطني الذي يتوسطه، والمشرف على تقاطعات شوارع تتصل به. يمتصون الوقت وهم يراقبون المارة والسيارات ويتسامرون، يستريح الشّياخ على كراسي مقاهيه التونسية ويتسامرون الطامع، كـ«بارناس» و«لوفيفر» و«تياتر» وغيرها، يتذوقون كوب شاي تونسيًا بنكهة النعناع، أو فنجان قهوة «إكسبرسو»، أو عصائر فواكه، وغيرها من المشروبات التي تقدم فيها، إلى جانب ساندوتشات خفيفة، تكون بمثابة محطة سياحية، لا بدّ أن يقوموا بها في زيارتهم إلى تونس.

### باب البحر والسوق القديمة

هو أحد أبواب مدينة تونس العتيقة، ويقع في ساحة النّصر. يفصل باب البحر بين المدينتين العتيقة والجديدة، وهو يمثل في قوس تعلوه شرفة ذات فتحات، ما إن تدخله حتى تطل أمامك من ناحية اليمن السوق الجديدة، ومن ناحية الشّمال السوق القديمة، التي تعتبر مقصد أهل البلاد والسّياح الأجانب، لما فيها من محلات حرفية ومشغولات يدوية. في استطاعتك هنا أن تعرف على صناعة النّحاس والعبوات المطرزة والفاخر المولود والمحفوظات الخشبية، وغيرها من الحرف التي تشتهر

سوسة في وقت الغروب

بها تونس. فتحفر اسمك أو اسم أي شخص على واحدة من هذه القطع، لتحفظ بها كذكري، أو لتهديةا إلى شخص عزيز. ولا شك أن متعة التسوق في هذه السوق تضاهي بتنوعها الأسواق القديمة التي تصادفها في اليونان وإيطاليا وفرنسا، مما يدفعك لأن تمضي فيها ساعات طويلة من دون أن تشعر بمرور الوقت.



شارع الحبيب بورقيبة الملعب بـ«شانزليزيه»

القيام بها خلال وجودك في المدينة.

### مدينة سوسة

في مدينة سوسة الساحلية المعروفة بشواطئها الذهبية، ستجمع ما بين التسلية والترفيه، والإقامة في فنادق فخمة، وزيارة المواقع الأثرية.

فتراتها الذي يمتد من العهد الفينيقي حتى العصر الإسلامي، يعبق بنسجمات حضرموت (اسمها في التاريخ

التونسي القديم وبيوتها البيضاء المكّلة بأبواب عتيقة زرقاء، تشكل مشهداً بخطف الأنفاس. فهي كانت ولا تزال المقصد المفضل لأهم الرسامين والفنانين حول العالم.

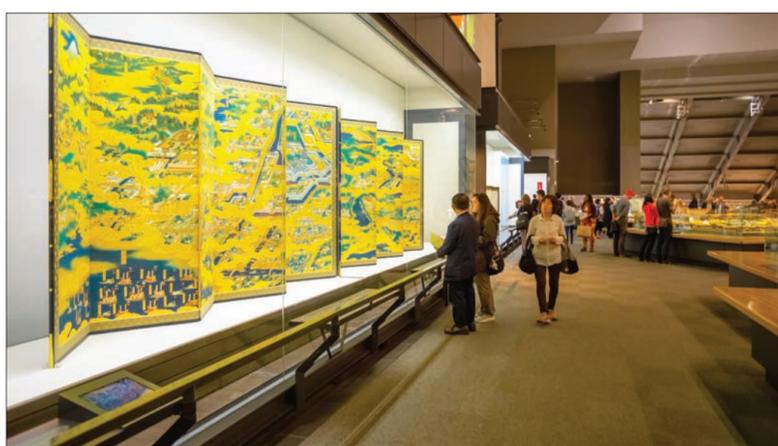
من أهم المعالم السياحية في سيدي بوسعيد، قصر النجمة الزهراء الذي بناه كونت إنجليزى، وتحول اليوم إلى متحف يعرض الآلات الموسيقية، ويستضيف الحفلات الموسيقية الكلاسيكية والعربية. وطبعاً المقاهي ذات الإطلالات المرتفعة التي تعتبر تجربة لا بدّ من

سنتعرف إلى مدينة سيدي بوسعيد قبل زيارتها، من خلال المحلات التجارية التونسية التي تباع التذكارات من فخار ونحاس، حفرت عليها الأبواب الخشبية الزرقاء التي تميز هذه المدينة عن غيرها. مدينة ساحلية تبعد نحو 5 كيلومترات عن قرطاج، و20 كيلومتراً عن العاصمة، تستقطب السّياح بشكل لافت. هندستها المعمارية بطابعها

## تحتضن 200 متحف ثقافي وتاريخي

# كيوتو تستضيف القمة العالمية للمتاحف في سبتمبر 2019

لندن: «الشرق الأوسط»



المتاحف كمرآة ثقافية، ولم يأت اختيار كيوتو هذا العام اعتباطاً، بل لأنها أولاً عاصمة الإمبراطورية اليابانية لأكثر من ألف عام مضت، وثانياً لثرائها الثقافي حيث تمزج التقاليد المتوارثة بالابتكار

الأول مرة ستحتضن اليابان، وتحديدًا كيوتو، المؤتمر الخامس والعشرين لمجلس المتاحف الدولي في سبتمبر (أيلول) 2019، الذي تشرف عليه منظمة المتاحف الدولية بهدف الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي في الحاضر والمستقبل. وكانت هذه المنظمة العالمية غير حكومية قد أنشئت في عام 1946 وربطت علاقات رسمية مع اليونسكو ومركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.

وفي كل ثلاث سنوات منذ عام 1948، ينفذ المجلس الدولي برامج تمكن تسهيل التبادل الثقافي وأطر التعاون وتحفيز الجهود المحلية من أجل تمكين المتاحف من مواصلة مهامها وتوفير الخدمات العامة في المجتمع. وفي هذا الإطار سوف يجتمع أكثر من 13 آلاف مشارك من جميع أنحاء العالم في كيوتو لحضور المائدة المستديرة وحلقات النقاش لتعزيز الفهم المشترك بين الجهات المشاركة، علماً بأن النقاشات ستتمحور حول موضوع

في مجالات الفن والتصميم والهندسة المعمارية وأساليب الحياة. كما أنها تحتضن نحو 200 من المتاحف العامة والخاصة، مثل متحف كيوتو مانجا الياباني، الذي افتتح في نوفمبر (تشرين

## أفادوا منه حين أخذوا عنه طواعيته وليونته واتصاله بتفاصيل الحياة

## نثر الشعراء



محمد الماعوط



محمود درويش



نزار قباني

للحظات الدهشة، أو صورة اللماحة والغنية بالمفارقات، أو من حيث جزسه اللفظي المؤثر العمق المعرفي والتمرد على السائد.

ولعل كتابه السري «ذاكرة للنسيان» الذي كتبه أثناء الحصار الإسرائيلي لبيروت عام 1982 هو أحد أكثر أعماله النثرية اكتنازاً بالشعر واحتفاءً بالجزء وتمسكاً بصراع الحياة والمسوت، حيث تتحول المرأة بوجهها الشبقي والرومانسي إلى ما يشبه خشبة الخلاص، وسط الخراب التام والوحشة المحدقة والأسئلة التي لا إجابة عنها: «هل كنا معاً حقاً على صوف تلك الأرض؟ لم أقل إنني أحبك، لأنني لا أعرف إن كنت أحبك ما دمنا أحيى دمي تحت جلدك، وفي شعيرات السر المقدس أذرف

عسل النحل الأحمر. ولم تقولي أحبك لأنني لن أصدق أن جميع النساء اللاتي ولدن على جبل لجعد وفي سومر وفي وادي الملوك، يجتمعن علي الليلة، كم امرأة فيك لتنوح أحلامي على ما تفقد الأمل من شتاء يستحق أن تكوني أمه وسيدته.

في كل امرأة جميلة هبة من وصايا قديمك للأرض، وإرث لا ينقطع عن تزويد الغابات بهستيريا العشب». ولا حاجة بنا إلى التذكير بالجماليات الشاهقة لنثر محمد الماعوط الذي لا تكف ظلاله عن التوالد وبروقه عن الويص.

وفي نصوصه الأدبية، كما في مقالاته الصحافية وأعماله المسرحية، ثمة فضح دائم للإلحاح لواقع الأمة المتردي، وسخرية لأذعة من ورقة التوت التي يحاول الطغاة ستر عوراتهم بها، ودعوة بئس بئس لاستعادة الكرامة أو اقتفاف الحرية.

وإذا كنت أكتفي، أخيراً، بهذا القدر من أسماء الجبل الحزر، فليس لأن مساحة النثر كحكر على لهدء، بل لأن المقام لا يتسع لحدوديت عن شعراء الأجيال اللاحقة، الذين يقف بعضهم جنباً إلى جنب مع الرواد الأغوسين، ويتكلم بعضهم الآخر قيمة مضافة إلى حدادته الأبناء بشقيها الشعري والنثري.

خصائص شعره التي تجمع بين الصياغة المحكمة ذات العصب المتوتر والعاطفة المكبوتة، وبين العمق المعرفي والتمرد على السائد.

وفي كتاباته النثرية، كما في شعره، ثمة دائماً تلك العين الثالثة التي تحاول اكتناز الأشياء والأماكن والمدن التي سكنها، وثمة بحث دائم عما يظل أبداً في عهدة الشك وطرف في الفراغ فلكي استقصي الفضاء.

ولئن سبحت خارج الماء فلكي اكتشف البحار الخفية. غير أنني بقيت تائهاً. ربما لأنني لم أكن أبحث عن بيت، بل عن طريق. ولم أكن أسأل عن كرسي، بل عن أفق. وبقيت تائهاً، لأن يتسع لي صدرك أيها النبتة».

من غير الجائز بالطبع أن نتحدث عن نثر الشعراء الكبار دون أن نتوقف عند «الأيقونات» النثرية الفريدة للشاعر اللبناني أنسي الحاج، بدءاً من النصوص الأولى التي نشرها في «النهار» وملاحقها، وصولاً إلى كتاباته اللاحقة في الكثير من الصحف والمجلات. فنصوص صاحب «خواتم» النثرية، سواء كتبت على طريقة المقالة أو الشذرة المكثفة تجمع بين شغافية الماء

وجموح الذهب. وهي إذ تستل من القيعان الأخيرة لروح، تعمل البساطة على رفعها باتجاه السطوح المرئية للصور والأشكال. فضلاً عن توأمته اللافتة بين الأضداد واحتفائه الدائم بالحب والأنوثة الكونية: «هناك خطيئة واحدة هي اللابح.

هي ألا يرى الواحد ليله مفتوحاً كالورد في أعماق امرأة. هي ألا يرى وجهه كالكفر في نهر. هي ألا يكون زمانه مربوطاً ومزموماً كالخلخال بمشية امرأة إلى مصبرها.

هي ألا يكون له امرأة يضع فيها اسمه، فيغدو اسمه بداها، عشيتها، ظلها، والفجوة الصغيرة التي تحدها في السرير عندما تنام». ولن نقل في الآن ذاته نثر محمود درويش الذي يبدو الوجه الآخر لشعره، سواء من حيث اقتناصه الماكر

الرائنة، لكي نكتشف أحجامهم الحقيقية البائسة والضئيلة. ليس ثمة بالمقابل من مسافة تذكر بين قصائد الشعراء الكبار وبين نصوصهم النثرية.

وإذا كانت الفروق بينهما متصلة بطبيعة النوع الأدبي ومستلزماته وشروطه، فلن المشترك بين النوعين هو روح الشاعر ومعجمه اللفظي ورويته للعالم.

وقد لا تقل عند البعض فتنة النثر عن فتنة الشعر، لا بل تفوقها أحياناً نظراً لما يمتلكه الأول من ليونة وطواعية وغنى في المفردات وقدره على المناورة التعبيرية. وهو ما نتلمس تجلياته بوضوح في نثر نزار قباني الذي يمتاز بالطلاوة والنخاء الدلالي والتصويري والاستخدام البارع للحواس.

فقالته «ما هو الشعر؟» على سبيل المثال لا الحصر، تظهر بوضوح أن حديثه عن الشعر هو الشعر ذاته، كما يبدو من قوله «المطلوب من الشعر ألا يهدأ ولا يكبر، ولا ينجم باكراً، ولا يطبع أبوية، ولا يتخلى عن دراجته وعلية الوانة وطائرته الورقية. ولا يتنكر لصداقة الأزهار والضفادع، والحقشات الصغيرة التي كان يستضيئها في جيوب بنظونه الصيفي القصير». أما نثر أدونيس فيحمل الكثير من



أنسي الحاج



أدونيس

وهم، متحررين من قيود الأوزان والقوافي ومتطلبات التاليف والشعري المرهفة، بنزهمون مخيلاتهم في الأصقاع الشاسعة للمفردات، ويقلبون المفردات المحك الحقيقي للشعراء. وهو إذ يعلن في كتابه النقدي «في الشعر والشعراء» بأنه «ليس من شاعر عظيم إذ لم يكن أستاذاً في النثر»، يستند في ذلك إلى كون الكثير

لنثر يبدو بمثابة المرر شبه الإجمالي الذي يعبر منه الشعراء نحو الشعر بما يجعل من كل شاعر حقيقي ناثراً شديد التمييز من دون أن يكون العكس صحيحاً بالضرورة. ولا لوجب أن يكون

والصيح التعبيرية على جميع وجوهها، دون أن عائق يذكر لهم بكن الأملر المستغرب تبعاً لذلك أن يرى الشاعر والناقد تحت نصوصهم بساط الجمل

والصيح التعبيرية على جميع وجوهها، دون أن عائق يذكر لهم بكن الأملر المستغرب تبعاً لذلك أن يرى الشاعر والناقد تحت نصوصهم بساط الجمل

والصيح التعبيرية على جميع وجوهها، دون أن عائق يذكر لهم بكن الأملر المستغرب تبعاً لذلك أن يرى الشاعر والناقد تحت نصوصهم بساط الجمل

الموضوعات والمقاربات المتصلة بالفقه والفلسفة والتشريع والعلوم المختلفة، في حين أن الوضع يختلف مع النثر الأدبي والإبداعي تمام الاختلاف، بحيث تضيق الهوة بين جناحي اللغة إلى أبعد الحدود، ويصبحان وجهين متقاربين لوجه جمالي واحد.

وحيث إن كليهما يشتغلان على مسرح لغوي مشترك، فلا غرابة أن يدخل الشعر في ضلبي ما هو نثري، أو ما كان يُظن أنه نثري بالكامل، كالفلسفة على سبيل المثال، فتبدو نصوص الجرجاني والقرطاجني، وخصوصاً هذا المفهوم الشكل والضحيق، مميزين بين الشعر والنظم، ورباطين الشعر بالتخييل والترميز والاختزال الموحى، مقابل النثر الذي تغلب عليه

الإطالة والتفاسير ويخضع لخصائص العقل ومفاهيمه وأحكامه، واللافت في الأمر أن كل ما يورده «لسان العرب» من شروح لفعل «نثر» الثلاثي تقتصر على ربط النثر بالثرثرة الكلامية وبما تنأثر من الأشياء، مقابل لغة الشعر التي تقوم على الصياغة الحاذقة والسبك المحكم. أما البحرني فيؤكد في بيته الشهير: «الشعر لم يخفك إشارته، بل لايس بالهائر طولك عطية»، على وليس الشعر بالعتيق الموحى، مقابل الإطالة والإسهاب اللذين يطغيان على النصوص العرب للشعر على إلا أن تضليل العرب للشعر على النثر بوجه عام لا يعود لدواع فنية وأسلوبية بحتة، بل لأنهم أناطوا بالأول وظائف ومهام سياسية وعقائدية وتعبوية لم يكن النثر قادراً على تلبيتها أول

الأمر. وهو ما عبر عنه أبو حيان بقوله «أحسن الكلام ما قامت صورته بين نظم كانه النثر، ونثر كانه النظم». ويعدده بقرون عدة كبر من طراز الجرجاني وطه حسين وعبد الكبير الخطيبي وغيرهم، في طبعة شعراء العربية، وهو ما يدحضه بالقطع واقع الحال.

أما جماليات النثر العالية لدى الشعراء الكبار فتابعة من قدرتهم على استثمار حريتهم القصوى في كطف ثمار اللغة والتجول في حدائقها الشاسعة.

ليس العكس «النص المفتوح» بهذا المعنى سوى تأكيد إضافي على تداخل الأنواع الأدبية وتكاملها، حيث يمكن

لطلما كانت العلاقة بين الشعر والنثر محلاً للمحاولة والالتباس والتداخل بين الحدود والمفاهيم. صحيح أن كليهما يتخذ من اللغة مادته ونسيجه ومجاله الحيوي، ولكن الصحيح أيضاً أن لكل منهما أسلوبه وأدواته وطريقته في مقاربة المعاني. ومع أن قدامة بن جعفر قد ذهب بعيداً في تبسيط الفوارق بين التوامين «المدودين»، واعتبر أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي، فإن نقاداً آخرين، وبينهم الجرجاني والقرطاجني، وخصوصاً هذا المفهوم الشكل والضحيق، مميزين بين الشعر والنظم، ورباطين الشعر بالتخييل والترميز والاختزال الموحى، مقابل النثر الذي تغلب عليه

الإطالة والتفاسير ويخضع لخصائص العقل ومفاهيمه وأحكامه، واللافت في الأمر أن كل ما يورده «لسان العرب» من شروح لفعل «نثر» الثلاثي تقتصر على ربط النثر بالثرثرة الكلامية وبما تنأثر من الأشياء، مقابل لغة الشعر التي تقوم على الصياغة الحاذقة والسبك المحكم. أما البحرني فيؤكد في بيته الشهير: «الشعر لم يخفك إشارته، بل لايس بالهائر طولك عطية»، على وليس الشعر بالعتيق الموحى، مقابل الإطالة والإسهاب اللذين يطغيان على النصوص العرب للشعر على إلا أن تضليل العرب للشعر على النثر بوجه عام لا يعود لدواع فنية وأسلوبية بحتة، بل لأنهم أناطوا بالأول وظائف ومهام سياسية وعقائدية وتعبوية لم يكن النثر قادراً على تلبيتها أول

الأمر. وهو ما عبر عنه أبو حيان بقوله «أحسن الكلام ما قامت صورته بين نظم كانه النثر، ونثر كانه النظم». ويعدده بقرون عدة كبر من طراز الجرجاني وطه حسين وعبد الكبير الخطيبي وغيرهم، في طبعة شعراء العربية، وهو ما يدحضه بالقطع واقع الحال.

أما جماليات النثر العالية لدى الشعراء الكبار فتابعة من قدرتهم على استثمار حريتهم القصوى في كطف ثمار اللغة والتجول في حدائقها الشاسعة.

ليس العكس «النص المفتوح» بهذا المعنى سوى تأكيد إضافي على تداخل الأنواع الأدبية وتكاملها، حيث يمكن

لطلما كانت العلاقة بين الشعر والنثر محلاً للمحاولة والالتباس والتداخل بين الحدود والمفاهيم. صحيح أن كليهما يتخذ من اللغة مادته ونسيجه ومجاله الحيوي، ولكن الصحيح أيضاً أن لكل منهما أسلوبه وأدواته وطريقته في مقاربة المعاني. ومع أن قدامة بن جعفر قد ذهب بعيداً في تبسيط الفوارق بين التوامين «المدودين»، واعتبر أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي، فإن نقاداً آخرين، وبينهم الجرجاني والقرطاجني، وخصوصاً هذا المفهوم الشكل والضحيق، مميزين بين الشعر والنظم، ورباطين الشعر بالتخييل والترميز والاختزال الموحى، مقابل النثر الذي تغلب عليه

الإطالة والتفاسير ويخضع لخصائص العقل ومفاهيمه وأحكامه، واللافت في الأمر أن كل ما يورده «لسان العرب» من شروح لفعل «نثر» الثلاثي تقتصر على ربط النثر بالثرثرة الكلامية وبما تنأثر من الأشياء، مقابل لغة الشعر التي تقوم على الصياغة الحاذقة والسبك المحكم. أما البحرني فيؤكد في بيته الشهير: «الشعر لم يخفك إشارته، بل لايس بالهائر طولك عطية»، على وليس الشعر بالعتيق الموحى، مقابل الإطالة والإسهاب اللذين يطغيان على النصوص العرب للشعر على إلا أن تضليل العرب للشعر على النثر بوجه عام لا يعود لدواع فنية وأسلوبية بحتة، بل لأنهم أناطوا بالأول وظائف ومهام سياسية وعقائدية وتعبوية لم يكن النثر قادراً على تلبيتها أول

شوقي بزيع

لطلما كانت العلاقة بين الشعر والنثر محلاً للمحاولة والالتباس والتداخل بين الحدود والمفاهيم. صحيح أن كليهما يتخذ من اللغة مادته ونسيجه ومجاله الحيوي، ولكن الصحيح أيضاً أن لكل منهما أسلوبه وأدواته وطريقته في مقاربة المعاني. ومع أن قدامة بن جعفر قد ذهب بعيداً في تبسيط الفوارق بين التوامين «المدودين»، واعتبر أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي، فإن نقاداً آخرين، وبينهم الجرجاني والقرطاجني، وخصوصاً هذا المفهوم الشكل والضحيق، مميزين بين الشعر والنظم، ورباطين الشعر بالتخييل والترميز والاختزال الموحى، مقابل النثر الذي تغلب عليه

الإطالة والتفاسير ويخضع لخصائص العقل ومفاهيمه وأحكامه، واللافت في الأمر أن كل ما يورده «لسان العرب» من شروح لفعل «نثر» الثلاثي تقتصر على ربط النثر بالثرثرة الكلامية وبما تنأثر من الأشياء، مقابل لغة الشعر التي تقوم على الصياغة الحاذقة والسبك المحكم. أما البحرني فيؤكد في بيته الشهير: «الشعر لم يخفك إشارته، بل لايس بالهائر طولك عطية»، على وليس الشعر بالعتيق الموحى، مقابل الإطالة والإسهاب اللذين يطغيان على النصوص العرب للشعر على إلا أن تضليل العرب للشعر على النثر بوجه عام لا يعود لدواع فنية وأسلوبية بحتة، بل لأنهم أناطوا بالأول وظائف ومهام سياسية وعقائدية وتعبوية لم يكن النثر قادراً على تلبيتها أول

الأمر. وهو ما عبر عنه أبو حيان بقوله «أحسن الكلام ما قامت صورته بين نظم كانه النثر، ونثر كانه النظم». ويعدده بقرون عدة كبر من طراز الجرجاني وطه حسين وعبد الكبير الخطيبي وغيرهم، في طبعة شعراء العربية، وهو ما يدحضه بالقطع واقع الحال.

أما جماليات النثر العالية لدى الشعراء الكبار فتابعة من قدرتهم على استثمار حريتهم القصوى في كطف ثمار اللغة والتجول في حدائقها الشاسعة.

ليس العكس «النص المفتوح» بهذا المعنى سوى تأكيد إضافي على تداخل الأنواع الأدبية وتكاملها، حيث يمكن

لطلما كانت العلاقة بين الشعر والنثر محلاً للمحاولة والالتباس والتداخل بين الحدود والمفاهيم. صحيح أن كليهما يتخذ من اللغة مادته ونسيجه ومجاله الحيوي، ولكن الصحيح أيضاً أن لكل منهما أسلوبه وأدواته وطريقته في مقاربة المعاني. ومع أن قدامة بن جعفر قد ذهب بعيداً في تبسيط الفوارق بين التوامين «المدودين»، واعتبر أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي، فإن نقاداً آخرين، وبينهم الجرجاني والقرطاجني، وخصوصاً هذا المفهوم الشكل والضحيق، مميزين بين الشعر والنظم، ورباطين الشعر بالتخييل والترميز والاختزال الموحى، مقابل النثر الذي تغلب عليه

الإطالة والتفاسير ويخضع لخصائص العقل ومفاهيمه وأحكامه، واللافت في الأمر أن كل ما يورده «لسان العرب» من شروح لفعل «نثر» الثلاثي تقتصر على ربط النثر بالثرثرة الكلامية وبما تنأثر من الأشياء، مقابل لغة الشعر التي تقوم على الصياغة الحاذقة والسبك المحكم. أما البحرني فيؤكد في بيته الشهير: «الشعر لم يخفك إشارته، بل لايس بالهائر طولك عطية»، على وليس الشعر بالعتيق الموحى، مقابل الإطالة والإسهاب اللذين يطغيان على النصوص العرب للشعر على إلا أن تضليل العرب للشعر على النثر بوجه عام لا يعود لدواع فنية وأسلوبية بحتة، بل لأنهم أناطوا بالأول وظائف ومهام سياسية وعقائدية وتعبوية لم يكن النثر قادراً على تلبيتها أول

## خلف ثروة من الأعمال الأدبية رفيعة المستوى

## رحيل أنور خاماه... آخر الشخصيات التاريخية في الفكر الشيوعي الإيراني

قناعة بأن الشيوعية لم تكن سوى وهم في السراب، إن لم تكن احتمالاً حقيقياً على العقول والأفهام من نسج الأخعبن المثقفين المتوترين الكاذبين المتعشقين للسلطة والتفوق.

ورغم ذلك، فلم يعلن قط عن ندمه على «سنوات عمره الماركسية» إذ كان يؤمن بأن الماركسية سمة من السمات المهمة في الحياة السياسية الحديثة عالمياً، وأنه من الأهمية بمكان للشعب الإيراني أن يكون ملماً وعلى دراية جيدة بها. وعقب عودته من المنفى في الخارج، أنهل أن رجال الشرطة في حكومة الشاه لم يكلفوا أنفسهم عناء مجرد الاتصال به أو استدعائه للتحقيق، وقال أنور خاماه - أي عن ذلك سائراً: «لقد تجاهلوني تماماً. ربما ظنوا أنني قد توفيت منذ فترة طويلة حقاً».

ومع ذلك، وبفضل معرفته الواسعة بالعالم وموهبه الصحافية المتعددة، سرعان ما أعيد اندماجه ضمن أوساط النخبة الثقافية في طهران، وارتقى المنصب تحرير بعض أكثر المطبوعات الثقافية انتشاراً في العاصمة، كما عكف بذاته على تاليف وترجمة الكثير من الكتب المهمة تاركاً وراءه أمثلة متميزة من النثر الراقي الرفيع.

وكانت الكلمة التي دائماً ما لازمت أنور خاماه - أي، الذي كتب في سبعينات القرن الماضي عدة مقالات في غير مناسبة لصحيفة «كيسان»، هي «الإخلاص المحض». لقد كان إنساناً طيب القلب للغاية، ومتواضعاً لدرجة عظيمة، وعصامياً بصورة تحبرك على احترامه، مرة أن الشعر الفارسي هو بمثابة الجدار القوي الحافظ للثقافة الإيرانية على مر العصور، وأذكره حين قال: «يا لها من نعمة جليلة أن ينشأ المرء في ثقافتنا، ويا لها من مسؤولية كبيرة كذلك».



أنور خاماه

بعيداً عن وطنه إيران، أمضى معظمها في فرنسا، التي تخلى فيها عن مواصلة التعليم العلمي، مفضلاً عليه الدراسات السياسية والتاريخية حتى بلغ فيها درجة الدكتوراه ليختفي به مطاف الترحال في المكسيك.

وبعد ذلك بسنوات، ومع قفوله راجعاً إلى إيران، تسنى لي التعرف عليه إبان عملي محرراً في مجلة «اطلاعات» الثقافية الأسبوعية واسعة الانتشار آنذاك. سبلاً أخرى لاستثمار طاقاته السياسية المحمومة. وكان أن وجد مبعثه فيما كان معروفاً باسم «القوة الثالثة»، وهي حركة انفضالية تحت قيادة اثنين من شخصيات حزب «توده» المعارضين لتوجهات الحزب، وهما خليل مالكي وإسحاق بديرم. وعندما أخفقت الحركة الحزبية الجديدة أيضاً في إشباع نهمه من العمل السياسي، تلمس أنور خاماه - أي سبيل المنفى الاختياري وقضى ما يقارب 16 عاماً

النشطة، وأسندت إليه الكثير من المهام الحزبية. وكان من بينها إحدى المهام التي لا تنساها ذاكرة التاريخ لتجنيد أعضاء حزب «توده» في محافظة خوزستان الإيرانية في إقليم الأحواز جنوب غربي البلاد.

ومع ذلك، ومع بلوغ نزعة التجبيل «الستالينية» أوجها قبل فترة وجيزة من وفاة الطاغية السوفياتي في مارس (آذار) عام 1953، كان أنور خاماه - أي يتلمس سبلاً أخرى لاستثمار طاقاته السياسية المحمومة. وكان أن وجد مبعثه فيما كان معروفاً باسم «القوة الثالثة»، وهي حركة انفضالية تحت قيادة اثنين من شخصيات حزب «توده» المعارضين لتوجهات الحزب، وهما خليل مالكي وإسحاق بديرم. وعندما أخفقت الحركة الحزبية الجديدة أيضاً في إشباع نهمه من العمل السياسي، تلمس أنور خاماه - أي سبيل المنفى الاختياري وقضى ما يقارب 16 عاماً

أمير طاهري

رحل عن عالمنا، الأسبوع الماضي، الرجل الذي تعرفه الأوساط الثقافية الإيرانية بأنه آخر الشخصيات التاريخية في الفكر الشيوعي الإيراني عن عمر يناهز 102 عام. وكان أنور خاماه - أي، صحافياً مخضراً، ومؤلفاً كبيراً، وزعيماً سياسياً من النخبة المخترارة، وأحد المفكرين الإيرانيين الـ«53» الأسطوريين، وإثر إرقائه في غياهب السجون في بدايات الحرب العالمية الثانية، قرر إنشاء حزب «توده» الشيوعي الإيراني في عام 1941. وعلى مدى حياة امتدت نحو قرن من الزمن، مر أنور خاماه - أي بالكثير من المعطيات الفكرية في حياته الطويلة، في «الستالينية» المتعصبة، ثم الديمقراطية الاشتراكية، إلى الليبرالية المنحرفة، انتهاءً بالقوموية الإيرانية المعتدلة. وعبر هذه العملية الممتدة والمتنوعة، خلف الفكر الإيراني الكبير ثروة من الأعمال الأدبية رفيعة المستوى التي تضم 23 كتاباً ومئات المدونات والمقالات الصحافية.

كانت أول معرفتي به في أواسر ستينات القرن الماضي عندما، وبعد أكثر من عقد كامل قضاه في المنفى، كان قد تخلى تماماً عن «أوهامه المثالية» محاولاً جذب بوضلة التركيز صوب حياته المهنية أدبياً وصحافياً.

وعلى غرار الكثير من مؤسسي حزب «توده» الشيوعي الإيراني، كان أنور خاماه - أي ينتمي لعائلة تحظى بالتقدير والاحترام، فعلى جانب والدته كان سليل أسرة فتح علي شاه قاجار، وعلى جانب والده كان يعتبر الحفيد الأكبر لعالم اللاهوت المعروف الملا محمد مهدي نراقي، وكان والده من العلامات البارزة في الثورة الدستورية الإيرانية لعامي 1905 - 1906، كما كان رئيس التحرير لصحيفة «الحبل الخين»، التي اعتبرت وقتذاك لسان حال الحركة الإصلاحية السياسية الإيرانية.

وبعد فترة قائمة أمضاهها في السجن مع غيره من زعماء حزب «توده» الشيوعي، بما في ذلك الدكتور تقي آراني، انشغل أنور خاماه - أي بعمله كأحد كوادر الحزب

## مجلة «أوراق»: مرجحاً بالأزمة ما بعد العادية

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
عن تغيير العالم الراهن وصورتها المستقبلية  
خصص مركز الدراسات الاستراتيجية بمكتبة الإسكندرية العدد الجديد (28) من سلسلة الدورية «أوراق» لمناقشة كتاب «الأزمة ما بعد العادية: نموذج معرفي جديد في الدراسات المستقبلية»، من تأليف ضياء الدين ساردار وترجمة محمد العربي. يقدم الكتاب المكون من ثلاثة فصول رؤية جديدة عن تغير العالم المعاصر وتداعيات هذا التغير على مستويات وفي تيارات مختلفة على قراءة مستقبله من خلال تقديم نموذج لفهم وتفسير تشابك التغير والمستقبلات المتوقعة التي قد يتخذها العالم المعاصر.

يبدأ ساردار، المفكر وعالم المستقبلات البريطاني، في الدراسة الأولى التي كتبها على وقع الأزمة الاقتصادية العالمية 2007 - 2008، تحت عنوان «مرجحاً بالأزمة ما بعد العادية» بوضع إطار نظري استعاره في عالم الرياضيات لفهم تداعيات تلك الأزمة التي صاحبها فورة في المعلومات وفي التواصل بين البشر وفي طبيعة الحركات الإنسانية. ويعرف الأزمة ما بعد العادية باعتبارها الحالة التي تتداعى فيها ثقة البشر بما هو سائد من أنماط وأعراف اجتماعية ومعرفية وسياسية، حيث تتسرب روح عصرنا باللايقين والتغير السريع وإعادة توزيع القوة والتأزم والسلوك الفوضوي. ويرصد ساردار في الدراسة الأولى المميزات الرئيسية للعالم في وضعه الحالي حيث يسود فيه التناقض والفوضى واللايقين والتعدد، وهي الصفات التي تؤدي بدورها إلى شيوع

الجهل والارتباك حيال العالم المتغير. ويرى ساردار أن الجهل الحالي يمكن أن يكون جهلاً ثلاثي المستويات أو جهلاً متكاملاً: الجهل بجهلنا، والجهل المضمن في المخاطر المحتملة للتطورات الأخيرة، والجهل الناتج عن فائض المعلومات، وعلى العكس من الجهل المعتاد، والذي يمثل قوة يمكن ملؤها بالبحث والعرف، فإن التعامل مع الجهل

تقتصر الحالة ما بعد العادية على الأنشطة البشرية وحدها، بل أيضاً على المناخ والطبيعة التي تشهد تغيرات متسارعة.

أما الدراسة الثالثة التي كتبها ساردار مع جون سويني تحت عنوان: «الأفق الثلاثة للأزمة ما بعد العادية» فتأخذ الحالة ما بعد العادية إلى نطاق القراءات المستقبلية من خلال استكشاف إمكانات تحول العالم مستقبلاً. حيث يبرز سؤال جديد وهام أمام المستقبلين ويحظى وممارسي الاستشراف: هل الطرق الحالية قادرة على مواكبة المستقبلات المعقدة والفوضوية وغير اليقينية والمنهارة بسرعة؟ إن الدراسة المستقبلية كانت تتعامل تقليدياً مع تعددية المستقبلات البديلة من خلال التمييز بين المستقبلات المعقولة والمرجحة والممكنة والمفضلة. ولكن ما هو المرجح في عالم أصبح فيه السائد؟ وهل تخبرنا رواياتنا حول ذلك بشيء ذي معنى بإمكانه أن يولد سياسات واستراتيجيات تتواءم مع التعقد واللايقين والسلوك الفوضوي؟

تقدم هذه الورقة ملماً نظرياً عاماً للمفاهيم التي تشكل منهجاً جديداً؛ ثلاثة آفاق للأزمة ما بعد العادية، تم تطويره لتناول التساؤلات أعلاه. ويؤطر البحث ما تعتقد أنه حاجة ملحة بالنسبة للإطار المنهجي، وكيفية تسكين المقاربة في مجال الدراسات المستقبلية. وفيما يقوم البحث على مفاهيم مؤسسة ومتربطة، فإن القراءة والخبير على السواء سيفيدون من مراجعة القراءات الأساسية في نظرية الأزمة ما بعد العادية وفي النهاية، فإن هذه القراءة تمثل الحلقة الأولى من سلسلة من المقالات البحثية تعرض لحالات دراسية توضح مدى تطبيقية المنهج.

مجالات

الدراسة الأولى التي كتبها على وقع الأزمة الاقتصادية العالمية 2007 - 2008، تحت عنوان «مرجحاً بالأزمة ما بعد العادية» بوضع إطار نظري استعاره في عالم الرياضيات لفهم تداعيات تلك الأزمة التي صاحبها فورة في المعلومات وفي التواصل بين البشر وفي طبيعة الحركات الإنسانية. ويعرف الأزمة ما بعد العادية باعتبارها الحالة التي تتداعى فيها ثقة البشر بما هو سائد من أنماط وأعراف اجتماعية ومعرفية وسياسية، حيث تتسرب روح عصرنا باللايقين والتغير السريع وإعادة توزيع القوة والتأزم والسلوك الفوضوي. ويرصد ساردار في الدراسة الأولى المميزات الرئيسية للعالم في وضعه الحالي حيث يسود فيه التناقض والفوضى واللايقين والتعدد، وهي الصفات التي تؤدي بدورها إلى شيوع

الجهل والارتباك حيال العالم المتغير. ويرى ساردار أن الجهل الحالي يمكن أن يكون جهلاً ثلاثي المستويات أو جهلاً متكاملاً: الجهل بجهلنا، والجهل المضمن في المخاطر المحتملة للتطورات الأخيرة، والجهل الناتج عن فائض المعلومات، وعلى العكس من الجهل المعتاد، والذي يمثل قوة يمكن ملؤها بالبحث والعرف، فإن التعامل مع الجهل

تقتصر الحالة ما بعد العادية على الأنشطة البشرية وحدها، بل أيضاً على المناخ والطبيعة التي تشهد تغيرات متسارعة.

أما الدراسة الثالثة التي كتبها ساردار مع جون سويني تحت عنوان: «الأفق الثلاثة للأزمة ما بعد العادية» فتأخذ الحالة ما بعد العادية إلى نطاق القراءات المستقبلية من خلال استكشاف إمكانات تحول العالم مستقبلاً. حيث يبرز سؤال جديد وهام أمام المستقبلين ويحظى وممارسي الاستشراف: هل الطرق الحالية قادرة على مواكبة المستقبلات المعقدة والفوضوية وغير اليقينية والمنهارة بسرعة؟ إن الدراسة المستقبلية كانت تتعامل تقليدياً مع تعددية المستقبلات البديلة من خلال التمييز بين المستقبلات المعقولة والمرجحة والممكنة والمفضلة. ولكن ما هو المرجح في عالم أصبح فيه السائد؟ وهل تخبرنا رواياتنا حول ذلك بشيء ذي معنى بإمكانه أن يولد سياسات واستراتيجيات تتواءم مع التعقد واللايقين والسلوك الفوضوي؟

**هوندا نعمة معاك**  
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر العائلي  
93,400 ريال

السعر السابق  
93,900 ريال

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل\*\*

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.\*  
\*تعليق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.\*\*

www.honda-saudiarabia.com

# عالم الرياضة

S P O R T

خسارة المدير تثير تساؤلات... ونظر يجتمع باللاعبين

## العبدلي: خيارات الاتحاد الشتوية تتطلب مدرسة واحدة



عمل كبير ينتظر لؤي ناظر ومجلس إدارته لإعادة الفريق لجادة الانتصارات (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

لنجرع الخسارة تلو الأخرى، منوها إلى أن الأمل معقود في الشتوية في استعادة الفريق لنجمة الانتصارات.

وأضاف: «الاتحاد بحاجة لتحقيق فوز ليس فقط مجرد حصد نقاط ولكن معنوياً يحتاجه اللاعبون كثيراً بعد الانتعاش السلبية الأخيرة واعتقد أن تحقيق ذلك الفوز سيكون نقطة تحول للفريق».

وعلى الصعيد الفني، اجتمع لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد برفقة عدد من أعضاء مجلس إدارته مع لاعبي الفريق أمس لتخفيفهم للمرحلة المقبلة، وذلك قبل انطلاقه للعبة الشتوية للفريق على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية، استعداداً لمواجهة الحزم الأحد المقبل ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وقاد تدريبات الفريق الجهاز المساعد للمدرب الكرواتي سلافين بيليتش، الذي تغيب عن الوجود في الحصة التدريبية نظراً لابتهاضه الصحية. ويتطلع الاتحاديون أن يستغل اللاعبون قرار إقامة المباراة على أرضهم بدلاً من إقامتها في القصيم لعدم جاهزية ملعب المباراة هناك، في مصالحة جماهيرهم بخطف نقاط المباراة وتحقيق الفوز الأول للفريق.



المدير محمد العبدلي (الشرق الأوسط)

خط من خطوط الفريق وتجنب التنوع بحثاً عن الانسجام السريع للاعبين مع المجموعة». وأشار إلى أن تأييده لاستقالة المقيرون تابع عن حب للرجل الذي لم تساعده النتائج وستسهم في الضغوطات عليه ولن يكون الأمر مساعداً له في الفترة الحالية، مؤكداً أن المقيرون شخص محب وعاشق وهو ما لمسه عن قرب.

وأرجع العبدلي نجاح الاتحاد في فترات سابقة رغم ظروفه لامتلاكه لاعبين خبرة وآخرين محليين قادرين على صناعة الفارق للفريق خلاف ما هو

الآن في جمع أقصى ما يمكن من نقاط قبل الفترة الشتوية بإغلاق دفاعي محكم والاعتماد على المرتدات للخروج باقلاً لتقدير إن لم يكن بالثالث نقاط للمباراة تكون بنقطة التعادل وإحضار لاعبين على مستوى عال، ولو أنني أجد صعوبة في ذلك بالميركاتو الشتوي لكون أغلب اللاعبين الجيدين سيكفون مرتبطين، واللاعب المميز سيكون بحاجة لمبلغ كبير لإغراء ناديه بالاستغناء عنه».

وشدد العبدلي على ضرورة بحث القائمين على الاتحاد بصورة جيدة عن لاعبين ليس مجرد التعاقد

بل مع لاعب قادر على صناعة الفارق للفريق، منوها: «من المفترض أن يكون البحث عن اللاعبين بدأ فعلياً لتدعيم صفوف الفريق والفترة الصيفية كانت هناك اندفاع في التعاقدات لإتمامها وهو الأمر الذي يتطلب حالياً الابتعاد عنه».

وأضاف: «من الضروري جلب لاعبين من مدرسة واحدة فهناك مدارس متنوعة في كرة القدم واستقطاب كل الخيارات الأجنبية منها سيكلف النادي حاجة اللاعبين للانسجام والوقت لذلك، وهو ما بات النادي لا يحتمله حالياً».

واستطرد العبدلي: «المدرسة

العمل عليها في هذه الحالة هي خلق تنظيم دفاعي عال، شاهدنا مباراة الأهلي كان هناك تشكيل دفاعي جيد بالدخول بـ 5 مدافعين ومحورين، إلا أن واجبات اللاعبين لم تكن دفاعية داخل الملعب وهو ما سناه من تسلم لاعبي المنافس للكرة خلف الظهر».

وأشار العبدلي إلى أن الوضع الحالي للاتحاد أثبت بما لا يدع مجالاً لشك أن فترة الإعداد الأولى مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز في النمسا لم تكن ناجحة بكل المقاييس من خلال أداء اللاعبين وتحضيرهم وعدم انسجامهم، ناهيك عن الإصابات التي لحقت بعد منهم بتقديم اللاعب الشاب خالد السميري في ظل عدم الاهتمام بالعناصر المحلية بشكل كبير، وفتاة يتم إعادة اللاعب للمشاركة وهو لاعب شاب نحسب بشكل كبير، الأمر الذي تسبب في تعرضه للإصابة».

وبين العبدلي الذي سبق له الإشراف على الفئات السنوية بالنادي أن مطالبات البعض بالاعتماد على اللاعبين المحليين حالياً أمر ليس له جدوى، في ظل إهمالهم في وقت سابق والاعتماد كلياً على اللاعبين الأجانب: «لا أتوقع أن يكون نتائج ذلك العمل حصد النقاط، على عكس ذلك ستواصل الخسائر وفقدان النقاط».

وأضاف العبدلي: «الحل يتمثل

جدة، إبراهيم القرشي

فتحت خسارة المدير في جراح يد الغريم التقليدي الأهلي جراح الاتحاد من جديد وأثارت موجة كبيرة من الغضب والتساؤلات حول مستقبل النادي، وما إذا كان فعلاً مهدداً بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى هذا الموسم في مفاجئة لشوفاً المقيرون رئيس النادي الذي تعهد بإعادة الاتحاد لتوهجه من جديد مع الميركاتو الشتوي، مما قسم أنصار النادي إلى مؤيدين للاستقالة ومعتضين عليها بدعوى عدم إنصافه لمهمته وإمكانية إثارة رحيله المزيد من المتابع للنادي.

وأكد محمد العبدلي المدير السعودي الذي سبق له الإشراف على الفئات السنوية بالنادي اهتمام الجهاز الفني للفريق على الجوانب الدفاعية بشكل كبير وإغلاق المناطق الخلفية خلال المباريات المقبلة للخروج باقلاً للإضرار بالاعتماد على المرتدات لتسجيل لخطف نقاط المباراة أو الخروج بالتعادل على أقل تقدير.

وقال العبدلي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «الواضح أن الاتحاد بات غير قادر على النهوض وليس لديه الأدوات التي من الممكن أن تساعده على ذلك، ويتبقى حالة واحدة تتطلب من بيليتش

## النصر يستعد للهجوم لتفكيك مولودية الجزائر دفاعياً

المباراة بتكتيك يناسب الفريق الخصم.

وأحد كريستافو تغييرات واسعة على الخارطة الأساسية، وأعاد عدداً من الأسماء للمشاركة بصفة أساسية، كما ضحك دماء شابة في فرقة الأول لمعرفة التامة بإمكاناتهم لكونه مشرفاً فنياً على قطاع الفئات السنوية في النادي، إلا أن الظروف المحيطة بالضيوف والمنظمة في غياب أبرز عناصره بعد إصابة الأسترالي رايان جونز حارس المرمى في المباراة الدورية أمام الأهلي، وتعرض المغربي نور الدين أمرايط لإصابة عضلية في التدريبات الأخيرة، إلى جانب غياب عمر هوساوي متوسط الدفاع ولاعب الخبرة عن هذه المباراة، ولا شك أن هذه الغيابات سيكون أثرها واضحاً على أداء الفريق خصوصاً في خطوطه الخلفية لافتقادهما أبرز العناصر.

ومن المرجح أن يدفع مدرب الفريق السعودي بإبراهيم غالب في متوسط الدفاع ليعوض غياب عمر هوساوي، ويحسب الشهري على الطرف الأيمن بدلاً عن نور الدين أمرايط، فيما سيتولى وليد العبدلي مهمة الذود عن العرين الخصراوي، بينما ستشهد هذه المباراة عودة المغربي عبد الرزاق ومن خلفه الشاذلي جويليانو وأحمد موسى ويحيى الشهري، في منتصف الميدان يتوسر وأحمد الفريد، وعلى الأطراف الدفاعية سلطان الغنام وحمد آل منصور. ويعتمد مدرب النصر المؤقت في طريقته الفنية على النهج الهجومي ومحاصرة الفريق المنافس داخل مناطقه الخلفية، وتوقيع الهجمات ما بين الأضراس، مستغلاً سرعة مهاة سلطان الغنام وحمد آل منصور في الانطلاقات السريعة، وتحويل الكرات العرضية المحكمة داخل منطقة الجزاء، والاختراق من العمق بتبادل الكرات القصيرة بين أحمد الفريدي وجويليانو ويحيى الشهري، بينما يتولى أحمد موسى مهمة إطلاق القذائف بعيدة المدى، حيث يمتلك النيجري قدماً يميني قوية لا تحظى طريقها، ويقضي دور حمد المرمى في ترجمة الفرص أمام المرمى الكرات الهوائية.

قائمة مختصرة من 88 طفلاً، حيث تم تزويد كل طفل بكرته الخاصة التي حاولوا الوصول إليها من خلال التحدي الذي قامت به شركة كوتنيتانتال.

ومن بين 88 طفلاً تم اختيارهم، سيشارك 22 في المباراة النهائية، التي ستقام على استاد مدينة زايد الرياضية في 1 فبراير (شباط) 2019. إضافة إلى هذا، سيشارك أطفال محظوظون آخرون في ثلاث مباريات من الدور الأول والتي تضم المنتخبات الوطنية لكل من السعودية، وليبنان وقطر، حيث سيديرون جنباً إلى جنب مع أبرز لاعبي كرة القدم في آسيا.

وفي مسقط الذي تشهد اليوم حفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السنوية بحضور الشيخ سلمان آل خليفة، فمن المقرر أن يحضر السوسيسري جيباني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (أيفا) الحفل، بالإضافة إلى رؤساء الاتحادات الخليجية والعربية والقارية لكرة القدم، وعدد من نجوم اللعبة بزورون العاصمة العمانية للمرة الأولى.

## «التفديزي الآسيوي» يقر تطبيق «الفار» في ربع نهائيات «الأمم»



88 طفلاً إماراتياً سيرافقون لاعبي المنتخب في كأس أمم آسيا المقبلة («الشرق الأوسط»)

التي تجمع بين الإمارات والبحرين في الخاص من يناير كانون الثاني».

وتابع: «تمت المصادقة على مقترح تطبيق نظام حكم الفيديو المساعد (فار) الذي تقدمت به لجنة الحكم في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وذلك اعتباراً من مباريات دور الثمانية بدعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم والمجلس الدولي لكرة القدم (إفبا). هذه البطولة الدولية تطور كرة القدم الآسيوية وقدرتنا على تنظيم بطولات على أعلى مستوى».

إلى ذلك تحقق حلم أولئك الأطفال الأقل حظاً من جميع أنحاء دولة الإمارات بعد أن فازوا بفرصة تحولهم إلى مراقبين رسميين للاعبين أثناء دخولهم الملاعب خلال منافسات كأس آسيا 2019 في الإمارات.

وقد تم اختيار الأطفال من قبل شركة كوتنيتانتال الراعية في بطولة كأس آسيا 2019 في الإمارات، وجمعية الهلال الأحمر الإماراتي، وهي عضو في الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر، وشريك في المسؤولية الاجتماعية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وفي تحدٍ خاص بكرة القدم

المشاركة مع الفريق طوال المباريات الماضية، وتحديدًا بعد مواجهة الفتح في مسابقة الدوري.

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الأربعاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً لمواجهة الفيحاء الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لمسابقات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين،

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم دعمه للاتحاد الفلسطيني للعبة في مواجهة الانتهاكات التي تعرض لها من الجانب الإسرائيلي، واقترح تشكيل فريق عمل من أجل التعامل مع الأمر.

وجاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد أمس الثلاثاء في العاصمة العمانية مسقط، عشية حفل توزيع الجوائز السنوية للاتحاد الآسيوي للعبة.

وأدان المكتب التنفيذي بشكل كامل تلك الانتهاكات الإسرائيلية بحق الرياضة الفلسطينية ومنتسباتها، مؤكداً دعمه للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «سوف نبذل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنشاء فريق عمل من أجل التعامل فوراً مع هذا الأمر. سوف يكون هذا الفريق إجرائياً ويضم في عضويته الأمناء العامين في

المسابقة مع الفريق طوال المباريات الماضية، وتحديدًا بعد مواجهة الفتح في مسابقة الدوري.

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الأربعاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً لمواجهة الفيحاء الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لمسابقات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين،

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

المسابقة مع الفريق طوال المباريات الماضية، وتحديدًا بعد مواجهة الفتح في مسابقة الدوري.

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم الأربعاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً لمواجهة الفيحاء الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 11 لمسابقات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين،

## مساع أهلاوية لإذابة الخلاف بين غويدى وعسيري

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطوي صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطيء صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطيء صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطيء صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطيء صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

## الاتفاق يطيء صفحة راموس

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

بشكل منفرد بناءً على تعليمات الجهاز الفني.

وينتظر أن تنجح تحركات مسؤولي نادي الأهلي التي يقودها ماجد النقيعي رئيس النادي وتأنيبه عبد الله بترجي التي بدأت خلال اليومين الماضيين، رغبة في استثمار المرحلة الحالية الإيجابية التي يمر بها الفريق في إعادة الأثر إلى نصابها بين اللاعب والمدرب، بعد أن غيبته العقوبة المفروضة عليه من

أميركا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا واليابان والصين ستنافس بقوة في ميادين «التاريخ»

## 11 فريقاً يشاركون في سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية»

وتعاقد مع البلجيكي جيروم دامبروزيو والسويدي فيليكس روزنكوفيسست والألماني نيك هيدفيلد لقيادة السيارات. فيما الفريق التاسع هو «بي إم دبليو أندريتي موتور سبورت» - ألمانيا، حيث تشاركت «بي إم دبليو» مع فريق السباقات الأمريكي، والذي فاز ببطولة «إندي كار» 4 مرات بالإضافة إلى بطولات أخرى، للمشاركة في فورمولا إي. وتم تزويد سياراتهم التي سيقودها البريطاني اليكساندر سيمز والبرتغالي أنتونيو فيليكس دا كوستا، بنظام حركة IFE 18.

من «بي إم دبليو». أما الفريق «دي إس تيكتا» - الصين، فيعتبر العاشر من المشاركين، وقد انفصل مصنع السيارات الفرنسي «دي إس أوتوموبيل» عن فريق «فيرجن ريسنج» وانضم إلى فريق «تيكتا» الصيني، ليشكلا فريق «دي إس تيكتا». وطورت «دي إس أوتوموبيل» نظام الحركة FE Tense E - 19 لسياراتها والتي سيقودها هذا الموسم نجما سباقات فورمولا إي المخضرمين أندريه لوتيرير الألماني، وبطل فورمولا إي لعام 2018 الفرنسي جان - إريك فيرغن. وآخر الفرق المشاركة هو «أودي سبورت أبت شيفر» - ألمانيا، حيث شاركت «أودي» في منافسات فورمولا إي منذ انطلاقها، وبدأت بتطوير أنظمة الحركة في الشركة في عام 2015. وقامت هذا العام بتزويد سياراتها بنظام نقل الحركة «e-Tron FE05» والذي يستخدمه أيضاً فريق «إنفجن فيرجن ريسنج» وسيشارك الألماني دانجيل أبت والبرازيلي لوكاس دي غراسي، في السباقات حيث شارك مع الفريق منذ انطلاق البطولة.

سباقات فورمولا إي من قبل. وياتي «فينتوري فورمولا إي» - موناكو فريقاً سادساً وهو أحد الفرق المؤسسة لبطولة فورمولا إي، والذي يرتبط بمصنع سيارات «فينتوري» الكهربائية الفاخرة في موناكو. ويستعد الفريق للمشاركة في الموسم الخامس، حيث يستفيد من نظام الحركة FE05 من «فينتوري» لسيارات السباق الخاصة به. وتعاون الفريق هذا العام مع سائق سيارات فورمولا 1 البرازيلي الأسطوري فيليب ماسا، والسويسري إدواردو موراتارا.

أما الفريق السابع «إن يو فورمولا إي» - المملكة المتحدة ففاز ببطولة السائقين في الموسم الافتتاحي من بطولة فورمولا إي عام 2014، على يد نيلسون بيكيت جونيور. وسيقوم البريطاني أوليفر تيرفي، والإيطالي لوكا فيليببي بقيادة سيارات الفريق هذا العام. ونظراً لمشاركته في هذه السباقات منذ انطلاقتها عام 2014، يتمتع الفريق بخبرة واسعة في تخصيص سياراته لسباقات فورمولا إي، حيث سيتم تزويدها هذا العام لنظام الحركة «إن إي يو سبورت 004». أما الفريق الثامن فهو «ماهيندرا ريسنج» - الهند، الذي شارك في الكثير من فئات سباقات «موتو جي» - للدراجات النارية، وقرر الفريق دخول مجال فورمولا إي عام 2014، ليكون واحداً من الفرق المؤسسة لهذه البطولة. وهو الفريق الهندي الوحيد الذي شارك بسباقات فورمولا إي. وسيقوم الفريق هذا العام بتزويد الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي (2 Gen) بنظام الحركة M5Electro من «ماهيندرا»،



فريق دي إس تيكتا الصيني أحد المنافسين البارزين في السباق «الشرق الأوسط»

الجنوبي والسويسري سيباستيان بويي. أما الفريق الخامس هو «باناسونيك جاكوار ريسنج» - المملكة المتحدة؛ فبعد تاريخ طويل من المشاركة في سباقات فورمولا 1، دخلت شركة «جاكوار» منافسات فورمولا إي عام 2016، لتصل إلى منصة الفئتين في سباق هونغ كونغ في موسم 2017 - 2018. وبالاستناد إلى الخبرة الواسعة في مجال كفاءة استهلاك الطاقة التي تتمتع بها «باناسونيك»، قام الفريق بتطوير نظام الحركة «جاكوار 1 النمط 3» للسيارات، والتي سيتولى قيادتها البرازيلي نيلسون بيكيت جونيور والنرويجي ميتش إيفانز، الذي شارك في عدد من

وفيما يخص الفريق الرابع الخاص فهو «نيسان إي. دامز» - اليابان، حيث تنضم «نيسان» إلى تحديات فورمولا إي هذا العام بعد انسحاب شريكها «رينو» للتركيز على بطولة فورمولا 1، وستعاون «نيسان» مع فريق «دامز» الفرنسي لسباق السيارات، والذي يتمتع بخبرة واسعة في الكثير من بطولات فورمولا. وقام الفريق بتطوير نظام الحركة IM01 لسيارات الجيل الثاني الخاصة به، والتي سيقودها التايلاندي اليكساندر

بالبطولة. ويتم تزويد سيارات فريق «جيوكس دراجون ريسنج» بأنظمة حركة EV - 3 من «بينسكي» وسيقودها الألماني ماكس جانتر والأرجنتيني خوسيه ماريا لوبيز.

ويتخذ من لوس أنجليس مقراً له، وشارك خلال مسيرته في سلسلة منافسات «إندي كار» حتى عام 2014، حيث ساهم بتأسيس بطولة فورمولا إي. وفاز الفريق حتى الآن مرتين

(2 Gen). وسيشارك السائقان سام بيرد البريطاني وروين فرينجنز الهولندي في سباقات هذا الموسم. أما الفريق الثاني فهو «إتش دبليو إيه ريس لآب» - ألمانيا، حيث يشارك هذا الفريق الجديد التابع لـ «مرسيدس» للمرة الأولى في سباقات هذا العام، وسيكون فريق «إتش دبليو إيه» بمثابة خطوة أولى، قبل دخول «مرسيدس» بشكل رسمي إلى البطولة العام المقبل. ويتعاون الفريق بشكل وثيق مع قسم الأداء «إيه إم جي» لدى «مرسيدس» في بطولات أخرى مثل «سباقات الطواف الألمانية» وفورمولا 3. وسيستخدم الفريق نظام الحركة VF05 من «فينتوري»، في حين سيتولى بطر «سباقات الطواف الألمانية» جاري بافيت وسائق «مكلارين»

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت أمس اللجنة المنظمة لسباق «السعودية» للفورمولا إي - الدرعية عن أسماء المشاركين في البطولة التي تعد افتتاح الموسم الخامس لبطولة «إي بي بي فورمولا إي»، حيث ستشهد محركات سيارات الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي على حلبات مدينة الدرعية التاريخية المدرجة في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو الواقعة في ضواحي العاصمة السعودية الرياض. وبدأ الكثير من الجماهير بشراء التذاكر الخاصة بالسباق عبر الموقع الإلكتروني وحتى

أمس تم إعلان قائمة 11 فريقاً مشاركة في السباق ويتقدمها فريق «إنفجن فيرجن ريسنج» - المملكة المتحدة، حيث شارك في السباقات منذ الموسم الأول لفورمولا إي، وتعاون مع «أودي» بعد الشراكة التي عقدت بين «دي إس أوتوموبيل» والفريق المنافس «تيكتا»، وسيستخدم نظام نقل الحركة FE05 - e «من أودي» في سيارات الجيل الثاني من سيارات الفورمولا إي

# الآن على العربية

## برنامج رأي سياسي

### يعتمد التحليل والتعليق الساخر

تقديم: نديم قطيش

من الإثنين إلى الجمعة

7:50 PM KSA  
4:50 PM GMT

# العربية

أن تعرف أكثر

alarabiya.net/programs/dna

f t y t AArabiya

## الطريق ممهدة أمام دورتموند وأتلتيكو مدريد وبرتو وشالكة للتأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

### قمتان حاسمتان لسان جيرمان وتوتنهام أمام ليفربول وانترميلان اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه الانظار اليوم إلى ملعب «بارك دي برانس» في باريس و«ويمبلي» في لندن، واللذين يشهدان قمتين حاسمتين في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الأولى بين باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول الإنجليزي، والثانية بين توتنهام الإنجليزي وانتر ميلان الإيطالي. وتختسي المباراتان أهمية كبيرة للفريق الأربعة خصوصاً المحظيين الساعين للفوز، للإبقاء على آمالهما في انتزاع إحدى بطاقتي الدور ثمن النهائي. ويحتل سان جيرمان المركز الثالث في المجموعة الثالثة برصيد 5 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف ليفربول وصيف بطل النسخة الأخيرة، ونابولي الإيطالي الذي يستضيف رد ستار الصربي الأخير برصيد 4 نقاط.



هاري كين وداني روز في صراع على الكرة في تدريبات توتنهام استعداداً لمواجهة الإنتر (رويترز)



هندرسون قائد ليفربول يتقدم لاعبيه في التمرينات استعداداً لمواجهة سان جيرمان (أ.ب)

الذي حسم بالفعل تأهله من المجموعة الثانية، ضيفاً على إيندهوفن الهولندي في مباراة سيغيب عنها الكثير من نجوم الفريق الكاتالوني سواء للإصابة أو للراحة. ويتصدر برشلونة المجموعة برصيد 10 نقاط، ويليه إنتر برصيد 7 نقاط، وتوتنهام به نقاط، وإيندهوفن برصيد نقطة واحدة.

وكان برشلونة قد أعلن أول من أمس، عن إصابة مهاجمه الأوروغواني لويس سواريز، في الركبة اليمنى ما سيهدده لنحو أسبوعين عن الملاعب، ليضاف بذلك إلى قائمة مطولة من الغيابات في صفوف بطل إسبانيا. وكان سواريز قد شارك في مباراة فريقه ضد أتلتيكو مدريد (1 - 1) السبت، لكنه تحامل على نفسه، وبعد اللقاء تم الكشف عليه، ليتأكد إصابته. ويغيب عن الفريق الكاتالوني البرازيلي آرثر ومواطنه رافينيا، وسبرجي روبرتو، والحارس الهولندي ياسنر سيليسن، لإصابات مختلفة. لكن أريستو فافيريدي مدرب برشلونة، تلقى أنباء جيدة عن قدرة البرازيلي كوتينييو، والكراتوي إيفان راكيتيتش على المشاركة اليوم بعد تعافيهما من الإصابة.

وفي المجموعة الأولى، يكفي بروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني المتبادل في مباراتيهما أمام ضيفيهما موناكو الفرنسي وكلوب بروج البلجيكي على التوالي للتأهل، لكنهما سيستعان إلى الفوز في ظل المنافسة الشرسية بينهما على صدارة المجموعة وتفادي مواجهة الكبار في الدور ثمن النهائي.

ويتقاسم دورتموند وأتلتيكو صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط لكل منهما لكن الأفضلية للفريق الألماني في المواجهات المباشرة. ويقدم دورتموند بقيادة مدربه السويسري لوسيان فافر أفضل عروضه في الأونة الأخيرة وهو يتصدر «بونديسليغا» بفارق 9 نقاط عن بايرن ميونخ بطل الموسم السنة الأخيرة. وفي المجموعة الرابعة، يلتقي بورتو البرتغالي المتصدر (10 نقاط) مع ضيفه ومطارده المباشر شالكة الألماني (8)، في مباراة قد يحققها الفوز فيها كامل مدافع منتخب إنجلترا السابق، لتلوي تدريب الفريق بعقد لمدة 18 شهراً. ويواجه كامل، الذي لعب لتوتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري.

وكان النادي، الذي عاد للمشاركة المحترفين في نهاية الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري. وعمل كامل، الذي سيقول أولى مهامه التدريبية، مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً كجزء من خطة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التي تمنح السود والمدربين القادمين من أقليات عرقية الخبرة مع المنتخبات الوطنية. وعمل أيضاً لفترة قصيرة مساعداً للمدرب في منتخب ترينادد وتوباغو.

ويأمل نابولي في حسم تأهله قبل رحلته إلى أنفيلد في الجولة الأخيرة، معولاً على أسلحة ملامة لذلك، في مقدمتها مشاركة المهاجم السنغالي ساديو ماني ضمن صفوف ليفربول أمام سان جيرمان بسبب تعرضه لوعكة صحية، لكن غيابه لم يتأكد بشكل نهائي، حيث سيتم تقييم حالته قبل اللقاء مباشرة. وفي المجموعة ذاتها، سيحاول نابولي استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوز قد يمنحه بطاقة المجموعة في حال تعثر سان جيرمان.

ويقدم نابولي عرضاً جيدة في المسابقة، وهو الذي أطاح بليفربول في ملعب سان ياولو (1- صفر)، وكان قريباً من خطف فوز غال من سان جيرمان في «بارك دي برانس» لولا هدف الأرجنتيني أنخل دي ماريا في الوقت بدل الضائع (2- 2). ذلك حتماً، ولم تكن الفترة التي أمضاها الدولي الياباني مع يونايتد ناجحة، وسعى إلى إعادة اكتساب الثقة بالعودة إلى دورتموند. إلا أن تعرضه لإصابات متتالية، وتلقى اللاعبين الصاعدين جعله خارج حسابات فافر في الفريق الذي يترقب حالياً على صدارة «بونديسليغا» برصيد نظيف من الخسارة، بعد 9 انتصارات في 12 مرحلة.

صعبة في باريس، مباراة جيدة لنظهر قوتنا كفريق. سندهب مستعدين جيداً. إنها مباراة حاسمة، وخرج سان جيرمان من الدور ثمن النهائي في الموسم الأخيرين وربيع النهائي في الموسم الأربعة التي سبقتهما، مما جعله يدفع نحو 400 مليون يورو الموسم الماضي للتعاقد مع نيمار (222 مليون يورو)، والمهاجم الواعد مبابي، لتعزيز حظوظه بلقب قاري أول في تاريخه. ويطمح ليفربول لتكرار إنجاز ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين الوجديين اللذين تغلبا على الفريق الباريسي في عقر داره في المسابقة القارية منذ استحوذوا شركة «قطر للاستثمارات الرياضية» على ملكيته عام 2011.

وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية. وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية.

وقال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

نحن نتحدث عن مستوى عالٍ من المنافسة ويجب أن نكون مستعدين جيداً. إنها مباراة حاسمة، وخرج سان جيرمان من الدور ثمن النهائي في الموسم الأخيرين وربيع النهائي في الموسم الأربعة التي سبقتهما، مما جعله يدفع نحو 400 مليون يورو الموسم الماضي للتعاقد مع نيمار (222 مليون يورو)، والمهاجم الواعد مبابي، لتعزيز حظوظه بلقب قاري أول في تاريخه. ويطمح ليفربول لتكرار إنجاز ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين الوجديين اللذين تغلبا على الفريق الباريسي في عقر داره في المسابقة القارية منذ استحوذوا شركة «قطر للاستثمارات الرياضية» على ملكيته عام 2011.

وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية. وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية.

وقال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

نحن نتحدث عن مستوى عالٍ من المنافسة ويجب أن نكون مستعدين جيداً. إنها مباراة حاسمة، وخرج سان جيرمان من الدور ثمن النهائي في الموسم الأخيرين وربيع النهائي في الموسم الأربعة التي سبقتهما، مما جعله يدفع نحو 400 مليون يورو الموسم الماضي للتعاقد مع نيمار (222 مليون يورو)، والمهاجم الواعد مبابي، لتعزيز حظوظه بلقب قاري أول في تاريخه. ويطمح ليفربول لتكرار إنجاز ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين الوجديين اللذين تغلبا على الفريق الباريسي في عقر داره في المسابقة القارية منذ استحوذوا شركة «قطر للاستثمارات الرياضية» على ملكيته عام 2011.

وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية. وقال قائد سان جيرمان البرازيلي تياغو سيلفا: «يتعين علينا اللعب بطريقة جيدة جداً للفوز على ليفربول. عرض متوسط لن يكون كافياً أمام فريق مثل ليفربول. المباراة، عودتهما مهمة جداً بالنسبة إلينا. اعتقد أنه سيكون بإمكانهما اللعب». وسجل كل من اللاعبين 13 هدفاً هذا الموسم في مختلف المسابقات، أما الطرف الثالث في الهجوم الأوروغواني إدينسون كافاني فسجل 10 أهداف. ويأمل تويل في أن يكون هذا الثلاثي القوة الضاربة التي يعول عليها لكسب النقاط الثلاث، في مهمة صعبة ضد ليفربول بقيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، الباحث عن استعادة التوازن القاري عقب الخسارة المفاجئة أمام رد ستار صفر - 2 في الجولة الماضية.

وقال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

## كامبل يبدأ مسيرته التدريبية في ماكسفيلد

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن نادي ماكسفيلد تاون الذي ينافس في دوري الدرجة الرابعة الإنجليزي لكرة القدم، منح الفرصة لسول كامبل مدافع منتخب إنجلترا السابق، لتلوي تدريب الفريق بعقد لمدة 18 شهراً. ويواجه كامبل، الذي لعب لتوتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري.

وكان النادي، الذي عاد للمشاركة المحترفين في نهاية الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري. وعمل كامل، الذي سيقول أولى مهامه التدريبية، مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً كجزء من خطة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التي تمنح السود والمدربين القادمين من أقليات عرقية الخبرة مع المنتخبات الوطنية. وعمل أيضاً لفترة قصيرة مساعداً للمدرب في منتخب ترينادد وتوباغو.

أنه طلب من (الكومنيول) اعتبار فريقه فائزاً.

وكان أنجليسي قد صرح علناً أول من أمس بأنه طلب معاقبة ريفر بليت من قبل لجنة الانضباط التابعة للاتحاد. وأوضح: «المباريات يتم الفوز بها أو خسارتها على أرض الملعب، هذه قناعتها الشخصية، لكن لديّ مسؤولية كرئيس نادٍ للحفاظ على لاعبي فريقى وعلى احترام القوانين». في إشارة إلى مادة في قوانين «الكومنيول»، تنص على سلسلة من العقوبات المماثلة في حالات كتهذ. وكان الاتحاد القاري قد لجأ إلى هذه المادة قبل ثلاثة أعوام، لإقصاء بوكا على خلفية قيام أحد مشجعيهم برش رذاذ الفلفل نحو لاعبي ريفر بليت، خلال لقاء بين الفريقين في الدور ربع النهائي للمسابقة نفسها، وأحرز ريفر بليت اللقب القاري في نهاية ذلك الموسم.

إلا أن المقارنة بين الحالتين معقدة، إذ إن الاعتداء قبل ثلاثة أعوام حصل داخل ملعب بوكا، ما يحمل النادي مسؤولية مباشرة، في حين أن اعتداء السبت وقع خارج حدود الملعب، ما يرفع المسؤولية عملياً عن ريفر. ورغم دونوفريو بشدة فرض أي عقوبات بحق ناديه، معتبراً أنه في حال تم اعتبار بوكا جونيورز فائزاً «سيكون الأمر معيباً فعلاً. إحدى أسوأ الخيانات التي قد يقدم عليها أحد».

وقال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

## كاغاوا يرغب في ترك دورتموند والانتقال للدوري الإسباني

لندن، «الشرق الأوسط» قال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

## كاغاوا يرغب في ترك دورتموند والانتقال للدوري الإسباني

لندن، «الشرق الأوسط» قال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

## كاغاوا يرغب في ترك دورتموند والانتقال للدوري الإسباني

لندن، «الشرق الأوسط» قال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق

## كاغاوا يرغب في ترك دورتموند والانتقال للدوري الإسباني

لندن، «الشرق الأوسط» قال كاغاوا: «أريد أن أجد حلاً لهذا الموقف. أول الحلول هو تغيير الفريق، لدي شعور متنامٍ بالرغبة في التغيير ومواجهة تحديات جديدة». وقال كاغاوا: «لا شيء لدي لأخسره. أنا واثق من أنني أستطيع التائق في المرحلة التالية من مسيرتي»، معتبراً أن اللعب في الليغا الإسبانية سيكون «التحدي الأكبر في حياتي».

حجز مكان ثابت له هذا الموسم في تشكيلة المدرب السويسري لوسيان فافر. وقال كاغاوا لصحيفة «نيكان» الرياضية اليابانية، أمس: «خلال المسنتين أو السنوات الثلاث الماضية، كنت أفكر دائماً في ما يمكنني فعله للذهاب إلى إسبانيا». وأضاف: «لا يمكنني إنهاء مسيرتي كلاعب كرة قدم دون الذهاب إلى إسبانيا. أريد تحقيق



الحراسة الأمنية المشددة لم تمنع جماهير ريفر بليت من الاعتداء على حافلة فريق بوكا جونيورز (أ.ب)



البرلين، «الشرق الأوسط»

## نقل مباراة الأياب خارج البلاد... ورئيس بوكا جونيورز يطالب بمعاينة ريفر بليت واعتبار فريقه فائزاً

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن نادي ماكسفيلد تاون الذي ينافس في دوري الدرجة الرابعة الإنجليزي لكرة القدم، منح الفرصة لسول كامبل مدافع منتخب إنجلترا السابق، لتلوي تدريب الفريق بعقد لمدة 18 شهراً. ويواجه كامبل، الذي لعب لتوتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري.

وكان النادي، الذي عاد للمشاركة المحترفين في نهاية الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري. وعمل كامل، الذي سيقول أولى مهامه التدريبية، مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً كجزء من خطة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التي تمنح السود والمدربين القادمين من أقليات عرقية الخبرة مع المنتخبات الوطنية. وعمل أيضاً لفترة قصيرة مساعداً للمدرب في منتخب ترينادد وتوباغو.

## مأساة نهائي «كوبا ليبرتادوريس» تؤكد معاناة الأرجنتين مع الشعب

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن نادي ماكسفيلد تاون الذي ينافس في دوري الدرجة الرابعة الإنجليزي لكرة القدم، منح الفرصة لسول كامبل مدافع منتخب إنجلترا السابق، لتلوي تدريب الفريق بعقد لمدة 18 شهراً. ويواجه كامبل، الذي لعب لتوتنهام هوتسبير في الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري.

وكان النادي، الذي عاد للمشاركة المحترفين في نهاية الموسم الماضي، من دون مدرب منذ إقالة مارك ويتس في الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، بعد فشله في الفوز بأي مباراة خلال أول 12 جولة في الدوري. وعمل كامل، الذي سيقول أولى مهامه التدريبية، مع منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً كجزء من خطة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم التي تمنح السود والمدربين القادمين من أقليات عرقية الخبرة مع المنتخبات الوطنية. وعمل أيضاً لفترة قصيرة مساعداً للمدرب في منتخب ترينادد وتوباغو.

البرلين، «الشرق الأوسط»

# 10 نقاط جديدة بالدراسة من الجولة الثالثة عشرة للدوري الإنجليزي

رائبيري يضع بصمته على أداء فولهام... والسقوط الأول لتشيلسي... والظهيران يعززان مسيرة ليفربول

لندن: الغارديان

تواصل الصراع الشرس بين مانشستر سيتي وليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن حقق كلاهما الفوز خارج الديار في المرحلة الثالثة عشرة للمنافسة. وفاز مانشستر سيتي على مضيقه وستهام يونايتد 4 - 0 صفر، كما تغلب ليفربول على مضيقه واتفورد 3 - 0 صفر، ولقن توتنهام ضيفه تشيلسي درسا قاسيا وفاز عليه 3 - 1 في ديربي لندن.

وفاز فولهام على ضيفه ساوثهامبتون 2 - 0، وإيفرتون على ضيفه كارديف سيتي 1 - 0 صفر، وتعادل برايتون مع ليدز سيتي 1 - 1، ومانشستر يونايتد مع ضيفه كريستال بالاس سلبيا.

وخرج أرسنال من دوامة تعادلاته في مبارياته الثلاث الأخيرة بعدما اقتنص فوزا صعبا 2 - 1 من مضيقه بورنموث. من جانبه، وتعد هيدرسفيلد تاون مؤخرة الترتيب، بفوزه الثمين والمستحق 2 - 0 صفر على مضيقه وولفرهامبتون. «الغارديان» ترصد هنا أهم 10 نقاط جديدة بالدراسة من مباريات المرحلة الثالثة عشرة للمنافسة.

## 1 أوزيل وإيمري وشراكة ناقصة

ليس بمقدور مسعود أوزيل التخلي عن علامات الاستفهام بشكل كامل. واللافت أنه ظل على مقعد البدلاء طوال مباراة أرسنال وبورنموث على أرض الأخير، التي انتهت بفوز أرسنال. ولم يظهر حتى ولو للإجماع خلال الشوط الثاني عندما اتخذ أوساي إيمري. حسب كلماته، «قراراً باللجوء إلى خيارات أخرى»، وبينما سيكون مستعداً ونشطاً للمباراة المقررة أمام فورسلا بولتافا في بطولة الدوري الأوروبي، من المفترض أنه ستنشغل ذهنه أمور أخرى لدى توقيع عقده الجديد في فبراير (شباط).

## 3 ماديسون وسقوط لايفر

بينما كان في طريقه نحو الممر المؤدي إلى غرف تبديل ملابس اللاعبين، بعد تعرضه للطرده بعد لحظتين من الجنون المطبق، ظهر رأس جيمس ماديسون محنيا في حقل. وقد أدرك اللاعب أنه أخطأ، في الواقع اقترف واحدة من أشنع الجرائم التي يمكن اقترافها داخل ملعب كرة قدم: تعمد السقوط للإيهام بالتعرض لإصابة.

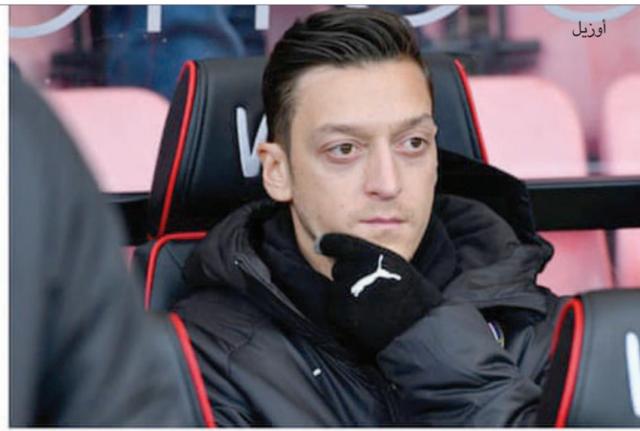
إلا أن لاعب إنجلترا كان في طريقه نحو الممر المؤدي إلى غرف تبديل ملابس اللاعبين، بعد تعرضه للطرده بعد لحظتين من الجنون المطبق، ظهر رأس جيمس ماديسون محنيا في حقل. وقد أدرك اللاعب أنه أخطأ، في الواقع اقترف واحدة من أشنع الجرائم التي يمكن اقترافها داخل ملعب كرة قدم: تعمد السقوط للإيهام بالتعرض لإصابة.

## 2 ساري والهزيمة الأولى

حذر ماوريسيو ساري طيلة أسابيع من أن الحال سيصل إلى هذه النقطة إذا لم يتم استيعاب الدروس، وأن البدايات الطبيعية التي قدمها تشيلسي ستؤمل نهاية الأمر. وقال المدرب بنبرة غاضبة: «الآن، أصبحت المشكلة واضحة، وينصب الوضع قبل أي شيء على اللاعبين». وذلك في إشارة إلى تراخي اللاعبين في الاستحواذ بتراجع مستوى الأداء الفريق، إلى أن هذه تظل الهزيمة الأولى على مدار 19 مباراة تنافسية تحت قيادة ساري، بل والمحوى إلى أن الهزيمة جاءت في وقت مناسب، لكنهم عجزوا عن طرح تفسير للديانات المتناقضة. من جهة، قال ديفيد لوين: «من الجيد بالنسبة لنا أن نجد ما ذكرنا بان بطولة الدوري الممتاز لم



ترنت ألكسندر أرنولد



أوزيل



أرون موي



سيسيفغون

كونها واحدة من الجوانب التي لم يتمكن واتفورد من التكيف معها. وبجانب مهاراته الهجومية المتألقة، نجح ليفربول خلال 12 مباراة شارك خلالها روبرتسون من الاحتفاظ بشبائه نظيفة ثمانية مباريات. كما نجح اللاعب في المعاونة في تسجيل خمسة أهداف، متفوقاً بذلك عن جميع أقرانه بالفريق، وساعد في دفع ليفربول ليحتل المركز الثاني بجدول ترتيب أندية الدوري الممتاز.

## 8 بيليفرني وبعض الغزاة في الهزيمة أمام سيتي

كاختبار للنقطة التي بلغها وستهام هذا الموسم، وإلى أي مدى كان يمكن أن يكون قد تقدم تحت قيادة مانويل بيليفرني، لم تكشف الهزيمة الثقيلة التي تعرض لها وستهام على يد مانشستر سيتي عن الكثير بالنسبة للمتابعين في المدرجات. إلا أنه بالنسبة للمدرب التشيلي، حملت النتيجة كثيراً من الرسائل في طياتها. وبدأ أعاؤه بان «وستهام على الدرجة ذاتها من الخطورة مثل خصومه. في الواقع، كان باستطاعة مانشستر سيتي تسجيل مزيد من الأهداف لو أنه أراد ذلك.

إلا أنه أعرب عن وجهة نظر أوسع بدت أكثر إقناعاً، فقد قال بيليفرني إن فريقه أظهر «أسلوب تفكير جعله يلعب على النحو ذاته أمام جميع الفرق». إذا رغب وستهام في أن يصبح فريقاً كبيراً، فإنه سيتعين عليه فرض أسلوب أدائه على الفرق الأخرى باستمرار، بغض النظر عن هويته اليوم، فإنه من المؤكد أنه ليس هناك فريق سيذهب لملاقاته على أرضه دون الشعور بالخوف. ومع هذا، ورغم كل الأسماء التي جري تسليط الضوء عليها، بجانب أولئك الذين لم نذكرهم هودجسون، يبقى مانشستر يونايتد على نحو غريب في وضع يبدو متقدماً بخطوة عن الآخرين أحياناً، ومتقهراً بخطوة أحياناً أخرى.

## 9 موي يقدم أداء مبهراً أمام وولفرهامبتون

تركزت العناوين الرئيسية بطبيعة الحال على أرون موي، لكن لاعباً آخر تالق في خط وسط هيدرسفيلد ووقع عليه الاختيار كأفضل لاعب داخل ملعب وولفرهامبتون. من جديد، تالق الدنماركي قبليلينغ، ونجح اللاعب البالغ 22 عاماً من التدخل على خط المرمى على نحو بارع حال دون تسجيل راولف خيمينيز هدفاً. داخل الملعب، يبدى بيلينغ شراسة كبيرة في الهجمات، لكن ربما الأهم عن ذلك أنه يملك الشائط في أدائه داخل منطقتي الجزاء بالملعب، كما اضطلع بدور محوري في الفوز على أرضه أمام فولهام في وقت سابق من الشهر.

ومع نجاح هيدرسفيلد في تمديد عدد المباريات المتتالية التي لم يهزم خلالها إلى ثلاثة، قدم اللاعب الدنماركي أداءً آخر رائعاً. وقال المدرب ديفيد فاغنز مؤخراً عنه: «لقد نضج في أدائه وأصبح رجلاً».

## 7 الظهيران يعززان مسيرة ليفربول حتى الآن، نجح ليفربول

تركبت العناوين الرئيسية بطبيعة الحال على أرون موي، لكن لاعباً آخر تالق في خط وسط هيدرسفيلد ووقع عليه الاختيار كأفضل لاعب داخل ملعب وولفرهامبتون. من جديد، تالق الدنماركي قبليلينغ، ونجح اللاعب البالغ 22 عاماً من التدخل على خط المرمى على نحو بارع حال دون تسجيل راولف خيمينيز هدفاً. داخل الملعب، يبدى بيلينغ شراسة كبيرة في الهجمات، لكن ربما الأهم عن ذلك أنه يملك الشائط في أدائه داخل منطقتي الجزاء بالملعب، كما اضطلع بدور محوري في الفوز على أرضه أمام فولهام في وقت سابق من الشهر.

## 10 فوز لافت في مسيرة توتنهام

لا ينطبق هذا القول على الكثير من الفرق في الوقت الراهن، لكن الفوز الذي حققه توتنهام أمام تشيلسي شكل بداية مجموعة من الأسابيع بالغة الأهمية في الموسم الحالي للفريق. اليوم، يقف الفريق في مواجهة الإنترنت في بطولة دوري أبطال أوروبا، ثم ينتقل لخوض دربي شمال لندن أمام أرسنال، ويخوض مباراتين خفيفتين نسبيًا بالدوري الممتاز أمام ليدز سيتي وساوتهامبتون قبل رحلته إلى برشلونة. ويتعين على الفريق من أجل التقدم والاطمئنان من الحتمي تحقيق الفوز على أرض أرسنال. إلا أن الفوز على تشيلسي سيمثل نقطة انطلاقاً للفريق كبيرة، وكذلك حقيقة أن الفريق يتبع التوجه والأسلوب التكتيكي ليفربول خارج أرضه، بجانب

ثم بعد ذلك شارك هؤلاء اللاعبون. وبالنظر إلى المناخ العام وجميع العناصر والتجارب التي جعلت من مانشستر يونايتد النادي الذي هو عليه اليوم، فإنه من المؤكد أنه ليس هناك فريق سيذهب لملاقاته على أرضه دون الشعور بالخوف. ومع هذا، ورغم كل الأسماء التي جري تسليط الضوء عليها، بجانب أولئك الذين لم نذكرهم هودجسون، يبقى مانشستر يونايتد على نحو غريب في وضع يبدو متقدماً بخطوة عن الآخرين أحياناً، ومتقهراً بخطوة أحياناً أخرى.

## 5 وارنوك يتطلع لإنقاذ كارديف

تمكن كارديف من دفع إيفرتون لبذل مجهود دؤوب للغاية حتى يصل إلى الفوز على أرض إيفرتون. ومع ذلك، يقر مدرب كارديف نيل وارنوك بأنه سيتعين عليه إنفاق أموال في يناير، ويحمل به السيت. أجل منح النادي فرصة للبقاء تحت مظلة الدوري الممتاز. وقال مدرب كارديف: «سيتعين علينا الانطلاق في جولة تسوق، وأشعر باننا في حاجة إلى تعزيز مستوى الجودة في صفوف لاعبينا. ليس من السهل إيجاد لاعبين مناسبين في يناير، لكن إضافة لاعبين أو ثلاثة من الممكن أن يحسن أداء الفريق ويمنحنا فرصة للقتال. في الوقت الحالي، لدينا ظهور أيمن يلعب في مركز متقدم نحو الأمام، وهو يبلى بلاءً حسناً للغاية، لكننا في حاجة إلى تقديم أداء أفضل عن ذلك».

جدير بالذكر، أن كالوم باترسون، الظهير الأيمن البارز، وضع نفسه في مركز رافع كان بمقدوره معاومته على افتتاح تسجيل الأهداف خلال المباراة، لكنه أهدر الفرصة. وحال وجود مهاجم رفيع المستوى، ربما كان لينجح في ضمان التقدم لفريقه وتعزيز الضغط على الفريق صاحب

## 6 الخوف يخفق في دعم يونايتد

عبر ادعائه بأن أولد ترافورد لا يزال يثير الرهبة والخوف في نفوس الفرق الزائرة في أعقاب التعادل دون أهداف أمام كريستال بالاس على أرض أولد ترافورد، سلط روي هودجسون الضوء على اللغز المحير المتعلق بكيف تراجع مستوى أداء مانشستر يونايتد تحت قيادة جوزيه مورينيو إلى المستوى الأكبر الذي ظهر به السيت. وقال هودجسون: «هناك 75,000 شخص اعتادوا مشاهدة فريق جيد للغاية يعتمد على لاعبين بارعين للغاية، ويحمل في جوهرة قوة كبيرة، وبالنظر على وجه الخصوص إلى دخول الكسيس سانشينز وماركوس راشفورد ومروان فيلاني، نجد أنه إجراء بنئى عن الكثير، وبخاصة عندما يشارك لاعبون مثل روميلو لوكاكو، وخوان مانا، وجيسي لينغارد في التشكيل الأساسي. وعليه، فقد بدأ مانشستر يونايتد بما اعتبره التشكيل الأمثل لديه،



بيليفرني يحتضن لاعبه السابق أغويرو

منطقة الجزاء، خرج اللاعب البالغ 22 عاماً لمواجهة سهام النقد المستحقة. وكتب عبر «إنستغرام»: «لا أحد يرغب في رؤية ممارسات تعمد السقوط للإيهام بالإصابة في رياضتنا الجميلة. لقد توقعت أن يحدث صدام، لكنه لم يتحقق، لكن نظل الحقيقة أنه لا مبرر لما فعلته. وسوف أتعلم من هذا الموقف». وبسبب سذاجة ماديسون، ارتفع نصيب «ليستر سيتي» من البطاقات الحمراء إلى أربعة خلال هذا الموسم؛ ما يعادل ضعف ما تعرض له أي نادٍ آخر.

## 4 وجود رائبيري واضح في فولهام

كان الاحترام بين كلاوديو رائبيري وريان سيسيفغون متبادلاً، بعد أن بدأ فولهام الموسم بفوز قوي على ساوثهامبتون. من وجهة نظر اللاعب، كان من الرائع رؤية رائبيري وهو لا يضع أي وقت في محاولاته لجعل حضوره ملموساً بعدما حل محل سلافيسا يوكانوفيتش. وقال: «إنه يرغب منا في الاضطلاع بمهام الدفاع كفريق. كما أنه مهتم بشدة بالجانب التكتيكي. في الرجل يبدي اهتماماً أكبر بالجانب التكتيكي عن المدرب السابق، إنه يعي تماماً ماهية الأسلوب الذي يود اللعب به».

## 3 ماديون وسقوط لايفر

بينما كان في طريقه نحو الممر المؤدي إلى غرف تبديل ملابس اللاعبين، بعد تعرضه للطرده بعد لحظتين من الجنون المطبق، ظهر رأس جيمس ماديسون محنيا في حقل. وقد أدرك اللاعب أنه أخطأ، في الواقع اقترف واحدة من أشنع الجرائم التي يمكن اقترافها داخل ملعب كرة قدم: تعمد السقوط للإيهام بالتعرض لإصابة.



بيليفرني يحتضن لاعبه السابق أغويرو

خط وسط ليستر سيتي يستحق بعض التقدير لعدم اختياره بعد ارتكابه الخطأ، وقبل فترة طويلة من تسليط برنامج «ماتش أوف ذي داي» الضوء بكثافة على سقوط ماديسون المثير للفرح داخل

## 2 ساري والهزيمة الأولى

حذر ماوريسيو ساري طيلة أسابيع من أن الحال سيصل إلى هذه النقطة إذا لم يتم استيعاب الدروس، وأن البدايات الطبيعية التي قدمها تشيلسي ستؤمل نهاية الأمر. وقال المدرب بنبرة غاضبة: «الآن، أصبحت المشكلة واضحة، وينصب الوضع قبل أي شيء على اللاعبين». وذلك في إشارة إلى تراخي اللاعبين في الاستحواذ بتراجع مستوى الأداء الفريق، إلى أن هذه تظل الهزيمة الأولى على مدار 19 مباراة تنافسية تحت قيادة ساري، بل والمحوى إلى أن الهزيمة جاءت في وقت مناسب، لكنهم عجزوا عن طرح تفسير للديانات المتناقضة. من جهة، قال ديفيد لوين: «من الجيد بالنسبة لنا أن نجد ما ذكرنا بان بطولة الدوري الممتاز لم

## 1 أوزيل وإيمري وشراكة ناقصة

ليس بمقدور مسعود أوزيل التخلي عن علامات الاستفهام بشكل كامل. واللافت أنه ظل على مقعد البدلاء طوال مباراة أرسنال وبورنموث على أرض الأخير، التي انتهت بفوز أرسنال. ولم يظهر حتى ولو للإجماع خلال الشوط الثاني عندما اتخذ أوساي إيمري. حسب كلماته، «قراراً باللجوء إلى خيارات أخرى»، وبينما سيكون مستعداً ونشطاً للمباراة المقررة أمام فورسلا بولتافا في بطولة الدوري الأوروبي، من المفترض أنه ستنشغل ذهنه أمور أخرى لدى توقيع عقده الجديد في فبراير (شباط).



بيليفرني يحتضن لاعبه السابق أغويرو

منطقة الجزاء، خرج اللاعب البالغ 22 عاماً لمواجهة سهام النقد المستحقة. وكتب عبر «إنستغرام»: «لا أحد يرغب في رؤية ممارسات تعمد السقوط للإيهام بالإصابة في رياضتنا الجميلة. لقد توقعت أن يحدث صدام، لكنه لم يتحقق، لكن نظل الحقيقة أنه لا مبرر لما فعلته. وسوف أتعلم من هذا الموقف». وبسبب سذاجة ماديسون، ارتفع نصيب «ليستر سيتي» من البطاقات الحمراء إلى أربعة خلال هذا الموسم؛ ما يعادل ضعف ما تعرض له أي نادٍ آخر.

## 3 ماديون وسقوط لايفر

بينما كان في طريقه نحو الممر المؤدي إلى غرف تبديل ملابس اللاعبين، بعد تعرضه للطرده بعد لحظتين من الجنون المطبق، ظهر رأس جيمس ماديسون محنيا في حقل. وقد أدرك اللاعب أنه أخطأ، في الواقع اقترف واحدة من أشنع الجرائم التي يمكن اقترافها داخل ملعب كرة قدم: تعمد السقوط للإيهام بالتعرض لإصابة.

## 2 ساري والهزيمة الأولى

حذر ماوريسيو ساري طيلة أسابيع من أن الحال سيصل إلى هذه النقطة إذا لم يتم استيعاب الدروس، وأن البدايات الطبيعية التي قدمها تشيلسي ستؤمل نهاية الأمر. وقال المدرب بنبرة غاضبة: «الآن، أصبحت المشكلة واضحة، وينصب الوضع قبل أي شيء على اللاعبين». وذلك في إشارة إلى تراخي اللاعبين في الاستحواذ بتراجع مستوى الأداء الفريق، إلى أن هذه تظل الهزيمة الأولى على مدار 19 مباراة تنافسية تحت قيادة ساري، بل والمحوى إلى أن الهزيمة جاءت في وقت مناسب، لكنهم عجزوا عن طرح تفسير للديانات المتناقضة. من جهة، قال ديفيد لوين: «من الجيد بالنسبة لنا أن نجد ما ذكرنا بان بطولة الدوري الممتاز لم



ساري يتذوق مرارة الهزيمة مع تشيلسي (أ.غ.ب)

يتضمن ورش عمل وحلقات نقاشية

## مصوّرون عرب وأجانب يسجلون انطباعاتهم عن القاهرة في «أسبوع الصورة»



جانب من معرض «سرد» وفي الإطار صورة للزحام داخل عربة السيدات في المترو



احتفالات «السبوع» بالمولود الجديد



بعض اللقطات المعروضة في «سرد»

القاهرة، مساء عاشور

بين ممر «كوداك» في منطقة وسط العاصمة المصرية القاهرة، ومبنى «تمارا» التاريخي بشوارع جواد حسني، ظهرت عبارات على الحوائط تشير إلى أماكن وجود أربعة معارض متنوعة في ملقى «أسبوع القاهرة الأول للصورة»، بطريقة دعائية طريفة ساهمت في توجيه الزائرين للملحق الذي يختتم أعماله اليوم. «أسبوع الصورة» تتضمن ندوات وحلقات نقاشية حول التصوير بجميع فروعه، بمشاركة خبراء من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى جولات حرة للتصوير في منطقة وسط القاهرة.

عدد الحضور كان لافتاً، حيث امتلأت القاعات الأربعة للمعارض الافتتاحية بالزائرين، فيما أكدت مروة أبو ليلة منظمة المهرجان، مديرة مركز «فوتجيا» المستقل للصورة، أن المهرجان يغطي جميع أنواع التصوير، والهدف منه تعليمي وثقافي في الأساس،

مضيفاً أن شركة «الإسماعيلية» اهتمت بالنواحي التنظيمية الخاصة بانعقاد المهرجان، بينما تركت الفعاليات وإعداد برنامج المؤتمر لمركز «فوتجيا»، فيما تقدم شركة «كانتون» خدمات تقنية للكاميرات خلال أيام المؤتمر.

معارض المهرجان أبرزت إبداع عشرات من الفنانين المصريين الشباب، حيث قدم «معرض سرد» بشوارع جواد حسني مجموعات صور فنية لـ 11 فناناً، تمثل الحياة اليومية في مصر وأفريقيا، إذ تضمنت صوراً للمصورة المصرية هبة خميس عن «كي صدر الغيتات» لدى قبائل في كينيا لحمايةهن من الاعتصاب.

وعرض الفنان فتحى حواس بورتريهات التقطت خلال احتفالات الطريقة الشاذلية الصوفية، إضافة إلى فنانين آخرين تناولوا تفاصيل الحياة اليومية، وذكريات لعائلات مختلفة. وفي معرض «هي تحكي» في ممر «كوداك»، عرضت 12 فنانة صوراً تعكس مفاهيمهن عن بيئتهن، تميزت بالاهتمام بالتفاصيل، فعرضت الفنانة نادية منير جزءاً من مشروعها «أخارج الحدود»، الذي

قال: لا أخون الشعر عندما أرسمه... بل أحتفي به بطريقة أخرى

## الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي رساماً... مدافعاً عن حقه في «الكتابة بالألوان»

وكان أن تواصلت المسيرة وتوالت المحطات، بشكل جعل اللعبي يتعرف، بعد رحيله إلى فرنسا عام 1985، على رسامين من العالم العربي ومن خارجه، بينهم السوري صخر فرزات، يقول: «خلال حياتي، هناك الكثير من الرسامين الذين أبهروني وخلّفوا لدي أثراً دائماً. لن يسع المقام هنا لذكر أسماء بعضهم، فهم من سائر الجب والبلدان، لكنّ اثنين منهم، أضعهما في المرتبة نفسها، أود التنويه بهما لأنّ تخطيتهما ستظل بالنسبة لي محجّ اقتتان وإلهام. إنهما فرانسيسكو دي غويا وعباس صلاحي».

وولد اللعبي في مدينة فاس سنة 1942، حيث بدأ مساره الدراسي قبل أن ينتقل إلى الرباط، قبل أن يتابع مساره الجامعي بكلية الآداب، التي تخرج فيها عام 1966، السنة التي أشرف فيها على مجلة «أنفاس»، التي لعبت دوراً طليعياً في تحديث الإبداع في الشعر المغربيين، وسيعيش اللعبي تجربة الاعتقال والسجن، بسبب آرائه ومواقفه السياسية، ما بين 1972 و1980، قبل أن ينتقل، سنة 1985، إلى فرنسا.

وأكد اللعبي قيمته وحضوره في المشهد الثقافي المغربي والعربي والدولي، حيث فاز بعدد من الجوائز الأدبية الرفيعة، أشهرها جائزة «كوتغور» الفرنسية في 2009. وقد صدرت له كتابات كثيرة، في الشعر والرواية واليوميات والمسرح، وغيرها، بينها «العين الليلية»، و«مجنون الأصل»، و«تجاعيد الأسد»، و«حرقه الأسئلة»، و«يستاني الروح»، و«قاع الخابية»، و«شاعر يمر»، و«يوميات قلعة المنفى»، و«سجون السار البيضاء»، و«قاضي الظل»، و«تمارين في التسامح»، و«الشمس تحتضر». كما ترجم إلى اللغة الفرنسية أعمالاً لعدد من الكتاب العرب، وأنجز أنطولوجيات شعرية كثيرة من الشعر العربي والمغربي.

ومحمد شعبة، وفريد بلكاية؛ ليجعل التواطؤ الفكري والالتزام المتبادل وعلاقة الصداقة مع كل من المليحي وشعبة من اللعبي واحداً من الشهود الأكثر انتباهاً لمسيرة فكرية وتجربة فنية ستغير بعقق الثقافة البصرية في المغرب، كما ستسمح للفنان التشكيلي المغربي أن يأخذ مكاناً لافتاً على متن قطار الحداثة.

ومنذ ذلك الحين، أمسى الشعر، فن اللعبي الأول، غير منفصل بالنسبة عن الرسم، حيث إن العوالم الذهنية والحسية التي كشفها الرسم وسّعت من أفاقه وأفعمت طريقته في «الكتابة بالألوان».

بعد مضي سنوات عدة، كان من الضروري خلالها لقوس الاعتقال والسجن أن يفتح، سيسعد اللعبي بتجديد الاتصال بالفنان التشكيلي محمد قاسمي (1942 - 2003)، لتأخذ علاقتهما، بعد 1980، انطلاقة جديدة، ولنمسي علاقتهما، على طول السنوات المتبقية في عمر القاسمي، أقوى.

ومن رموز الفن التشكيلي المغربي، على مدى عقود، بداية من صداقته بمحمد بناني، الذي جعله ينمي، في داخله، حساً فنياً حقيقياً، من النصف الأول من الستينات، بغاستون ديهيل، الناقد وأستاذ تاريخ الفن الذي كان يواظب على حضور دروسه حول علم الجمال بكلية الآداب في الرباط، بشكل قاده إلى درب التفكير في شؤون الفن، وانتشله من مجمله بعمل رواد الفن التشكيلي في المغرب، كبن علا، ومولاي أحمد الإدريسي، والورديني، واليعقوبي، والغرباوي، والشرفاوي.

بعد ذلك سيفتح ذهن اللعبي، بشكل جيد، فلم يتأخر في التعرف، عن طريق فريد بن امبارك، على الشخص الذي يمكن اعتباره مؤسس الفن التشكيلي المعاصر في المغرب: الجيلالي الغرباوي. قبل أن يركب، رفقة مصطفى النيسابوري ومحمد خير الدين، مغامرة «أنفاس»، التي تحقّق لها مدى وصدى بعيد لقاء كل محمد المليحي،



عبد اللطيف اللعبي في معرض أعماله التشكيلية في مراكش

الكلمات إلى استراحة مُستحقة وهي غُصص، ولو لبرهه من الزمن، في بهاء الصمت». ليستعيد علاقته بعدد من الأسماء

على الكتب والأعمال الفنية التي اطلعنا عليها) هي ما يسمح لنا بأن نكتشف، في لحظة معينة مسارنا، هذا الوجه أو ذاك من لغزنا الذي لم تكن لنا به دراية من قبل. هذا ما حدث لي مع عوالم التشكيل، منذ قرابة نصف قرن. وعاشرت الكثير من الرسامين، شاهدتهم أثناء عملهم، تأملت طريقة اشتغالهم وكتبت أحياناً عن أعمال هذا الفنان أو ذاك. لقد أضحى فنّ الرسم مالوفاً وحميمياً لدي كما هو الحال مع الشعر، إلى أن جاء اليوم الذي وجدت نفسي من دون أن أدري لماذا، «أخربش» على بياض ورقة عادية أوّل رسم لي. انتقلت بعدها رأساً إلى ورق الرسم ثم نحو فضاء اللوحة، في وقت وجيز جداً. بدأت أرسم كلمة جمالية حاذقة لكي أفتح الباب على مصراعيه أمام كل القراءات الممكنة، ومن يدري، ربما سيزاد مني أن أظنّ البعض بالتاكيد على الجانب الاستثنائي لهذا الحدث، ولم لا على هامشيته. لا، لن أفعل أبداً من ذلك. فانا أراه على سبعة صدر الناس وشراهم، وانتظر منهم أن يقولوا في قرارة أنفسهم: لِمَ لا؟ ما الذي يمنح الشاعر من أن يرسم، أن يصيغ موسيقياً أو سينمائياً إذا صدر ذلك عن صميم رغبته وإرادته؟ ألا يحقّ للمُرسِّم أن يكتب أو يتعاطى لأي فنون أخرى؟ دعونا نتأمل ونصغي لما سيقدّمه لنا هذا أو ذاك من دون أفكار مسبقة».

استشعاراً منه للتعاطف «الشمع» من حوله، سينحدت اللعبي عن تلك الرغبة التي تولدت لديه، وجعلته يرسم منذ سنوات عدة، فيقول: «لقد سبق لي أن كتبت أن الإنسان (الكائن البشري) لا يتوقف عن أن يؤلّد نفسه بنفسه. شيئاً فشيئاً يكتشف ذاته المختلفة والأوجه المتعددة لغزّه الخاص. إنها نوايب الدهر، اللقّات، العواطف والافتقانات التي عشناها، المخاطر التي واجهناها، والنضالات التي خضناها (اعلانة)



من لوحات اللعبي في معرضه (تصوير: مولاي عبد الله العلوي)



## صُور في مناطق لبنانية عدة بالجبل وعلى الساحل «إم بي سي» تطلق «توب شيف» بموسمه الثالث



الطهاة الثلاثة أعضاء لجنة الحكم في برنامج «توب شيف» مارون شديد ومنى موصلي وبوب شين

بيروت، فيفيان حداد

الافضل في العالم، فخلال مؤتمر صحافي عُقد في مطعم «ريتا» في الأشرقية أطلقت محطة «إم بي سي» الفضائية العربية الموسم الثالث من برنامج «توب شيف» الذي يبدأ عرضه في 5 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقد حضره حشد من أهل الإعلام حتى الصحافة وأعضاء المحكمة الثلاثة في البرنامج الطهاة مارون شديد (من لبنان)، ومنى موصلي (من السعودية)، وبوبي شين (صيني من أصل مصري). وأعلن الطهاة الثلاثة عن حماسهم في هذه التجربة للسنة الثالثة على التوالي، كاشفين أنه تم تصوير حلقاته الـ13 في لبنان بحيث تنقلوا مع المسابقين على اللقب ما بين جباله وساحله. ورات الشيف منى موصلي أن الموسم الحالي يحمل تحديات

أكبر في حضور 17 مشتركاً بدلاً من 15 كما جرت العادة في السنوات الماضية. ووصف الشيف مارون شديد الموسم الجديد بالخارج سواء لجهة الإعداد والتصوير والإخراج أو لجانحة التحديات الجديدة التي يتضمنها في سباقه. وتخلل المؤتمر الذي تبعه حفل عشاء في المناسبة إقامة مناقشة بين مجموعة من الصحفيين، الذين وضعوا آقلامهم جانباً وتوزعوا على فرق ثلاثية، وراحوا يبرزون براعتهم في تقديم أشهى أطباق الحلويات وتزيينها تماماً كما يحصل في حلقات البرنامج. وكان عليهم الانتهاء من تزيين قوالب الحلوى خلال 20 دقيقة فقط، ليحكم بعدها أعضاء لجنة التحكيم على الطعم والشكل معاً.

## جهات حكومية تفعل المبادرات لرفع مستوى الخدمات لهم مشروع سعودي تقني لتطوير تطبيقات للصم وضعاف السمع

مبادرات لتحفيز المبدعين، على خدمة الصم وضعاف السمع تقنياً.

بسدوره أكد محمد النمي وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية، أن السعودية من الدول السباقة في مجال الاهتمام بذوي الإعاقة بصفة عامة، والأشخاص الصم وضعاف السمع بصفة خاصة.

يذكر أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالشراكة مع جامعة الملك سعود، وصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، وشركة «علم»، أطلقت عدة مبادرات تهدف إلى نشر الوعي الرقمي بين جميع فئة الصم وضعاف السمع.



تكريم مشاركة في ملتقى «التقنية في حياة الصم وضعاف السمع» بالرياض أمس (تصوير: علي الظاهري)

وتهدف هذه المبادرات إلى إتاحة الفرصة للمبتكرين ورواد الأعمال والقطاع الخاص، بتقديم الخدمات لهم لتوحيد الجهود، وتعزيز التعاون الهادف والبناء والتكامل، مع الجهات الحكومية، للاستفادة من التجارب المقدمة، في هذا المجال.

يذكر أن برنامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود بالرياض، يعد من البرامج الرائدة على مستوى المنطقة العربية، ونقلته نوعية في حياتهم، حيث يبذل البرنامج ما يستطيعه من جهد، لرفع مستوى الخدمات التي تُقدّم لهذه الفئة الغالية، لتمكينهم من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

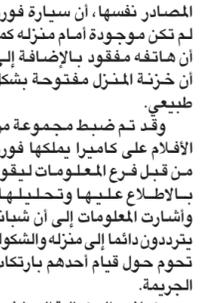
تسعى السعودية إلى رفع جودة الخدمات المقدمة لفئات الصم وضعاف السمع، من خلال جهود مشتركة بين قطاعات حكومية وخاصة، وتعزيزاً لهذا التوجه، افتتح الدكتور عبد العزيز الرويس محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في الرياض، أمس، ملتقى «التقنية في حياة الصم وضعاف السمع»، بهدف تمكين التقنية للصم وضعاف السمع، ونشر الوعي الرقمي بين جميع أفراد المجتمع خصوصاً من ذوي الهمم.

وفي غضون ذلك، أطلق الرويس خلال الملتقى، مسابقة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لـ «أفضل حل تقني لفئة الصم وضعاف السمع»، قيمتها نصف مليون ريال (133,3 ألف دولار)، بهدف تطوير وإيجاد تطبيقات رقمية مبتكرة لخدمة هذه الشريحة الغالية، ومساعدتهم من خلال تسخير مختلف التقنيات الحديثة.

وتساعد هذه التقنيات فئة الصم وضعاف السمع، في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي والقيام بمهامهم على أكمل وجه وتعزيز دورهم في المجتمع، وتذليل الصعوبات التي تواجههم في مجالات متعددة، وتنمية مهاراتهم وصقل مواهبهم المختلفة لخدمة مجتمعهم باستخدام الأمل للتقنية، بالإضافة إلى التعرف عن كثب على التحديات التي تواجههم وآلية تذليلها.

وقال الرويس، في ملتقى «التقنية في حياة الصم وضعاف السمع» أمس، إن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة تنظيمها هذا الملتقى مع شركائهما في القطاعين الحكومي والخاص، إيماناً منها بأهمية هذه الفئة الغالية، من خلال إطلاق عدة مبادرات لرفع مستوى الخدمات التي تُقدّم لهذه الفئة الغالية، لتمكينهم من تحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

## عشر عليه مقيداً ومكماً في شفته شرق بيروت مقتل إعلامي بريطاني في ظروف غامضة بلبنان



المصدر نفسها، أن سيارة فورس لم تكن موجودة أمام منزله كما أن هاتفه مفقود بالإضافة إلى أن خزنة المنزل مفتوحة بشكل طبيعي.

وقد تم ضبط مجموعة من الأفلام على كاميرا يملكها فورس من قبل فرع المعلومات ليقوم بالإطلاع عليها وتحليلها، وأشارت المعلومات إلى أن شبانا يترددون دائماً إلى منزله والشكوك تحوم حول قيام أحدهم بارتكاب الجريمة.

وكانت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان ذكرت أنه تم العثور على جثته في شفته في بلدة بيت مري في شرق لبنان، مشيرة إلى أن «القوى الأمنية حضرت وباشرت التحقيقات بالانتظار الأدلة الجنائية». وكان فورس المولود عام 1965، بريطاني الجنسية، يتولى تقديم برنامج «غافين فورس ذي مورنينغ» الصباحي منذ أكثر من عقد من الزمن عبر «راديو وان».

غافين فورس (أ.ب)

المعلومات الأولية ترجح أنها جريمة قتل.

بدورها، نقلت قناة «MTV» اللبنانية عن مصادر أمنية قولها إن «أوريس من الأدلة الجنائية والطبيب الشرعي حضرت إلى منزل فورس حيث تبين أن نتيجة الوفاة هي الخنق وكان مقتد البدين والرجلين». وتبين في التحقيقات، بحسب

بيروت، «الشرق الأوسط»

عشر على المذيع البريطاني غافين فورس، مقدم أحد البرامج الإذاعية الشهيرة في لبنان، ميتا في شفته أمس، ورجح مصدر أمني أن يكون سبب الوفاة «جريمة قتل». وأعلنت إذاعة «راديو وان» لبيروت، التي تقدم برامجها باللغة الإنجليزية على صفحتها على «فيسبوك»، وفاة الإعلامي البريطاني. وكتبت الإذاعة: «بكل أسى نعلن وفاة صديقنا وزميلنا غافين فورس». مصيفة: «تعرب إدارة الإذاعة وفريقها عن التعاطف العميق مع عائلته وأصدقائه وزملائه».

وأعرب السفير البريطاني في لبنان كريست راميلينغ عن «صدمته وحزنه العميق» إزاء وفاة فورس، مؤكداً تضامن السفارة مع عائلته وأصدقائه «في هذا الوقت الصعب». وأوضح مصدر أمني لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن «التحقيقات ما زالت في بدايتها،

## رحيل والدة الإعلامية أوبرا وينفري عن 83 عاماً



جدة وينفري قامت بتربيتها لأن والدتها الراحلة اضطرت للعمل كخادمة لتعول الأولاد (أ.ب)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

توفيت فيرنيتا لي، والدة الإعلامية الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري، عن عمر ناهز 83 عاماً، حسبما ذكر تقرير إخباري.

وأضادت مجلة «بيبول» الأميركية المعنية بأخبار المشاهير، بأن فيرنيتا توفيت يوم «عيد الشكر»، الذي حلّ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، في منزلها الواقع بمنطقة ميلووكي في ولاية ويسكونسن الأميركية.

ولم يتم تحديد سبب وفاة فيرنيتا بعد.

وذكرت المجلة أن جثمان فيرنيتا قد ووري الشرى بعد إقامة جنازة خاصة لها.

ويتبقى من أبناء فيرنيتا، أوبرا (64 عاماً) وابنة أخرى تدعى باتريشيا أماندا فاي لي، بالإضافة إلى أربعة من الأحفاد.

وكانت فيرنيتا قد ولدت أوبرا في سن الثامنة عشرة، بعد

### سودوكو

	8	2	7	
5	9			4
4	6		8	2
	2	7	9	3
			3	
4				1
7				
		6		5
			8	6

### الحل السابق

2	6	9	8	5	1	4	7	3
4	3	5	9	6	7	1	8	2
1	7	8	2	3	4	5	6	9
6	4	3	5	7	9	8	2	1
7	5	2	1	4	8	9	3	6
8	9	1	3	2	6	7	4	5
9	8	4	6	1	3	2	5	7
5	1	6	7	8	2	3	9	4
3	2	7	4	9	5	6	1	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والادنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على اليمن وأقصى جنوب عربي السعودية، فيما يسود طقس جاف باقي أنحاء المنطقة، مع تسبب منطقة ضغط مرتفع في سطوع للشمس.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسقط بعض الأمطار على سوريا، وشمال لبنان، وأقصى شمال العراق، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف مع سطوع للشمس وانتشار للسحب غير أنحاء المختلفة، وتتراوح درجات الحرارة فوق المتوسط.

### أوروبا

تتحرك رياح عبر الجزر البريطانية وشمال فرنسا في ظل تحرك جبهة جوية شرقاً. وتسقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية على جنوب إيطاليا والبلقان، مما يؤدي إلى حدوث فيضانات، فيما يستمر الطقس جافاً في إسكندنافيا وغالبية أنحاء أوروبا مع انتشار سحب وسطوع للشمس في باقي الأنحاء.

### أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار وهبوب عواصف باردة ورياح أتية من نيو برينسويك، وجنوب كويبيك، وجنوب أونتاريو من شرق البحيرات العظمى وغرب نيو إنجلاند، فيما يستمر أغلب أنحاء القارة جافاً. وتسقط أمطار أتية من جنوب برينس كولومبيا، في كاليفورنيا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط مرتفع في سطوع الشمس بالمغرب والجزائر، وتتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط بعض الأمطار الخفيفة على شمال الجزائر وتونس والساحل الشمالي لليبيا.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



## بكر عويضة

## السيدة تستقوي بالشعب

أخيراً، لم تجد تبريراً ما بُدأ من العودة إلى الشعب. بصرف النظر عن الاتفاق مع سياسات رئيسة حكومة بريطانيا، أو الاختلاف معها، الحق يوجب الإنصاف، ومن المنصف لسيدة المنزل رقم 10 بشارع «داوننج ستريت» اللندني، مقر صنع القرار البريطاني، القول إنها أحسنت صنعا إذ قررت الاستقواء بالشعب في التعامل مع معارضي خطتها، في ما يتعلق بمستقبل العلاقة بين بلدها وبين بقية أعضاء الاتحاد الأوروبي، بعد دخول قرار الطلاق من بروكسل، حين التنفيذ، اعتباراً من يوم التاسع والعشرين من شهر مارس (آذار) المقبل. صحيح أنه لا شيء يضمن نجاح رئيسة الحكومة في حشد ما تحتاج إليه من دعم شعبي للبرنامج المقترح من جانبها، خصوصاً في ضوء حقيقة أن حجم المعارضة لها ضخم، نسبياً، ويضم ساسة بارزين داخل حزب المحافظين الذي تحكم باسمه، يؤازرهم سياسيون لكل منهم قله المهم في صفوف بقية الأحزاب: «العمال»، و«الديمقراطيون الأحرار»، و«الوطني الاسكتلندي»، ثم «الديمقراطي الوحدوي» -وهو الحزب الأيرلندي المتحالف معها حالياً في التشكيل الحكومي- إنما يبقى أن مجرد اتخاذ قرار التوجه المباشر إلى البريطانيين، وطلب إسنادهم لبرنامج تبريراً ما، هو في حد ذاته خطوة في الاتجاه الصحيح، بصرف النظر عن النتائج.

ليس جديداً أن تلجأ حكومات الدول الديمقراطية إلى الاحتكام للناس بعدما يتفقد وضع ما ويصعب التعامل معه بلا تفويض واضح الاسم، يعطي الجالس في موقع الحكم فرصة اتخاذ القرار الصائب، استناداً إلى تأييد تابع من تفهم المعنيين بتبعات ذلك القرار. أي الغالبية العظمى من الناس أنفسهم. تبريراً ما لم نذهب بعيداً بحيث تطلب تنظيم استفتاء شعبي جديد بشأن المضي قدماً في مشروع «بريكست»، أو الانقضاء عنه كلياً. وهي لم تمض حتى في طريق الاستفتاء شعبياً على خطتها، التي أثارت جدلاً، وأحدثت شروخاً داخل حزبها، بل وفي صفوف حكومتها، إنما اختارت مخاطبة الشعب في رسالة عبر صفح الأحد الماضي ضمنها أربعين سبياً عدتها كافية لإقناع غالبية البريطانيين بمساندة البرنامج المقترح لإتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعدما حظي بموافقة زعماء بقية دول الاتحاد في قمة بروكسل. نهار أول من أمس (الاثنين)، واجهت تبريراً ما عارضة هوجاء تحت قبة مجلس العموم، انتفض خلالها بعض من أقرب حلفاء الأسس ضدها، بينهم وزراء سابقون في حكومتها حتى أمس قريب، ولم يتردد بعضهم في تسخير برنامجها، الذي تأمل أن تحصل على تأييد له عندما يُدعى النواب للنصوت عليه يوم الثلاثاء عشر من الشهر المقبل، وهو أمر ليس من السهل تصوّر أن يتحقق، خصوصاً أن معارضيهما يضمنون عدداً من الساسة الطامحين في إزاحتها من زعامة الحزب، ومن منصب رئاسة الوزراء، بنية خلائقتها. علاء تراهن السيدة ما، إن، في توجيه نداء مباشر إلى البريطانيين كي يؤيدوا برنامجها؟

الأقرب للمنطق هو القول إن السيدة -التي شاعت لها الأقدار، بلا سابق طموح من جانبها، تسلمت موقع اتخاذ القرار بعد تحني ديفيد كامبرون (2016) من رئاسة الحكومة، بسبب فشل برنامج حملته الداعي لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي - كانت تعرف مدى ضعف موقفها سواء داخل حزبها، أو في مواجهة أحزاب المعارضة داخل مجلس العموم، لذا من الواضح أن اختيارها المراهنة على دعم شعبي مباشر، أتى في سياق تجاوز كل نائب معارض لها في البرلمان عبر التواصل مع الناخب مباشرة. غير أن هذه المراهنة تبقى غير مضمونة النتائج، ذلك أن نواب مجلس العموم، بقدر ما يهتهم إرضاء ناخبينهم، قدر ما أنهم يتصرفون، غالباً، وفق قناعاتهم الذاتية أيضاً.

معركة تبريراً ما، هذه، المستمرة منذ تسعة عشر شهراً، أي منذ بدء تعقيدات التفاوض مع قيادات الجهاز الإداري للاتحاد الأوروبي ببروكسل، تستعرض تساؤلاً يمكن توجيهه إلى ساسة في مناطق عدة من الأرض، تتنازعهم خلافات بينهم تؤثر على واقع الناس ومستقبل شعوبهم، كما هو وضع الخلاف المفتح بين حركة «حماس» وحركة «فتح»، في فلسطين؛ لماذا لا يجرب هؤلاء الساسة أسلوب اللجوء المباشر إلى المعنيين بتبعات صراعاتهم، وفشل جولات تفاوض التصالح بينهم، جولة إثر جولات؟ ما المانع من سؤال أهل قطاع غزة تحديداً، والفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية عموماً، عما يريدون من تعاملات تلك الحركتين؟ أم ترى أن توقع جواب صادم تُضدّ به الغالبية العظمى، هو الذي يقف، في الواقع، حائلاً دون الرجوع للناس؟

## معرض فاروق حسني بداية لسلسلة في القاهرة والإسكندرية ونيويورك

## «تجريد» يعيد وزير الثقافة المصري الأسبق للكويت بعد غياب عقدين



يضم المعرض 39 لوحة معظمها لوحات تجريدية وبعضها يحمل ملامح الفن التشخيصي



فاروق حسني

التي تحمل بعض التشخيص المتميز التجريد في المعرض، لوحة تصور سيدة ممسكة بمظلة، ومشهد لرجل يجلس متكئاً في محيط من الألوان والخوط.

ويعمل حالياً على الإعداد لسلسلة معارض أخرى؛ حيث يعد معرضه السنوي في القاهرة الذي تستضيفه قاعة «بيكاسو»، في 3 فبراير (شباط) المقبل، كما أن هناك معرضاً آخر في القاهرة، سيكون في قصر عائشة فهمي، بجانب معرض ثالث بمكتبة الإسكندرية، ويجري الإعداد لمعرض جديد في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية.

فيها حسني أعماله الفنية في الكويت؛ حيث عرض فيها للمرة الأولى عام 1998، ويضم 39 لوحة متنوعة الأحجام، معظمها لوحات تجريدية، وإن كان معرض لي كان من الممكن التشخيصي.

يضيف حسني: «عرضت لوحاتي في الكويت منذ سنوات، ولاقى معرضي نجاحاً كبيراً، واليوم أعود إلى الكويت بدعوة من غاليري خاص، وأقدم لوحاتي من جديد للجمهور الكويتي»، مشيراً إلى أن «التجريد هو السمة الرئيسية للمعرض، وإن كان هناك عدد من اللوحات قريب من التشخيص». ومن بين اللوحات

أنه «يرسم عندما تأتية الدقة الشعورية، فيبدأ في تفرغ مشاعره بالألوان على الكانفاس». يدرك حسني صعوبة الفن التجريدي على المجتمع، ويقول: «أول معرض لي كان من الممكن أن أضرب بالكراسي؛ لكن اليوم الوضع اختلف، وكثير من الناس أصبح متابعاً للفن التجريدي». ويفتح حسني معرضه الجديد في الكويت، في قاعة «منصة الفن المعاصر»، بمؤسسة الكتاب (Cap) يوم 4 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويستمر المعرض حتى يوم 11 يناير (كانون الثاني) المقبل، وهذه هي المرة الثانية التي يعرض

لوحاته أو معارضه أسماء؛ لكن الاسم هذه المرة يحمل الجدل الدائر حول طبيعة هذا النوع من الفنون، فهو ليس اسماً بقدر ما هو تعبير عن نوعية الفن الذي سيقدّمه هذا المعرض.

يقول حسني لـ«الشرق الأوسط»: إن «التجريد فن بسيط لا يحتاج إلى جهد في الفهم، فأنا تعامل مع عاطفة المتلقي، تماماً مثل الموسيقى التي تخاطب المشاعر، وأنا لا أقدم مضموناً أدبياً أو حكاية تحتاج إلى شرح أو تحدث عن فهمها؛ بل أقدم مضموناً وجدانياً يترجم قيم الجمال والمشاعر المختلفة في مساحات لونية»، مشيراً إلى

عن معنى أو مضمون للوحات تجريدية، يرى من يرسمها أنها «مشاعر تعبر عن قيم الجمال، وليست كتاباً أو أدباً يحتاج إلى شرح وفهم». وتحت عنوان «تجريد»، يعود الفنان المصري وزير الثقافة الأسبق فاروق حسني إلى الكويت، بعد 20 عاماً، في معرض فني يضم 39 لوحة، هو الأول بين سلسلة معارض يعكف حسني على تحضيرها في الفترة الحالية، في كل من مصر والكويت ونيويورك، وربما يمتد إلى الكويت التي يحمل كتالوج معرض لفاروق حسني اسماً، وهو الذي اعتاد عدم منح

القاهرة، فتحة الداخنة مساحات لونية تتخذ موقعها على «الكانفاس»، (مسطح الرسم)، في تمازج أو تضاد، يعبر عن تدفقات شعورية، وإيقاعات موسيقية تنقلها ريشة الفنان إلى عين ووجدان المشاهد، ليحاول بدوره منح هذه الألوان تفسيرات ومشاعر وإيقاعات، قد تتفق ورؤية الفنان أو تختلف عنها، وإن كان هناك من يستطيع فهم هذه التكوينات اللونية أو ما يسمى الفن التجريدي، فكثيرون قد يرونه «مجرد شخصيات أطفال»، ويقفون أمام هذه اللوحات عاجزين، وهم يحثون

## «ميتامورفوسيس»... الإحساس بعدم الانتماء الاجتماعي على المسرح

لبنان هرباً من الحرب في بلادها، وتخاف التفكير بالعودة إليها. تقول فرح «إن المسرح علمنا أشياء كثيرة كنا نجهلها». أما تصنيف فتوكند الذي اكتشفت قصصاً كثيرة في داخلها لم تكن تعلم بها. فيما يشير سامر إلى أن المسرح علمهم هروب هؤلاء حواجز وهمية كانت تفصل بينهم وبين الآخر بعيداً عن المجتمع الذي يعيشون فيه. وتشير سارة إلى أن مشاركتها في «ميتامورفوسيس» عزّقتهم على أصدقاء من جنسيات أخرى.

حشرة عملاقة بين ليلة وضحاها، فيكتشف أن لا قدرة له على حماية عائلته، يتحدث كذلك هؤلاء الشباب عن الصراع الذي يعيشونه في محيط تسود فيه العنصرية فلا يعرفون إذا ما عليهم المغادرة أو البقاء فيه. وتتضمن المسرحية مشاهد عن كيفية هروب هؤلاء من واقعهم من خلال الموسيقى والقراءة والشعر وممارسة الرياضة وغيرها من الهوايات التي يمكنهم أن تشغلهم في وحدة مفروضة عليهم. فرح تنظر من نافذتها في مخيم سائتلا تحكي للجمهور عن هذه المشهدة التي ترافقها جزء من حياتها هناك، فهي بالكاد لا تعرف غيرها. فيما فاطمة تنقل البنا تجربتها مع دار الأيتام التي ترعرت في غرفها الواسعة وعلى سرير بارد. أما بنين السوري فهي انقلبت حياتها رأساً على عقب منذ انتقالها إلى (الأول) الفاتح.



مشاهد من حياتهم اليومية ينقلها الشباب للاجئ على خشبة المسرح في «ميتامورفوسيس»

في تناولها، وعن الرسالة التي سيوصلونها إلى العالم من خلالها، كان ردهم منوطاً بارتجال مشاهد من حياتهم اليومية تعرض معاناتهم وعدم قدرتهم على الانتماء إلى المجتمع الذي

الأيام ليجد نفسه قد تحوّل إلى حشرة عملاقة. وتشمل مجموعة المشاركين في هذا العمل، الذي تنظمه مؤسسة «سيناريو» بالتعاون مع معهد «عوتيه» الثقافي الألماني في لبنان، شباباً بين عمر 15 و20 سنة ترعرعوا إما لاجئين وإما بتأني من دون عائلة. فيعيدون تفسير رواية كافكا على طريقتهم التي تشمل وقتهم وحجيتهم وتطلعاتهم.

بيروت، فيزيان حداد 12 شاباً من اللاجئين السوريين والفلسطينيين في لبنان، إضافة إلى لبنانيين، سيقفون على خشبة «سينما أسشيليا» في صيدا ويعرضون مسرحية «ميتامورفوسيس» في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) و1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. بعد غياب عن العمل دام لسنوات طويلة، تعود صالة هذه السينما إلى الساحة من خلال مسرحية للمؤلف الألماني فرانز كافكا، بعد أن تم تعديلها لتصبح نسخة مواتية لواقع هؤلاء الشباب. فتفتح لهم رقعة للتعبير عن مشاعرهم وما يعانون منه في موضوع إحصائهم بعدم الانتماء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه. وتحكي «ميتامورفوسيس»: «وعندما سالنا هؤلاء الشباب عن الموضوعات التي يرغبون

## مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:40	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:25	06:46	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:18	11:42	02:36	04:56	06:18
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:07	12:14	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:18	11:35	02:31	04:51	06:21
ابوظبي	05:23	06:43	12:09	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:40	06:01	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:35	06:05	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:51	06:17	11:25	02:12	04:31	05:54
صنعاء	04:52	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:45	06:11	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:15	06:40	11:49	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:25	07:00	11:51	02:21	04:41	06:11
نيقوسيا	05:01	06:28	11:33	02:18	04:37	06:01
أثينا	05:43	07:13	12:07	02:49	05:09	06:36
لندن	05:34	07:31	11:47	02:42	05:02	06:35
باريس	06:21	08:11	12:38	03:24	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	08:11	12:30	03:07	04:47	06:38
مدريد	06:35	08:09	13:02	03:33	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	12:22	02:36	04:56	06:36
فيينا	05:24	07:12	11:41	01:48	04:09	05:53
برلين	05:41	07:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فرانكفورت	05:49	07:41	12:05	02:06	04:27	06:19
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	02:53	03:06	05:43
كوبنهاغن	05:48	08:00	11:57	01:32	03:52	05:58
امستردام	06:14	08:14	12:27	02:18	04:38	06:33
نيويورك	05:33	08:14	11:43	02:13	04:33	06:03
واشنطن	05:43	08:59	11:55	02:30	04:50	06:07
لوس أنجليس	05:21	06:33	11:40	02:27	04:46	05:58

## كلمات دتقاطمة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:40	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:25	06:46	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:18	11:42	02:36	04:56	06:18
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:07	12:14	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:18	11:35	02:31	04:51	06:21
ابوظبي	05:23	06:43	12:09	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:40	06:01	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:35	06:05	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:51	06:17	11:25	02:12	04:31	05:54
صنعاء	04:52	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:45	06:11	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:15	06:40	11:49	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:25	07:00	11:51	02:21	04:41	06:11
نيقوسيا	05:01	06:28	11:33	02:18	04:37	06:01
أثينا	05:43	07:13	12:07	02:49	05:09	06:36
لندن	05:34	07:31	11:47	02:42	05:02	06:35
باريس	06:21	08:11	12:38	03:24	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06:15	08:11	12:30	03:07	04:47	06:38
مدريد	06:35	08:09	13:02	03:33	05:53	07:23
جنيف	06:02	07:47	12:22	02:36	04:56	06:36
فيينا	05:24	07:12	11:41	01:48	04:09	05:53
برلين	05:41	07:41	11:53	01:43	04:04	05:59
فرانكفورت	05:49	07:41	12:05	02:06	04:27	06:19
استوكهولم	05:52	08:36	11:52	02:53	03:06	05:43
كوبنهاغن	05:48	08:00	11:57	01:32	03:52	05:58
امستردام	06:14	08:14	12:27	02:18	04:38	06:33
نيويورك	05:33	08:14	11:43	02:13	04:33	06:03
واشنطن	05:43	08:59	11:55	02:30	04:50	06:07
لوس أنجليس	05:21	06:33	11:40	02:27	04:46	05:58

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل بكتبته في جدة، الفصّل العام لدولة الكويت، وأثل العزّي. وبحث الجانبان عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال أعمال الحج والعمرة، والتسهيلات المقدمة للحجاج والمعتمرين من الكويت. وأشاد القنصل الكويتي بالجهود المبذولة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، لضيوف الرحمن، وتقدير أرقى الخدمات لهم منذ وصولهم حتى مغادرتهم.

حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، كرم المشاركات الفائزة بجائزة «القائد المؤسس» في دورتها الثانية، وعددها 72 من أصل 520 مشاركة، وأكد الحمادي أن استحداث الوزارة لجائزة «القائد المؤسس» يأتي ضمن المبادرات التي تسعى من خلالها الوزارة إلى ترسيخ فكر ورؤى القائد المؤسس زايد، لدى جميع منتسبيها من طلبة وهيئات تعليمية وإدارية وجميع القاطنين على العملية التعليمية.

جواد عواد، وزير الصحة الفلسطيني، بحث مع السفير الأردني لدى دولة فلسطين، محمد أبو وندي، تعزيز التعاون الصحي المشترك، ولا سيما مجالات تدريب الكوادر الطبية، والاستفادة من التجربة الأردنية المتميزة في تطوير القطاع الصحي الأردني.

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:20	06:40	12:09	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:25	06:46	12:10	03:12	05:33	07:03
القدس	04:51	06:15	11:27	02:18	04:38	05:58
الرياض	04:57	06:18	11:42	02:36	04:56	06:18
الخرطوم	05:35	06:56	12:37	03:52	06:17	07:30
الرباط	05:41	07:07	12:14	03:01	05:20	06:43
تونس	05:36	07:05	12:06	02:47	05:06	06:32
الكويت	04:54	06:18	11:35	02:31	04:51	06:21
ابوظبي	05:23	06:43	12:09	03:13	05:34	07:04
المنامة	04:40	06:01	11:25	02:26	04:46	06:16
الدوحة	04:35	06:05	11:21	02:23	04:44	06:14
مسقط	05:05	06:25	11:52	02:58	05:19	06:49
بيروت	04:51	06:17	11:25	02:12	04:31	05:54
صنعاء	04:52	06:09	11:50	03:05	05:30	07:00
عمان	04:45	06:11	11:23	02:14	04:34	06:04
بغداد	05:15	06:40	11:49	02:37	04:57	06:19
اسطنبول	05:25	07:00	11:51	02:21	04:41	06:11
نيقوسيا	05:01	06:28	11:33	02:18	04:37	06:01
أثينا	05:43	07:13	12:07	02:49	05:09	06:36
لندن	05:34	07:31	11:47	02:42	05:02	06:35
باريس	06:21	08:11	12:38	03:24	05:03	06:48
نيس	05:55	07:35	12:18	02:40	05:00	06:35
روما	05:32	07:09	11:57	02:24	04:44	06:16
بروكسل	06					



مشاري الزايد  
m.althaidy@aawsat.com

## مقاطعة قطر وغير ذلك... مستمر

راهن كثير من عجم وعرب على خلعلة التحالف الوثيق بين «الرباعية العربية»: المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، بفعل الهجوم المكثف إعلامياً وسياسياً في قضيتي حرب اليمن ومقتل جمال خاشقجي.

الواقع أن الهجوم فعلاً كان غير مسبوق. والتنسيق المركز بين أطرافه الثلاثة: «الإخوان المسلمين» والحمينية واليسار، بلغ درجة من الإحكام والتكثيف غير مألوفة. كان هدف الحملات المهولة على السعودية، وعلى شخص ولي العهد... عزاب الأمل والرؤية الجديدة، وصاحب الحزم، ومحاصر المشروع الخميني الإيراني الغازي، إبطال قوة التحالف القائم على أعمدة العربية الأربعة، في عواصم الحزم العربي: الرياض والقاهرة وأبو ظبي والمنامة.

لكن مسعى الهاجيين المناجين خاب، وانطلقت جولة الأمير محمد بن سلمان الدولية من الصديق الصدوق، دولة الإمارات، ثم بحرين الأمانة والوفاء، ثم مصر القوة وعز العرب. وبعد ذلك، تنطلق جولة «مغاربية» لافتة للأمير محمد. وخاتمة المطاف الدولي، «قمة العشرين» الكبار في الأرجنتين.

لا تغيير، لا تردد، لا ضعف ولا وهن، الثوابت هي الثوابت، قبل حملات مقتل خاشقجي واليمن، وبعدها، وكل الشائعات والأراجيف التي تطبخها «قناة الجزيرة» وكل شبكات قطر و«الإخوان المسلمين»، عن المملكة العربية السعودية ومؤسسة حكمها. وعن تراجع «الرباعية العربية»، مثلاً عن مقاطعة قطر حتى تكف عن سياسة دعم الإرهابيين وإثارة الفتن. كل هذه الرغبات مصيرها الحسرة والخيبة. وما هي الأخبار ترد عن زيارة ولي العهد السعودي لمصر، بأنه جرى التأكيد بين مصر والسعودية على مواجهة التدخلات الإيرانية. كما أفادت بتسليم الرئيس عبد الفتاح السيسي والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي بشروط المصالحة مع قطر من دون أي تنازل. كل من راهن وعمل على تهشيم «الرباعية العربية»، وإحباط العزيمة السعودية، هذه الأيام... عليهم المحاولة في مرة مقبلة!



الممثلة الأميركية أمير هيرد خلال حضورها العرض الأول لفيلمها «أكوامان» في لندن أول من أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

## أرض العلم

كلما تأمل المرء في هذا العالم، ازدادت حيرته. ليس بمعنى الكواكب والمجرات والفضاءات والنجوم التي نراها من هنا كل مساء وهي بعيدة عنا ملايين السنين. بل بمعنى هذا المخلوق الضعيف الذي لا يزال منذ اللحظة الأولى ينشئ من حوله الأوطان والدول والأمم، وبعدها يملاً الأرض عمراً يتكبد مثل طفل شرير على تخريبها ودكها وإشعال الحرائق، وتحويل الحضارات الكبرى إلى مجرد آثار ورمال.

يخيل إلي أن أعجب ظاهرة من ظواهر هذا العالم كان اكتشاف الولايات المتحدة، ومن ثم بناء أهم دول الأرض فوق تلك المساحات الجرداء الخالية تقريباً من الناس. هاجر ملايين الأوروبيين إلى بلاد كولومبوس بحثاً عن الرزق والشعب، ومن بعده الذهب أيضاً. وكان هؤلاء في أغليبتهم الساقطة من دون أي كفاءة على الإطلاق سوى طاقاتهم الجسدية وحماسهم للبحث عن حياة أفضل. وفي هذا المعنى يمكن القول إن أميركا مثل كندا وأستراليا ونيوزيلاندا، بلاد صنعها المحكومون والمدانون والخارجون على القانون الذين أرادت الدول الإمبريالية الخلاص منهم في أراضيها.

ربما لا يزال كتاب اليكسيس دو توكفيل عن انطباعات ذلك الشاب الفرنسي في رحلته الأميركية، أهم ما كتب عن تشكيل تلك القارة وقد أصبح كتابه «الديمقراطية في أميركا» مرجعاً حتمياً لجميع الدارسين في أعماق تلك الظاهرة. من أفضل ترجمات الكتاب إلى العربية تلك التي وضعها الدكتور أنطون غطاس كرم، أستاذ الأدب العربي في الجامعة الأميركية، وكان تفضل الدكتور كرم في العربية مثل شك الجواهر أو تظريف الماس، بحيث يبدو النص الأصلي بين يديه وكأنه من صياغته أيضاً. وإذ أعود اليوم إلى قراءته أتنته للمرة الأولى إلى حدث نادر في حكاية توكفيل للقصة الأميركية. فهذا الرحالة ذو العيون الخارقة، يتوقف في ولاية «نيو إنغلاند» ليلحظ شيئاً شديداً الاختلاف. هذه ولاية مهاجروها جميعاً من غير المحكومين والمطلوبين. جلهم من الطبقة الوسطى المتعلمة، وبعضهم من ورثة المال والأعمال والشركات. دون هذا الكلام نحو عام 1835. واليوم لم تعد «نيو إنغلاند» وحدها ولاية الفكر والمثقفين. لكنها لا تزال بوجود هارفرد M. I. T. وطلبة الثقافة والعلم في الولايات المتحدة، أرادها المؤسسون نسخة عن «إنغلاند القديمة»، وكان لهم ما أرادوا.

يقول توكفيل: حمل المهاجرون الآخرون معهم المغامرات «أما هنا فجاؤوا ومعهم العلم والثقافة والقيم وحب المعرفة والتقدم الأوروبي. والفرق الآخر أنهم جاؤوا بملء خيارهم وليس لحاجة أو ضرورة. وكانت غايتهم الأولى تفوق الأفكار وليس الأجساد».

عثر المهاجرون الآخرون على الذهب وفي ولايات مثل تكساس. اكتشفوا الذهب الأسود، أو النفط، وبعض الولايات منحتهم حقولاً هائلة للزراعة والحنطة. أما «نيو إنغلاند» فبقيت «المثلى الذهبي» في الفكر والعلوم وأحياناً في السياسة عندما تُعطي رجلاً مثل جون كنيدي.

## الاكتئاب سبب وليس نتيجة للخلافات بين أفراد الأسرة

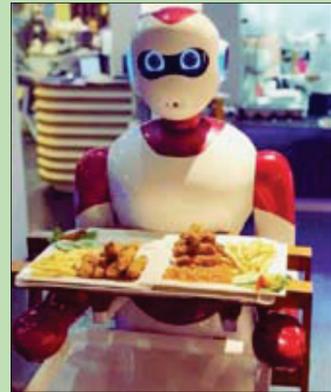
يرلين، «الشرق الأوسط»  
كشفت دراسة حديثة، أن الإصابة بالاكتئاب تؤثر سلباً إلى حد كبير على شركاء الحياة وأفراد الأسرة. وأظهرت دراسة «مؤشر

بالذنب، تؤدي إلى انسحاب 84 في المائة من المصابين من الحياة الاجتماعية. وقال هيغل إن الأقارب قد يسيئون فهم ذلك على أنه رفض للتواصل معهم، موضحاً أن هذا ينطوي على خطر الانفصال

وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية أمس. ووفقاً للدراسة، فإن التغيرات التي تحدث للشخص نتيجة إصابته بالاكتئاب، مثل الإرهاق، والشعور بأنه يمثل عبئاً على الآخرين، والرغبة في تجنب الخلافات والشعور

وقال الطبيب النفسي في مستشفى «لايبنتسج» الجامعي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة إغاثة مصابي الاكتئاب، أولريش هيغل، إن «الاكتئاب يكون في الغالب سبباً وليس نتيجة للخلافات بين شركاء الحياة»، التي أجريت بتكليف من المؤسسة الألمانية لإغاثة مرضى الاكتئاب، ومؤسسة «دويتشه بان»، أن 45 في المائة من الشركاء الحياتية تنتهي بالانفصال، بسبب الإصابة بالاكتئاب.

## روبوت يلبي الطلبات في مطعم بنيبال



الرجل الآلي «جنجر»

كاتمندو - لندن: «الشرق الأوسط»

في مطعم بالعاصمة النيبالية كاتمندو، يتولى روبوت (رجل آلي) مصنع محلياً، مهمة تقديم الطلبات للزبائن. وأصبح «ناولو» أول مطعم يعمل رقمياً بالكامل في كل من نيبال وجنوب آسيا يستخدم الروبوتات لتقديم الطعام للزبائن. ويستخدم الزبائن شاشات تعمل باللمس لتقديم طلباتهم، وبعدها يجلب الروبوت النادل «جنجر» كل الأطعمة المطلوبة إلى الطاولة.

وصنعت شركة تكنولوجيا محلية تدعى «بايلا» تكنولوجيا «الروبوت «جنجر»، وزودته بأجهزة للذكاء الصناعي وللتعرف على الأشياء والكلام وللإرسال التلقائي. وتنقسم الروبوتات بالبطء إلى حد ما، لكنها تحظى بشعبية لدى الزبائن خصوصاً الأطفال الذين غالباً ما يحاولون تحويلها عن مسارها. من جانبه، قال أيوش كاساجو مدير شركة «بايلا» تكنولوجي «ومالك مطعم «ناولو»، إن فكرة تصنيع الروبوت «جنجر» تولدت عندما راوا فرصاً للروبوتات في مجال الخدمات، وفق ما نقلت عنه وكالة «رويترز» للأنباء. وتعمل ثلاثة روبوتات حالياً في مطعم «ناولو» الذي فتح أبوابه للجمهور منذ أربعة أشهر.

## منها عدم تناول الفطور ومشاهدة التلفزيون لفترات طويلة قلة النوم عند الأطفال تؤدي إلى البدانة وعادات سيئة



سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

عاماً النوم من ثماني إلى عشر ساعات. وجرى الحصول على هذه البيانات من استطلاع حول الصحة في مدرسة في اليونان شارك فيه 177091 تلميذاً بين سن الثامنة و17 عاماً. أجرى تصنيف الأطفال الذين ناموا في العادة أقل من تسع ساعات

دورية طب النوم السريري. وتخص الأكاديمية الأميركية لطب السريري بأنه ينبغي على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و12 عاماً بالنوم من 9 إلى 12 ساعة بشكل منتظم من أجل صحة أفضل. ويجب على المراهقين من 13 إلى 18

## إلغاء محاولة سباحة وسط النفايات اعتراضاً على تلوث البيئة



غار ليكومت ساحل اليابان في الخامس من يونيو الماضي متجهاً لسان فرانسيسكو قبل أن يضطر للعودة بسبب العواصف (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط»  
بعد تحدي انطلق منذ يونيو (حزيران) الماضي، للتعبير عن اعتراض حول التلوث البيئي، تخلى رجل من أنصار المحافظة على البيئة عن محاولته للسباحة عبر المحيط الهادئ، وهي رحلة كانت ستأخذه وسط منطقة النفايات الكبرى بشمال المحيط الهادئ. وذلك بعد أن تعرضت سفينة الدعم المصاحبة له لصعوبات فنية.

وكتب الرجل، ويدعى بن ليكومت، في بيان نشرته أول من أمس، شركة «سيكر» للإعلام العلمي، يقول إنه كان قد أكمل نحو 2780 كيلومتراً سباحة من رحلته التي يبلغ مداها 9260 كيلومتراً، حينما اتخذ قراراً بعدم مواصلة المحاولة بسبب حدوث تلف في الشراع الرئيسي بالسفينة. وأضاف الرجل الذي يحمل الجنسية الفرنسية والأمريكية في بيانه أن «رحلة السباحة كانت تمثل تحدياً له ولل فريق المرافق له، حيث واجهوا بشكل مستمر رياحاً عاتية، ولسوء الحظ

## طائرة تتجاوز مقصدها بعدما غلب النوم قائدها

خلال الرحلة: «غلب النوم الطيار، ما أدى لتجاوز الطائرة لجزيرة كينغ بمسافة 46 كيلومتراً». وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف المكتب في بيان أنه سوف يقوم بالتحقيق مع الطيار، من جانبه، قال نيل هانسفورد، مدير شركة للاستشارات في مجال الطيران، إنه ربما كانت الطائرة

متجهه من مدينة ديفونبورت في تاسمانيا إلى جزيرة كينغ، الواقعة بين تاسمانيا والبر الرئيسي الأسترالي. ولم يتضح كيف استيقظ الطيار قبل أن يهبط بسلام بالطائرة «بيير بي آيه 31 - ذات المحركين». وقال مكتب سلامة النقل الأسترالي، الذي يحقق في الواقعة، التي صنفتها على أنها قضية «عجز» لشركة «فورتكس إير»، التي كانت

لندن: «الشرق الأوسط»

تجاوزت طائرة صغيرة مقصدها في أستراليا، بمسافة 50 كيلومتراً تقريباً، بعدما غلب النوم قائد الطائرة في قمرة القيادة، حسبما قال مسؤولو السلامة الجوية أمس.

وكان الطيار هو الشخص الوحيد على متن طائرة شحن تابعة لشركة «فورتكس إير»، التي كانت